الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٨

مواقف الدولة

يونيو ١٩٨٧-ديسمبر ١٩٩١

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*زكى بدر وزير الداخلية وخطط الا من فى ٨٩
اخرساعة #٨٩/٠١/٠٤ ٣٦

*مؤتمر عام لمناقشة قضايا التطرف
السياسى #٨٩/٠١/٠٨ ٤٠

*زكى بدر:ملتزمون بسيادة القانون
الجمهورية #٨٩/٠١/١٠ ٤١

*متابعة الا نشطة المناهضة والقضاء على محاولا ت اثارة الفتنة
الا هرام #٨٩/٠١/١٠ ٤٢

*زكى بدر :نعم انا متطرف وساضرب الا رهابيين
الوطن العربى #٨٩/٠٢/٠٣ ٤٣

*زكى بدر يفتح النار على الا خوان المسلمين والناصريين
الا حرار #٨٩/٠٢/٠٦ ٤٩

*اختيارنا للديمقراطية ليس ترفا والتطرف اخطر ما يواجهنا
الا هرام #٨٩/٠٢/٠٦ ٥٤

*وزير الداخلية يعلن:ضبط تنظيم ارهابى متطرف
الا هرام #٨٩/٠٢/٠٩ ٥٦

*وزير الداخلية يدعو الضباط للضرب فى المليان
الا هالى #٨٩/٠٢/١٥ ٥٨

*وزير الداخلية يرفض تنفيذ حكم بالا فراج عن معتقل
الوفد #٨٩/٠٢/٢٠ ٥٩

*احداث عين شمس كشفت المتطرفين انهم اصحاب سوابق فى النشل وتجارة المخدرات
الا خبار #٨٩/٠٢/٢١ ٦٠

*وزير الداخلية:الجماعات المتطرفي اشعلت النيران بين الا قباط والمسلمين
الا خبار #٨٩/٠٢/٢١ ٦٩

*وزير الداخلية:لن اسمح بامتداد التطرف من مسجد عمرو حتي النيل
النور #٨٩/٠٣/٠١ ٧٢

*المواطنون مسؤلون عن التصدى
الا هرام #٨٩/٠٣/١١ ٧٣

زكى بدر يعلن :اعتقال بعض المتطرفين كاجراء وقائى وامنى
الا هرام #٨٩/٠٤/٢٦ ٧٤

لمتطرفون اتفقوا على تدمير الا ستقرار فى مصر
مايو #٨٩/٠٥/١٥ ٧٥

شاكلنا لا يحلها صراخ الحاقدين والتطرف الدينى اخطر ما يواجهنا
المساء #٨٩/٠٨/١١ ٧٩

دعو الا غلبية الصامتة لمواجهة التطرف والا رهاب
اكتوبر #٩٠/٠٣/١٨ ٨٠

*وزير الداخلية يستقبل الدكتور عمر عبد الرحمن
الجمهورية #٩٠/٠٣/٢٥ ٨٧

*ماذا قال عمر عبد الرحمن عن لقائه بوزير الداخلية ؟
الجمهورية #٩٠/٠٣/٢٧ ٨٨

*الرئيس المصرى مبارك:لن نسمح باى فتنة طائفية
الشرق الا وسط #٩٠/٠٤/٠٤ ٨٩

*واخيرا تتحرك مصر كلها لمواجهة الفتنة
وطنى #٩٠/٠٤/٠٨ ٩٠

*تفاصيل اللقاء بين وزير الداخلية وعمر عبد الرحمن امير الجماعات الا سلامية
الا حرار #٩٠/٠٤/٠٩ ٩٣

*اسرار اللقاء بين وزير الداخلية وعمر عبد الرحمن امير الجماعات الا سلامية
الا حرار #٩٠/٠٤/٠٩ ٩٦

*تراحم الطوائف الدينية يمثل عراقة شعب مصر
الا هرام #٩٠/٠٤/٠٩ ٩٧

*وزير القوى العاملة:ضرورة التصدى لخطر الفتنة
الا خبار #٩٠/٠٤/١٢ ٩٨

*لا توجد فتنة طائفية وانما بعض المتطرفين
الا هرام #٩٠/٠٤/١٣ ٩٩

*منظمات دولية تستهدف زعزعة الا ستقرار وراء الا حداث الطائفية
الراى #٩٠/٠٤/٢١ ١٠٠

*مبارك:الدولة قادرة على ان تحسم وتبتر
الشرق الا وسط #٩٠/٠٥/٠٢ ١٠١

*فرق بحث للقبض على المتطرفين بالفيوم
الجمهورية #٩٠/٠٥/٠٢ ١٠٢

*احباط مخطط لتنظيم الجهاد لا لقاء القنابل على مراكز واقسام الشرطة
الا هرام #٩٠/٠٥/٠٦ ١٠٣

*تنظيم الجهاد لجأوا مؤخرا لتجنيد مجموعات من الصبية لتنفيذ مخططاتهم
الا هرام #٩٠/٠٥/٠٦ ١٠٤

*اجراءات امنية لمواجهة احداث العنف بالصعيد
الا حرار #٩٠/٠٥/٠٧ ١٠٧

*اعتقال ٤٠٠ متطرف صاحب مصلحة وراء الا حداث
الجمهورية #٩٠/٠٥/٠٧ ١٠٨

*مبارك يحذر الجماعات الا صولية
اليوم السابع #٩٠/٠٥/٠٧ ١٠٩

*احباط مخطط لمجموعة من تنظيم الجهاد فى مصر لمهاجمة مراكز الشرطة
الراى #٩٠/٠٥/٠٧ ١١٠

*تصريحات خطيرة لوزير الداخلية فى نقابة الصحفيين
الوفد ٩٠/٠٥/٠٨# ١١١

*وزير الداخلية المصرى يعلن القاء القبض على تنظيم جديد لا رهاب الا من
الشرق الا وسط ٩٠/٠٥/٠٨# ١١٢

*لن اسمح بتكرار احداث العنف والتطرف الا خيرة
وطنى ٩٠/٠٥/١٣# ١١٣

*وزير الداخلية :حذرت وانذرت وضربت فى المليان
روزاليوسف ٩٠/٠٥/١٤# ١١٤

*طرف ثالث يسعى لا شعال الفتن
روزاليوسف ٩٠/٠٥/١٤# ١١٥

*تقرير رسمى يؤكد:الا زمة الا قتصادية سبب التطرف الدينى
الا هالى ٩٠/٠٥/٢٣# ١١٨

*اقوال ام افعال
النور ٩٠/٠٥/٣٠# ١١٩

*التيار المتطرف بدا انحسارة
الا هرام ٩٠/٠٦/٠٧# ١٢٠

*الرئيس مبارك يطالب بتكثيف نشاط الدعوة الا سلامية
الوفد ٩٠/٠٦/١٣# ١٢١

*مبارك يطلب تكثيف تحرك العلماء والا نتقال الى الشباب فى مواقع تجمعاتهم
الا هرام ٩٠/٠٦/١٣# ١٢٢

*الا رهاب ليس لة مكان بيننا
الجمهورية ٩٠/٠٦/١٧# ١٢٣

*وزير الداخلية :انا رجل امن ولست داعية اسلامية
الوفد ٩٠/٠٧/٢٧# ١٢٤

*محافظ اسيوط الا سبق دعم الجماعات المتطرفة لمواجهة اليسار
الا هالى ٩٠/٠٨/٠١# ١٢٦

*لا خوف على شباب قنا واسوان
الا هرام ٩٠/٠٨/١٠# ١٢٨

*اللواء محمد عبد الحليم موسى:لست قلقا من الجماعات الا سلامية
الحياة ٩٠/٠٨/٢٤# ١٢٩

*وزير الداخلية يطالب الحرس الجامعى بالحزم لمواجهة عناصر التطرف
النور ٩٠/٠٩/٢٦# ١٣٣

*١٥٥٤ معتقلا فى مصر حتى الا ن
الا هرام ٩٠/١٠/٠٣# ١٣٤

*القبض على عناصر تخريبية من ٣ دول عربية
الجمهورية ٩٠/١٠/٠٣# ١٣٥

نهاية الفهرس



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٧

○ مواجهة مع وزير الداخلية

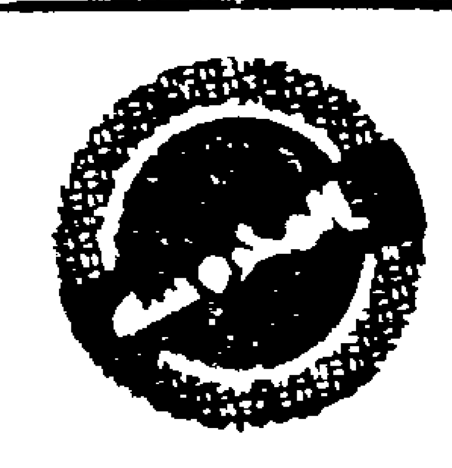
زكى بدر يقول:

نحن نتعرض



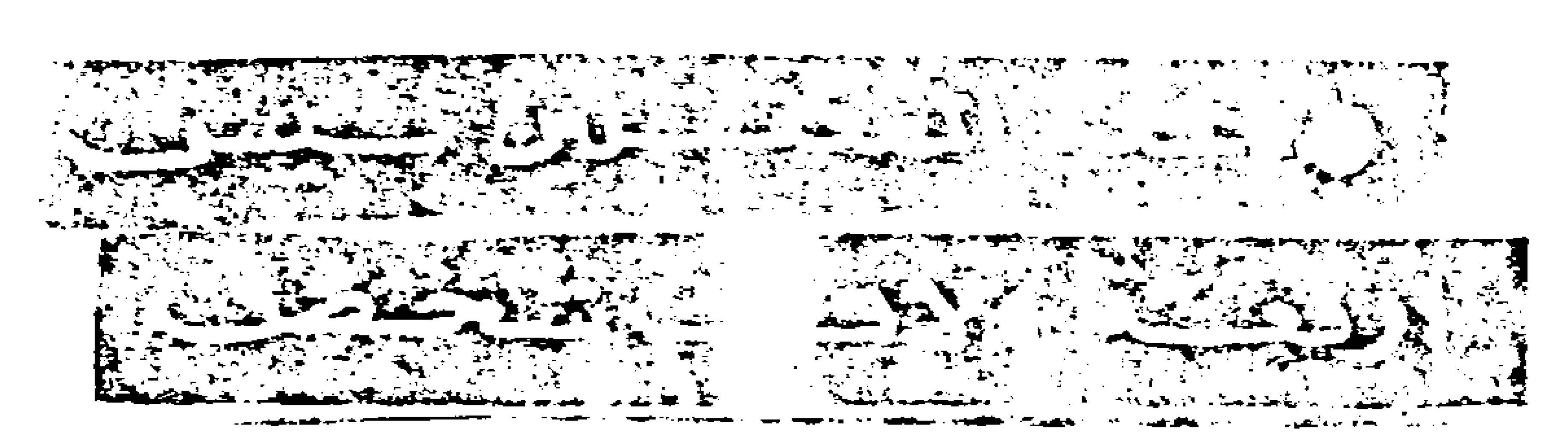
حوار :

سوسن الجيار



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٧





ليست لها علاقة بما حدث في مجلس الشعب

دائما يحتل وزير الداخلية في أية دولة مساحة غير صغيرة من اهتمامات الناس ، بحكم منصبه . فهو المسئول الأول عن حماية امنهم وممتلكاتهم .

ولكن اللواء زكى وزير داخليتنا فاق كل وزراء الداخلية حينما جذب اكبر الاهتمام بسبب المعارك

العديدة التى خاضها منذ ان تولى مهام منصبه في العام الماضى ، سواء مع الاحزاب والقوى السياسية او ضد تجار العملة والمخدرات مؤخراً !

وفي الاسابيع القليلة الماضية زاد الاهتمام اكثر بوزير الداخلية . على اثر حوادث اطلاق الرصاص في القاهرة على وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن ابو باشا وعلى رئيس تحرير المصور مكرم محمد احمد . وبعد قرارات الاعتقال التى اتخذها الوزير بحثا عن المتهمين في هذه الحوادث .

وبينما كانت قرارات الاعتقال للمتطرفين سببا لاتساع حملات هجوم البعض على الوزير . فإن حملات اعتقال تجار المعارضة كانت سببا لحصوله على تاييد البعض ايضاً !

وفي الاسبوع الماضى زاد اكثر واكثر الاهتمام باللواء زكى بدر في اعقاب ازمة الشتائم . بينه وبين صلاح ابو إسماعيل داخل مجلس الشعب .

ولذلك قررنا إجراء مواجهة شاملة مع الوزير وكان من الطبيعى ان يكون اول سؤالى في هذه المواجهة حول تطورات « ازمة الشتائم » والمصالحة التى تمت بينه وبين صلاح ابو إسماعيل .

● قلت للوزير : لماذا تبادل الشتائم مع احد النواب ؟ .. وهل انهت المصالحة معه « الازمة » ؟ .. وهل كان اللقاء مع رئيس الجمهورية علاقة بما حدث داخل مجلس الشعب ؟

— قال الوزير لا داعى للحديث حول هذه الحادثة من جديد . فقد تم الصلح بتدخل رؤساء الهيئة البرلمانية الذين تطوعوا لتصفية الموقف . وبعد ست ساعات اعتبر الموضوع منتهيا . اما بالنسبة للقائى بالرئيس مبارك فليس هناك ارتباط بينه وبين ما حدث ولكن كان لعرض الوضع الامنى والحصول على توجيهاته للسياسة الامنية مستقبلاً .

● هل يعنى ذلك ان هناك سياسة جديدة ستتبعها وزارة الداخلية في الفترة القادمة .

— نحن الآن في مرحلة تنفيذ خطة وموازنة جديدة . وزيادة مرتبات العاملين ومن واجبنا مواجهة إلتهاب الاسعار ولكن لا سياسة جديدة لوزارة الداخلية سوى الأمن والامان لكل مواطن يعيش على ارض مصر .

● قلت : هل كان من الضرورى استخدام قانون الطوارىء واتخاذ قرارات الاعتقال العديدة للكشف عن المتهمين في حوادث العنف الاخيرة .

— اجاب الوزير بتحد واضح وصريح .. طبعاً كان من الضرورى استخدام الاعتقال في هذه الظروف التى تتعرض فيها مصر لظواهر إجرامية جديدة عليها .. فهناك ظواهر تخريب للامن يعانى منها العالم كله ولا نستطيع ان نعزل انفسنا عن العالم حولنا . بعد ان ضاقت المسافات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٧

وتشابكت المصالح والمواقف وبلا شك ينعكس كل هذا على بلادنا ويصدر لنا الظواهر الإجرامية مثل انتشار الإرهاب وتخريب الاقتصاد المصرى بتصدير السموم التى تستنزف مواردنا من العملات الاجنبية عن طريق تهريب المخدرات ويكفى ان اشير إلى ان عدد المتهمين الاجانب فى قضايا تهريب المخدرات خلال العام الماضى وصل إلى ١٩٧ متهما اجنبيا .

بالإضافة إلى المخاطر الامنية التى تشهدها الساحة الداخلية فى مصر من عناصر متطرفة تحتكر لنفسها تحديد الحلال والحرام وتوزيع الثواب والعقاب مستخدمة فى ذلك الاسلوب الدموى .. ولهذا كان من الضرورى ان نستخدم قانون الطوارىء فى الامور الهامة خاصة النواحى الاقتصادية لمساندة السياسة الجديدة للدولة وايضا فى بعض القطاعات من المتطرفين .

● قلت : ولكن اثارت حملات الاعتقال الاخيرة بحثا عن المتهمين فى حوادث العنف اعتراضات واسعة . واستندت هذه الاعتراضات على انها تتعارض مع مبادىء الحرية والديمقراطية .

ـ قال : اود اولاً ان اقول إننا اتخذنا هذا الإجراء فى إطار من الشرعية بتطبيق احكام قانون الطوارىء ـ وإذا كنا نتفق على ان هذا القانون يمثل وضعاً استثنائيا فنحن امام ظروف امنية غير عادية تستوجب اللجوء إلى مثل هذا الاستثناء . ومن الطبيعى والضرورى ان تستخدم أجهزة الامن كل ما لديها من صلاحيات قانونية لمواجهة التحديات . الامنية . فليس من المعقول ان نشهد ابشع الجرائم يجرى تدبيرها والتخطيط لها ثم نقف مكتوفى الايدى انتظاراً لوقوعها ونتحرك فيما بعد لملاحقة مرتكبيها .

ونحن لا نتحفظ على مواطن لمجرد انتمائه السابق لتنظيم متطرف . ولكننا نتحفظ على كل من يتجه إلى المشاركة فى نشاط خطر بغض النظر عن اتجاهه السياسى ومكانته الاجتماعية وايضا لا نعتقل تجار المخدرات او تجار العملة بسبب ما ارتكبوه من جرائم ولكن لانهم مصرون على الاستمرار فى ارتكاب جرائمهم .

● ولكن هل يقتضى ذلك اعتقال اكثر من ٤ آلاف شخص كما يتردد ؟

ليس صحيحاً اننا اعتقلنا كل هذا العدد ولكن ما حدث اننا اعتقلنا ٢٠٠ مواطن ممن ينتمون إلى العناصر المتطرفة تم التحفظ عليهم قبل انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ـ بعد ان رفعوا شعارهم (شهيد لكل صندوق) واكدت التحريات الجدية انهم خططوا لمهاجمة مقار بعض اللجان الانتخابية واعدوا لذلك سلاسل حديدية واسلحة بيضاء وكان من الضرورى التحفظ عليهم . وقد تم الإفراج عنهم فور انتهاء العملية الانتخابية .

كما تم اعتقال عدة عشرات ممن ينتمون إلى العناصر المتطرفة تم التحفظ عليهم فى اعقاب محاولات الاغتيال الثلاث التى جرت اخيراً بعد ان اشارت المعلومات المسجلة عنهم والتحريات عن نشاطهم واتصالاتهم على نحو ما بالحوادث . ويجرى حالياً تصفية مواقفهم اولاً باول وقد تم الإفراج بالفعل عن مجموعة من بينهم .

كما تم التحفظ على (٣٠٠) مواطن لخطورتهم الإجرامية وفرض سيطرتهم على بعض المناطق وتهديد الاهالى وفرض الاتاوات عليهم .

ايضاً تم التحفظ على (٢٢٩) مهرب وتاجر مخدرات لا نستطيع ادانتهم فى ظل الإجراءات القانونية المعتادة .

كذلك تم اعتقال (٢٥٣) مواطنا من المعروفين والمخالفين فى الإتجار بالعملة وبهذا يكون مجموع المتحفظ عليهم الحاليين (عدة مئات فقط وليس اربعة الاف) .

● هل من الحكمة ان يقابل العنف بالعنف ؟

قال اللواء زكى بدر بكل حسم : طبعاً العنف لا يقابل إلا بالعنف . الكلمة بالكلمة .. والمدفع بالمدفع .. فقد قال احمد شوقى فى (نهج البردة) [والشر ان تلقه بالخير ضقت به زرعاً وان تلقه بالشر ينحسم] .

● هناك اتهامات موجهة لوزارة الداخلية بعدم تنفيذ احكام القضاء وعدم الإفراج عن بعض المسجونين الذين قررت المحكمة الإفراج عنهم .

ـ طبقاً للقانون من حق وزير الداخلية إلقاء القبض على المشتبه فيه ومن حق المقبوض عليه الاعتراض لدى المحكمة وإلى ان تنظر المحكمة فى ذلك لنا حق اعتقاله إلى ان يأتى حكم نهائى من المحكمة .

● ولماذا لم يصرح بحضور المحامين مع المتهمين المعتقلين سواء سياسياً او جنائياً من تجار مخدرات وتجار العملة ؟

ـ فى بعض حالات الضبط والاعتقال قد يستدعى الامر اتخاذ الإجراءات الخاصة والعاجلة فى المرحلة الاولى من التحقيق ويستلزم الامر السرية ولكن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٧

فور انتهاء الموقف سيتاح للمحامين حضور التحقيق .

● قلت .. هل تم كشف الغموض فى محاولات الاغتيال التى شهدتها القاهرة مؤخراً ؟

- قال .. لا استطيع ان ادخل فى تفاصيل ما توصلت إليه التحقيقات والتحريات ولكنى اطمئنكم إلى اننا مصممون على الا يفلت مرتكبوها من القصاص العادل ، واننا بالفعل امسكنا بعدد من الخيوط التى تقودنا إلى كشف ابعاد المؤامرة والمتامرين .

● من تجربة الإرهاب والعنف التى تعرض لها الامن المصرى فى الاونة الاخيرة لابد ان وزارة الداخلية قد توصلت لعدة نتائج محددة فما هى ؟

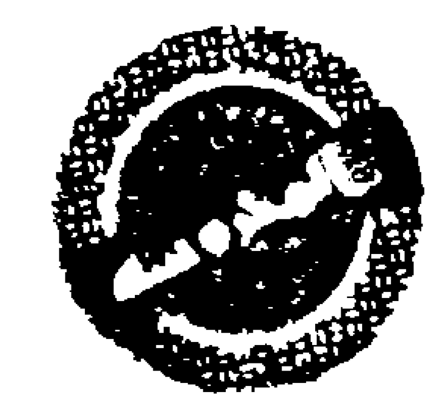
- نحن نتطور مع اى جديد يطرا علينا فكان لابد من اتخاذ إجراءات امنية تتناسب مع ما هو ضرورى ولازم لتامين الوطن وسلامته فى هذه المرحلة الدقيقة .. ولهذا قد تم إعادة النظر فى خطط الامن واساليب العمل بانشاء اكمنة ثابتة ودوريات متحركة تستطيع ان تتصدى بفاعلية لاية محاولة لتهديد الامن . كما تم تعزيز وسائل الاتصال من القوات فى مختلف المواقع ووضع نظام للبلاغ الفورى عن الحوادث وفى إطار هذا جاء التحفظ على اعداد من العناصر المتطرفة وذوى الميول الإجرامية وتجار المخدرات وتجار العملة .

● قلت .. قام جهاز الشرطة بإرسال مجموعات من مباحث الاموال العامة لتمشيط حركة السوق السوداء للدولار فى الدول العربية ما نتائج هذه الحملات ؟

- ما زالت الحملات فى السوق العربية مستمرة للوقوف على العناصر التى لها صلة مشبوهة ببعض تجار العملة فى مصر للمحاولة على الاستيلاء على مدخرات المصريين فى الخارج واعتقد ان نتيجة الحملات سواء فى الداخل او الخارج تحكى عنها البنوك المصرية التى زادت فيها التحولات خلال الفترات الماضية .

● سؤال اخير : لماذا تم اعتقال سامى على حسن ؟

- دلت معلوماتنا بانه يحاول الاستمرار فى الاتجار فى السوق السوداء وكان هذا تحديا للقرارات الاقتصادية الاخيرة .



المصدر : المصــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧

الشارع المصرى يسأل ومدير الأمن العام يجيب !



○ هجوم « الخرقانية » أرشدنا إلى معلومات هامة عن الارهابيين

○ نجحت عملية « سنتريس » بفضل تكاتف المواطنين

○ هناك قانون جديد لسد الثغرات فى قانون السيارات الحالى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧

أجرى الحديث : مصطفى بكرى

●● « من يريد ان يتاكد من سلامة خطة تامين القاهرة الكبرى فلينزل إلى الشارع بعد الحادية عشرة مساء » .

الكلام للواء محمد عبدالحليم موسى مدير الامن العام ، والذى قاد العمليات الاخيرة لمقاومة الارهابيين فى اوكارهم .

ولأن الشارع المصرى أصبح يعج بالكثير من التساؤلات حول مواطن الخلل التى تساعد الجناة على الهرب والسبل التى من شانها سد الثغرات واعادة الأمور الى نصابها الصحيح ، فإن الحوار معه يصبح ضروريا من أجل القاء الضوء على اهم القضايا التى طرحها الشارع المصرى فى ظل الأحداث الأخيرة ●●

☐ فى بداية اللقاء قلت للواء محمد عبدالحليم موسى : فى تقديرك ما الاسباب الموضوعية التى كانت خلف فشل قوات الامن فى الخرقانية ونجاحها فى سنتريس ؟

ـ انا اعتبر ان ماجرى فى الخرقانية لم يكن عملية هجوم وإنما كان عملية الهدف منها جمع المعلومات عن المتهمين تمهيدا لخطوة اخرى هى القبض عليهم إذا ماكانوا حقا موجودين فى هذا المكان . وبالفعل اكتشفنا ان العربة المطلوبة هى ذاتها العربة الموجودة امام وكر المتهمين . والذى حدث ان الكلب قد نبح فأتاح بذلك فرصة للمتهمين كى يتنبهوا لوجود قوات الامن ، فراحوا يطلقون النار بجنون . الأمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧

الذى ادى إلى استشهاد احد امناء الشرطة واصابة بعض الضباط اصابات خفيفة . ولان قوات الامن كانت كما قلت هدفها جمع المعلومات فى الأساس ، لهذا تمكن المتهمون من الهرب لما العملية التى جرت فى سنتريس ، فإنها تختلف اختلافا اساسيا ، فالمعلومات كانت مؤكده ومتوافرة لدى الأجهزة ولهذا فإن العملية نجحت .

● ولكن ما الذى دعا قوات الأمن الى قتل المتهم كاظم ، مع ان وجوده حيا كان مفيدا لأجهزة الأمن ؟

ـ قطعا كانت امنيتنا وهدفنا ان يبقى كاظم حيا ، وإنما ما السبيل وكل الطرق سدت امامنا ، وقد كان طبيعيا ان نطلق الرصاص عليه ، بالرغم من ان اطلاق الرصاص لم يكن الهدف منه قتل كاظم .. لقد تظاهر بانه سوف يسلم نفسه إلى اجهزة الامن ، وفجاة وجه رصاصات بندقيته الآلية إلى احد جنود الأمن المركزى فاصابه والقصة تبدا بان الحصار بدا حول البيت ، والبيت كان مغلقا بجنزير حديدى .. وبعد ان اصيب المتهم وهو يقاوم داخل المنزل ، وعندما احس انه محاصر تماما ، قفز وحاول الفرار داخل مزارع الذرة ولكن كنا له بالمرصاد لقد حاولنا ضربه فى رجليه لوقف ضرباته التى بدا يوجهها فى كل اتجاه ، ولكن الرصاص اصابه فى منطقة حساسة فوق الركبتين ، ولهذا فارق الحياة .. نحن لانريد ان نضرب او نقتل ، إنما فى مثل هذه اللحظات القدر يتدخل فى كثير من المواقف .

● إذن فى تقديرك الخاص ، لماذا ينتشر الارهاب فى مصر فى الوقت الراهن ؟

ـ الإرهاب موجود فى كل انحاء العالم ، وليس مقصورا على مصر فقط . والجريمة السياسية موجودة منذ بدء الخليقة .. ووجه الغرابة فيما يحدث هو ان الإرهاب اصلا جديد على مجتمعنا ودخيل عليه .

● ولماذا الإرهاب فى هذا الوقت ؟

ـ قطعا للإرهاب اهدافه ، وانا لا اتفق مع بعض الآراء التى تقول بانه رد فعل لأسباب خاصة ، ان المقصود بالارهاب فى رايى هو ضرب عملية الاستقرار فى مصر وضرب الامن المصرى واضعافه وانا اود ان اطمئن الجميع بان الشرطة ساهرة وستظل ساهرة على امن واستقرار مصر ، وانها تعرف جيدا كيف تحافظ على هذا الامن مهما تعددت المؤامرات من قبل الارهابيين .

● ما تعليقك على الموقف السلبى للمواطنين تجاه هذه الأحداث ؟

ـ بالعكس انا رايى مختلف تماما ، واود ان اقول لك إن وراء نجاح عملية سنتريس الأخيرة مواطنين شرفاء .. ولا اعتقد ان المواطنين يمكن ان يتجاوبوا مع الإرهاب ويتعاطفوا معه بل العكس هو الصحيح ، إن الارهاب يثير سخط الناس جميعا، وكم اصاب هذا الارهاب الاعمى العديد من المواطنين الابرياء فى الشوارع ، إن ذلك قد جاء بنتائج عكسية ودفع المواطنين إلى المزيد من التعاون مع رجال الشرطة .

● ولكن مادام الأمر كذلك لماذا يهرب الجناة بعد ارتكاب حوادثهم ؟



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧

- قطعا هذه الظاهرة تستحق المناقشة والحوار ونحن طلبنا من المنظمات والمؤسسات العلمية بحث هذه الظاهرة، وبالفعل تم عقد مؤتمر الساعة الامنية وفيه قدمت بحوث جيدة حول هذه الظاهرة، واسبابها والوسائل التى تساعد المجرمين على الهرب .. وسوف يجرى العمل على تطبيق مجمل توصيات المؤتمر، وقطعا لايمكن القول إن هروب المجرمين فى الحوادث الماضية قد جاء نتيجة مساعدة المواطنين لهم، بل إن الاسباب أن الجناة يخططون لجرائمهم قبل ارتكابها ويرسمون خطة الهرب ويفترضون - ويتحسبون - كل كبيرة وصغيرة.

● إنك تتحدث دون الاعتراف بوجود اى خلل داخل جهاز الشرطة، مع ان لواء د. محمد حتاته قدم تقريرا فى مؤتمر الساعة الامنية قال فيه ان الجناة يقدمون على ارتكاب جوادثهم بسهولة ويسر فقط عندما تفتر يقظة رجال الامن ويداعب النوم رجال هذه الاجهزة .. فما تعليقك؟

- د. حتاته هو استاذى .. ولكن لو طبقنا هذا القول على الجرائم التى جرت اخيرا لاكتشفنا انها قد جرت مابين الثامنة والنصف والحادية عشرة، فهل تلك فترة نوم ؟!.

● ولماذا يتراجع الكثيرون عن الالتحاق بجهاز الشرطة كوظيفة عمل لهم، خصوصا الأفراد العاديين؟

- هذا تحكمه الظروف الاقتصادية فى الأساس، ورغم ان العسكرى العادى يأخذ حاليا راتبا يبلغ حوالى ٨٥ جنيها لايحصل عليها خريج الجامعة، فاننا نلحظ بالفعل احجام البعض .. إلا ان الوزارة حاليا بصدد حل هذه المشكلة، على اساس انها تبحث فى البدائل التى من شانها ان تخلق رجل شرطة مثقفا وواعيا ينضم للجهاز .. واتصور اننا بالوسائل والامكانات الحديثة يمكننا ان نتغلب على هذه المشكلة.

● هناك مسالة تحتاج إلى توضيح .. لقد اتضح لن احد اسباب هروب الجناة فى الحوادث الاخيرة ان شبكة اللاسلكى التى تتحرك فى إطارها سيارات اللاسلكى حاليا لاتستطيع أن تربط بدقة بين تلقى البلاغات بالحوادث وبين ابلاغها الى سيارات اللاسلكى وارشادها الى ماينبغى سلوكه من طرق .. اليس هناك خطة لتلافى هذه السلبيات؟

- هذا قول غير صحيح.

● لكنه جاء على لسان احد قادة الشرطة الذين تقدموا ببحوثهم إلى مؤتمر الساعة الامنية الاخير؟

- إن الوزارة رصدت مبلغا كبيرا لذلك، وحاليا هناك عملية ربط محكمة بين الاكمنة الداخلية وبين المحافظات وبعضها البعض.

● ولكن الكمائن ونقاط التفتيش الحالية، تصلح فقط للتعامل العادى وليس اكثر، خصوصا ان تركيبة النقطة حاليا تجعلها مكشوفة امام اى هدف إرهابى؟

- تاكد ان هذه النقط محصنة فى الوقت الراهن تحصينا جيدا ومن يرد ان يجرب فليفعل.



المصدر : المصور
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ولكن الا يكفى إنهم جربوا عدة مرات وفى كل مرة كانوا يهربون من امام هذه النقط والاكمنة ؟

ـ هناك فارق فى التمركزات الموجودة عند الشخصيات الهامة وبين الاكمنة . فالكمين إنما يكون غير ظاهر للناس وقد نجحنا كثيرا عبر هذه الاكمنة فى القبض على السلاح وتجار المخدرات .

● وحادث الاسماعيلية الذى اعلن عنه منذ ايام ، وقيل ان الجناة اطلقوا من سيارة النار على الشرطة .. لم ينشر شيىء عن مصير الجناة وعما اذا كان قد تم القبض عليهم ام لا ؟

ـ هؤلاء لم يكونوا سوى تجار مخدرات ، والذى اطلق النار على السيارة هو وليد محمد عبدالحليم موسى ابنى وهو ضابط شرطة ، فعندما طلب منهم رخص السيارة هربوا بسيارتهم فاطلق الرصاص على كاوتش السيارة وبعد ساعة بالضبط كنا قد القينا القبض عليهم .

● وسيارة مسطرد التى اكتشف وجود اسلحة بها ؟

ـ هذه ايضا لا علاقة لها بحوادث الارهاب وقد تم ضبط السيارة وسائقها واسمه مجدى شعلان وهو من لصوص الخزن والمحلات التجارية . وقد اطلق لحيته منذ فترة تماشيا مع الموضة السائدة حاليا لدى بعض الشباب ، وعندما تم ضبط السيارة وجدنا بها « ماكس » وسلسلة مفاتيح لزوم السرقة وفتح الخزائن كما وجدنا بها اجهزة تليفزيون مسروقة وبعض الاقمشة وعلاوة على ذلك بندقيتين آليتين . وقد تم كل هذا عبر احد كمائن رجال الشرطة .

● وعلى ضوء كل ذلك ، لماذا لاتوضع خطة محكمة لتامين حماية الشخصيات الهامة والمستهدفة من قبل جماعات الإرهاب ؟

ـ الحقيقة إن الادارة العامة للحراسات الخاصة تقوم بواجبها فى هذا الإطار رغم ندرة الامكانات البشرية وإن كنت اعتقد ان الحراسات الموجودة حاليا كافية تماما .

● إذن ما رايك فيما قيل من ان سيارتى الحراسة الموجودتين امام منزل النبوى اسماعيل عجزتا عن الحركة ومطاردة الارهابيين لخلل فيهما ؟

ـ لقد سالنا المسئولين عن هذا الخلل .. وقطعا لا الوزير ولا الوزارة يرضيها هذا الكلام .. وجار حاليا مناقشة كل هذه الامور .

● وقيل ـ كذلك ـ ان الفترة السابقة شهدت عدم تنسيق بين الأجهزة المعنية فى مجال مكافحة الارهاب .. هل هذا صحيح ؟

ـ قطعا هذا كلام غير صحيح .. والأجهزة المعنية جميعها تتبع الوزارة .. وكل يقوم بمهمته الخاصة فى إطار التنسيق المشترك بين الجميع .

● وما الاسس التى تقوم عليها خطة تامين القاهرة الكبرى من الإرهاب ؟

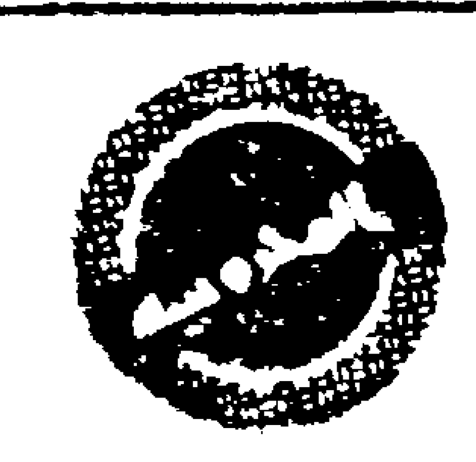
ـ من يرد ان يتاكد من سلامة خطة تامين القاهرة فعليه ان ينزل الى الشارع بعد الحادية عشرة مساء .. نحن لانترك امن البلد يعبث به من يشاء .. صحيح ان الامكانات لاتسعنا .. ولكن يجب الا نغفل دور رجل الأمن المصرى .. نحن لدينا ضباط يواصلون عمل الليل بالنهار دون كلل او ملل .

● ولماذا لايجرى تشكيل غرف جاهزة للتعامل مع حوادث الاغتيال ، تمكن رجال الامن من سرعة كشف الجريمة ؟

ـ هذه اشياء موجودة فى جهاز الامن السياسى وإن كان الامن لايتجزا والدليل هو تعاون الجميع من اجل امن مصر .

● وما رايك فى الحقيقة التى تقول ان مجمل الشواهد اكد ان وراء كل جريمة إرهاب سيارة مسروقة ، غير ان حوادث سرقة السيارات وفوضى التوكيلات لاتزال مستمرة ؟

ـ جهات الامن قطعا تبذل جهودها من اجل القبض على الجناة فى حوادث سرقة السيارات ، اما بالنسبة للتوكيلات وغيرها فقد طلب السيد الوزير من الشئون القانونية فى الامن خلال الفترة الاخيرة بإعداد دراسة قانونية لتفادى الثغرات الموجودة فى قانون السيارات ، والتى ظهرت من خلال الحوادث الاخيرة التى جرت .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٧

● ولكن هناك تساؤلات عديدة فى الشارع تجاه بعض الانباء المتضاربة التى تنشر ومن بينها مثلا هل يعقل ان يترك الجناة فى الخرقانية اسلحة وخمسة الاف جنيه وورقة تهديد جديدة للنبوى اسماعيل فى سيارة امام المنزل ، وهم يعرفون ان هذه ادلة دامغة ضدهم ؟

– طبعا لأنهم كانوا واثقين من أن احدا لن يصل اليهم .. وعموما لقد وجدنا الاظرف الفارغة فى العربة ، وإنما الفلوس كانت فى الشقة .

● إذن ما ادلتكم على ان هؤلاء الجناة هم مرتكبو الحوادث السابقة ؟

– السيارة والرخصة والأسلحة ، ثم لماذا قتلوا امين الشرطة ، ان كل ذلك يؤكد انهم هم الذين ارتكبوها .

● وبماذا تعللون ماتردد قبل ذلك من انه تم القبض على الذين ارتكبوا حادث ابوباشا ؟

– وانا اسألك ولماذا الجناة اطلقوا علينا الرصاص ؟!

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٧

سنسحق الارهابية في المنيا وغيرها

إما سذج أو متآمرون

اجرى الحديث :

سوسن الجيار

حتى قانون الطوارئ قاصر في مواجهة الارهاب

غير صحيح أنني اتدخل في أحكام الإعدام



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان احداث المنيا الاخيرة التى تحقق فيها النيابة العامة الآن تكشف عن محاولات ضارية ومستمرة من جانب بعض عناصر التطرف الدينى لإثارة الفتنة الطائفية ، ولفرض آرائهم بالقوة على المجتمع .

وكشف الوزير النقاب عن هذه العناصر وقال : إن معظم افرادها سبق اعتقالهم وتم الافراج عنهم ، ولازالوا يواصلون سياستهم فى تحدى القانون والمجتمع .. وان اجهزة الامن مصممة على سحق هذه العناصر بغير تردد .

واشار وزير الداخلية إلى ان محاولاتهم الاخيرة ترد بوضوح على الذين يرون ان اجهزة الامن تبالغ فى تقدير حجم الخطر ، او انها تستخدم من الصلاحيات والإمكانات ما لا يوجد له مبرر . وحول ما يشاع عن استبعاد بعض قيادات الامن فى المنيا بسبب اهمالها فى التصدى لهذه الاحداث .. قال الوزير : إن هذا الاستنتاج ليس دقيقاً .. ولكنى اعلنت كافة قيادات الشرطة بان كل تهاون او تردد فى اتخاذ موقف حاسم تجاه اي تحرك من جانب عناصر التطرف الديني ، سوف يقابل بالمساءلة الشديدة .. وانه لابد ان تتحمل قيادات الشرطة مسئوليتها كاملة وتستخدم كل ما هو متاح لها من صلاحيات قانونية لردع ومنع اي تحرك للجماعات الإرهابية .

● وسالت الوزير : هل نفهم من ذلك ان سياسة زكي بدر مازالت الشدة والحزم للسيطرة على امن المجتمع ؟

قال :

ـ نعم سياستى هى الشدة والحزم فى مواجهة كل صور الخروج على النظام والشرعية والقانون .. فهذا هو الاسلوب الوحيد الذى يردع الجريمة والمجرم .. وفى المقابل فإننى اعطى اكبر قدر من الاهتمام لحسن معاملة المواطنين الشرفاء مهما كانت مكانتهم باكبر قدر من التقدير والاحترام والاهتمام بقضاء مصالحهم .

وفى هذا الإطار ارحب بمشاركة المواطنين لجهاز الشرطة فى التقدم بما لديهم من افكار واقتراحات لتطوير العمل وسوف تلقى هذه الافكار والاقتراحات كل الاهتمام من جانب الاجهزة المختصة وتدرس دراسة وافية . وسنخطر المواطن بنتيجة الدراسة .

● وهل تمتد سياسة الحزم .. هذه إلى اصحاب الآراء المعارضة ؟

المعارضة جزء من النظام الديمقراطي وبغيرها لا تقوم ديمقراطية حقيقية .. ومن جانبى احترم الراي المخالف والمعارض طالما كان موضوعياً ويستهدف صالح الوطن والمواطن اما إذا حاولت بعض فصائل المعارضة الإخلال بالامن والنظام فعندئذ لا اعتبرها معارضة واتعامل معها كما اتعامل مع كل خارج على الشرعية والقانون .

● سيادة الوزير هل تعطى لنفسك حق الحكم على ممارسات المعارضة ؟

ـ انا لا اعطى نفسي هذا الحق ولكن هى مهمة القانون وكل ما يسمح به القانون مقبول ، وكل ما يرفضه القانون مقبول ايضا .

● إذن كيف ترى ما تنشره بعض صحف المعارضة وتتناول فيه جهاز الأمن بالتشويه ؟

ـ الوقائع التى ترمى أساساً لتشويه صورة الجهاز تدخل بالتأكيد فى نطاق جرائم النشر ولكننا لا نستخدم حقنا القانونى فى اتخاذ الإجراءات قبل هذه الجرائم حتى لا يكون هناك مساس بحق او بغير حق لمسيرة الديمقراطية .

● وما رأيك فى الإدعاء الذى يقول إن العيب يكمن فى الثغرات الموجودة فى جهاز الامن بدليل مرور فترة طويلة حتى تمكنت من ضبط الجناة ؟

ـ نعم هناك فترة مضت بين ارتكاب الحوادث وضبط الجناة وهذا دليل على إصرار وتصميم أجهزة الامن على الا يفلت مرتكبو الجرائم .. ولكن هذه الفترة لا يمكن اعتبارها طويلة بالقياس إلى حجم التآمر والمستوى الإجرامى للجناة .. فعندما يكون المرض مستعصياً فإن الشفاء قد يستلزم وقتاً أكبر .. وعلى أية حال من خلال لقاءاتى المستمرة بالقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وبالجماهير العريضة شعرت بتقديرهم العميق لما تبذله أجهزة الأمن من جهد متواصل لمكافحة الإرهاب .

● بمناسبة الإرهاب .. هل تعتبر ان قانون الطوارىء كاف لمقاومته .. وهل ترى فى القانون ثغرات معينة من وجهة النظر الأمنية ؟

ـ لازلت اعتبر قانون الطوارىء ضرورياً لحفظ الأمن فى الظروف الحالية سواء الأمن السياسي او الجنائي او الاقتصادى او الاجتماعي .. وبالنسبة للامن السياسي نستخدمه فى مواجهة التطرف والإرهاب فقط ، ولم يحدث ان طبق هذا القانون على صاحب رأي معارض .

كذلك نستخدمه فى مواجهة عتاة المجرمين الذين يرتكبون ابشع الجرائم الجنائية كالخطف وإرهاب المواطنين إلى درجة الخوف من الإبلاغ عنهم .. نستخدمه أيضا فى مكافحة المخدرات ومطاردة الذين لا ينالهم القانون العادى .. ونستخدمه مع تجار العملة .. وصرح كثيرون من خبراء الاقتصاد بان استخدام هذا القانون فى مجال مكافحة تجار العملة كان وراء نجاح القرارات الاقتصادية الخاصة بتثبيت أسعار العملات الحرة .

استطرد الوزير : وقانون الطوارىء ـ إلى حد ما ـ يمنح جهات الأمن السلطات الكفيلة بردع الإرهاب ولكن لا تزال الفترة المحددة للتظلم والإفراج أقل مما تستوجبه الظروف الأمنية .. الأمر الذى يجعل فاعلية هذا القانون محدودة نسبياً فى مواجهة هذه العناصر ..

● قد يرجع السبب فى ذلك كما يقول البعض إلى ضعف تحريات جهاز الأمن وعدم الاطمئنان للشهود .. وبمعنى أدق تقديم القضية للمحكمة تشوبها عيوب كثيرة ؟

ـ نحن لا نتدخل فى أحكام القضاء .. القضاء مستقل وحر ونزيه وكون ان قضايا تنال أحكاماً مشددة او مخففة او حتى البراءة هذا يرجع إلى ظروف كل قضية وقناعة القاضى بالأدلة التى أمامه فى الأوراق .. كما اننى أؤكد انه ليس هناك ضعف فى التحريات او عدم اطمئنان للشهود .. ولكن القاضى ينظر فى كل قضية على حدة بما فيها من أدلة وبراهين وقرائن حتى يكون رأيه بعد اقتناعه بسلامة الإجراءات التى اتخذت .. ونحن نجل ونحترم القضاء فى كل أحكامه .

● يقودنا هذا إلى السؤال عن الخطوط العريضة لقانون مكافحة الإرهاب المزمع وكيف يسد الثغرات التى تحدثت عنها ؟

ـ الخطوط العريضة تهدف إلى اعطاء الأمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٧

فترات زمنية اطول على ضوء ضراوة وخطورة المؤامرات الإرهابية قبل إلزامها بالإفراج عن العناصر الإرهابية .. وعلى اية حال القانون لا يزال موضع دراسة مع القطاعات الشعبية والسياسية والتنفيذية قبل ان نتقدم به إلى مجلس الشعب .

● وما ردك على المعارضة التي ترفض صدور مثل هذا القانون ؟

ـ الذين يرفضون هذا القانون إما انهم مغرضون لا يريدون الامن والسلامة لهذا الوطن ويجدون فرصتهم سانحة للفوضى والاضطراب وإما انهم سذج لا يدركون حجم الخطر الذى يهدد امن المواطن والوطن في غيبة القانون .. ولا يرفض قانون يمنع الإرهاب ويحمي البلد واستقراره إلا من يرغب في ذلك

● هل تفكر وزارة الداخلية في إنشاء جهاز خاص بمكافحة الارهاب ؟

ـ سياستي لوزارة الداخلية دائماً تقوم على الاهتمام المتوازن بكافة اختصاصات الوزارة المتعددة وإن كان هذا الاهتمام المتوازن لا يمنع من تعزيز لبعض القطاعات باحتياجاتها من القوى البشرية والإمكانات المادية للوفاء بمسئولياتها المتزايدة .

وهناك فرق خاصة بمكافحة الإرهاب ذات تدريب عال وهي جزء من جهاز امن الدولة وإلى جانب هذه الفرق المتخصصة فإن هناك تدريباً عاماً ونظرياً وعملياً لمعظم قطاعات الشرطة على مكافحة الإرهاب الذى اعتبره واجباً اساسياً لكل رجل شرطة مهما كان موقعه واختصاصه . وفي القريب سوف يعقد مؤتمر لمواجهة الإرهاب وسيكون اول مؤتمر من نوعه على المستوى العربي والدولي .

● من الإرهابي الذى يسعى وزير الداخلية للقضاء عليه ؟

ـ الإرهاب في نظرنا ليس فكراً مهما يكن متطرفاً . ولكنه يبدا عندما يعمد صاحب هذا الفكر إلى الترويج له بين الآخرين او إخراجه إلى حيز الوجود في صورة فعل .. هنا يتحول إلى إرهابي . اما إذا اختص نفسه بالفكر وآمن به دون ان يخرج عنه ، فنحن بطبيعة الحال لا نتدخل ولا نعتبره إرهابياً .

● سيادة الوزير : قبل تعيينك وزيراً للداخلية كنت محافظاً لاسيوط .. كيف تعاملت مع الاعمال الإرهابية هناك ؟

ـ خلال عملي كمحافظ لاسيوط لم اكن بعيداً عن جهاز الشرطة لكن مهمتي كانت تختلف بطبيعة الحال عن مهمة رجل الامن .. انا مسئول عن الامن من خلال الرؤية الكلية للاحداث وكان رايي الذى انقله إلى المسئولين هو ضرورة الحسم والمواجهة الفعالة وعدم الملاينة

واللجوء إلى انصاف الحلول واعتقد انه لو كان قد اخذ بهذا الراي لما استشرى الإرهاب لهذا الحد .

● ما راي الوزير في الادعاء الذى يقول : بذور العنف تغرس في السجون ؟

ـ هذا في رايي ادعاء يحاول ان يمسك بالقضية من آخرها وليس من اولها .. هل الإرهابي الذى دخل السجن كان قبل دخوله مواطناً شريفاً .. دخل السجن لانه لا يدين إلا بالدماء ولا يعرف إلا القتل .. فكيف نغرس فيه بذور العنف .. ثم دعيني اساله سؤالاً بسؤال : ما هو في رايه الحل الامثل لمن لا يعرف إلا حوار المدفع والبندقية والرصاص ؟. هل يرى ان نتركه حراً طليقاً يدمر ويخرب ويقتل ثم يقول إن السجون تزرع في داخله بذور العنف .. الآية الكريمة تقول « ولكم في القصاص حياة يااولي الالباب » . وقبل ذلك كان العرب يقولون « القتل انفى للقتل » .

● وما رايك ـ ايضا ـ في الادعاء الذى يقول : توسيع سلطات الامن يقيد قنوات الممارسة الديمقراطية ؟



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٧

- انا لا اعرف سبباً لهذا التخوف .. ما السبب المعقول او المنطقى لهذا السؤال بعد كل هذه الضمانات .. رسالة الشرطة هى تامين مسيرة الحرية والديمقراطية وحمايتها من اعدائها المتربصين بها .. رسالة الشرطة هى خدمة الشعب والحرص على البناء لا الهدم .. نحن نؤمن بحق كل تنظيم سياسى شرعى فى ان يمارس حقوقه .. ولكن هل يمتد هذا الحق إلى التآمر على كيان الوطن او الخروج على الشرعية والقانون لتحقيق هذه الأهداف . الامن هو الاستقرار الذى يحمى الشرعية ويفرض النظام ويواجه التجاوزات والمخالفات التى تخرج على القانون . كلمة اخيرة اقولها : إن الشرطة قطاع من قطاعات شعب مصر .. وعليها نحو هذا الوطن واجب الحفاظ على امنه والالتزام بقيمه ومساندة اهدافه .. وعلينا ان نؤمن مسيرة الديمقراطية بوصفها اعظم منجزاتنا ومكاسبنا ونحن نفهم الديمقراطية بكل ما تعطى وتطلب وكل ما تنشد وتفرض .

● **سؤال اخير : هل تتطلب المرحلة الحالية تغييرات فى السياسة الامنية ؟**

- فى الواقع اهدافنا ثابتة لا تغير فيها .. إنما ياتى التغيير من خلال مزيد من الإيجابية لتحقيق هذه الأهداف .. اهدافنا تاكيد الشرعية الديمقراطية وحماية الامن والنظام ومحاربة الجريمة بكافة صورها سواء المتعلقة بامن الدولة او المتعلقة بامن المواطن ويدخل فى هذا النطاق مكافحة المخدرات والقضاء على الفساد وإحكام الرقابة على الأسواق للتاكد من توافر السلع الأساسية بها ووصولها إلى المواطن بالأسعار المقررة .

ووسائلنا لتحقيق هذه الأهداف هى استخدام كافة الصلاحيات التى يتيحها لنا القانون بما فى ذلك قانون الطوارىء .. فليس هناك معنى فى قانون لا يطبق فى الغرض الذى صدر من اجله . ووسائلنا ايضا فى تحقيق استخدام كافة الإمكانات المتاحة لنا من قوة بشرية ووسائل علمية واجهزة متطورة لتحقيق اكبر قدر من فاعلية المواجهة ضد العناصر التى تهدف إلى الخروج على الشرعية ..

سوسن الجيار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٨٨

زكى بدر : دخلنا جامعة أسيوط بناء على طلب رئيسها

كتب : سمير عبدالمجيد

● في تصريح خاص « للمصور » اكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان سلطات الامن لم تدخل جامعة اسيوط إلا بناء على طلب رئيسها ، الذى استنجد بنا بعد ان تازم الموقف نتيجة لاقتحام جماعة من المتطرفين حرم الجامعة واعتدائهم على الطلاب والطالبات الذين اشتركوا فى الحفل الموسيقى داخل الحرم الجامعى نفسه . وقد امرت النيابة بحبس ٦٨ من هؤلاء المتهمين على ذمة المحاكمة . وعن احداث مدينة بنى سويف ، فإن ماحدث هو ان بعض المتطرفين من الجماعات الاسلامية ، اقتحموا احد المساجد وحاولوا الاعتداء على المصلين الامر الذى تطلب تدخل رجال الشرطة . وفى مدينة المنيا هاجم بعض المتطرفين احد الاحياء السكنية ليلا . وتم القبض على هؤلاء جميعا للتحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة .

وقال ـ كذلك ـ انه بالنسبة لعدد تجار المخدرات الذين اتخذت بشانهم اجراءات الحراسة والمصادرة خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى اوائل هذا العام ، بلغوا حوالى ٩٥ شخصا ، وبلغت اموالهم الموضوعة تحت الحراسة والمصادرة مايزيد على ٤٥ مليون جنيه . وقد تم القبض عليهم كوسيلة للحد من إنتشار المخدرات ولحماية الشباب من السموم التى يروجها هؤلاء التجار .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

■ وزير الداخلية يؤكد فى المنيا :

التصدى لمحاولات الارهاب بالقوة لدعم مناخ الأمن والاستقرار

اشاد السيد زكى بدر ، وزير الداخلية ، بالجهود التى بذلتها اجهزة الشرطة ، خلال الفترة الماضية . وطالب الضباط والجنود بمداومة اليقظة . والتعامل الايجابى الحاسم ، لمواجهة اى محاولات للاخلال بالامن او الخروج على الشرعية . والتصدى لاى محاولة ، من اى عناصر ، لفرض رايها بالقوة والارهاب . لدعم مناخ الامن والاستقرار الذى تنعم به البلاد

جاء ذلك ـ فى لقاء لوزير الداخلية بضباط وجنود الشرطة بالمنيا خلال زيارته لها امس .

وحضر الوزير المؤتمر الشعبى الذى اقيم بمبنى المحافظة . وحضره اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة ، حيث شرح تطورات الموقف داخليا وخارجيا . واكد اهمية التعاون والتلاحم بين اجهزة الشرطة وكافة القطاعات .

كما التقى الوزير برجال الدين الاسلامى والمسيحى حيث اكد خلال اللقاء على حرص شعب مصر الأكيد على وحدته الوطنية وتأكيدها وتعميقها وتناول وزير الداخلية طعام الأفطار مع الضباط والجنود ووضع حجر الاساس لمبنى قسم قوات امن المنيا الجديد .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وزير الداخلية فى لقائه بشباب جامعة الاسكندرية :

قانون الطوارىء مطبق فى الدول الديمقراطية بمسميات مختلفة ويطبق عندنا ضد عناصر الارهاب ومهربى المخدرات

أعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية ان تحقيق أمن الدولة لم يعد قاصرا على حدودها الجغرافية وانما اصبح شاملا وممتدا الى الدول القريبة والمحيطة بها .. وان قانون الطوارىء مطبق فى عديد من الدول الديمقراطية تحت مسميات مختلفة لان التطورات الامنية فى عالمنا المعاصر لم تعد تكفيها القوانين العادية . وان هذا القانون لم يطبق عندنا على صاحب فكرة او رأى ويعمل به ضد عناصر الارهاب ومخربى الاقتصاد او مهربى المخدرات والمتجرين بقوت الشعب واجراءات الطوارىء ضد هذه الفئات تخضع لرقابة القضاء .

جاء ذلك فى لقاء الوزير بطلاب جامعة الاسكندرية بمعسكرهم الصيفى بمنطقة سموحة والذى حضره أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة .. وقال الوزير فى هذا اللقاء ان اخطر ما يمكن ان نقع فيه ان نتصور ان حاجتنا الى القوة العسكرية قد أصبحت اقل من قبل بعد تحقيق السلام مع اسرائيل لأن القوة العسكرية هى وحدها القادرة على حماية السلام وضمان استمراره .

وأعلن الوزير أن النشاط الدينى المتطرف هو اخطر ما يهدد الامن الداخلى ونحن لا نملك الا ان نواجه هذا التطرف باقصى ما نستطيع من الحزم الذى يتيحه القانون العادى وقانون الطوارىء . وان المواجهة الأمنية ليست كافية لاقتلاع جذور المشكلة التى تتجدد باستمرار لانها قضية سياسية واجتماعية واعلامية وريفية .

وقال الوزير ان النشاط الدينى المتطرف هو أخطر ما يهدد الامن الداخلى لما يمكن أن يثيره من فتن طائفية وبحكم اعتماده على العناصر الشابة .. فضلا عن وجود عوامل مساعدة على نجاحه تتمثل فى ان الشعب المصرى متدين بطبيعته . مما يعطى المتطرفين الدينيين فرصة مناسبة ومناخا ملائما لاستقطاب عديد من العناصر الى صفوفها وكذلك لاكتساب التعاطف العام من جانب الجماهير .. واكد ان بعض الدول تؤيد وتساند وتمول هذا النشاط الذى وجد فى نظام الخمينى نموذجا لامكانية السيطرة ما يسمونه بالثورة الاسلامية على نظام الحكم . أكثر من ذلك فان بعض الأحزاب الشرعية بل واكاد اقول كل احزاب المعارضة تعمل على اجتذاب او تأييد هذه التنظيمات الدينية المتطرفة . إما لتقوية صفوفها أو اما لاستخدامها فى موجهها لحزب الحاكم .

مشكلة المخدرات

وتحدث الوزير عن انتشار ظاهرة المخدرات فقال : انه اذا اعتبرنا الأمن بمفهومه الشامل هو تأمين الانسان المصرى فى مواجهة مختلف الاخطار التى تهدده فان انتشار المخدرات تدخل فى نطاق التهديدات التى تتربص بأمن المجتمع وتؤثر على حاضره ومستقبله .

لقد كانت المخدرات ظاهرة سلبية من ظواهر المجتمع المصرى منذ فترة بعيدة ولكنها أخذت فى السنوات الاخيرة صورة بالغة الخطورة نتيجة لظهور السموم البيضاء وانتشارها بين عديد من فئات المجتمع خاصة الشباب وتأثيرها السريع على تدمير الفرد والحاق الضرر بالاقتصاد القومى ، كم ثبت من خلال عديد من القضايا قيام عصابات دولية للتهريب والاتجار بالمخدرات مع التركيز على مصر باعتبارها سوقا هاما من اسواق الاستهلاك .

وقد تمكنت اجهزة المكافحة خلال الفترة الاخيرة من التصاعد بجهودها كما يكشف عن ذلك اعداد القضايا وكميات المخدرات التى تم ضبطها الا ان التهريب لا يزال مستمرا لان المواجهة الامنية وحدها ليست كافية لحسم هذه المشكلة . وانما علينا ان نواجه مزيدا من الجهود الى الوقاية الجنائية والعلاج الاجتماعى والتوعية الاعلامية ولكن هذا العلاج يحتاج الى وقت وصبر وامكانيات هائلة تلك هى التهديدات الامنية الرئيسية فى تلك المرحلة وليس معنى ذلك ان هذه هى كل مشكلات الامن



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

تصريحات خطيرة لوزير الداخلية في الاسكندرية

ضبط عمليات إرهابية لم يعلن عنها لاعتبارات سياسية عليا !

مصر أهم أسواق استهلاك المخدرات

.. والناصريون شيوعيون يتخفون !

ادلى امس ، اللواء زكى بدر وزير الداخلية بتصريحات خطيرة اثناء لقائه بطلاب جامعة الاسكندرية . كشف وزير الداخلية عن تعرض مصر لعمليات ارهابية مصدرة من الخارج لم يعلن عنها لاسباب واعتبارات سياسية عليا . واعترف وزير الداخلية بأن مصر تعتبر من اهم اسواق استهلاك المخدرات في العالم مما جعل عصابات التهريب والاتجار الدولية تركز عملها في مصر . وشن زكى بدر هجوما عنيفا على الناصريين ووصفهم بانهم ماركسيون يتخفون تحت اسم الناصريين ، بينما ينتمون للماركسية التى يتبناها القذافى في ليبيا .

وكان اللواء زكى بدر قد التقى مع طلاب جامعة الاسكندرية في معسكرهم الصيفى بسموحة ، واعلن وزير الداخلية خلال اللقاء . ان الامن في الداخل والخارج كل لا يتجزا بحكم وحدة الهدف وهو تامين الدولة وحمايتها ، وقال ان الاخطار الداخلية والخارجية تتعاون وتتداخل فيما بينها . وتاكد من خلال القضايا العديدة التى تم ضبطها ، ان القوى المناهضة في الداخل تعمل من خلال دعم وتنسيق كاملين مع القوى المضادة في الخارج . ثم تحدث زكى بدر عن ظاهرة انتشار المخدرات فاشار الى خطورة المخدرات على الشباب والمجتمع بصفة عامة واكد انه ثبت من خلال العديد من القضايا ، قيام عصابات دولية للتهريب والاتجار بالمخدرات ، بالتركيز على مصر باعتبارها سوقا هاما من اسواق الاستهلاك وطالب وزير الداخلية بضرورة تكاتف الجهود لمواجهة خطر المخدرات . واقترح زكى بدر تشديد العقوبة لتصل الى الاعدام على كل من يتاجر او يحمل او يتعاطى المخدرات .

وتحدث وزير الداخلية عن النشاط الشيوعى في مصر . فاكد انه احد الانشطة التى تهدد الامن الداخلى .



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

مجلس الوزراء يعرب عن تقديره لاجهزة وزارة الداخلية
مواجهـــة حاســمة للخارجيــن على الامــن

اكد مجلس الوزراء على ان اية محاولات للاخلال بالامن والاستقرار والخروج على القانون ستواجه بالشدة والحزم على الفور. تناول المجلس اجراءات الرقابة على الاسواق بالقاهرة والمحافظات والرقابة على المجازر الآلية الجديدة

واعرب المجلس في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن تقديره لاجهزة وزارة الداخلية ليقظتها وللجهد الدائم الذى تبذله للحفاظ على امن مصر وابنائها. وعرض وزير الداخلية اللواء زكي بدر تقريرا عن احداث الشغب التي انتهت اخيرا في منطقة عين شمس التي قام بها عددا من اعضاء الجماعات المتطرفة. شرح الوزير الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية منذ لحظة هروب المسجونين الثلاثة حتى لحظة تحديد اماكنهم والجهود التي بذلتها اجهزة الامن لضبطهم. وعرض زكي بدر تقريرا حول ماتم ضبطه في مجال مكافحة المخدرات والسموم البيضاء ونجاح اجهزة الشرطة في ضبط كميات كبيرة من هذه السموم التي حاول المهربون ادخالها الى البلاد.

وقد استعرض مجلس الوزراء القضايا السياسة الخارجية ووافق المجلس على عدد من المشروعات الجديدة الخاصة بالتنمية. وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان رئيس الوزراء اعلن في الاجتماع ان الاتصال مستمر مع حكومة السودان لمواجهة آثار السيول والفيضانات. وبحث المجلس المتغيرات التي طرات على القضية الفلسطينية في ضوء القرار الاردني من اجل الحفاظ على الهوية الفلسطينية وتاكيد مسئوليات منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الوزير ان المجلس استعرض ايضا الاجراءات التي تقوم بها الامم المتحدة لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران. كما تناول مجلس الوزراء تقريرا عن الموقف في افغانستان وحرص مصر على انسحاب القوات السوفيتية من الاراضى الافغانية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٨

■ مجلس الوزراء يؤكد :

أى محاولات للاخلال بالأمن ستواجه بحزم فورا

اجـراءات للرقابة على الأســواق والمخابز بالقاهرة والمحافظـــات

اكد مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى ان اى محاولات للاخلال بالامن والاستقرار والخروج على القانون ستواجه فورا بحزم وشدة من اجهزة الامن ، وان ذلك ياتى فى اطار احترام الشرعية والقانون وتجاوبا مع المجتمع الذى يرفض الخروج على القانون والشرعية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس استعرض اجراءات الرقابة على الاسواق بالقاهرة والمحافظات ، وكذلك على المخابز الالية الجديدة بالقاهرة الكبرى وانتظام العمل بها . وقال ان المجلس وافق على اتفاق التمويل المزمع عقده بين هيئة سكك حديد مصر وهيئة تنمية الصادرات بكندا لتوريد ٧٥ الف طن قضبان ، لاستكمال تجديد واحلال شبكة السكة الحديد ، وذلك فى حدود ٣٦ مليون دولار امريكى .

وحول الموقف الداخلى قال وزير الاعلام : ان السيد زكى بدر وزير الداخلية عرض على المجلس الاجراءات التى اتخذتها الوزارة منذ لحظة ـ هروب المسجونين الثلاثة حتى لحظة ضبطهم ومقاومة الهاربين لقوات الامن ، مما ادى الى مصرع اثنين منهم ـ واشار وزير الداخلية الى أنه وان كان قد وقع اهمال ادى الى هروب الخطرين الثلاثة الا انه فى الوقت نفسه قامت أجهزة الامن بدور ناجح وبسرعة فائقة لاتمام ضبطهم وتحقيق الاستقرار .

وشرح الوزير الابعاد التى تكشفت نتيجة هروب المسجونين وضبطهم ، وهو الامر الذى تتولاه جهات التحقيق .

كما عرض وزير الداخلية احداث الشغب فى منطقة عين شمس التى قام بها عدد من اعضاء الجماعة المتطرفة من هذه المنطقة وخارجها وما التزمت به قوات الأمن من ضبط النفس رغم الاصابات التى وقعت بين عدد من افرادها واوضح ان أجهزة الأمن اتخذت الاجراءات القانونية لضبط المتسببين فى احداث الشغب وتقديمهم الى جهات التحقيق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

كما اشار الى استقرار الامن في المنطقة بعد هذه الاجراءات وحماية ابناء المنطقة من شغب هذه القلة المتطرفة .

واعرب مجلس الوزراء عن تقديره لاجهزة وزارة الداخلية على يقظتها والجهد الدائم الذى تبذله للحفاظ على امن مصر وابنائها .

واضاف وزير الاعلام ان وزير الداخلية عرض على المجلس تقريرا حول ما تم ضبطه في مجال مكافحة المخدرات والسموم البيضاء ، ونجاح اجهزة الشرطة في ضبط محاولات تهريب كميات كبيرة من المخدرات خلال الايام الاخيرة الى داخل مصر .

وقال ان المجلس وافق على بعض المشروعات الخاصة بالتنمية من بينها ادراج مشروع مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي ضمن مشروعات جامعة القاهرة في الخطة الخمسية .

كما وافق المجلس على مساهمة هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية والشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية لتكوين شركة جديدة لانتاج السنترالات التى تبلغ سعتها اكثر من ٥ الاف خط ، وعلى تقسيم شركة توزيع كهرباء الدلتا الى شركتين الاولى شركة توزيع شمال الدلتا ومقرها المنصورة وتخدم الدقهلية ودمياط ، وكفر الشيخ ، والثانية كهرباء جنوب الدلتا مقرها طنطا ، وتخدم المنوفية والغربية والقليوبية .

واوضح وزير الكهرباء ان هذا يهدف الى رفع كفاءة الاداء والتشغيل والصيانة .

كما وافق المجلس على ادراج مشروع كليتى الطب والعلوم التابعتين لجامعة الازهر بمحافظة اسيوط ضمن الخطة الخمسية بتكاليف تبلغ ٨ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه ، منها ١,٥ مليون جنيه في خطة السنة الحالية ، وبذلك يصل ما تم تنفيذه من الانشاءات الخاصة بالكليتين الى نحو ١٠,٦ مليون جنيه من اجمالى الاستثمارات التى تصل الى نحو ١٩,٣ مليون جنيه .

كما وافق على ادراج المبالغ اللازمة من موازنة الهيئة المصرية العامة للبترول باستكمال تشغيل حقل جيسوم في منطقة الغردقة البحرية ، على أن يتم التمويل ذاتيا من الحصة التى ستؤول للهيئة المصرية العامة للبترول □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ديسمبر١٩٨٨

زكى بدر :

سنقضى على التطرف بالقانون أرواح أبنائنا فداء للوطن

كتبت انتصار النمر :

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان اجهزة الشرطة لن تتردد فى استخدام الصلاحيات المقررة لها طبقا للقوانين العادية وقانون الطوارىء لتتصدى بكل حسم لمختلف محاولات زعزعة امن الوطن والمواطن وتهديد السلام الاجتماعى .

اكد الوزير اثناء تفقده لرئاسة قوات الامن المركزى ان الشرطة لا تبخل على وطنها بأرواح ابنائها وان الوزارة ستواجه بكل حسم وحزم جميع العناصر المتطرفة خاصة اننا فى مرحلة هامة فى تاريخنا اجتمعت وتعاونت فيها قوى الارهاب والتطرف لهز الاستقرار .

كان الوزير قد طلب الوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد مقدم عصام الدين شمس الذى اغتالته يد الارهاب والتطرف .



اكياس البمب المضبوطة لدى المتطرفين والقنابل التى صنعوها منه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

بدر : مصممون على التصدى للارهاب
المواطنون تجاوبوا مع الشرطة ضد المتطرفين

كتب - عبد الوهاب البرقانى

اكد زكى بدر وزير الداخلية تصميم اجهزة الامن على التصدى للارهاب واتخاذ الوسائل والاجراءات التى تحمى الشرعية والنظام وتحقق الامن والاستقرار ..

واشاد بتجاوب المواطنين وتعاطفهم مع اجهزة الشرطة خلال حملاتها التفتيشية على اوكار العناصر المتطرفة الأمر الذى يؤكد ان الصراع مع هذه العناصر اوشك على الانتهاء لمصلحة المجتمع كله .

وقال الوزير فى حفل تخريج الضباط الدارسين بمعهد الشرطة بالدورة رقم ٥٩ التى شارك بها ٢٠٧ ضباط أن الاحصائيات التى رصدت النشاط المتطرف توضح ارتكابها او الشروع فى ارتكاب اكثر من ١٠٠ حادث تمثلت فى احراق المحال والسيارات والتصدى للمواطنين بالجنازير والسلاح وسرقات واقتحام مساجد وهدم اضرحه ومنع اقامة الموالد والتعدى على الكنائس ومنع الحفلات بالجامعات واغتيال ضابطى شرطة واصابة عدد اخر .

واضاف ان اجهزة الامن نجحت فى مواجهة هذه الحوادث وحصرها فى اضيق نطاق .

واكد على اهمية التدريب والاعداد الجيد لرجل الشرطة المطالب بمضاعفة طاقاته وزيادة قدراته .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زكي بدر :

مواجهة التنظيمات المتطرفة ميسور ولا يدعو للقلق

كتب مجدى عبدالغنى :

أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية انه ليس هناك مايدعو للقلق بالنسبة للتنظيمات المتطرفة ، وانه مادامت هذه التنظيمات ظهرت على السطح فان مواجهتها والقضاء عليها ميسور ولا يدعو للتشاؤم وندد بالاقلام التى تساند الارهاب والارهابيين في الصحف الصفراء وتظهرهم للناس على انهم ضحايا وابرياء بينما هم قتلة .

جاء هذا خلال تخريج دفعة جديدة أمس من معهد تدريب الشرطة حضره اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية واللواء نبيل البرقومي مدير كلية التدريب وقيادات الشرطة ، وقام الوزير في ختام الاحتفال بتسليم الشهادات والجوائز لاوائل الخريجين .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

بيان لوزارة الداخلية يؤكد مصرع المتهم بقتل الضابط وآخرين عقب معركة مسلحة استمرت ٣ ساعات فى شبرا الخيمة

قوات الأمن قامت بتمشيط مخابىء قيادات تنظيم الجهاد للوصول الى المتهمين

كتبت فكرية أحمد ويسرى شبانة :

كشفت وزارة الداخلية فى مؤتمر صحفى عقدته صباح أمس ، خطة اجهزة الأمن والتحريات التى ادت الى مخبا شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس . اكدت التحريات ان المتهم يختفى مع خالد اسماعيل عبد المنعم وأشرف سيد درويش المتهمين فى قضايا سابقة باحد الاوكار الخاصة بعناصر تنظيم الجهاد فى عزبة رستم بشبرا الخيمة . دارت معركة شرسة بالاسلحة بين المتهمين الثلاثة وبين قوات الامن . استمرت ثلاثة ساعات . وادت الى مقتل المتهمين الثلاثة برصاص قوات الامن . عثرت القوات على الاسلحة التى استخدمها المتهون الثلاثة فى مقاومة قوات الامن . وتبين انها مسدسان ومدفع رشاش . ولم يتم العثور على اسلحة او متفجرات اخرى فى الغرفة التى شهدت المعركة الاخيرة فى الساعة العاشرة من مساء امس بعزبة رستم .

وكانت اجهزة الامن قد قامت بالتنسيق مع الامن العام . بحصر الاوكار والاماكن التى يختفى بداخلها عناصر تنظيم الجهاد للبحث عن القاتل شريف محمد احمد الهارب . شمل حصر الاوكار مناطق الجيزة وعين شمس والساحل وشبرا . واشارت التحريات الى اختباء المتهم بقتل الضابط فى احد المنازل المكونة من طابق واحد بعزبة رستم . لدى احد اعضاء تنظيم الجهاد . وتبين انه ابن محام . ومازال هاربا . تحركت قوة كبيرة من رجال الامن المسلحين . وقاموا فى الساعة العاشرة بمحاصرة المنطقة . وصدرت الاوامر بتجنب الخسائر فى الارواح . وتفادى الاصطدام بالاهالى . وشعر المتهمون الثلاثة بحركة رجال الامن . ومحاصرتهم للمنزل الذى يتجمعون بداخله فى غرفة مطلة على الشارع وفوجئت قوات الامن بوابل من الرصاص ينطلق عليهم من نافذة جانبية وصدر الاوامر مباشرة بمهاجمة المنزل . واطلاق الرصاص فى مقتل . حفاظا على ارواح الضباط وجنود الامن . ولقى المتهمون الثلاثة مصرعهم بعد دقائق قليلة . من مهاجمة المنزل . فقد فوجئوا بدخول قوات الأمن الى الغرفة التى تبلغ مساحتها ٤ × ٦ متر .

بيان وزارة الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية صباح امس بيانا قالت فيه : « انه قد تعددت فى الاونة الاخيرة عدة حوادث بمنطقة عين شمس ، وسيطرت عناصر متطرفة على المنطقة ، وفرضت نفوذها على الاهالى . وقامت بمنع المواطنين من اقامة الافراح او سرادقات العزاء الا باذنهم . وطبقا لمعتقداتهم مع فرض اتاوات على المواطنين . وتعريضهم لانواع من التفتيش والرصد لتحركاتهم .

واضاف البيان . « وتطورت هذه الاحداث الدامية فى ٨٧/١٢/١٩ بمنطقة الساحل بقيام اثنين من مجموعة الجهاد . وهما خالد اسماعيل عبد المنعم وشريف محمد احمد (واللذان قتلا مع المتهم الثالث مساء

امس الاول) قاما بقتل بقال يدعى حسن محمود حامد بالسنج والسكاكين ، لقيامه بتشغيل اغانى ام كلثوم بمحل البقالة الذى يمتلكه وهربا عقب ارتكابهما للجريمة . استمرت احداث العنف من عناصر التنظيم بمنطقة عين شمس ، وتعددت شكاوى الأهالى للشرطة لانقاذهم

من سيطرة تلك العناصر على المنطقة، .
واضاف البيان : « واعدت وزارة الداخلية خطة لضبط هذه العناصر ، وانهاء سيطرتها ، وبدات الخطة بحملات فى ١٩٨٨/٨/١٢ . وهى الحملة الاولى على منطقة عين شمس ، والتى راح ضحيتها النقيب محمد زكريا خليل ، حيث قام حمدان ثابت منصور احد عناصر التنظيم ، بالقاء حجر كبير على راسه اثناء تواجده بالحملة ، فلقى مصرعه فى الحال .
وفى ٨٨/١٢/٩ قامت الحملة الثانية على المنطقة ، والتى انتهت بمقتل المقدم عصام شمس ، وفر القاتل هاربا . ووقعت الحادثة الاخيرة فى ١٩ «ديسمبر» الحالى ، عندما قامت وزارة الداخلية بالحملة الثالثة على المنطقة . ومازالت عناصر التنظيم تهيمن على المنطقة ، وتثير الذعر .

وفى تقاطع احمد عصمت بعين شمس شوهد المتهم الهارب جابر محمد احمد ، فحاول الرائد علاء السباعى القبض عليه الا ان المتهم عاجله بطعنة بمطواة ، وحاول الفرار فاطلق عليه الرائد الرصاص فى قدمه . واستطاع بمعاونة الأهالى من ضبطه وتم نقله الى مستشفى المنيل . وقد تم اعداد خطة امنية مكثفة للبحث عن المتهمين الهاربين فى هذه القضايا السابقة وبقية عناصر التنظيم . واسفرت اجراءات البحث عن ضبط عدة اوكار بالقاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة . وتم ضبط بعض عناصر التنظيم . كما تم ضبط منشورات تدعو الى فكرهم ، وضبطت مواد متفجرة «تى.ان.تى» وقوالب ديناميت وقنابل المولوتوف . كما تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل باحدى غرف مسجد ادم ، حيث كانت العناصر تتخذها وكرا لهم ، وخلال حصر الاوكار وتفتيشها ، وردت المعلومات عن الوكر بعزبة رستم بشبرا الخيمة . وافادت التحريات انه يختفى بالوكر بعض قيادات التنظيم ، ومنهم شريف محمد احمد قاتل المقدم عصام ومعه اثنان من اعوانه . وتم رصد المكان ، وتسللت قوات الامن حرصا على ارواح المواطنين ، ونظرا لازدحام العزبة بالسكان الا ان المتهمين الثلاثة شعروا بحركة غير عادية بالمنطقة ، فبادروا باطلاق الرصاص . وصدرت الاوامر لقوات الامن بمهاجمة المنزل ، حيث لقى المتهمون الثلاثة مصرعهم » .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ديسمبر ١٩٨٨

■ زكى بدر مع ضباط معهد القادة بمجلس الشورى :

لا نتعامل إلا بالقانون ونحرص على أمن الوطن

هدفنا القضاء على بؤر الارهاب والتخريب فى عين شمس

كتب ـ شريف العبد :

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان اجهزة الشرطة لا تتعامل الا بالقانون وكل عملها مشروع وتعاهد الشعب انها لن تدخر وسعا فى محاربة اى محاولة للاعتداء على الوطن والمواطن وان استشهد رجل الشرطة امر وارد وهذه رسالتنا ولن نحيد عنها وقال هدفنا الآن هو القضاء على بؤر الارهاب والتخريب فى منطقة عين شمس التى يمنع الارهاب فيها اقامة الافراح واذاعة الاغانى .

واضاف الوزير ـ فى اللقاء الذى عقد بمجلس الشورى مع ضباط الشرطة الدراسين بمعهد القادة، وحضره الدكتور على لطفى رئيس المجلس واعضاؤه ـ ان كل مواطن من حقه ان يأمن على روحه وماله وعرضه ويطلب الخدمات الامنية بالعدل ايا كان انتماؤه السياسى .

وقال الوزير ان اجهزة الامن رصدت اكثر من مائة واقعة من المتطرفين الدينيين مثل احراق كنائس وعربات واجزخانات وقد اصبحت بعض المساجد موقعا ينطلق منه المجرمون ، وحينما نحاصرهم نجد من يدعى ان الشرطة تعتدى على المساجد وهناك قانون يعطى لوزير الداخلية حق ملاحقة الارهاب والتصدى له بكل عنف ومحاصرة اوكار التخريب ولدينا ٧٠ الف مسجد على مستوى الجمهورية منها ٢٥ فيها هذه الاعمال التخريبية

وأكد اعضاء مجلس الشورى انه لا مزايدة فى امن الدولة ولابد للحزب الوطنى ان يواجه اى اعمال فيها تحريض للجماهير ، بعمل سياسى واع ومكثف وطالبوا بالتركيز على رؤوس الارهاب ومحاربتها وعدم الاقتصار على الاذناب .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زكى بدر :
نرصد عناصر التطرف فى الداخل والخارج

أعلن زكى بدر وزير الداخلية فى مجلس الشورى أن الحكومة ترصد عناصر التطرف فى الداخل والخارج .. وأكد أن شباب مصر المسلم بخير ويستحق كل الحب والتقدير وقال أن المنحرفين يتمركزون فى ٢٥ مسجدا من بين ٧٠ ألف مسجد على أرض مصر .. وأن الشرطة تحترم سيادة القانون وتحترم الرأى والرأى الآخر وأدان التصرفات غير السوية من بعض الصحف الحزبية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

زكـــى بــــدر :

١٠٠ حادثة إعتداء على المساجد والسيارات

كتب - محمود نفادى :

أعلن زكى بدر وزير الداخلية أن أجهزة الامن طهرت منطقة عين شمس من المتطرفين وأن أجهزة الامن رصدت فى الفترة الاخيرة أكثر من ١٠٠ واقعة إعتداء من العناصر المتطرفة شملت المحلات والصيدليات والسيارات والاعتداء على رجال الشرطة واقتحام دور العبادة

وأضاف فى لقائه أمس مع لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى برئاسة د . على لطفى أن العناصر المتطرفة إتخذت من المساجد أوكارا لها ولا يتجاوز عددها ٢٥ مسجدا من بين ٧٠ ألف مسجد .

وأن أعداد الطلاب المتطرفين بجامعة أسيوط لا يزيد عن ٨٢٥ طالبا متطرفا بين ٤٥ ألف طالب تضمهم الجامعة الام وأن الانتخابات الطلابية سيطرت عليها العناصر المعتدلة .

وأكد زكى بدر أن وزارة الداخلية ليست ضد أحزاب المعارضة لانها تؤمن بالرأى والرأى الاخر وأن غالبية المعارضة شرفاء ومصريون .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

العناصر المتطرفة اصبحت منبوذة فى أسيوط

أكد اللواء عبد الحليم موسى محافظ اسيوط أن محافظة أسيوط تعتبر الآن أكثر أمنا واستقرارا من أى وقت مضى وقال إن العناصر المتطرفة أصبحت منبوذة من رجل الشارع وطلاب الجامعة .

وقد أكد طلاب جامعة أسيوط إنتماءهم الوطنى ورفضهم كل الممارسات الخاطئة للطلاب المنحرفين وذلك فى مؤتمر كبير نظمه طلاب الجامعة وشهده أكثر من الف طالب وطالبة . وقد شجب هذا المؤتمر الذى استمر ٣ ساعات كل الممارسات الخاطئة لكل من يتاجرون بالدين .



كواليس النادي السياسي

نهال شكري

وزير الداخلية في حديثه للكواليس :

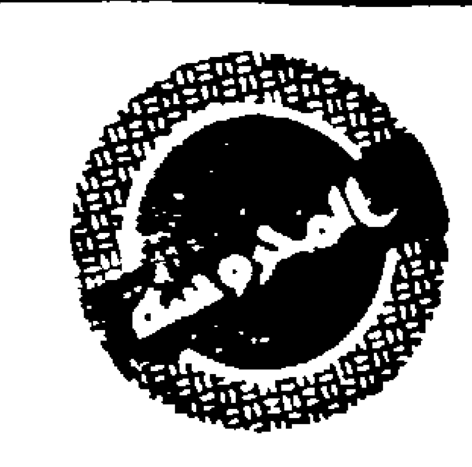
الكفاح باتر.. ضد الجماعات المأجورة

● ستار ديني زائف .. لنمو تجارة المخدرات

أسئلة كثيرة حاصرتني .. وكانت حيرتي كبيرة تجاهها .. لم أستطع الاجابة عليها .. والأحداث تلاحقني .. ففي كل يوم نعلم جديدا عن أخبار مطاردة المتهمين الذين أغتالوا ضابط الشرطة في منطقة عين شمس .. وبعدها نتلقى أخبارهم وهو يطعنون ضابطا آخر .. ثم أخيرا أخبار مصرع أحدهم قاتل الضابط الأول ... ما الذي يحرك هذه الأحداث جميعها ؟ ؟ ؟ وهل يمكن أن يكون الوازع الديني حتى لو كان في قياسه المتعصب هو السبب .. وما هو إحساس رجال الشرطة تجاه ما يحدث .. فقررت اللقاء بزكي بدر وزير الداخلية ورجل الشرطة الأول لأطرح عليه كافة تساؤلاتي ... وعندما وصلت إلى مقر الوزارة كان هناك مؤتمر صحفي يتحدث فيه الضباط عن عملية القبض على المتهمين ومصرع قاتل ضابط الشرطة ..

وسعدت كثيرا عندما استمعت إلى أحدهم وهو يحادث زميلا له في مباحث أمن الدولة قائلا : إحنا بننزل الحملة ونرمي نفسنا في النار ، لأن الكل بيشترك في الحملة والمطاردات حتى الرتب العليا يشاركون ، ونحمل روحنا على كفنا وربنا معانا .. وكم أسعدتني هذه الروح المتوثبة ، المستعدة للتضحية المجابهة لكل الأخطار مهما كانت ودون حساب أو خوف على أهاليها وآبائها وأمهاتها ...

وبعدها التقيت مع اللواء زكي بدر وقد ارتاحت نفسي لسماع حديث الأمل والحماس من ضباط المطاردات والحملات ، فطرحت عليه أسئلة حول مايقال عنهم جماعات الاخوان والجهاد ، حول تجار المخدرات وعلاقتهم بالتيار الديني .. حول ماهو رجل الشرطة .. وأخيرا عن التعاون العربي مع مصر في مجال الشرطة ....



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٨٩

ستار دينى
لتجار المخدرات

● وفى بداية الحوار مع وزير الداخلية كان سؤالى حول منطقة عين شمس تلك المنطقة التى قتل فيها الضابط الشهيد برصاص التعصب والتطرف .. هذه المنطقة التى تجمع بين تجار المخدرات إلى جانب رجال التيار الدينى المتطرف ، وكيف يكون تعايشهم جنبا إلى جنب ؟ ؟ ؟

أجاب وزير الداخلية بصراحته المعهودة قائلا : إن هذا المناخ فى الحقيقة مناخ فساد وتطرف يتعايش بعضه بعضه ، والتيار المتطرف به ماهو إلا ستار لينمو فيه تجار المخدرات .. وبالمنطق لايوجد تعارض بينهما .. ولكن دعونا نفكر متى يستحيل ذلك .. إنه يستحيل ويتعارض كلية لو كان هناك اتجاه دينى صحيح ، لان رجل الدين لايقبل المخدرات أو الفساد بكل صوره ... ومثال على ذلك أن أحد تجار المخدرات استخدم الجامع كستار يختفى فيه ، وحتى لاتستطيع الشرطة القبض عليه وعندما يحدث ذلك يكون فيه اقتحام للمسجد ...

وإن حقيقة مايحدث فى منطقة عين شمس أن تعايشه لفئات منحرفة .. كلها فى اتجاه الانحراف ولا أساس للدين ، وهو مثل كامل للتعايش سلميا سويا .

وقد ضبطت الشرطة فى الفترة الأخيرة متطرفين فى مواقع مختلفة مثل الخليفة ، وهم فى حقيقتهم مدعين والدين برىء منهم ....

ورداً على ما تردد من قبض الشرطة على أطفال المتطرفين أو أحد ذويهم قال وزير الداخلية : إنه ليس أسلوب الشرطة وهو أسلوب غير قانونى أو شرف أو آدمى ، ولا يحدث على الاطلاق .

ويضيف قائلا : وإننى أرى أن الأسلوب الأمثل هو التوعية والمزيد من التوعية فى صفوف شبابنا وأهالينا ، فلم يكن الايمان أو التحجب أو التصوف فى يوم من الأيام أسلوبه هو العنف ، أو السلاح ..

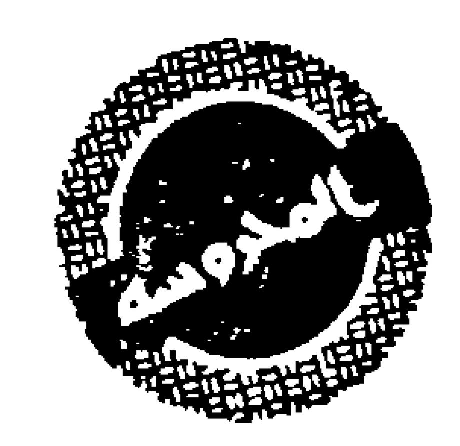
● وعن الأسباب وراء مثل هذه الجماعات واتجاهها للعنف قال اللواء زكى بدر أن هناك أنظمة أجنبية تصورت أنه من حقها أن تكون لها الزعامة والخلافة الدينية فى المنطقة ، وقد قامت هذه الأنظمة بتمويل مثل هذه الجماعات وذلك منذ سنوات ولم تبدأ الان ، ونحن نكافح هذه الجماعات المأجورة بصفة استمرارية ، وسوف يكون كفاحنا هذه الأيام باترا .

وإننا نسمى هذه العمليات القبيحة بؤر اجرامية يجب تصفيتها .

● وحول التعاون المصرى العربى فى مجالات الأمن المختلفة قال : اللواء زكى بدر : إن التعاون كان قائما ، ولم يتوقف خلال الفترة التى انقطعت فيها العلاقات الدبلوماسية لأن الأمن قضية حيوية وضرورة لايمكن ربطها بالعلاقات الدبلوماسية ، وبعد عودة العلاقات اتسعت مجالات التعاون

● وحول الأحداث الدامية التى جرت بين الاخوان والجهاد فى إحدى الجامعات قال وزير الداخلية : إننى أناشد القريبين منهم والمتصلين بهم أن يحذوهم ويتعاملوا معهم على أساس أنهم جماعات مأجورة كلها ، يجب الحرص منهم وعدم الاستجابة لادعاءاتهم .

إن الحكومة قانون وقوة ، ويطبق القانون على الخارجين .



المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمنى وتركزت فى محاور رئيسية أولها : التدريب ، حيث أن معاهد التدريب فى مصر على مختلف مستوياتها تستقبل رجال الشرطة من مختلف الدول العربية ، وعلى سبيل المثال فقد وفد لوزارة الداخلية خلال العام الماضى ٣٤٢ من ضباط وأفراد وأجهزة الشرطة بالدول العربية الشقيقة فيع مقدمتها الامارات ، والسودان ، وقطر ، وسلطنة عمان ، والأردن ، واليمن ، الى جانب التعاون فى مجالات التدريب مع المركز العربى للدراسات الأمنية فى الرياض ، وخلال العام الحالى زادت الاعداد من الكويت ، والسعودية ، ودول الخليج العربى .

ويتم التدريب فى مجالات البحث الجنائى ، ولشرح الجريمة ، والأدلة الجنائية ، ومكافحة المخدرات ، والدفاع المدنى ، وحراسة المنشآت الهامة ، والعلاقات العامة ، والتأهيل للقيادات والتدريب العسكرى الراقى .

ويضيف قائلا : كما أن هناك العديد من الاتفاقيات الثنائية فى مجال مكافحة الارهاب ومكافحة المخدرات ، وأيضا فى مواجهة الجريمة الجنائية التى تمتد بين اكثر من بلد واحد ، ولكن التعاون العربى فى هذا المجال لايقوم على اتفاقيات مكتوبة ولكن على عرف سائد بغض النظر عن تسجيله رسميا ، وبالنسبة لحالات كثيرة تقوم بتسليم المجرمين وفقا للمعاملة بالمثل .

وأكد على أن الاتفاقيات ليست حدودا للتعاون ففى مجال المخدرات نقوم بالتعاون فى قضايا متعددة .

ويضيف قائلا : وعلى سبيل المثال كان هناك تعاون كامل بيننا عند ضبط التنظيم الشيعى الايرانى ، وما يهمنى اكثر هى روح التعاون والرغبة المشتركة ، وبالطبع يقوم التعاون على مصلحة مشتركة فالأمن العربى مفهوم متكامل وشامل وكل مايحدث فى دولة عربية يعكس تأثيره على الدولة الأخرى .

ويؤكد اللواء زكى بدر على أن الأمن العربى كل لايتجزأ ، وأن الاضرار بأمن أى قطر عربى ينعكس سلبا على غيره من الأقطار العربية ، وذلك ما أكدته الاستراتيجية العربية الأمنية التى أقرتها الاقطار العربية فى مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب .

وبالتأكيد أن العنصر البشرى هو المعنى بالتخطيط والاشراف والتنفيذ ، ومن هذا المنطلق يكون الانسان العامل فى المؤسسات الأمنية العربية هو الهدف والوسيلة ، ومن هنا نعتقد أن تدعيم الأمن العربى إنما يتحقق من اعتماد صيغ منضبطه لاختياره وتأهيله وتدريبه بهدف تطوير خبراته ، وحيث أن الخبرات متباينة بين الأقطار العربية فإن الأمر يستدعى لقاءات مستمرة ودورية لتطوير الصيغ سابقة الذكر من أجل تطوير إمكانيات تجاه قوى الأمن الداخلى بم يؤمن قدرته على تحقق رسالته المقدسة فى حفظ الأمن العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

مستعدون لتوقيع بروتوكولات امنية مع الجميع

القاهرة: زودنا دولا عربية باسماء اعضاء بتنظيمات موالية لايران

القاهرة ـ القبس:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان التعاون بين اجهزة الامن في مصر ومختلف الدول العربية تعاون وثيق باعتباره امرا ضروريا في الظروف الراهنة نظرا لان المنطقة العربية مستهدفة من قوى خارجية.

واضاف امام جلسة مجلس الشورى امس ان هناك بروتوكولات امنية موقعة بين مصر وكل من الاردن والعراق والسودان، وان مصر على استعداد لتوقيع بروتوكولات امنية جديدة مع بقية الدول العربية، علاوة على الزيارات المتبادلة بين القيادات الامنية في مصر والدول العربية بهدف ايجاد وحدة الفكر العربي في المجالات الامنية.

وذكر اللواء زكي بدر ان وزارة الداخلية المصرية انشات قسما للدراسات الامنية العربية باكاديمية الشرطة كما تم خلال عام ١٩٨٨ تخريج ٢٨٩ ضابطا من الدول العربية ينتمون الى ١٥ دولة. وان مصر عادت الى دورها الطبيعي والطليعي للمشاركة في المؤتمرات الامنية العربية.

واشار الوزير الى ان التعاون الامني بين مصر والدول العربية اسفر عن ضبط تنظيم يؤيد ايران، كما قامت مصر بابلاغ بعض الدول العربية باسماء المنتمين الى تنظيمات ارهابية تابعة لايران تستهدف العبث بالامن الداخلي لتلك الدول. وان مصر تقدم خبرتها الامنية لكل من السعودية والكويت واليمن الشمالي والامارات وانها لن تتردد في الاستجابة لاي طلب من اي دولة عربية.

وكان اللواء زكي بدر قد وجه في ختام كلمته امام المجلس الشكر لائمة الاسلام وعلمائه في مصر لموقفهم الحاسم والواضح من رفض الارهاب والتطرف وادانة المتطرفين. واعرب عن امله في ان يجد بيان علماء المسلمين صدى لدى المتطرفين. وان وزارة الداخلية لن تتهاون في موجهة التطرف والارهاب.

زكى بدر وزير الداخلية

وخطط الأمن فى ٨٩

تصفية بؤر الإرهاب وأوكار المخدرات

● الأمن والاستقرار أساس التنمية والبناء

حديث : وفاء الغزالى

● الحقيقة المؤكدة التى تدركها كل دول العالم ان الامن والاستقرار هما الاساس الذى تتحقق فى ظله كل الأهداف الاخرى للمجتمع .. فلا تنمية اقتصادية او رخاء دون استقرار ولا خدمات اجتماعية او ثقافية او صحية او غيرها دون توافر الامن والحماية لكل ابناء الشعب ..

والسؤال الذى يطرح نفسه مع بداية العام الجديد هو ما الدور الذى تقوم به اجهزة وزارة الداخلية فى تحقيق الأمن ومقاومة مختلف وسائل الانحراف الضارة بالمجتمع ؟ وكيف استطاعت الشرطة الوصول الى عناصر التطرف والتخريب التى تظهر بين حين وآخر ؟ وما الاجراءات الوقائية التى تتخذها الوزارة لمطاردة اوكار العنف والجريمة ؟ وعلى الجانب الآخر ماذا يجرى من اجل رفع مستوى العاملين بالشرطة ومن اجل تدعيم التعاون الامنى بين مصر وجيرانها من الاشقاء العرب والدول الأجنبية ؟

حول هذه التساؤلات يتحدث اللواء زكى بدر وزير الداخلية الى « آخر ساعة » ويشير الى خطط ومجهودات الوزارة خلال عام ٨٩ .. فماذا يقول ؟



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مجال الامن السياسي .. تركز نشاط الوزارة في مقاومة عناصر التطرف .. وذلك من خلال متابعة الانشطة المناهضة في الداخل بمجاليها السرى والعلني ورصد تحركها واهدافها واوجه التنسيق والتعاون بينها وبين الانشطة المضادة في الخارج والاهتمام بمخططات اجنحة التطرف الديني والقضاء على اية محاولات لاثارة الفتن الطائفية ..

وقال وزير الداخلية معلقا على هذه القضية :

لقد كان هناك حسم في مواجهة كل خروج على الشرعية والقانون في العديد من المواقع التي ظهرت بها محاولات للاخلال بالامن كما حدث في المطرية والكوم الاحمر وعين شمس .. وقد نجح جهاز الشرطة في تنفيذ المهمة وحققت الاجهزة الامنية الكثير من مهامها في استتباب الامن وإن كان امامها الكثير ايضا وعليها ان تحققه .. لان هذه البؤر الاجرامية اذا ما تركت بغير متابعة مستمرة فانها سرعان ما تنتشر وتنشط كما حدث في عين شمس ..

ولدينا معلومات مستفيضة عن مواقع كثيرة في عديد من المحافظات تحاول بعض عناصر التطرف ان تتخذها وكرا للخروج على الشرعية وممارسة اعمالهم التخريبية .. ونحن نتابعهم عن كثب . وعندما يضيق عليهم الخناق تجدهم ينقلون نشاطهم إلى مكان اخر .. وعلى سبيل المثال كانت محافظة المنيا اكثر البؤر المتطرفة تفجرا ..

.. وعندما حوصرت هذه الجماعات نقلت نشاطها الى اسيوط .. وعندما حوصرت في اسيوط انتقل نشاط هذه الجماعات الى عين شمس .. ونحن نتوقع هذا التمرد ونستعد له في كل لحظة وفي اي مكان يمكن ان يظهر فيه ..

عيون لا تنام

وبالنسبة للامن الجنائي .. فقد رسمت الوزارة سياستها في الالتزام بسيادة القانون في كل ما تتخذه الوزارة من اجراءات والحفاظ على حريات المواطنين وكرامتهم واستخدام كافة الصلاحيات اللازمة لحفظ الامن كما تقررها القوانين العادية وقانون الطوارىء الذى يطبق حاليا على عناصر الارهاب ومهربي المخدرات وجرائم التخريب الاقتصادى والاضرار بالصحة العامة .

● ويعلق وزير الداخلية على هذا الجانب بقوله : إن الهدف من هذه السياسة هو توفير اكبر قدر من الامن والامان للمواطنين في مواجهة ظروف عالمية ومحلية تتجه فيها الجريمة الى التصاعد والانتشار .. وفي هذا الاطار فقد تمكنت اجهزة الشرطة من ضبط العديد من الجرائم خلال العام سواء ما شكل منها جريمة رأى عام او ما يعرف فنيا بالتيار الاجرامي ..

نستطيع حصر اهم تلك الجهود المبذولة في هذا المجال في حوادث خطف واغتصاب الاناث التي وصل عدد الجرائم المبلغ عنها ٣٥ حادثا منها ١٨ حادث خطف واغتصاب و ١٧ حادث شروع في ذلك .. بالاضافة الى جرائم سرقة الخزائن والتي شكلت في النصف الاول من هذا العام ظاهرة اجرامية بمنطقة وسط مدينة القاهرة .. وقد نجحت اجهزة البحث في ضبط تشكيل عصابي اعترف بارتكاب ٣٥ حادثا ..

— ايضا القضاء على مافيا الاستيلاء على اراضي الدولة بالمحافظات .. ويعد مثلا شاهدا على انجازات عام ١٩٨٨ استرداد ١٦ الف فدان من اراضي الدولة التي اغتصبتها بعض العائلات في دائرة الجيزة وحدها . واذا كان الزمان من صفاته ان يطوى بين ثناياه الاحداث حتى النسيان فان عيون اجهزة الامن لا يغمض لها جفن . فقد تمكنت من الكشف عن غموض العديد من الحوادث التي مضى على ارتكابها عدة سنوات

ويقول وزير الداخلية : إنه برغم بعض الزيادات في عدد جرائم الامن الجنائي التي تشير اليها الاحصاءات فان ذلك في تقديرى نتيجة طبيعية للزيادة في عدد السكان والاتساع العمراني فضلا عن زيادة واتساع حركة النشاط الاجتماعي والاقتصادى بوجه عام فاذا اضفنا الى ذلك الصدق في تسجيل هذه الجرائم من جانب رجال الشرطة حيث لا يسمح مطلقا لاى رجل شرطة مهما علت او قلت رتبته ومكانته ان يتغاضى عن اى بلاغ او تحويله عن حقيقته .. ومن يخطىء هذا المبدأ فان حسابه يكون بمنتهى الحسم والشدة ..

وهذه الحقيقة تدعوني الى القول بان الامن الجنائي في مصر افضل كثيرا من غيره في دول متقدمة ونامية على السواء ويشهد بذلك السفراء والمسئولون الاجانب الذين تتاح لهم زيارة مصر ..

تعاون أمني عربي افريقي

● وفي مجال تدعيم التعاون الامني مع الدول العربية والافريقية من خلال توسيع نطاق التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات وعقد اللقاءات الثنائية للتنسيق على كافة المستويات ..

يقول اللواء زكي بدر ان هذا المجال قد حظى باهتمام كبير خلال عام ١٩٨٨ فقد وصل عدد الضباط وضباط الصف الذين تدربوا في معاهد وكلية الشرطة ٣٦٩ فردا ينتمون الى ١٠ دولة عربية ..

وعلى المستوى الافريقي فقد تم تدريب ٣٢٣ ضابطا ينتمون الى ٤٥ دولة من الدول



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافريقية الصديقة وقد تم ذلك التدريب من خلال ٧ دورات تدريبية شملت مختلف مجالات الامن والشرطة ..

كرامة الشرطى

وكان من سياسة الوزارة التى رسمتها لنفسها تحقيق هيبة رجل الشرطة داخل المجتمع باعتباره مسئولا عن اقرار النظام وتنفيذ القانون .. فاذا ما فقد هيبته وتعرض للاعتداء فمن المستحيل عليه ان يكفل الامن والحماية للآخرين ..

يقول اللواء زكى بدر : اعتقد ان هذا الجانب قد اخذ من الاهتمام ما يستحقه .. حيث لا اسمح مطلقا باى اعتداء يقع على رجل شرطة .. بل احاسب رجل الشرطة الذى يتهاون فى رد الاعتداء عنه فى اطار ما سمح به القانون وفى نفس الوقت فاننى لا اتسامح ايضا مع رجل شرطة يهدد او يمس كرامة المواطنين .. او يستغل نفوذه ويتصرف بغير ما نص عليه القانون ..

كما اعطت الشرطة اهتماما خاصا للأمن بمفهومه الاقتصادى .. وفى هذا المجال تبرز جهود الشرطة ومباحث التموين التى ضبطت ٧٦١٤١ مليون جريمة تموينية متنوعة خلال العام الماضى بالاضافة الى ١٤٧٧٤ طنا من السلع التموينية المعدة للتوزيع خلال السوق السوداء وايضا ١٧٧٤ قضية فى مجال مكافحة جرائم الاموال العامة .. ، التزييف ـ التهريب ـ تجارة العملات ـ الرشوة ـ الاختلاس .. وفى هذا المجال ايضا تبرز جهود الشرطة فى مجال قضايا توظيف الاموال وجهود الشرطة فى جمع المعلومات والتحريات عن الاموال المهربة داخل البلاد وخارجها ..

وكذلك اعطت الشرطة جانبا رئيسيا من جهودها للبحث عن الاموال والممتلكات الخاصة بشركات توظيف الاموال التى حاول اصحابها اخفاءها عند بدء تنفيذ القانون الخاص بهذه الشركات وذلك حماية لحقوق المودعين على الاقل من هذه الشركات ..

وحول هذا المجال كان سؤالنا لوزير الداخلية وهو متى يستطيع المودعون استرداد اموالهم او جانب منها ؟

فاجاب .. نحن نواصل جهودنا بحصر ممتلكات هذه الشركات والتعرف على الاموال المهربة ونضع كل البيانات والمعلومات فى يد السلطات القضائية التى تتولى البحث وهى التى تقرر متى يسترد المودعون اموالهم وما نسبة استردادها .. ونامل ان يتم ذلك فى اقرب وقت ..

واما المخدرات ومروجيها

● اما بالنسبة للامن بمفهومه الاجتماعى فان ذلك يبرز جليا فى قضايا المخدرات .. وقد عقب وزير الداخلية بقوله : نحن لا ننكر الجهود المتفانية والنجاحات المتلاحقة التى حققتها اجهزة مكافحة المخدرات ولكن الامانة تفرض علينا القول ان هذه الجهود وحدها ليست كافية وليست قادرة على اقتلاع جذور المخدرات تلك التى تتطلب جهودا قومية متكاملة ومتعاونة فى مجال الوقاية من المخدرات حتى لا تدخله عناصر جديدة ..

اقول باختصار وبصراحة : ان الجهود الاجتماعية والصحية فى مجال المخدرات طالما وجد من يطلب المخدرات ويلح عليها فانه سوف يوجد من يخاطر بتهريبها حتى وان تعرض لعقوبة وان كانت الاعدام .. ورغم ذلك فان الادارة العامة للمخدرات قد التزمت بتنفيذ خطة طموح للحد من الانشطة الاجرامية لعصابات تهريب المخدرات بالتعاون مع الشرطة المحلية وقوات حرس الحدود ورجال الجمارك فى الموانىء والمطارات .. ونتج عن الالتزام بهذه الخطة الحد من عمليات تهريب الحشيش الى مصر حيث احبطت خطة عصابة دولية لاغراق مصر بالحشيش وقد تم الضبط بعرض البحر المتوسط وقد احيلت القضية والمتهمون جميعا الى محكمة الجنايات كما قامت الادارة بضبط اخطر عصابة دولية لتهريب الأفيون والهيروين ينتمى افرادها الى احدا عشرة جنسية

كما ان خطة الادارة لم تقتصر على ضبط العصابات التى تهرب المخدرات الى داخل البلاد بل تمتد يد المكافحة الى دول الانتاج ومن اهم القضايا المهمة فى هذا الاطار ضبط عصابة دولية تعمل على تهريب المخدرات من باكستان الى انجلترا وفرنسا ودول الشرق الاوسط ومن بينها مصر ..

واذا كان تركيز الادارة الى اوكار تعاطى المخدرات فان ذلك التركيز كان اشد فى الاماكن القريبة من المدارس والنوادى .. حيث تم ضبط العديد من قضايا تعاطى المخدرات داخل النوادى ..

وقد اثمرت جهود الوزارة بتزويد ادارة المخدرات بجهاز للكشف عن المخدرات فى البول والدم يساعد فى الكشف عن تعاطى المخدرات خاصة بين سائقى النقل والاجرة وبذا يمكن سحب تراخيصهم لفقدهم شرطا من الشروط اللازمة لمنح هذه التراخيص ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

خطط ومشروعات ١٩٨٩

وقبل أن نطوى عاما بأكمله .. لابد أن يكون هناك فكر عام لعام جديد .. لابد أن يكون هناك خطط ومشروعات ..

ومع هذه السطور .. نتعرف سويا على خطط ومشروعات وزارة الأمن كما أعلنتها ليكون معها وقفة فى نهاية هذا العام .. لمعرفة ما تحقق وما لم يتحقق ..

ويعتبر من أهم مشاريع عام جديد .. التوسع فى استخدام الاسلوب العلمى فى كشف الجريمة وذلك بتنفيذ مشروع استكشاف ومعاملة البصمات بالاجهزة الحديثة .. وتبسيط وتيسير الخدمات الجماهيرية من خلال تنفيذ مشروعات نظم المعلومات بمصلحة الوثائق والسفر ..

وتعزيز أجهزة مباحث التموين ودعم الجهود المبذولة فى مجال الرقابة التموينية وضبط المتاجرين بأقوات الشعب ومخازن السلع المدعمة والمعدة لبيعها بالسوق السوداء ..

تنشيط التواجد الأمنى بتكثيف الدوريات الراكبة المزودة بأجهزة الاتصال اللاسلكية ووضع الاكمنة بالمواقع الهامة ..

وافتتاح المبنى الجديد لادارة مكافحة المخدرات والمزود بشبكة اتصال بكافة الفروع والأجهزة لكشف المخدرات وتهريبها والاتجار فيها ..

كما كان من خطة الوزارة للعام الجديد انشاء سبعة سجون جديدة فى مناطق متفرقة من المحافظات وتنفيذ مشروع تسليح قوات أمن السجون وانشاء وسائل اتصال سلكية ولاسلكية بين المصلحة وفروعها وشراء كلاب حراسة لاستخدامها فى السجون وشراء أجهزة ومعدات لاستصلاح واستزراع أرض السجون ..

وفى مجال المرور سوف يتم استكمال مشروع استخراج رخص تسيير المركبات آليا وكذلك مشروع الفحص الفنى للسيارات ومشروعات تسجيل بيانات المرور باستخدام الحاسب الآلى وكذلك تعزيز وحدات المرور عالية الكفاءة للانتقال لأماكن الاختناقات وضمان تحقيق سيولة المرور ..

والاهتمام بالعنصر البشرى من العاملين فى قطاعات وزارة الداخلية سواء من الناحية التدريبية وجوانب الرعاية الاجتماعية ..

وهنا يضيف اللواء زكى بدر : اننا نأمل خلال هذا العام فى تطبيق القرار الخاص بانشاء فئة جديدة من فئات الشرطة يلتحق بها حملة الاعدادية أو مايعادلها بعد تأهيلهم لمدة عامين وذلك لهدف الارتقاء بمستوى رجل الشرطة وتعويض النقص الحالى الذى نعانى منه ..

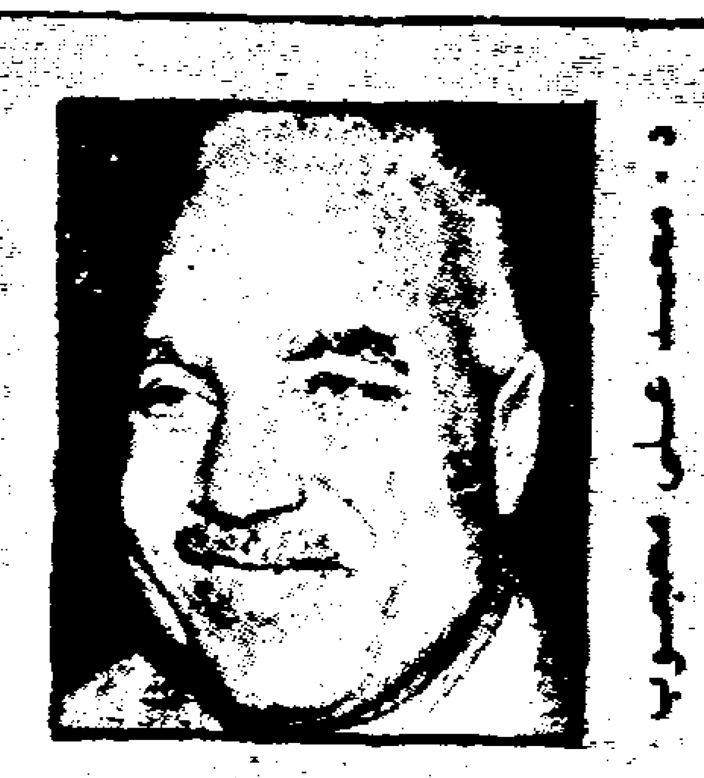


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

مؤتمر عام لمناقشة قضايا التطرف



د. محمد علي محجوب

دعا الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الى عقد مؤتمر عام يحضره علماء الاسلام لمناقشة بعض القضايا المثارة على الساحة في الوقت الحالى، خاصة قضايا التطرف وتغيير المنكر باليد، وطالب قيادات الدعوة والوزارة فى البدء الفورى والتحضير لهذا المؤتمر الذى سيدعو له كبار علماء الاسلام من كل دول العالم لمناقشة ظاهرة التطرف عالميا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زكـــى بــــدر :

ملتـزمـــون بســـيادة القانـــون

الحســم فى مواجهـة الخـروج على الشـرعية

أكد زكى بدر وزير الداخلية أمس أن خطة وزارة الداخلية فى المرحلة الحالية تتركز على متابعة الانشطة المناهضة فى الداخل بمجاليها السرى والعلنى ورصد تحركها وأهدافها وأوجه التنسيق والدعم بينها وبين الانشطة المضادة فى الخارج مع الاهتمام بمخططات التنسيق والدعم بينهما وبين الانشطة المضادة فى الخارج مع الاهتمام بمخططات أجنحة التطرف الدينى والقضاء على أية محاولات لاثارة الفتنة الطائفية .

وقال وزير الداخلية أن سياسة وزارة الداخلية تركز على الحسم فى مواجهة كل خروج على الشرعية والقانون والمواجهة الفورية لكل تحرك يستهدف الاخلال بالامن قبل أن تستفحل أخطاره وتطبيقا لهذا الاتجاه تصدت أجهزة الامن للخارجين على القانون والنظام فى مواقع المطرية والكوم الاحمر وعين شمس مما كان له أثره فى محاصرة الخارجين على القانون والنظام

وأكد الوزير مجددا الالتزام بسيادة القانون فى كل ماتتخذه الوزارة من إجراءات مع الحفاظ على حريات المواطنين وكرامتهم وفى نفس الوقت استخدام كافة الصلاحيات اللازمة لحفظ الامن كما تقررها القوانين العادية وقانون الطوارىء



المصدر : الأهـــرام

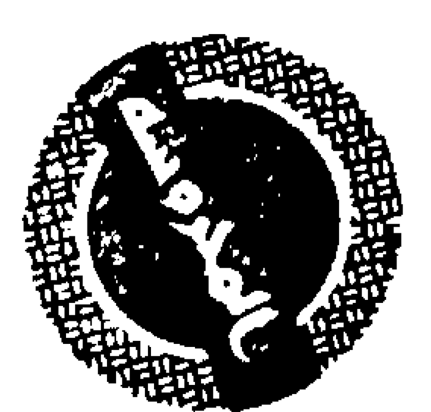
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

■ وزير الداخلية يؤكد :

متــابعة الأنشــطة المناهضــة والقضاء على محاولات اثارة الفتنة

اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية ان خطة الوزارة فى المرحلة الحالية تتركز على متابعة الانشطة المناهضة فى الداخل بمجاليها السرى والعلنى ، ورصد تحركها ، واهدافها ، واوجه التنسيق والدعم بينها وبين الانشطة المضادة فى الخارج ، مع الاهتمام بمخططات اجنحة التطرف الدينى والقضاء على اية محاولات لاثارة الفتنة الطائفية .

وقال وزير الداخلية - فى تصريح له امس - ان سياسة الوزارة تركز على الحسم فى مواجهة كل خروج على الشرعية والقانون ، والمواجهة الفورية لكل تحرك يستهدف الاخلال بالامن قبل أن تستفحل أخطاره ، وانه تطبيقا لهذا الاتجاه تصدت أجهزة الامن للخارجين على القانون والنظام فى مواقع المطرية والكوم الأحمر وعين شمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوطن العربي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

زكي بدر:

نعم انا متطرف وسأضرب الارهابيين

الأخوان المسلمون فئة ضالة

المعارضة انحرفت عن طريقها وانضمت الى الارهاب

الناصريون «شوية عيال»...

أطالب باعدام الارهابي والمغتصب وتاجر المخدرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

القاهرة ـ الفت قطامش

الأضواء مسلطة في مصر هذه الايام على وزير الداخلية زكي بدر، فالرجل يحمل على كتفيه مسؤولية امن وسلامة وحياة ٥٥ مليون مصري يعيشون يومياً هاجس الارهاب والتطرف والمخدرات والاغتصاب وما يحاك من مؤامرات على النظام عبر مجموعات متطرفة وتخريبية، لذا نراه يخوض حرباً شعواء على هذه الاخطار التي تهدد مصر والمصريين بشجاعة وعزم.. هذا الحوار يعكس بجراته وصراحته جراة الوزير في عمله اليومي، ويكشف فيه عن اسلوبه الخاص في مكافحة الارهاب والتطرف.

ـ الأمن هو المسؤولية الاولى والاساسية في محاربة الارهاب والتطرف، والتعرض له هو هدف اساسي لدى هذه الفئات. كيف تنظرون الى هذا الوضع في هذه المرحلة الدقيقة؟

● لا شك في ان الأمن هو مسؤولية رجال الأمن، غير ان هناك دوراً لشعب مصر العظيم الذي يتميز بالخلق وطيب العنصر والمحبة والاخلاق السامية وبمساندة رجل الأمن في مهمته الصعبة، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة، التي ظهرت فيها جيوب التطرف والارهاب.

والأمن اليوم اصبح مطارداً من انظمة حاكمة، كرست كل جهودها المالية لكي تخرب هنا وهناك بغرض الزعامة وبقصد فرض نفسوها المريضة، رغم ان قدرها ضئيل. ولن يكون لها شأن لا بالمال ولا بالعتاد ولا بطرقها المرفوضة عالمياً.

ومع انظمة الحكم توجد منظمات دولية، اصبحت تستأجر لتأدية هذه المهام وتدفع لها المبالغ الطائلة، لكي تعيث في الارض فساداً. ثم يجيء دور الافراد في كل موقع ومن كل الشعوب وبالتعاون مع آخرين لأغراض خاصة بهم.

سهولة المواصلات اليوم وسرعة الانتقال جعلتا العالم وكأنه بقعة واحدة بلا حدود مما يسر على المجرم التواجد في كل موقع، والتخطيط من هنا لهناك ومن هناك لهنا.

لكن الشعوب الناضجة الواعية، والضمائر المحبة التي تنتمي بكل ايمانها الى الله ثم الى وطنها تسد مع اجهزة امنها كل فراغ او ثغرة، يحاول البعض النفاذ منها.

وفي هذه المرحلة بالذات، كثير من الأحداث تحاول ان تمس امن بلدنا من الداخل. لكن نحمد الله انها تجهض وفي مهدها... بل في كثير من الأحيان قبل ان يصبح الأمر مجرد تفكير.

الأخوان ليسوا مسلمين

ـ من هم هؤلاء المتطرفون؟

● من سموا بالمتطرفين في بلدنا هم على سبيل الحصر: الأخوان المسلمون، الشيوعيون، ومن اسموا انفسهم بـ«الناصريون»، ـ «الشيعة»، ـ «البهرة»، ـ وللأسف انضم الى هؤلاء في مرحلة اخيرة احزاب المعارضة المصرية.

اما الأخوان المسلمون ـ فهم ليسوا بمسلمين ـ لكنهم اطلقوا على انفسهم هذا اللقب ظلماً وعدواناً على الدين الاسلامي. ويتفرع منهم الجماعات المتطرفة، التي يسميها البعض «الجماعات الاسلامية» المتطرفة الخارجة على كل الأديان.

الأخوان المسلمون فئة ضالة، لا تعرف الله ولا الرسول. وذلك منذ انشأها الشيخ حسن البنا وكان معه فريق سري، يعمل بالاكراه والقوة والعنف والسلاح يساند تلك الجماعة لأهداف سياسية منها الوصول الى الحكم. ولم تكن هذه الفئة ابداً جمعية دينية شرعية تبغى الله ورسوله.

وخلصت هذه الجماعة الى احداث متتالية، بدءاًمن قتل النقراشي باشا، الى قضية الفنيّة العسكرية، الى محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر، الى اغتيال الرئيس انور السادات، وكانوا يسمون انفسهم «الجهاد» وقت مقتل السادات. هؤلاء الارهابيون سريعو التطور، كانوا عنقوداً واحداً ثم اعتنقوا مبدأ الخلايا العنقودية المأخوذ عن الشيوعية. بحيث اذا ضبطت خليّة تتحمل وحدها المسؤولية، مثل خلية «الناجون من النار» التي حاولت اغتيال وزيري الداخلية السابقين النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا والصحفي مكرم محمد احمد.

ثم طوّر الأخوان المسلمون انفسهم مؤخراً في صورة مغلفة من الناس الطيبين الذين يبغون الخير محاولين ان يبتعدوا عن المتطرفين واعمال العنف والارهاب التي



المصدر : الـوطن العربي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمات دولية وانظمة حكم تخطط لهم للوثوب على النظام

يرتكبونها. وبالفعل دخلوا الانتخابات من هذه الصورة الجديدة مرددين شعارات يقبلها كل انسان (لا اله! لا الله ـ الله اكبر...). ودخلوا الانتخابات تحت ستار التحالف مع حزب العمل. والواقع انه لا تواجد لأحزاب على اساس ديني او عقائدي وبشروط معينة لا تنتهي الى فتنة طائفية، او مساس بالشعب وبأمنه.

وفي الأخوان المسلمين هناك صحفيون وحزبيون ومعارضون. وانا هنا لا افتري او ادعي او اخالف ضميري، لأن هؤلاء الذين ماتت ضمائرهم لا يؤلمهم الوخز بالابر.

الأخوان المسلمون، في سياستهم الجديدة، يعملون «على البارد» هادئين او متظاهرين بالهدوء. لقد اشتركوا في شركات توظيف الأموال (الريان) وشاركوا في عدة ميادين استثمارية بغرض السيطرة على اقتصاد مصر، فاذا ما توقفوا توقفت الحياة معهم.

وسيطر الاخوان المسلمون على النقابات، نقابة الاطباء على سبيل المثال. اذا اعتقل طالب من كلية الطب اجتمعت النقابة وصرفت لعائلته معاشاً شهرياً، بينما خريجو الطب من الاطباء الشباب غير المنتمين اليهم، لا يجدون مثل هذه الرعاية. وبدأت باقي النقابات تحذو حذوهم من نقابات مهندسين وصيادلة وغيرهما. وسيطر الأخوان المسلمون ايضاً على بعض الشباب الضائع في الجامعات والذين يمكن اغراؤهم بالنقود ومعهم عدد من السفهاء والحقراء من اعضاء هيئة التدريس المنتمين اليهم.

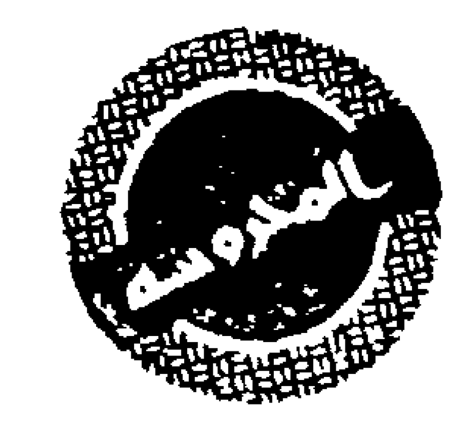
كذلك وجد الأخوان المسلمون طريقهم للسيطرة على الاعلام عن طريق دار نشر ـ صدر لهم بها حكم ـ لطبع الكتب الاسلامية المشوّشة وتوزيعها اضافة الى الطبعات والنشرات الاخرى.

بذلك تغلغل الأخوان المسلمون في القنوات الاقتصادية والعلمية والنقابية ـ وفي مجلس الشعب حتى تجيء ساعة الصفر ليجدوا انفسهم مسيطرين على كل المصالح وهذا ما كان يراودهم دائماً، لكنهم فاشلون جميعاً ودائماً.

شوية عيال

ـ والناصريون؟

● «شوية عيال» اخذوا قرشين من الرجل القزم وادعوا الوطنية وقد وجههم للاعتداء على اناس لهم وجود شرعي في



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلدنا اميركا لها وجود شرعي، اسرائيل هي هنا وانا هناك. وحتى لا ابيح دم المصري في اميركا او في اسرائيل، يجب عليّ الا ابيح دم رعاياهم في مصر. القصية كلها اساسها انتقام لضربة اميركا «للقزم». اراد الانتقام منهم عندنا، ولن يكون هذا ولن يحدث طالما فينا نقطة دم.

لقد حاولوا كثيراً الحديث عن الوطنية عن طريق المحامين والدول العربية والمهرجان السياسي الكبير ولم يقل احد ان الوطنية قتل وارهاب.

الناصريون هم الشيوعيون في اسم جديد وهم يحملون انتساباً خاطئاً لاسم نعتز به كلنا.

ووجدنا الشيوعيين يتكتلون مع الناصريين يداً في يد. كلهم ينهمرون ويعملون ويخططون في بوتقة واحدة. من يقول ان الشيوعي يتحد مع الناصري؟!

انها خطة موحدة حتى يصلوا الى فريستهم، ثم يهجمون على بعض والشاطر يأكل الآخر في النهاية. وانا اقول لهؤلاء: لن تصلوا الى هدفكم وعودوا الى رشدكم.

فبلدكم اولى بكم... اغرب شيء ان احدهم وهو رئيس حزب معارض، صرح بانه ينوي الذهاب الى كل من روسيا والصين لدعوة رئيسي البلدين للدخول في الاسلام!! وكلها تخريف!

- وماذا عن دور المعارضة؟

● هذا ما يحز في النفس ويؤسف له. ان ينضم جزء من النظام الى هؤلاء. جزء نعتز به ونقدره ونعترف جميعاً انه جزء اساسي من النظام. نحن نعترف بالديمقراطية وبالراي والراي الآخر وبالمعارضة اعترافاً كاملاً ولكن ليس بهدف الاخلال بالأمن والوثوب على النظام. وكل ما يكتب في صحفهم كذب وافتراء.

في عهد الديمقراطية، وعهد الحرية التي ارسى دعائمها الرئيس حسني مبارك، وفي هذا النظام السياسي الذي نعتز به ولن نحيد عنه يحاول من ليس له ضمير ان يمسّ النظام من قريب. او بعيد. لكننا له بالمرصاد، فأمن مصر هو هدفنا. الأمن الذي ذكر في القرآن والاحاديث الشريفة:

«من بات آمناً في بيته معافى في بدنه، يملك قوت يومه. وكأنما جندت له الدنيا بحذافيرها».

الأمن يرتبط بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويرتبط بالاستثمار والسياحة وبكل سبل التنمية. كل ذلك يزدهر في دفء الأمن والاستقرار. والاستقرار ليس كل عناصر الأمن. انما الأمن عنصر هام وغال من عناصره. ونحن جميعاً - بمن فينا رئيس الجمهورية - نعترف بان الحالة الاقتصادية في مصر صعبة، وان المشاكل عديدة - وبالنسبة للشباب على وجه خاص، من مشاكل الاسكان والاسعار والدعم الذي تحاول الدولة رفعه رويداً رويداً... لكننا رغم كل ذلك نشعر بالأمن. الأمن لم يعد احصائيات كما كان في السابق، فالأمن المتطور هو الشعور بالطمأنينة.

احداث عين شمس

- كيف تركتم - كمسؤول امن كبير - نمو «امبراطورية عين شمس»؟ اناساً يتحكون في الناس وعقائدهم وعاداتهم وحياتهم الشخصية حتى تفاقمت الحالة؟!

● آخر انباء عين شمس: منذ ايام اكتشفنا مخبأ سرياً للمفرقعات والسلاسل والمطاوي والاسلحة في جامع «آدم». ويقولون اننا نهاجم «الجوامع»!! قام مؤخراً احد اعضاء مجلس الشعب متشنجاً وقال في المجلس ان جهاز الأمن عنيف بقيادتي، وان الجهاز متشدد مع الشباب، وان العنف يولد العنف. والواقع ان عنفهم هو الذي ولد رد الفعل لدى المواطنين ورجال الأمن لمكافحة عنف هؤلاء.

يقال كيف تركناهم حتى هذا الوقت المتأخر؟ واقول تركنا عين شمس حتى «استوت» فضربناها. ونهاجم الآن اوكار المجرمين مهاجمة شرسة لم تحدث من قبل. للاسف كانت الجماعات المتطرفة - منذ خمسة عشر عاماً - تنعم بكل دلال دون ان يقلقها احد. بل كانوا يمنحون المال وانواعاً معينة من الرعاية الخاصة، التي تسببت في وصولهم الى هذا القدر من الشراسة، وكبر الصغار واصبحوا قمماً في الارهاب. الواقع انه عندما تقع احداث في اسيوط مثلاً نتخذ اجراءات الأمن بدءاً من الاسكندرية وحتى اسوان، وتصبح قواتنا في حالة طوارىء ٢٤ ساعة يومياً. نحن يقظون جداً لجمع كل البيانات مع وضع الخطة الامنية الفورية لاجهاض اي محاولة قبل البدء فيها.

الضرب بقوة

- هل القتل و«الضرب في المليان» اصبح وسيلتنا في محاربة الارهاب؟ وما رايكم في الحوار؟

● اقولها في منتهى الوضوح، ان القتل والبتر والضرب في عين المليان هو الوسيلة لهؤلاء الذين يتخذون الارهاب وسيلة، ولا وسيلة غيرها. الضرب في سويداء القلب، هو الحل الوحيد للارهابيين. انا رجل امن قديم ولي وجهات نظر اقولها بصراحة انه من الخطأ الفادح ان نتعامل مع هؤلاء بالحوار. من يستحق الحوار له محاوروه. اما انا فحواري مع اصحاب السلاح بالسلاح. ورغم ان هناك من يتساءل وينتقد مهاجمة رجال الأمن والخطة الأمنية اردد واؤكد ان وسيلتي هي العنف مع العنف والسلاح مع السلاح.

هناك امثلة عديدة من عين شمس: الولد الذي جُلد وصلب على شجرة.. اسرة تقيم فرحاً لزواج ابنها يدخل عليهم الارهابيون فيعذبونهم ويقطعون جسدهم. يحددون اقامة المواطنين ويمنعون خروج المرأة!! في اسيوط: حفل جامعي موسيقي، الفتيات يجلسن في جانب والشباب في جانب. يدخلون عليهم ويحطمون الآلات الموسيقية،

ويضربون الجالسين بالسلاسل والمطاوي ثم يخرجون بدون ان يحسهم احد. حتى المدرسون لا يفعلون شيئاً. بل الادهى من ذلك ان احد رؤساء الجامعات الكبرى في القاهرة بل رئيس اكبر جامعة يقف مكتوف الايدي بل مؤيداً للمشاغبين الارهابيين داخل جامعته. شباب متمرد يوزعون المنشورات ويخلون بالنظام مما اضطر العميد الى فصلهم، ويأتي رئيس الجامعة ونائبه يطالبان باعادة الطلبة!! هل هو خوف ام مهادنة ام عدم وطنية؟! الواقع لا اعرف. لقد قمت باعتقال هؤلاء الطلبة المشاغبين فهدد رئيس الجامعة بالاستقالة. وهذا لا يهمني ولا يعني لي شيئاً اطلاقاً.

في الفيوم، ناظرة مدرسة ثانوية اعتدى عليها ستة من المدرسين واوقفوا طابور الصباح وتحية العلم وحرضوا التلاميذ عليها، وتكرر الاعتداء الى ان قذفوها بماء النار. انا اعتقلت المدرسين الستة بعد اخطار وزير التعليم - هذه هي طريقتي وهذه هي سياستي التي لن احيد عنها. الحوار؟ الحوار مع من؟! هناك استحالة. واتحدى اي انسان، رجل امن او غيره، ان يتعامل مع هؤلاء بالحوار.

لقد اصبحنا - رضينا ام لم نرض - في ظل جو من وجود عنصرين: عنصر لا ارتداد له. واقول واكرر واتحدى من يستطيع ان يعيده الى رشده (سوى الله سبحانه وتعالى) لا



شيخ ازهر ولا وزير اوقاف ولا غيرهما). وعنصر ثان مغرر به، شباب مراهق يلتف حول هؤلاء محاولاً تقليدهم..

مع ذلك نترك الحوار لرجال الدين - سمحنا لهم ان يذهبوا الى المعتقل، وان يحاوروا ويناقشوا هؤلاء الضالين.

الحوار هام واساسي والشورى هامة جداً في الاسلام. لكن مع من؟ عندما اصل الى طريق مسدود، واجد ان حوارهم اصبح بالسلاح لا يمكن ان يكون حواري بالكلمة. وهذا هو الطريق الأوحد لهم ولا اقول السليم. وانا شخصياً اتصور ان هذه الفئة باتت الآن تحتضر، او كما يقال «كالطير يرقص مذبوحاً من الألم». اراهم كالكلاب المسعورة - مع اعتذاري للكلاب - وقد يكون الخنازير تشبيهاً اقرب.

الاعدام ضروري

- ما الجديد في مكافحة تجارة المخدرات وتعدد حالات الاغتصاب؟ وهل تقرون الاعدام لتجار المخدرات؟ وبماذا تنصح الشباب؟ وما هي الوسيلة لفك هذا الاشتباك، وعودة المغرر بهم الى حظيرة المواطن الصالح؟

● لا حساب ولا آدمية لمجرم عندي. فقط للمواطن الصالح. رايي في الارهاب وفي الاغتصاب وفي المخدرات ان العقاب هو



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعدام وبلا هوادة. ولو وكلتني احكم وانفذ في ٢٤ ساعة.

ان المخدرات وانتشارها الفظيع بين الشباب مسؤولية الجميع. واخشى ان قلت انها ليست مسؤولية الأمن وحده ان يفهم من ذلك انني انسحب او لا اتحمل المسؤولية. يجب ان يتضافر الجميع لحل هذه المشاكل: الازهر والكنيسة ووزارات الأوقاف والتربية والثقافة والشباب والاسرة. كل له دوره، ودوره الهام.

هم يقولون انني متطرف ـ وفعلاً انا متطرف لانني اطالب بالاعدام لتاجر المخدرات وحتى للمتعاطي. يجب الا تأخذنا بهم رحمة. ولقد طرحت كل هذا في مجلس الشعب ومجلس الشورى: اعدام لكل من يتعامل مع المخدرات ـ مثل تجربة الصين ـ فلولا المتعاطي ما كان التاجر، ولولا التاجر ما كان الجالب. ولولا الاخير ما كان الزارع الخ...

اصرح ولأول مرة: بالأمس تم ضبط ضابط شرطة برتبة كبيرة يتعامل مع تاجر هيروين. وهدفي واضح واساسي وهو تطهير الشرطة من اي عنصر منحرف.

العملية كبرت ووصلوا للشباب في النوادي، واضطررنا مؤخراً ان ندخل كلاب الشرطة لتضبط بعض قضايا المخدرات داخل النوادي الرياضية.

القصص دامية ونحن نتجه الى الهاوية. ويجب على كل مواطن ان يكون له دور فعال في تأدية رسالته الانسانية والتربوية.

الحكومة فين؟!

ـ في ما يتعلق بشركات توظيف الاموال واخطارها، لماذا تأخرتم كل هذا الوقت؟ وماذا عن اموال المودعين، خصوصاً ما هرب منها الى الخارج؟

● دائماً نقول الحكومة فين؟! وهو تساؤل في محله حتى بالنسبة لمن يخطىء من المواطنين، فهو يلجأ دائماً الى حكومته ليسترد حقوقه. والواقع لو ان هناك تقاعساً، ولو على نفسي، لأوضحته. لكن الحقيقة، رغم ان الأمن اليوم اصبح علماً وفناً الا ان هناك ما يسمى بالرأي العام والذي نحترمه لو أتينا قبل الوقت وحاولنا القبض على شركات توظيف الأموال لهاج الوف المواطنين وصرخوا وماجوا وتصوروا ان الحكومة قد حرمتهم من استثمار اموالهم والحصول على «ريع» او دخل كبير ينعمون به، ولاعتقدوا ان الحكومة قد نسفت اموالهم واضرّت بهم. وقد وصل الأمد باصحاب هذه الشركات المضلّلة ان يحضروا الينا ويقولوا لنا: احبسونا اقبضوا علينا!

وكان دور المعارضة وصحفها واحزابها دوراً غريباً جداً في مهاجمة الدولة ومناصرة هؤلاء الافاقين (طبعاً كله بالفلوس، لقد وصل ثمن نشر الاعلانات الى خمسة ملايين جنيه) وهذا في ظل قانون طوارىء هزيل (رغم ما تتغنى به المعارضة)، اجراءاته تحويل هؤلاء الى المدعي الاشتراكي. لم يكن هناك قانون واضح يجرّم او يعاقب في مثل هذه الحالات. ورؤي ان توضع نصوص واضحة نتمكن معها بالوصول الى اكبر قدر من اموال المودعين. وبدأ العمل فوراً للتحري والتقصي في الداخل والخارج لحصر الأموال. وتضافر جهاز كبير في وزارة الداخلية ـ قسم مكافحة جرائم الأموال ـ وجند عدد كبير من ضباط امن الدولة والامن العام والرقابة الادارية والأمن القومي وغيرها. وتكونت لجان عديدة وتم تقريباً حصر الأموال في الداخل. وفي الخارج تتعامل الدولة عن طريق سفاراتنا في الدول الغربية مع اساتذة القانون الدولي ورجال البنوك. وقد تكونت مؤخراً لجنة عليا برئاسة وزير العدل لهذا الغرض.

وكشف الحقائق عن اناس افاقين نصابين ولصوص احدهم (الريّان) كان يشم يومياً هيروينا بمبلغ اربعة آلاف جنيه كلها من اموال المودعين!! والثاني يتزوج كل فترة زوجة جديدة وتكلف الزيجة نصف مليون جنيه ما بين مجوهرات واثاث وشراء قصور الخ... ولقد تم اعتقال عدد من المحامين والمحاسبين ممن كان لهم دور كبير جداً في هذا التضليل للناس وممن ساهموا في اخطاء هذه الشركات. واقول للمودعين انه بعد انتهاء المهمة القضائية والأمنية، سيصل كل مودع الى بعض من مستحقاته بقدر المتبقي من هؤلاء النصابين بعد التلاعب والمضاربة والمخاطرات التي قاموا بها.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

زكى بدر يفتح النار على الاخوان المسلمين والناصريين

وزير الداخلية يقول :

نعم أنا متطرف وسأضرب الارهابيين

هذا هو نص حديث زكى بدر وزير الداخلية لـ « ألفت قطامش » مندوبة الوطن العربى بالقاهرة

أدلى زكى بدر وزير الداخلية لمجلة الوطن العربى بأغرب حديث .

فتح زكى بدر فى حديثه النار على الاخوان المسلمين ووصفهم بأنهم فئة ضالة وانتقد المعارضة ووجه اليها العديد من الاتهامات ووصف الناصريين بأنهم « شوية عيال » وقال أن هناك منظمات دولية وانظمة حكم تخطط من خلال بعض عناصر محلية للوثوب على النظام .

● لاشك فى ان الامن هو مسئولية رجال الأمن ، غير ان هناك دورا لشعب مصر العظيم الذى يتميز بالخلق وطيب العنصر والمحبة والاخلاق السامية وبمساندة رجل الأمن فى مهمته الصعبة ، خصوصا فى هذه المرحلة الدقيقة التى ظهرت فيها جيوب التطرف والارهاب .

« الاخوان المسلمون » فئة ضالة و « الناصريون » شوية عيال



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

الامن اليوم اصبح مطاردا من انظمة حاكمة ، كرست كل جهودها المالية لكي تخرب هنا وهناك بغرض الزعامة وبقصد فرض نفوسها المريضة ، رغم ان قدرها ضئيل . ولن يكون لها شأن لا بالمال ولا بالعتاد ولا بطرقها المرفوضة عالميا .

ومع انظمة الحكم توجد منظمات دولية ، اصبحت تستأجر لتأدية هذه المهام وتدفع لها المبالغ الطائلة ، لكي تعيث في الارض فسادا . ثم يجيء دور الافراد في كل موقع ومن كل الشعوب وبالتعاون مع آخرين لاغراض خاصة بهم .

سهولة المواصلات اليوم وسرعة الانتقال جعلتا العالم وكأنه بقعة واحدة بلا حدود مما يسر على المجرم التواجد في كل موقع والتخطيط من هنا لهناك ومن هناك لهنا .

وفي هذه المرحلة بالذات كثير من الاحداث تحاول ان تمس امن بلدنا من الداخل . لكن نحمد الله انها تجهض وفي مهدها .. بل في كثير من الايحان قبل ان يصبح الامر مجرد تفكير .

الأخوان ليسوا مسلمين

ـ من هم هؤلاء المتطرفون ؟

● من سموا بالمتطرفين في بلدنا هم على سبيل الحصر : الاخوان المسلمون ، الشيوعيون ، ومن اسموا انفسهم بـ « الناصريون » ـ « الشيعة » ـ « البهرة » ـ وللاسف انضم الى هؤلاء في مرحلة اخيرة احزاب المعارضة المصرية .

اما الاخوان المسلمون ـ فهم ليسوا بمسلمين ـ لكنهم اطلقوا على انفسهم هذا اللقب ظلما وعدوانا على الدين الاسلامي . ويتفرع منهم الجماعات المتطرفة الخارجة على كل الاديان .

الأخوان المسلمون فئة ضالة ، لاتعرف الله ولا الرسول . وذلك منذ انشأها الشيخ حسن البنا وكان معه فريق سرى ، يعمل بالاكراه والقوة والعنف والسلاح يساند تلك الجماعة لاهداف سياسية منها الوصول الى الحكم . ولم تكن هذه الفئة ابدا جمعية دينية شرعية تبغى الله ورسوله .

وخلصت هذه الجماعة الى احداث متتالية ، بدءا من قتل النقراشى باشا ، الى قضية الفنية العسكرية ، الى محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر ، الى اغتيال الرئيس انور السادات ، وكانوا يسمون انفسهم « الجهاد » وقت مقتل السادات .

هؤلاء الارهابيون سريعو التطور ، كانوا عنقودا واحدا ثم اعتنقوا مبدأ الخلايا العنقودية المأخوذ عن الشيوعية . بحيث اذا ضبطت خلية تتحمل وحدها المسئولية ، مثل خلية « الناجون من النار » التى حاولت اغتيال وزيرى الداخلية السابقين النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا والصحفى مكرم محمد احمد .

ثم طور الاخوان المسلمون انفسهم مؤخرا في صورة مغلفة من الناس الطيبين الذين يبغون الخير محاولين ان يبتعدوا عن المتطرفين واعمال العنف والارهاب التى يرتكبونها . وبالفعل دخلوا الانتخابات من هذه الصورة الجديدة مرددين شعارات يقبلها كل انسان (لا اله الا الله ـ الله أكبر ....) . ودخلوا الانتخابات تحت ستار التحالف مع حزب العمل . والواقع انه لاتواجد لاحزاب على اساس دينى او عقائدى وبشروط معينة لاتنتهى الى فتنة طائفية ، او مساس بالشعب وبأمنه .

وفي الاخوان المسلمين هناك صحفيون وحزبيون ومعارضون . وانا هنا لا افترى او ادعى او اخالف ضميرى ، لان هؤلاء الذين ماتت ضمائرهم لايؤلمهم الوخز بالابر .

الاخوان المسلمون ، في سياستهم الجديدة ، يعملون « على البارد » هادئين او متظاهرين بالهدوء . لقد اشتركوا في شركات توظيف الأموال (الريان) وشاركوا في عدة ميادين استثمارية بغرض السيطرة على اقتصاد مصر ، فاذا ما توقفوا توقفت الحياة معهم .

وسيطر الاخوان المسلمون على النقابات ، نقابة الاطباء على سبيل المثال . اذا اعتقل طالب من كلية الطب اجتمعت النقابة وصرفت لعائلته معاشا شهريا . بينما خريجو الطب من الاطباء الشباب غير المنتمين اليهم ، لا يجدون مثل هذه الرعاية . وبدأت باقى النقابات تحذو حذوهم من نقابات مهندسين وصيادلة وغيرهما . وسيطر الاخوان المسلمون ايضا على بعض الشباب الضائع في الجامعات والذين يمكن اغراؤهم بالنقود ومعهم عدد من السفهاء والحقراء من اعضاء هيئة التدريس المنتمين اليهم .

شوية عيال

ـ والناصريون ؟

● « شوية عيال » اخذوا قرشين من الرجل القزم وادعوا الوطنية وقد وجههم للاعتداء على اناس لهم وجود شرعى في بلدنا امريكا لها وجود شرعى ، اسرائيل هى هنا وانا هناك . وحتى لا ابيح دم المصرى في امريكا او في اسرائيل ، يجب على الا ابيح دم رعاياهم في مصر . القضية كلها اساسها انتقام لضربة امريكا « للقزم » اراد الانتقام منهم عندنا .

لقد حاولوا كثيرا الحديث عن الوطنية عن طريق المحامين والدول العربية والمهرجان السياسى الكبير ولم يقل احد ان الوطنية قتل وارهاب .

الناصريون هم الشيوعيون في اسم جديد وهم يحملون انتسابا خاطئا لاسم نعتز به كلنا .

ووجدنا الشيوعيين يتكتلون مع الناصريين يدا في يد . كلهم ينهمرون ويعملون ويخططون في بوتقة واحدة . من يقول ان الشيوعى يتحد مع الناصرى ؟ !

انها خطة موحدة حتى يصلوا الى فريستهم ، ثم يهجمون على بعض والشاطر يأكل الآخر في النهاية . وانا اقول لهؤلاء لن تصلوا الى هدفكم وعودوا الى رشدكم .

ـ وماذا عن دور المعارضة ؟

● هذا ما يحز في النفس ويؤسف له . ان ينضم جزء من النظام الى هؤلاء . جزء نعتز به ونقدره ونعترف جميعا انه جزء اساسى من النظام . نحن نعترف بالديمقراطية وبالرأى والرأى الآخر وبالمعارضة اعترافا كاملا ولكن ليس بهدف الاخلال بالامن والوثوب على النظام وكل مايكتب في صحفهم كذب وافتراء .

في عهد الديمقراطية ، وعهد الحرية التى ارسى دعائمها الرئيس حسنى مبارك ، وفى هذا النظام السياسى الذى نعتز به ولن نحيد عنه يحاول من ليس له ضمير ان يمس النظام من قريب او بعيد لكننا له بالمرصاد . فأمن مصر هو هدفنا .

« من بات آمنا في بيته معافى في بدنه ، يملك قوت يومه . وكأنما جندت له الدنيا بحذافيرها » .

الأمن يرتبط بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ويرتبط بالاستثمار والسياحة وبكل سبل التنمية . كل ذلك يزدهر في دفء الامن والاستقرار . والاستقرار ليس كل عناصر الأمن . انما الأمن عنصر هام وغال من عناصره . ونحن جميعا ـ بمن فينا رئيس الجمهورية ـ نعترف بأن الحالة الاقتصادية في مصر صعبة ، وان المشاكل عديدة ـ وبالنسبة للشباب على وجه خاص ، من مشاكل الاسكان والاسعار والدعم الذى تحاول الدولة رفعه رويدا رويدا .. لكننا رغم كل ذلك نشعر بالامن .

احداث عين شمس

ـ كيف تركتم ـ كمسئول امن كبير ـ نمو « امبراطورية عين شمس » ؟ اناسا يتحكمون في الناس وعقائدهم وعاداتهم وحياتهم الشخصية حتى تفاقمت الحالة ؟!

● اخر انباء عين شمس : منذ ايام اكتشفنا مخبأ سريا للمفرقعات والسلاسل والمطاوى والاسلحة في جامع « آدم » ويقولون اننا نهاجم « الجوامع » قام مؤخرا احد اعضاء مجلس الشعب متشنجا وقال في المجلس ان جهاز الامن عنيف بقيادتى وان الجهاز متشدد مع الشباب ، وان العنف يولد العنف . والواقع ان عنفهم هو الذى ولد رد الفعل لدى المواطنين ورجال الامن

يقال كيف تركناهم حتى هذا الوقت المتأخر ؟ واقول تركنا عين شمس حتى « استوت » فضربناها . ونهاجم الان اوكار المجرمين مهاجمة شرسة لم تحدث من قبل للاسف كانت الجماعات المتطرفة ـ منذ خمسة عشر عاما ـ تنعم بكل دلال دون ان يقلقها احد ، بل كانوا يمنحون المال وانواعا معينة من الرعاية الخاصة ، التى تسببت في وصولهم الى هذا القدر من الشراسة وكبر الصغار واصبحوا قمما في الارهاب . الواقع انه عندما تقع احداث في اسيوط مثلا نتخذ اجراءات الامن بدءا من الاسكندرية وحتى اسوان . وتصبح قواتنا في حالة طوارىء ٢٤ ساعة يوميا نحن يقظون جدا لجمع كل البيانات مع وضع الخطة الامنية الفورية لاجهاض اى محاولة قبل البدء فيها .

الضـــرب بقـــوة

ـ هل القتل و « الضرب في المليان » اصبح وسيلتنا في محاربة الارهاب ؟ وما رأيكم في الحوار ؟

● اقولها في منتهى الوضوح ، ان القتل والبتر والضرب في عين المليان هى الوسيلة لهؤلاء الذين يتخذون الارهاب وسيلة ، ولا وسيلة غيرها . الضرب في سويداء القلب ، هو الحل الوحيد للارهابيين . انا رجل امن قديم ولى وجهات نظر اقولها بصراحة انه من الخطأ الفادح ان نتعامل مع هؤلاء بالحوار . من يستحق الحوار له محاوروه . اما انا فحوارى مع اصحاب السلاح بالسلاح . ورغم ان هناك من يتساءل وينتقد مهاجمة رجال الأمن والخطة الامنية اردد واؤكد ان وسيلتى هى العنف مع العنف والسلاح مع السلاح .

هناك امثلة عديدة من عين شمس : الولد الذى جلد وصلب على شجرة .. اسرة تقيم فرحا لزواج ابنها يدخل عليهم الارهابيون فيعذبونهم ويقطعون جسدهم يحددون اقامة المواطنين ويمنعون خروج المرأة !! في اسيوط حفل جامعى موسيقى الفتيات يجلسن في جانب والشباب في جانب يدخلون عليهم ويحطمون الالات الموسيقية ، ويضربون الجالسين بالسلاسل والمطاوى ثم يخرجون بدون ان يحاسبهم احد . حتى المدرسون لايفعلون شيئا بل الادهى من ذلك ان احد رؤساء الجامعات الكبرى في القاهرة بل رئيس اكبر جامعة يقف مكتوف الايدى بل مؤيدا للمشاغبين الارهابيين داخل جامعته . شباب متمرد يوزعون المنشورات ويخلون بالنظام مما اضطر العميد الى فصلهم ، ويأتى رئيس الجامعة ونائبه يطالبان باعادة الطلبة !! هل هو خوف ام مهادنة ام عدم وطنية ؟! الواقع لا اعرف لقد قمت باعتقال هؤلاء الطلبة المشاغبين فهدد رئيس الجامعة بالاستقالة وهذا لايهمنى ولايعنى لى شيئا اطلاقا .

في الفيوم ، ناظرة مدرسة ثانوية اعتدى عليها ستة من المدرسين واوقفوا طابور الصباح وتحية العلم وحرضوا التلاميذ عليها وتكرر الاعتداء الى ان قذفوها بماء النار . انا اعتقلت المدرسين الستة بعد اخطار وزير التعليم ـ هذه هى طريقتى وهذه هى سياستى التى لن احيد عنها . الحوار ؟ الحوار مع من ؟! هناك استحالة واتحدى اى انسان ، رجل امن او غيره ، ان يتعامل مع هؤلاء بالحوار .

لقد اصبحنا ـ رضينا ام لم نرض ـ في ظل جو من وجود عنصرين . عنصر لا ارتداد له .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

منظمات دولية وأنظمة حكم تتآمر ضد النظام المصرى من خلال عناصر مأجورة

واقول واكرر واتحدى من يستطيع ان يعيده الى رشده (سوى الله سبحانه وتعالى) (لا شيخ ازهر ولا وزير اوقاف ولا غيرهما) وعنصر ثان مغرر به ، شباب مراهق يلتف حول هؤلاء محاولا تقليدهم .

مع ذلك نترك الحوار لرجال الدين ـ سمحنا لهم ان يذهبوا الى المعتقل ، وان يحاوروا ويناقشوا هؤلاء الضالين .

الحوار هام واساسى والشورى هامة جدا فى الاسلام . لكن مع من ؟ عندما اصل الى طريق مسدود ، واجد ان حوارهم اصبح بالسلاح لايمكن ان يكون حوارى بالكلمة وهذا هو الطريق الاوحد لهم ولا اقول السليم . وانا شخصيا اتصور ان هذه الفئة باتت الان تحتضر ، او كما يقال « كالطير يرقص مذبوحا من الالم » اراهم كالكلاب المسعورة وقد يكون الخنازير شبيها اقرب .

ـ ما الجديد فى مكافحة تجار المخدرات وتعدد حالات الاغتصاب ؟ وهل تقرون الاعدام لتجار المخدرات ؟ وبماذا تنصح الشباب ؟ وماهى الوسيلة لفك هذا الاشتباك ، وعودة المغرر بهم الى حظيرة المواطن الصالح ؟

● لا حساب ولا ادمية لمجرم عندى فقط للمواطن الصالح رأيى فى الارهاب وفى الاغتصاب وفى المخدرات ان العقاب هو الاعدام وبلا هوادة . ولو وكلتنى احكم وانفذ فى ٢٤ ساعة .

ان المخدرات وانتشارها الفظيع بين الشباب مسئولية الجميع . واخشى ان قلت انها ليست مسئولية الامن وحده ان يفهم من ذلك اننى انسحب او لا اتحمل المسئولية يجب ان يتضافر الجميع لحل هذه المشاكل الازهر والكنيسة ووزارات الاوقاف والتربية والثقافة والشباب والاسرة كل له دوره ، ودوره الهام .

هم يقولون اننى متطرف ـ وفعلا انا متطرف لاننى اطالب بالاعدام لتاجر المخدرات وحتى للمتعاطى . يجب الا تاخذنا بهم رحمة . ولقد طرحت كل هذا فى مجلس الشعب ومجلس الشورى : اعدام لكل من يتعامل مع المخدرات ـ مثل تجربة الصين ـ فلولا المتعاطى ما كان التاجر ، ولولا التاجر ماكان الجالب . ولولا الاخير ما كان الزارع الخ ..

اصرح ولاول مرة : بالامس تم ضبط ضابط شرطة برتبة كبيرة يتعامل مع تاجر هيروويين . وهدفى واضح واساسى وهو تطهير الشرطة من اى عنصر منحرف .

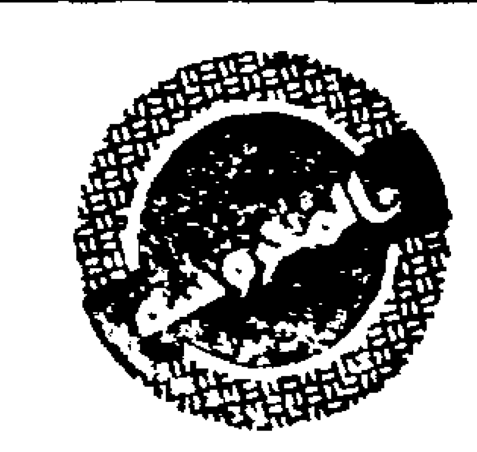
العملية كبرت ووصلوا للشباب فى النوادى

الحكومة فين ؟!

ـ فيما يتعلق بشركات توظيف الاموال واخطارها . لماذا تاخرتم كل هذا الوقت ؟ وماذا عن اموال المودعين ، خصوصا ما هرب منها الى الخارج ؟

● دائما نقول الحكومة فين ؟! وهو تساؤل فى محله حتى بالنسبة لمن يخطىء من المواطنين ، فهو يلجأ دائما الى حكومته ليسترد حقوقه . والواقع لو ان هناك تقاعسا ، ولو على نفسى لاوضحته . لكن الحقيقة ، رغم ان الامن اليوم اصبح علما وفنا الا ان هناك مايسمى بالراى العام والذى نحترمه لو اتينا قبل الوقت وحاولنا القبض على شركات توظيف الاموال لهاج الوف المواطنين وصرخوا وماجوا وتصوروا ان الحكومة قد حرمتهم من استثمار اموالهم والحصول على « ريع » او دخل كبير ينعمون به ، ولاعتقدوا ان الحكومة قد نسفت اموالهم واضرت بهم ، وقد وصل الامر بأصحاب هذه الشركات المضللة ان يحضروا الينا ويقولون لنا : احبسونا اقبضوا علينا !

وكان دور المعارضة وصحفها واحزابها دورا غريبا جدا فى مهاجمة الدولة ومناصرة هؤلاء الافاقين (طبعا كله بالفلوس لقد وصل ثمن نشر الاعلانات الى خمسة ملايين جنيه) وهذا فى ظل قانون طوارىء هزيل (رغم ماتتغنى به المعارضة) اجراءاته تحويل هؤلاء الى المدعى الاشتراكى لم يكن هناك قانون واضح يجرم او يعاقب فى مثل هذه الحالات ورأيى ان توضع نصوص واضحة نتمكن معها بالوصول الى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكبر قدر من اموال المودعين ، وبدء العمل فورا للتحرى والتقصى فى الداخل والخارج لحصر الاموال وتضافر جهاز كبير فى وزارة الداخلية ـ قسم مكافحة جرائم الاموال ـ وجند عدد كبير من ضباط امن الدولة والامن العام والرقابة الادارية والأمن القومى وغيرها . وتكونت لجان عديدة وتم تقريبا حصر الاموال فى الداخل وفى الخارج . تتعامل الدولة عن طريق سفاراتنا فى الدول الغربية مع اساتذة القانون الدولى ورجال البنوك . وقد تكونت مؤخرا لجنة عليا برئاسة وزير العدل لهذا الغرض .

وكشفت الحقائق عن اناس افاقين نصابين ولصوص ولقد تم اعتقال عدد من المحامين والمحاسبين ممن كان لهم دور كبير جدا فى هذا التضليل للناس وممن ساهموا فى اخطاء هذه الشركات واقول للمودعين انه بعد انتهاء المهمة القضائية والامنية ، سيحصل كل مودع الى بعض من مستحقاته بقدر المتبقى من هؤلاء النصابين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

الدكتور الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات فى ندوة بكلية الاقتصاد :

اختيارنا للديمقراطية ليس ترفا والتطرف أخطر ما يواجهها

مصر تمارس اليوم أنجح سياسة خارجية لها فى تاريخها الحديث

اكد د . مصطفى الفقى سكرتير السيد الرئيس للمعلومات والمتابعة ان قدرا كبيرا من الديمقراطية قد تحقق فى مصر منذ عام ١٩٨١ وان اختيار مصر للديمقراطية لم يكن ترفا بل املته الضرورة لتحقيق الاستقرار والتنمية . وقال ان اخطر ما يواجه التجربة الديمقراطية هو التيارات المتطرفة التى تمثل تهديدا مباشرا لاستقرار مصر وامنها .

وقال فى لقاء عقد مساء امس الاول بكلية الاقتصاد حول الديمقراطية والاستقرار السياسى فى مصر ان قضايا كثيرة معقدة امكن فى عهد الرئيس مبارك معالجتها بقدر كبير من الحكمة والهدوء وتجلى ذلك فى سياسة خارجية هى انجح سياسة خارجية لمصر فى تاريخها الحديث عربيا وافريقيا ودوليا . وفى الداخل فانه الى جانب الانجاز الكبير المتمثل فى التركيز على اقامة البنية الاساسية فى قطاعات اساسية مثل الطرق والمواصلات والكهرباء فانه على المستوى السياسى يحدث لأول مرة ان تقول القوى الاجتماعية ما تريد ان تقوله ولم تعد هناك حساسية شديدة لكل نقد فقد اصبحنا امام حاكم عادل يتقبل الحوار بصدر رحب .

واشار الى حرية التعبير التى نلمسها بالنسبة لكافة الاتجاهات فقال انها تطور ايجابى للغاية خاصة ان مصر كان يمكن ان يحدث فيها ما لا تحمد عقباه لولا أن سعى الرئيس مبارك الى تحقيق المصالحة الاجتماعية والسياسية بين مختلف القوى الاجتماعية والسياسية لاحداث نوع من التوازن الذى هو جوهر عملية الاستقرار ذاتها . كما ان المشاركة السياسية تجد تعبيرها فى ان القرار السياسى لم يعد قرارا فرديا بل يتم عبر الحوار والنقاش وكل ذلك مظاهر للديمقراطية الحقيقية .

واذا وجدنا بعض مظاهر التوتر هنا أو هناك فيجب ان ينظر اليها فى اطار حدوث تطور ديمقراطى يتم على مستوى الواقع ، والديمقراطية يجب ان تقبل كاملة وهى غير قابلة للتجزئة . الا ان علينا ان نقر بانه ليست كل القوى الاجتماعية فى مصر قابلة للحوار او تؤمن به ، فهناك قوى تدرك بكثير من التعصب انها تملك الحق وحدها . واقصد بها التيارات المتطرفة وهى التى تمثل تهديدا مباشرا لاستقرار مصر وأمنها . وقضية التطرف قضية قديمة من معطيات فترة العشرينات والثلاثينات ، واننا فى السنوات الأخيرة تصورنا ان قدرا من المصالحة قد يؤتى ثماره ، وان العنف والثأر بين السلطة وهذه التيارات يفتح حلقة من العنف المتبادل . والآن يتجه الرأى الى ان يترك له هامش للتعبير يسمح للأغلبية الصامتة ان تحدد موقفها منه أى لا يجب ان نعتمد دائما على اجراءات لمواجهة التطرف فى المدى القصير ، وانما ان يتم على المدى الطويل معالجة الوضع الناجم عن التناقضات الاجتماعية والسياسية .

واستشهد د . الفقى ، بتحقيقات الاهرام ، الاخيرة عن احداث عين شمس وقال انها كشفت عن ان القضية ليست دينية فقط بل مرتبطة بغياب الخدمات وارتفاع الاسعار والشعور بالتناقض ، هذا فضلا عن الاحباط الذى يعانى منه قدر كبير من الشباب اليوم . واكد ان التطرف قضية صعبة للغاية فمن ناحية لا يمكن توقع ان يجدى الحوار نتائج سريعة مع انصار التطرف وهم فى نفس الوقت ابناء هذا البلد ولا يمكن ان نواجههم بالقمع وخاصة عندما نتحدث عن الحريات والديمقراطية

وقد استعرض الدكتور مصطفى الفقى

تابع اللقاء
عبدالعاطى محمد

مسيرة الحياة الديمقراطية فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وما بعدها فتعرض لحادث ٤ فبراير الذى مثل وضعا معكوسا للغاية عما كان سائدا من تجربة ديمقراطية ، فالديمقراطية تفرض بالدبابات البريطانية ورئيس حزب الاغلبية (الوفد) يفرض على الملك فى ظروف الحرب العالمية الثانية وكان الحلفاء يتقهقرون امام النازى فكان لابد لهم من حكومات تعطى الاستقرار نسبيا فى انحاء الامبراطورية البريطانية ، وكنا امام وضع غريب للغاية فحكومة الأغلبية تأتى مفروضة بقوة السلاح . ولكن ذلك لا ينفى أن وضع ما قبل ١٩٥٢ شهد قدرا من الايجابيات فكان هناك انطباع بان نمطا كان قابلا للتغيير ليصبح ذا شكل حديث . حدث هذا فى وقت لم تكن الديمقراطية معروفة فى العالم الثالث .

وجاءت ثورة ١٩٥٢ وبقدر ما هى علامة تحول هامة للواقع المصرى بكل اشكاله الا انها كانت أيضا بمثابة انقطاع للتطور الديمقراطى . وهنا أوضح د . الفقى الخلط الذى يقع فى الذهن بان مظاهر الديمقراطية يمكن ان تعوق عملية البناء خاصة فى مراحل التحول الاجتماعى الخطيرة وقال ان هناك فرقا كبيرا بين الاستقرار والسكون . فالاستقرار يعتمد على مرتكزات سياسية واقتصادية واجتماعية تؤدى الى نوع من التوازن يسمح للقوى الاجتماعية ان تشعر فى يقينها انه ليس من صالحها مجتمعة أو منفردة ان يحدث التغيير . وبعض النظم ترى ان السكون مظهر للاستقرار ولكن السكون لا يشمل بالضرورة عناصر الاستقرار وانما هو تعبير عن اتفاق ضمنى على ارجاء ساعة التغيير اما لظروف معينة أو رضاء بوضع معين نتيجة عدم الاحساس بضمان المستقبل . وحذر من الوقوع فى التصور المغلوط بان السكون دلالة على الاستقرار ، فالسكون قد يخفى تحت الرماد نيرانا قابلة للاشتعال فى اى وقت . اننا عندما نتحدث عن الديمقراطية نضحى بالوضع الاستاتيكى الجامد وليس بعناصر الاستقرار



المصدر : الاهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

الحقيقية . فلا استقرار دائم ف غياب الديمقراطية ، كما ان الديمقراطية ستؤدى ف النهاية الى الاستقرار . وما حدث مع ثورة يوليو ان هناك ظروفا داخلية وخارجية دفعت الى حدوث انقطاع حقيقى لمسيرة الحياة السياسية وقد تغيرت الرؤية الى حد واضح ف الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ . ثم شهدت الحياة السياسية بعد ذلك تغيرا ف اتجاه الديمقراطية وساد قدر من الاستقرار السياسى اشبه بحالة السكون إلى أن وقعت احداث اكتوبر ١٩٨١ التى كشفت عن محاولات التيار الدينى المتطرف تغيير شكل السلطة والمجتمع . ثم جاء الرئيس مبارك الى الحكم وامامه تناقضات عهدين متضادين ، فضلا عن تعقد وضع مصر العربى فكان لابد من حاكم هادىء يواجه الموقف المشتعل بنفس هادىء فاى مواجهة حادة كانت ستؤدى الى مخاطر ، وهذا ما توافر ف شخص الرئيس مبارك فتحقق ما نشهده اليوم من استقرار حقيقى قائم على الديمقراطية .

وفى ردوده على تساؤلات الحاضرين دعا د . مصطفى الفقى الاحزاب السياسية الى ان تكون ممثلة بالفعل عن القوى السياسية والاجتماعية ف البلاد واكد ضرورة ان تكون لها برامج سياسية واضحة ومحددة . وانتقد الأحزاب السياسية القائمة فقال انها متشابهة ف برامجها وتختفى خلف الصحف التى تصدرها .

وكان د . أحمد الغندور عميد كلية الاقتصاد قد أكد ف بداية اللقاء اهمية موضوع الديمقراطية سواء بالنسبة لمصر او للعالم العربى وقال انه منذ بداية الثمانينات اصبحنا ننظر الى الديمقراطية ف شكلها الغربى على اساس علاقتها الوثيقة بالاستقرار داخل البلاد وهو اتجاه يخالف ما استقر ف الماضى ف ضمير مجتمعات العالم الثالث من حيث العلاقة الوثيقة بين النظام الشمولى والاستقرار السياسى .

وقال د . على الدين هلال مدير مركز البحوث السياسية بكلية الاقتصاد ان التطور الديمقراطى قضية حاكمة بالنسبة لمستقبل مصر لانها تتعلق بعملية تخصيص الموارد واتخاذ القرار السياسى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

□ وزير الداخلية يعلن :

ضبط تنظيم ارهـــابى متطـــرف

يتستر بالدين ويخطط للعمل ضد مصــــــر

اعلن السيد زكي بدر وزير الداخلية انه تم مؤخرا ضبط تنظيم ارهابي متطرف يتستر بالدين كان يخطط للعمل ضد مصر ويضم شبكة كبيرة متشعبة وممتدة داخل معظم البلاد العربية . وسوف يعلن عن هذا التنظيم في القريب العاجل بعد ان ينتهي التحقيق في جميع ملابساته مشيرا الى ان الارهاب اصبحت له منظمات دولية تقوم بتصديره .

وقال وزير الداخلية ـ في اللقاء الشعبي الذى عقد بمقر الحزب الوطني في اسوان امس ـ ان قانون الطوارىء عادى ودستورى ولم يستخدم الا لمقاومة التطرف والارهاب وتجار العملة والمخدرات ومحاربة المتاجرين بقوت الشعب ولم يستخدم ـ مطلقا ضد صاحب فكر او راى سياسى .

وقال زكي بدر اننا لا نفرق بين مواطن واخر بسبب انتمائه الحزبي لان الجميع هم ابناء مصر موضحا ان احزاب المعارضة هي جزء من النظام ونحن مستعدون دائما ان نضع يدنا في ايديهم اذا احترموا القانون والنظام واعرب عن استعداده لفتح حوار مع اى حزب من احزاب المعارضة لصالح الاستقرار والوحدة الوطنية .

واضاف الوزير انه سوف يجيب في منتصف الشهر الحالي على ٤ استجوابات و ٣٠ سؤالا من احزاب المعارضة وقال :« ولتكن بداية التخاطب بالمنطق والعقل من اجل مصر » .



واوضح وزير الداخلية ان السياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك وتمسكه بالديمقراطية والحرية هى اولى دعائم الامن والاستقرار فى مصر وان توجيهات الرئيس مبارك تقضى بان نتغاضى عن تجاوزات المعارضة لتعميق الممارسة الديمقراطية .

وقال ان مصر مستهدفة من بعض الحاقدين بسبب دورها القيادى والرائد فى المنطقة .

واكد الوزير اهمية التعاون والتلاحم بين ابناء الشعب واجهزة الشرطة للحفاظ على الامن والاستقرار بما يحقق التنمية والاستثمار لان الشرطة لا تستطيع ان تؤدى واجبها دون تأييد ومعاونة الشعب .

وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد عبدالله المغربى امين الحزب الوطنى بمحافظة اسوان فقال ان امانة الحزب بالمحافظة قامت بتنظيم حوارات مع شباب اسوان بالجامعات والمدارس بالتعاون مع مديرية الاوقاف بالمحافظة لتوعيتهم .

حضر المؤتمر اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان وعدد من مساعدى وزير الداخلية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية والمحلية وقيادات الحزب بالمحافظة .

وكان السيد زكى بدر قد واصل زيارته لمحافظة اسوان حيث افتتح مبنى مديرية الامن الجديد الذى يضم ٩ طوابق ويضم مجمعا شرطيا كاملا لمختلف خدمات الامن كما يضم استراحة للضباط المغتربين ودارا لحضانة ابناء العاملين .

ثم افتتح قسم قوات امن اسوان الجديد وتفقد عنابر اعاشة المجندين ومبنى مستشفى القسم وملعب الاسكواش والمطبخ وقام بعد ذلك بوضع حجر الاساس لمبنى المخازن والمهمات بالقسم ثم التقى مع المجندين بقسم قوات الامن حيث اطمأن على مستوياتهم التدريبية وتابع جوانب الرعاية الثقافية والاجتماعية التى تقدم لهم .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يدعو الضباط "للضرب في المليان"

اثار وزير الداخلية أزمة جديدة مع رجال القضاء والمحاماة ، كما أثارت التصريحات التي تسربت عن اجتماعاته مع رجال الشرطة في أسوان استياء شديدا داخل المحافظة .

فقد أصدرت احدى المحاكم في أسوان حكما بالحبس لمدة شهر على أحد الصولات لاعتدائه بالضرب على متهم في قاعة المحكمة وبحضور الهيئة القضائية .. وعندما علم وزير الداخلية بالواقعة أمر بصرف شهر مكافأة للصول وأمر بان يقضي فترة العقوبة في معسكر الأمن المركزي ..

في نفس الوقت ، أشاد الوزير بضباط وجنود مديرية الأمن باسوان بمناسبة اعتدائهم بالضرب على أحد المحامين الشبان لمخالفته التعليمات والسير على رصيف مبنى مدير الأمن ..

وكان وزير الداخلية الذي رافق الرئيس حسني مبارك في زيارته لاسوان قد عقد عددا من الاجتماعات مع ضباط الشرطة وقيادات الحزب الوطني في المحافظة . وكعادته شن هجوما على الاحزاب السياسية والنقابات وعدد من الشخصيات السياسية والحكام العرب مستخدما قاموسه المعروف من الشتائم والالفاظ الخارجة والاشارات التي تخدش الحياء .

من ضمن الذين هاجمهم وسبهم وزير الداخلية بالاسم اللواء النبوي اسماعيل واللواء حسن أبو باشا واللواء احمد رشدي ، وهم وزراء الداخلية الذين سبقوه في المسئولية خلال حكم الرئيس مبارك . واتهمهم الوزير بانهم (....) لقيامهم بالحوار مع الجماعات الاسلامية . ووصف الضباط الذين يطلقون النار خلال الاشتباكات على الاقدام بانهم (...) ودعاهم الى أن يصوبوا في القلب مباشرة وهاجم الوزير العقيد القذافي والمرشد العام للاخوان المسلمين وتحدث عن عدد من السياسيين والقادة النقابيين والصحفيين المعارضين باعتبارهم شاذين جنسيا ! !

وزير الداخلية يرفض تنفيذ حكم بالافراج عن معتقل

اصدر وزير الداخلية قرارا باستمرار اعتقال احد الطلبة المقبوض عليهم فى احداث جامعة عين شمس ، رغم صدور قرار نيابة امن الدولة وحكم محكمة جنوب القاهرة بالافراج عنه فورا . كانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت احمد حسن عبد اللطيف ، الطالب بحقوق عين شمس منذ بداية العام الدراسى ، اثناء المظاهرات فى الجامعة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

زكي بدر : في الجلسة العاصفة لمجلس الشعب

أحداث عين شمس كشفت المتطرفين بأنهم أصحاب سوابق في النشل وتجارة المخدرات

مواطن واصابة اثنين ولا تزال النيابة تحقق في ظروف الوفاة . وافرجت النيابة عن المتهمين لعدم كفاية الأدلة وازاء التوتر في القرية وكاجراء وقائي تم اعتقالهم ثم أفرج عنهم فيما بعد بعد استقرار الحالة الامنية

الشرطة عاجزة عن الامن !

لست افهم . كيف نطالب الشرطة بان تبذل جهدها لانجاز هدف محدد ثم نحاسبها على الاستجابة ونلومها على جهودها ماذا تفعل الشرطة - وهي معرضة للهجوم والتجريح - وانها موضع الادعاء والافتراء في ايجابياتها وسلبياتها على السواء . والجانب الاخطر الذي يستلفت النظر في أحداث قريتي الكوم الاحمر وابو عمر هو الاستهانة بالشرطة والتعدي عليها . كيف يشعر المواطن بالامن وهو يرى الشرطة عاجزة عن تحقيق امنه وعاجزة عن تامين نفسها ؟!

ان رجل الشرطة هو النصف المكمل للقانون وبغيره تصبح نصوص القانون مجرد سطور على ورق

قانون الطوارىء والمعارضة

واذا انتقلنا الى بقية الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة وجدناها جميعا تتناول ما اسموه اساءة استخدام

قانون الطوارىء وارتكاب التجاوزات ضد المواطنين الابرياء مستندين في ذلك الى اجراءات الامن بمناطق عين شمس والمنيا وقنا - مستشهدين بأسماء محددة اوردها العضو مجدي حسين مدللا بها على الحد من حرية الافراد في التنقل والامتناع عن تنفيذ احكام القضاء ، وحرمان المعتقلين من حقوقهم المكفولة بمقتضى قانون الطوارىء

وعندما نراجع الاحداث التي يستندون اليها ، والاشخاص الذين يستشهدون بهم ، ونستعيد مواقف السادة الاعضاء واتجاهاتهم نستطيع ان نقول مطمئنين ان القضية المطروحة يمكن ايجازها في عبارة واحدة هي :

اجراءات وزارة الداخلية تجاه عناصر التطرف والارهاب . لقد حاول بعض مقدمي الاستجوابات والاسئلة صياغتها في عبارات عامة تحدثت عما اسموه تعطيل الدستور والاعتداء على الحقوق والحريات وما ادعوه من ان تطبيق وزير الداخلية لقانون الطوارىء موجه بالاساس الى المعارضة الشرعية ولكن هذا الادعاء ينهار امام واقع التطبيق الذي يتابعه اعضاء المجلس الموقر كما تتابعه الجماهير العريضة في مختلف المواقع .

من حقنا ان نسأل السائلين :

ما الذي فعله قانون الطوارىء بالمعارضة الشرعية .. ؟ هل منع اجتماعاتها او فض هذه الاجتماعات برغم كل مايتردد فيها من اثارات وافتراءات ؟

وتساءل الوزير :

ما الذي فعله قانون الطوارىء بالمعارضة الشرعية .. ؟ هل صادر صحيفة واحدة من صحفها برغم

من الجلسة

● في بداية الجلسة اعلن الدكتور رفعت المحجوب ان المعارضة تحدثت في جلسة امس الاول لمدة ساعتين وربع ساعة وطلب من المعارضة ان تفسح صدرها لحديث اللواء زكي بدر كما افسحت الاغلبية صدرها لكلام المعارضة .

● حضر جلسة امس محافظو الشرقية والاسكندرية والقليوبية والدقهلية وجلسوا في شرفة الزوار .

● كانت هناك حقيبتان يحملهما اللواء زكي بدر وزير الداخلية ووضعهما امامه على المنصة التي القى منها البيانات وكان يؤكد على ان كل كلمة يقولها من مستندات مسجلة ورسمية بداخل الحقيبتين .

● على سلامة النائب الوفدي كان اكثر اعضاء المعارضة عصبية في جلسة امس وطلب منه الدكتور رفعت المحجوب

اكثر من مرة الالتزام بقواعد المجلس الا انه دأب على مقاطعة وزير الداخلية اثناء القائه بيانه .

● طلب الدكتور رفعت المحجوب حذف بعض الكلمات من المضبطة والتي جاءت في مجرى حديث اللواء زكي بدر والذي علق على ذلك بقوله .. وايه يعني ماهي المعارضة في جلسة امس الاول لتحذفلها كلام كتير .

● عندما تناول زكي بدر الملاه قال موجها حديثه للمعارضة اتفضلوا فرجوا مريتك نشف» فرد عليهم لامانشفش ولاعمره هاينشف ولامع مليون زيكم فانفعلت المعارضة وطلبوا حذف هذا الكلام من المضبطة ووافق رئيس المجلس على ذلك .

● اثناء حديث زكي بدر قال انه تم ضبط اعضاء الجماعات بالادلة فقاطعه احد اعضاء المعارضة قائلا انت حتشبك المواضيع فرد عليه قائلا ماتقعد تقول تشبك ومشبك المشبك ده في دمياط واستطرد قائلا بعد اذن رئيس المجلس .. فرد عليه الدكتور المحجوب قائلا .. يادمايطه ماتجيبوا المشبك فقال زكي بدر ياكفراوي بيه ماتجيب المشبك علشان نسلك .. حلوه دي .. (ضحك) .

● شرح اللوء زكي بدر امس لماذا كان الارهابي ماجد العطيفي يحمل مسدسين .. قائلا .. علشان لما يضرب ويخلص واحد منهم ميستناش بعمره ويستعمل الثاني على طول واستطرد قائلا احنا فين

● استأذن زكي بدر المجلس في ادخال ثلاثة اجهزة تليفزيونية وجهاز فيديو واخر كاسيت قدم من خلالها التسجيلات الخاصة بالاتهامات التي وجهت الى الشيخ صلاح ابو اسماعيل وجريدة الوفد .

● عندما ذكر اللواء زكي بدر وزير الداخلية ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل يعمل في تجارة العملة لم يرد ابو اسماعيل وبالرغم من حضوره الجلسة ولم ينف الاتهام الموجه اليه .

● عندما بدا زكي بدر في القاء الحوار

الذى تم تسجيله للصحفى ايمن نور حول تلفيقه لصور التعذيب والقضايا الخاصة بها لم يعلق مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد الذى كان حاضرا الجلسة واكتفى بالابتسامة فقط .

● حدثت مشاجرة جانبية بين النائب يوسف صديق (وطنى) وابراهيم شكرى الذى كان منفعلا وثائرا وتدخل بعض الاعضاء لفك الاشتباكات بينهما .

● زادت المعارضة من صياحها وتجمع البعض منهم فى منتصف القاعة وتسلق البعض الاخر منهم مقاعد المجلس واخذوا جميعا يصيحون باصوات متداخلة .

● استمرت المشاحنات والمشاجرات لمدة ٢٠ دقيقة حتى عاد الهدوء الى الجلسة وخرج العضو طلعت رسلان الذى بدأ المعارك استجابة لاعضاء المعارضة فى المجلس .

●

ماتمتلىء به فى كثير من الاحيان من تجاوزات واكاذيب ؟

هل اعتقل صحفى واحد نتيجة لرايه فى قضية او لهجومه على مسئول ؟

ان كل من يتابع تجربتنا الديمقراطية داخل مصر وخارجها يعرف تماما انه اتهام ظالم لا اساس له .. ولا دليل عليه .

لماذا اذن لا نسمى الاشياء باسمائها ، ونقصد مباشرة الى اهدافها ونقول ان هذه الاستجوابات وطلبات الاحاطة وبعض الاسئلة تعلن التاييد والمعاونة وتقصد الدفاع والمساندة لعناصر التطرف والارهاب وبينهم من ينتسب الى بعض الاحزاب الشرعية وينتمى اليها ويحتمى بها .

اقول بوضوح قاطع ان كل من يمارس العنف والارهاب من المعارضة الشرعية وغير الشرعية سوف ينطبق عليه القانون باقصى ماتسمح به اجراءاته .

واضاف قائلا : ما الذى حدث فى عين شمس ؟ هل صحيح ان اسباب هذه الاحداث الجسيمة ترجع كما ذكر السيد العضو مجدى حسين امس إلى الاعتداء بالضرب على مخبر شرطة ؟

ان هذا الادعاء لا يكشف فقط عن سذاجة من يقول ، ولكنه يحمل ايضا استخفافا بمن يسمع .. الذى حدث فى عين شمس ان بعض عناصر التطرف من تنظيم الجهاد حاولت طوال النصف الثانى من العام الماضى حاولت ان تنتقل بممارساتها الفردية العشوائية الى عمل مخطط ومنظم يفرض وجودها كدولة داخل الدولة ، تضع ماتراه من انظمة ، وتطبق ماتريده من قوانين ، متخذة بعض المساجد الاهلية مركزا لحركتها ، ومنطلقا لنشاطها .

قامت هذه العناصر بتنظيم الندوات والمؤتمرات بالمساجد لالقاء الخطب الاثارية وتوزيع الاف المنشورات والمطبوعات التى تهاجم النظام وقياداته وتحرك مشاعر الجماهير للخروج عليه .

وقامت باستخدام العنف لفرض سيطرتها على اهالى المنطقة فارتكبت عشرات الحوادث تمثلت فى اعتداءات على الافراح التى تستخدم الموسيقا واصحاب محلات الفيديو والمواطنات اللاتى يسرن مع الرجال ولو كانوا ازواجهن ، وكل من يمتهن الفن بمختلف صورة فضلا عن التعدى على رجال الدين المسيحى والاسلامى ، واعداد من ابناء الطائفة المسيحية ، واتلاف المبانى الحكومية واشعال الحرائق فى السيارات .

وامتدت سطوة هذه العناصر الى درجة منعت المواطنين من الابلاغ عنهم ودفعتهم الى الاستسلام لاحكامهم التى ينفذونها علنا بالشوارع والميادين .

ولم تقف هذه العناصر بنشاطها عند منطقة عين شمس ولكنها اخذت فى تنظيم المسيرات والمظاهرات واستطاعت بالفعل الخروج بسبع مسيرات ومظاهرات بميدان رمسيس والازهر والقضاء العالى وغيرها .

استمرار الاشتباكات

وقد اخذت الشرطة فى مواجهة هذه العناصر منذ بدات نشاطها واستمرت الاشتباكات بينها وبين قوات الامن على نطاق ضيق وشامل ودارت معارك متعددة بعضها كان بالغ الشراسة سقط فيه الشهداء من ضباط الشرطة وجرح العديد من ابنائها ـ ولم تكن شراسة المعارك راجعة الى قوة هذه العناصر عددا وعده ، ولكنها راجعة بالدرجة الاولى الى طبيعة المنطقة التى يدور فيها الصراع بكثافتها السكانية العالية ، ومبانيها المتلاصقة ، وشوارعها الضيقة .

لقد كان بوسع قوات الشرطة ان تحسم هذا التحرك الاجرامى منذ ايامه الاولى لو سقطت من حسابها سلامة الابرياء من ابناء هذه المنطقة ـ ولكنها فى كل مواجهة وبمقدار ملوسعها كانت تؤثر المخاطرة بالنفس وتلتزم الحركة المحسوبة التى تتجه الى الخارجين عن القانون وحدهم دون تهديد لغيرهم .

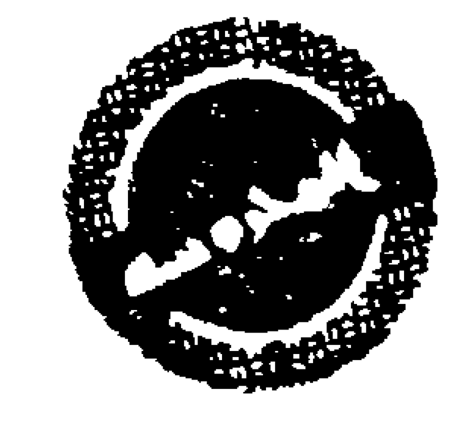
ولقد اكبر المواطنون بالمنطقة هذا الموقف الانسانى من جانب الشرطة فكانوا اكثر تعاونا وتعاطفا معها ، واعمق تاييدا وتقديرا لها بعد ان ضاقوا بتسلط هذه الجماعات وعانوا من اعتداءاتها .

وايقنوا ان روح الاسلام وتعاليمه ترفض اساليبهم ، وتتناقض مع سلوكهم .

اسلحة ومتفجرات

ان تفصيلات احداث عين شمس سوف اودعها امانة مجلسكم الموقر ولكنى اكتفى بالقول هنا ـ لتوضيح حسامه هذه الاحداث ان الحملة التفتيشية الاخيرة التى قامت بها الشرطة على أوكار هذه العناصر بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٧ اسفرت عن ضبط ١٤٠ فردا قررت النيابة حبسهم على ذمة القضايا بالاضافة الى ١٥٠ تم اعتقالهم ، اما كميات الاسلحة والمتفجرات التى تم ضبطها فى حوزة المتهمين فقد بلغت ثلاثة بنادق ومسدسات و ٢ قالب من مادة ت ن ت شديدة الانفجار ونصف كيلو عجينة جليجنايت ، ١٣ مفجر ، ٣٦ قنبلة محلية وزجاجات حارقة واعداد كبيرة من الاسلحة البيضاء والجنازير والكرابيج ، والاجولة المملوءه بالمواد الكيمائية والتفجيرية وقد تم ضبط هذه الاسلحة والمتفجرات بمنازل المتهمين وباماكن سرية داخل المساجد التى كانوا يتخذونها مركزا لنشاطهم .

واضاف قائلا : وبالنسبة لما تناوله العضو محمد محفوظ حلمى حول الظروف التى ادت الى وفاة المواطن جابر محمد احمد المتهم بطعن احد ضباط الشرطة بمطواة فى احداث عين شمس ، فقد توافرت معلومات بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ عن اختفاء بعض عناصر التطرف بمسجد عثمان بن عفان بعين شمس وقد تم وضع الاكمنة اللازمة لضبطهم ، واثناء خروج المواطن جابر مجمد ابراهيم من المسجد ـ وهو احد العناصر القيادية بتنظيم الجهاد تقدم الرائد علاء السباعى لضبطه ولكنه بادر الضابط بطعنه بمطواة فى بطنه محاولا الهرب ، فقامت القوة المرافقة للضابط بانذاره ولكنه واصل الفرار فاطلقت عليه النار مما ادى الى اصابته فى فخذه وتم ضبطه وتولت النيابة التحقيق وقررت



حبسه احتياطيا ، فتم نقله الى مستشفى القصر العيني لتوفير الرعاية اللازمة له مع وضع حراسة عليه الا انه توفى بعد عدة ايام من نقله الى المستشفى نتيجة لاصابته بهبوط حاد فى الدورة الدموية .

احداث قنا

واذا انتقلنا بعد ذلك الى ماورد فى سؤال السيد العضو مصطفى رمضان محجوب عن احداث محافظة قنا فقد شهدت هذه المحافظة ـ فى الشهور الستة الاخيرة نشاطا ملحوظا لعناصر التطرف والارهاب ، واتخذ مسارا اكثر خطورة من احداث عين شمس لانه ركز مخططاته الاجرامية على ابناء الطائفة المسيحية وتمثلت مظاهر هذا النشاط فى الاعتداء على بعض المسيحيين اثناء تواجدهم بمحالهم الخاصة واحداث اصابات بهم وحرق بعض السيارات والمحلات المملوكة لهم وكذلك الاعتداء على طلبة مسيحيين عند توجههم .. لاداء امتحان الثانوية العامة ، وهجوم على صيدلية مسيحى واتلاف محتوياتها واصابة العاملين بها ، وامتد نشاطهم الاجرامي الى توزيع منشورات ـ إثارة وتحريض عقب صلاة الجمعة بالمساجد والتعدى على جنود الحراسة المعينين بسجن قنا ـ وقد تم ضبط جميع هذه الوقائع وتحررت عنها المحاضر اللازمة ، واعترف بعض المتهمين بارتكاب هذه الحوادث وبما كانوا يخططون لارتكابه من حوادث اخرى تشمل احداث حرائق بممتلكات المسيحيين بالاقصر ، وسيارات الشرطة وبعض الفنادق السياحية والتعدى على السائحات اثناء تجوالهن بالمناطق المتطرفة ولقد تم عرض المتهمين على النيابة التى أمرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ـ ولسوف أودع امانة مجلسكم الموقر تفصيلات هذه الحوادث واخرها بتاريخ ١٥ الجارى حيث تم ضبط اربعة من تنظيم الجهاد ومعهم كميات من الديناميت واصابع الجلجنايت

ولا تختلف احداث محافظة المنيا عن مثيلاتها فى عين شمس وقنا وان تميزت احداث المنيا بالتركيز بالتعدى على الكنائس والمؤسسات الدينية المسيحية ، ولسوف اودع امانه مجلسكم الموقر تفصيلات هذه الاحداث .

دولة داخل الدولة !

وتساءل الوزير هل تترك هذه الجماعات تقيم دولتها داخل الدولة تنصب امراءها حكاما يصدرون وينفذون ما يرونه من قوانين ؟

هل نترك هذه الجماعات تسيء الى الاسلام بإسم الاسلام وتعتدى على كل القيم الحريفة التى جاء بها هداية للناس ورحمة ؟

لقد قال علماء المسلمين كلمتهم ، فاستنكروا ممارسات هذه الجماعات واكدوا ان الاسلام يدين عدوانهم ، ويرفض افكارهم وافعالهم فما الذى بقى لهم من حجة يستندون اليها ؟

الفتن الطائفية !

ان العالم من حولنا شماله وجنوبه ، شرقه وغربه تسوده الفتن الطائفية ، وتمزقه الخلافات العنصرية فهل تريدون لنا ان نتخلى عن اقصى درجات التأمين والوقاية ونحن نعلم ان عود ثقاب واحدا قادر على ان يشعل نيرانا لاحدود لاخطارها .

ليس امامنا الا ان نواجه ممارسات التطرف والارهاب بكل ما نستطيع ان نحشد من قوات وامكانات ، وبكل ما نملك من وسائل واساليب ، وبكل ما اتاحته لنا القوانين من صلاحيات وفى المقدمة منها قانون الطوارىء .

حتى بيوت الله !

هل صحيح اننا نعتدى على حرمة المساجد ونهدد المصلين والعاكفين فيها ؟

ان فى مصر ما يزيد على ٧٠ الف جامع ومسجد وفيها ما يزيد على الفى جمعية اسلامية تنشر الهداية وتعلم القرآن ، فلماذا تترك الشرطة عشرات الالاف من المساجد والجمعيات لتختار اعدادا محدودة ومحددة تعتدى على حرمتها وتهدد سلامة المصلين فيها ؟

واقع الامر ان عناصر التطرف والارهاب اتخذت بعض المساجد فى المحافظات مركزا لمخططاتهم ، يستخدمون منابرها للقذف والسباب ويتخذون صحونها مواقع للتغرير بالشباب المسلم واجتذابه الى افكارهم المتطرفة ، بل واكثر من ذلك يخفون داخلها الاسلحة والمفرقعات وآخرها ما تم ضبطه بمسجد آدم بمنطقة عين شمس .

فما هو المطلوب من اجهزة الامن ؟ هل ينبغى ان نتركهم يخططون ويتآمرون ويبدأون عدوانهم من داخل المساجد على قوات الشرطة دون ان تتحرك لمواجهتهم بدعوى عدم المساس بحرمة المساجد .. ومن هو الذى يعتدى على حرمة المساجد ؟ المتطرفون الذين يستخدمونها اوكارا لعدوانهم ، ومخازن لاسلحتهم ، ام رجال الشرطة الذين يطهرونها من عناصر البغى والعدوان .

نحن نرحب بالحوار

نحن نرحب بالحوار الذى يقنعهم بانهم آثمون ومعتدون ينبغى ان يتراجعوا عن إثمهم ويتوقفوا عن عدوانهم ولكننا لسنا على استعداد للحوار الذى يقنعنا بان نهادنهم ونسالمهم ونتوقف عن مواجهتهم لنترك لهم حق الفساد والافساد وحرية التخريب والتضليل .

انهم يتحدثون عن مقتل القيادى المتطرف ماجد العطيفى الذى سبق اتهامه فى قضية تنظيم الجهاد سنة ١٩٨١ واكدت المعلومات انه يخطط لعمليات ارهابية جديدة ، وعندما تم تفتيش منزله باسيوط عثر على اسلحة آلية وقنابل يدوية فقامت الشرطة بمطاردته لضبطه بعد ان هرب الى القاهرة وعندما همت القوات بالقاء القبض عليه بتقاطع شارع الجلاء ، ٢٦ يوليو بادرها باطلاق النيران من احدى طبنجتين كان يحملهما ـ وكان على القوات ان تستخدم حقها فى الدفاع الشرعى مما ادى الى مصرعه ، والواقعه على اى حال منظورة امام سلطات التحقيق .

ان القصاص حياة لأولى الالباب ، والله ـ جلت حكمته ـ جعل جزاء الذين

يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، او ينفوا من الارض .

ابعاد المخاطر !

لعل فيما سبق اوضحت ابعاد المخاطر التي تتربص بامن الوطن والمواطن من خلال ممارسات جماعات العنف والارهاب ومخططاتها وايسر ما يقال بشأنها ان الشواهد تنذر بالخطر ، وان السكوت عليها نوع من الغفلة ولابد من وقفة جادة وحاسمة يتعاون فيها المجتمع كله للوقاية والمواجهة .

ان على كل الاطراف ان تحدد مواقفها ، وتختار مواقعها لتعرف بوضوح من يقف مع الشرعية والقانون ، ومن يساند الخارجين على الشرعية والقانون .

ان معركة هائلة على جبهة عريضة تدور بين اجهزة الامن وبين جماعات التطرف والارهاب ونريد ان نعرف على وجه التحديد من هو معنا ، ومن هو علينا .

هذا السيل المتدفق من الاستجوابات وطلبات الاحاطة والاسئلة دفاعا وحرصا على جماعات التطرف والارهاب ماالذى يعنيه بالنسبة اليهم . ؟

انه يقول لهم .. واصلوا مسيرتكم ، تابعوا عدوانكم نفذوا مخططاتكم فنحن

تابعوا عدوانكم ، نفذوا مخططاتكم ، فنحن وراءكم نؤيدكم وندافع عنكم ونحمى ظهوركم .

انه يقول لهم .. واصلوا مسيرتكم ،

موجة عاتية من العداء

اننا نواجه موجة عاتية من العداء تبحث بالادعاء والافتراء عن كل مايشين الشرطة ويسىء اليها وينتقص من جهودها وتضحياتها .

قالوا ان ضباط الشرطة عذبوا المتهمين في قضية تنظيم الجهاد وانتهكوا آدميتهم وهللوا وهم يرونهم في قفص الاتهام ولكن القضاء العادل اصدر حكمه ببراءة الجميع بغير استثناء .

قالوا ان ضابط شرطة اعتدى على احد اعضاء هذا المجلس الموقر وقدموا الاستجوابات ، وتحدثوا باقسى العبارات والكلمات وانتهت النيابة الى حفظ التحقيق لانه قام على غير سند او دليل .

قالوا عن الشرطة وتقولوا عليها ، ومازالوا يقولون .. كبرت كلمة تخرج من افواههم .. ان يقولون الا كذبا .

اننا نستطيع ان نقول بالحق والعدل ماهو فيهم بالفعل ولدينا الكثير والكثير .

نستطيع ان نتحدث عن واحد من هؤلاء الذين قال فيهم الشيخ محمد عبده «لبسوا الاسلام على اجسامهم ولم ينفذ منه شيء الى ضمائرهم وعقولهم نستطيع ان نتحدث عنه من خلال واقعة ضبطت اخيرا تتصل بالاتجار بالعملات الصعبة في السوق السوداء .

اغتيال اموال اليتامى

ونستطيع ان نتحدث عن وجهه المزدوج مع شركات توظيف الاموال التى اغتالت اموال اليتامى والارامل ، يقول عنها في احدى خطبه بمسجد بدوى عطية بقرية «المنوات» انها تتعامل بالربا بينما يتقاضى منها عشرات الالاف من الجنيهات دون تردد او تحرج .

وهكذا نجد تعاليم الاسلام في اقواله ، ونفتقدها في افعاله «كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون» .

نستطيع ان نتحدث كذلك عن محرر في صحيفة معارضة تعود ان ينشر صور التعذيب ، وصور المستندات التى ينسب صورها الى اجهزة وزارة الداخلية ـ ويشاء الله ان تنكشف الحقائق قبل ايام ويعترف المحرر في حديث مسجل باذن القضاء كيف يزور هذه الصور والمستندات ويكشف عن مخطط وضيع للاساءة الى اجهزة الامن وتشويه صورتها .

اننا لانلقي الاتهامات بغير دليل ولكن معى الآن وثائق وتسجيلات مقننة تثبت صحة مااقول وارجو ان يأذن لى المجلس الموقر بعرض جزء من هذه التسجيلات .

ووافق المجلس بالاغلبية على طلب الوزير . واخرج الوزير من احدى الحقيبتين اللتين معه جهاز كاسيت . كما تم ادخال ثلاثة اجهزة تليفزيونية وجهاز فيديو الى القاعة .

وهنا حدث صياح واعتراض من مقاعد المعارضة وعلت الاصوات ترفض دخول التليفزيون الى القاعة وعرض الشرائط .. وسارع عصام العريان ممسكا بشريط فيديو وطالب بان يوافق المجلس على عرض هذا الشريط ايضا .. فقال الدكتور المحجوب حاضر بعد مانخلص .

واتجه ابراهيم شكرى ممتدا الى المنصة وطالب بان يكون للمعارضة نفس الفرصة في عرض شرائطهم .

وبعد وقت طويل من الصياح والمعارضة استمع المجلس الى شريط كاسيت مسجل لمحادثة تليفونية بصوت الشيخ صلاح ابو اسماعيل يعرض عليه خلالها احد تجار العملة ان يشترى منه بضعة الاف من العملة الاجنبية .

ومرة اخرى اعترض نواب المعارضة .. وقالوا ان القضية التى يعرضها التسجيل مازالت معروضة امام النيابة .

فقال زكى بدر .. التسجيل ليس لصلاح ابواسماعيل لان عنده حصانة التسجيل لتاجر عملة من تنظيم الجهاد يحادث صلاح ابواسماعيل في امور العملة .

وقال الدكتور المحجوب .. الوزير معه اذن النيابة .. وكل ورقة مختومة بخاتم النيابة .

وزادت المعارضة من اعتراضاتها .. وهنا احتد الدكتور المحجوب قائلا : لقد عرضت اقتراحكم على المجلس ورفضه .. ووافق المجلس على الاستماع وعرض الشرائط التى جاء بها الوزير .. لست انت الذى يدير الجلسة .. وليست هكذا الديمقراطية .. وليواصل الوزير حديثه .

وصرخ وزير الداخلية اتدافعون عن تاجر عملة اكتبوا باصحافة .

صحف المعارضة

ثم بدا الوزير عرض شريط فيديو قال انه يفضح اكاذيب صحف المعارضة وزور الصور التى تنشرها عن التعذيب .. واضاف ان صحف المعارضة غراء .. تنشر فانورات وسفالات كثيرة . (اصوات معارضة وصياح) لكن جريدة الوفد تعودت ان تنشر اكاذيب وتشويش .. على الشعب .. خاصة التشويش الكاذب على الشرطة .

في هذا الشريط يشرح لكم احد المشتركين في التزوير كيف كانوا يزورون الصور عن التعذيب .. وكيف كانوا ينشرون خطابات على انها صادرة من مباحث امن الدولة .. سيشرح لكم كل ذلك ايمن نور ..

قال المحجوب من هو ايمن نور .

وقال الوزير : هو محرر بجريدة الوفد .

المهزلة

وتم عرض شريط الفيديو ولم يكن الصوت واضحا .. وقال الوزير ان لديه تفريغ مكتوب لما قاله المحرر . وبدأ يقرأ التفريغ المكتوب الذى يشرح عملية الصور .. واستطرد في الحديث حتى وصل الى الحديث عن مصطفى شردى .. وقال : لا اعرفه . وهنا قاطعت المعارضة صائحة . كيف لاتعرفه . انه عضو .. هذه اهانة .

ورد الوزير لا اعرفه . وارتفعت اصوات نواب الوفد . رافضه هذا الاسلوب .

ثم استطرد الوزير قائلا تفريغ شريط الفيديو .. وعندما قال : ان لديه مستندات تدين شخصيات كبيرة في الحزب .

وهنا .. جرى طلعت رسلان عضو الوفد تجاه المنصة وانهال ضربا على زكى بدر وزير الداخلية الذى فوجىء للحظة . ولكنه تمالك نفسه . وسرعان ما احاط بالوزير رجال حرس المجلس والشرطة المصاحبين له . وبعض نواب الحزب الوطنى الذين ردوا الضرب للعضو المعتدى .. وحدث هرج ومرج وتدافع الاعضاء من المعارضة والاغلبية تجاه المنصة .. محاولين تهدئة الموقف .



وخلال ذلك كان الوزير ينتهز الفرصة ويحاول مواصلة حديثه باسلوب التحدي .. وارتفع صوت المنصة عاليا . وقال المحجوب . ماهذا .. كنا نطالبه بانهاء كلمته .. ولكننا سنستمع اليه - وعلى نفسها جنت براقش .. وسيكمل الوزير حديثه .

وليخرج العضو طلعت رسلان من القاعة فورا . والا سيخرج بالقوة . (وخاطب المجلس قائلا : هل توافقون .. ووافق المجلس) واضاف المحجوب .. وسيعرض امر العضو على لجنة القيم فورا .

واتجه ابراهيم شكرى الى المنصة .. وفى طريقه اعترضه نواب الحزب الوطنى .. ونال بعض اللكمات .

وخلال ذلك كان كمال الشاذلى يقف بجوار زكى بدر يهمس فى اذنه بكلمات ثم توجه الى الدكتور المحجوب طالبا رفع الجلسة .

وقال المحجوب : سنكتفى بهذا القدر .. وقد جاءنى اقتراح من ٥٧ عضوا بقفل باب المناقشة . ووافق المجلس على قفل باب المناقشة .

كما وافق على تاكيد الثقة بالسياسة الامنية التى تنتهجها الحكومة وتجديد الثقة بوزارة الداخلية وجهاز الشرطة الذى يقوم على تنفيذ هذه السياسة .
وفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد يوم السبت ٤ مارس القادم .



ألــو محسن .. بكام الأمـريكانى !

هذا هو نص الحديث الذى دار بين تاجر العملة ، محسن ، والشــيخ صــلاح أبو اســماعيل ، وقد تم تسجيله من تليفون تاجر العملة

صلاح ـ الو .
محسن ـ السلام عليكم .
صلاح ـ سلام ورحمة الله اهلا .. ازيك ياعم محسن .. ازيك ياباشا .
محسن ـ انا باتكلم من مصر .
صلاح ـ من مصر من قريب منا ولا بعيد .
محسن ـ من بعيد خالص .
صلاح ـ اه على العموم انا كنت نازل رايح المجلس دلوقت .
محسن ـ انا هاجي لحضرتك يوم الاربعاء :

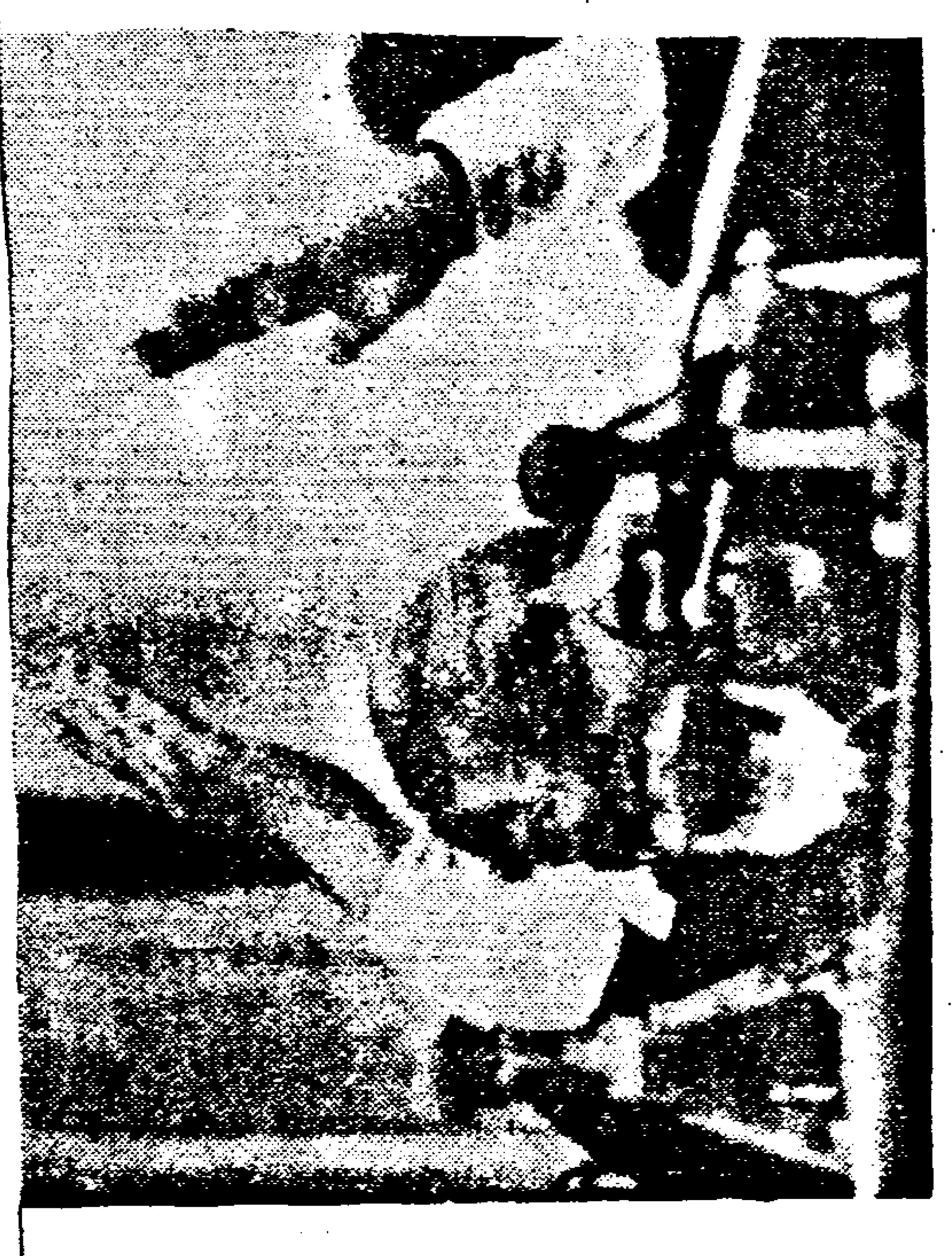
●O●

صلاح ـ ثانية واحدة معايا يا استاذ محسن .
(ثم واصل حديثه على التليفون الآخر وأملى على محدثته رسالة تتعلق بطلب اهالى امبابة الاسراع فى تعلية مدخنة شركة الشوربجى بامبابة) .
صلاح ـ ايوه يامحسن باشا .
محسن ـ عطلت حضرتك ولا حاجة .
صلاح ـ انا تحت الأمر .
محسن ـ طيب اى خدمات منى .
صلاح ـ احنا كنا عايزين نشوفك يا اخى العزيز .
محسن ـ ان شاء الله جاى لحضرتك يوم الاربعاء .
صلاح ـ يوم الاربعاء اه ماتخليها الخميس احسن .
محسن ـ زى ماتحب حضرتك .
صلاح ـ اه خليها الخميس لان الثلاثاء والاربع انا عندى زحام .
محسن ـ طيب مافيش عند حضرتك بتاع ده .
صلاح ـ ايه .
محسن ـ أمريكانى .
صلاح ـ لا هو وصل كام دلوقت .
محسن ـ زى ٤٩ تقريبا .
صلاح ـ امال بيقولوا تجاوز خمسين ليه دلوقت .
محسن ـ لا احنا عندنا لسه ماوصلش كده .
صلاح ـ لا خلاص .
محسن ـ هو هنا تجاوز .
صلاح ـ معرفش فيه ناس قالوا لى امبارح .. معرفش انما هو فى العشر الأواخر من ديسمبر كده .. لان الناس عايزة تلملم علشان تخلص مع البنوك .. وبعدين يبتدى يرتخى تانى .
محسن ـ تقريبا كده لان الناس كلها عايزة تخلص حسابها مع البنوك .
صلاح ـ يرتخى تانى .. وأنت عايز قد ايه .
محسن ـ يعنى لو فيه عشرة خمستاشر .
صلاح ـ لا ... خلاص انا خلصت .
محسن ـ خلصت .
صلاح ـ اه ... وربنا يكرمك .
محسن ـ ماشى .



زكى بدر :
٦ تسجيلات
تتناول شخصيات للمعارضة

صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية عقب خروجه من جلسة مجلس الشعب امس ان عدد التسجيلات التى تمت فى اطار القانون ٦ تسجيلات . وقال انه عرض من هذه التسجيلات تسجيلين فقط خلال الجلسة وباقى التسجيلات وعددها اربعة تتناول شخصيات عامة من المعارضة اضطر إلى تاجيلها نظرا لظروف رفع الجلسة وسيتم عرضها بالمجلس فى وقت لاحق قريبا .



هل نترك هذه الجماعات المتطرفة تقيم دولتها داخل الدولة ؟ ..

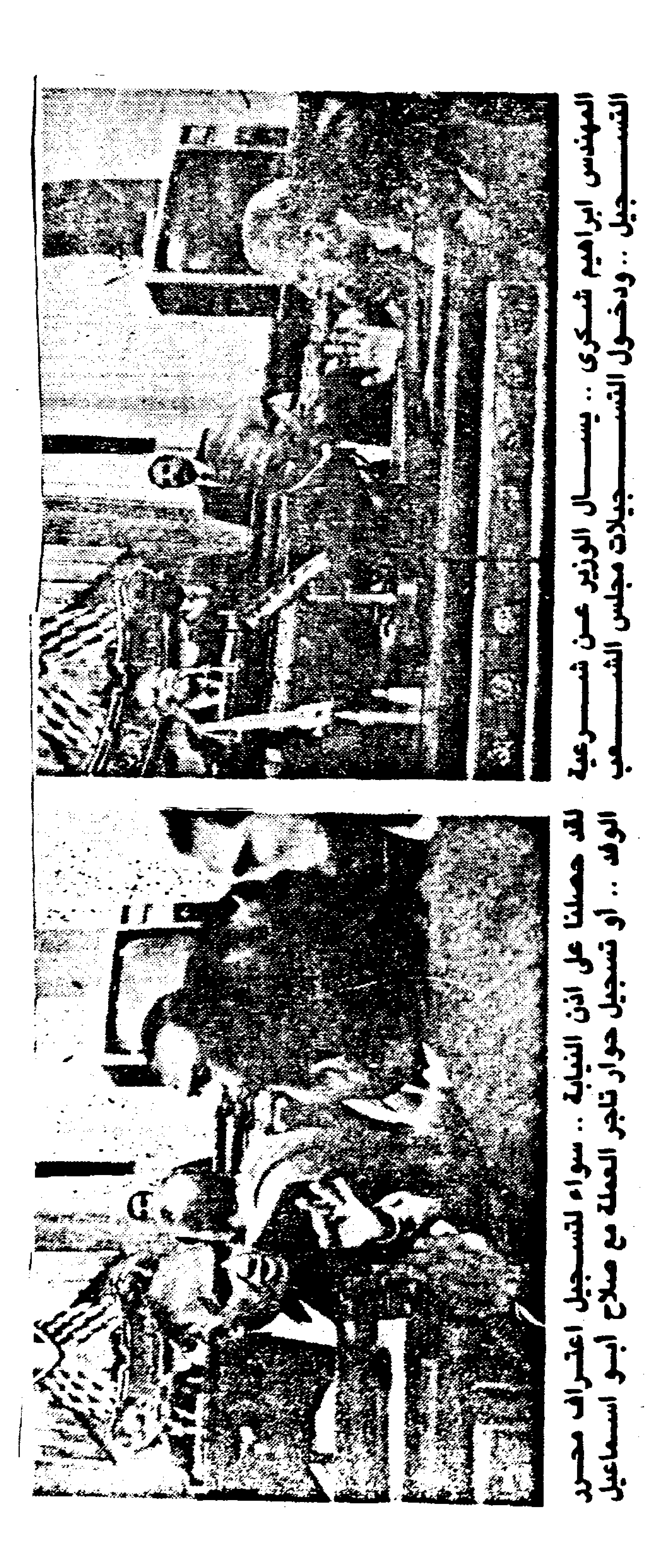


وهل نترك هذه الجماعات تسيء الى الإسلام باسم الإسلام وتعتدى على كل القيم الشريفة ؟



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....



المهندس ابراهيم شكري .. يسأل الوزير عن شرعية التسجيل .. ودخول التسجيلات مجلس الشعب

لقد حصلنا على اذن النيابة .. سواء لتسجيل اعتراف محرر الوفد .. أو تسجيل حوار تاجر العملة مع صلاح ابو اسماعيل



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٨٩

« الأخبار » تشهد الجلسة العاصفة لمجلس الشعب

وزير الداخلية : الجماعات المتطرفة أشعلت الفتنة بين الأقباط والمسلمين

لن نترك للمتطرفين فرصة اقامة دولة داخل الدولة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

كانت جلسة مجلس الشعب امس من اكثر جلسات المجلس سخونة واثارة ، فالمتحدث هنا اللواء زكي بدر وزير الداخلية ، والمعارضة تتربص له . وكانت اولى القضايا المثارة هو تسجيل صوتي لتاجر عملة في حوار مع الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو المجلس (مستقل) ، حيث يسأل صلاح عن اسعار بيع العملة « الامريكاني » .. ثم كانت هناك اثارة اخرى ، عندما عرض وزير الداخلية بواسطة جهاز فيديو ، اسرار صور تعذيب المعتقلين التي نشرت في الوفد .

واكد الوزير بالصوت والصورة ، ان صور التعذيب قد تم تزويرها في دورة مياه ، ووصلت الاثارة ذروتها عندما قام العضو الوفدي طلعت رسلان بالاعتداء بالايدي على وزير الداخلية .. بعدها بدأت معارك بالايدي .. وتم اخراج العضو .. وتمكن الدكتور رفعت المحجوب من السيطرة على الجلسة .. واكد النواب في نهاية الجلسة تاكيد الثقة في السياسة الامنية للحكومة وتجديد الثقة بوزير الداخلية وجهاز الشرطة الذي ينفذ هذه السياسة .

تابع الجلسة
عمرو الخياط
رفعت رشاد
تصوير :
محمد سعيد

تفاصيل الجلسة

في بداية الجلسة قال الدكتور رفعت المحجوب .. على مدى ساعتين وثلث الساعة عرض المستجوبون امس استجواباتهم .. قالوا كل مايريدون .. قالت المعارضة حتى مايشق على السمع في هذه القاعة .. وكان السيد الوزير يستمع في هدوء بالغ .. وكانت الاغلبية تنصت في اهتمام .. وكان هذا انتصارا للديمقراطية .. واليوم جاء دور السيد وزير الداخلية .

وتقدم زكي بدر وزير الداخلية الى المنصة وبدأ حديثه بتلاوة الآية « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا إنما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .

ثم بدأ وزير الداخلية بيانه مؤكدا اعتزازه بالوقوف امام مجلس الشعب متحدثا اليه ، لاستطلاع قراره تاييدا لسياسة الوزارة او تعديلا لها . وقال اننا لا نعمل في الخفاء ولا نقول شيئا لا نفعله او نفعل شيئا لا نقوله .. واضاف ان سياستنا واجراءاتنا لا غاية لها الا مصلحة الوطن والمواطن ، ومن هنا نرحب بكل التساؤلات والاستجوابات التي تقدم لنا انسب الفرص لانتزاع الصدق واستخلاص الحقيقة من غبار الاكاذيب والاباطيل .

وقال زكي بدر ان الظروف شاءت ان تتاخر مناقشة هذه الاستجوابات ، وسرعان ما اشاع البعض ان وزارة الداخلية تتعمد الارجاء والتعطيل لانها تفتقد الاسباب والاسانيد . واضاف انه كان في زيارة رسمية للمملكة المتحدة عندما تقدم العضو علي سلامة باستجوابه حول احداث قرية الكوم الاحمر .. وارتفع صوته يتساءل اين وزير الداخلية ولماذا يتهرب من المناقشة - واضاف العضو قائلا : أسد علي وفي الحروب نعامة . وقال الوزير : انني لست بحاجة الى تعقيب على ماقاله السيد العضو .. فليس هناك عاقل او غافل الا ويعلم من هو الاسد ومن هي النعامة .. واضاف : اقول للذين صورت لهم خيالاتهم انني اتجنب المواجهة خوفا إن سيوفهم من ورق ومعاركهم من وهم .. فلست ممن يخافون ، وليس هؤلاء ممن يخيفون .

ماذا فعلت الشرطة ؟ !

واضاف زكي بدر : سنبدأ بمناقشة الاتجاه العام الذي يسود الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة ، وهو الادعاء بأن اجهزة وزارة الداخلية تسيء استخدام السلطات المخولة لها ، لانها تاخذ بسياسة متسلطة ومتعسفة في تعاملها مع الاحداث والاشخاص . وقال ان السياسة التي توصف بالتشدد ، قد تكون معتدلة او متساهلة اذا ما واجهت ظروفا تستلزم اقصى الحزم .

وقال علينا قبل ان نناقش ما الذي فعلته الشرطة ، ان نسأل اولا ماالذي واجهته الشرطة . ان رجل الشرطة يحاسب ويعاقب على كلمة نابية يوجهها الى مواطن شريف ، ولكنه يحاسب ايضا على سلاح لا يطلقه على صدر شقي يستحق القتل بحق المجتمع ونص القانون .. وقال ان علينا ان نسأل : اولا ما الذي حدث في قرية الكوم الاحمر بمركز اوسيم وفي قرية ابو عمر بكفر الشيخ وفي محافظة قنــا وفي المنيا وفي عين شمس ، وما الذي حدث ويحدث من جماعات التطرف والارهاب .

احداث الكوم الاحمر

واستعرض الوزير احداث قرية الكوم الاحمر التي وقعت مساء ٣٠ ابريل الماضي .. فقال انها بدأت بمشادة عابرة بين ركاب سيارة ملاكي وقائد سيارة اجرة ، أسرع بعدها الى مدخل قريته ، واستدعى بعض الاهالي الذين استوقفوا الملاكي ، واعتدوا على ركابها بالضرب ، والقوا بأحدهم وهو المواطن عاطف محمد حسن بترعة الزمر المجاورة للطريق ، وقذفوه بالحجارة . وقال انني اؤكد أن ركاب السيارتين لم يكن بينهم احد من رجال الشرطة ، ولم تكن الشرطة طرفا حتى ذلك الوقت في المشاجرة .

تدخل الشرطة

واضاف ان تدخل الشرطة في الاحداث بدأ عندما ابلغ احد الاهالي شرطة النجدة بالمشاجرة ، فحضر النقيب ناصر ابراهيم بسيارة الشرطة ، وحاول فض المشاجرة فلم يتمكن .. فاخرج سلاحه الميري واطلق عيارا ناريا في الهواء لتفريق المتجمهرين .. فتجمع حوله بعض الاهالي واعتدوا عليه بالضرب والطعن بالمدى واستولوا على سلاحه الاميري .

واسرع النقيب احمد عواد الحبشي الى مكان الحادث محاولا تخليص زميله ، الا انه لم يسلم من التعدي ، فاصيب بطعنة في ظهره وجهها احد المتجمهرين .

وقال ان ادارة شرطة النجدة تلقت في تلك الاثناء بلاغا اخر من احد الاهالي باحتدام المشاجرة ، فانتقل الملازم حسن الدماطي ، واتجه نحوه جمع اخر من الاهالي وشرعوا في التعدي عليه ، واستولوا على سلاحه الاميري واتلفوا سيارة النجدة . واخيرا وصلت اعداد من قوات الشرطة سيطرت على الموقف ونقلت المصابين للمستشفى وهم اثنان من المواطنين و ٣ من ضباط الشرطة دخل احدهم الى غرفة الانعاش .. وقال الوزير : هذه هي الاحداث من خلال البلاغات الرسمية وتحقيقات النيابة .

واضاف : لقد ابلغني المسئولون الذين انتقلوا لموقع الاحداث ان التقديرات المبدئية لاعداد المتجمهرين من اهالي القرية نحو ٧٠٠ مواطن ، مما يستلزم اعداد قوات كبيرة قبل ان يخلصوا من الادلة التي تدينهم

واصدرت تعليماتي الفورية والمشددة إلى اجهزة الامن بضبط المشاركين في احداث قرية الكوم الاحمر بكل مايستطيعون من القوة والحسم مع الالتزام بنصوص وقواعد القانون وبعد استئذان النيابة تم ضبط بضع مئات من المشتبه فيهم وتقديمهم للنيابة التي امرت بحبس ٣٢ متهما وتقديمهم



للمحاكمة ولم توجه النيابة أية اتهامات للشرطة بالتعسف أو الخروج عن القانون

وبعد الأحداث ذهب العضو عصام العريان إلى أهالى القرية وحرضهم على مقاومة السلطات .. ولم يستجب الأهالى له بل توجهوا إلى مبنى وزارة الداخلية وسجلوا أسفهم لما وقع من أحداث فى قريتهم

احداث قرية ابو عمر

اما احداث قرية ابو عمر بكفر الشيخ فقد بدات بقرارات ادارية اصدرتها وزارة الزراعة لازالة ٣٥٠ مخالفة قمائن طوب .. وعندما توجهت قوات الأمن لحماية مهندسى الزراعة المكلفين بازالة ست قمائن طوب بقرية ابو عمر فوجئت بالأهالى يعترضون طريقها ويقذفون الأفراد بالحجارة ويطلقون عليهم الرصاص مما اضطر القوات الى التعامل معهم بقنابل الغاز والخرطوش فى الهواء فأصيب ٤ جنود وتم الابلاغ عن وفاة



المصدر : النور
التاريخ : ١ مارس ١٩٩٩

وزير الداخلية :
لن أسمح بامتداد التطرف من مسجد عمرو .. حتى النيل !

مازالت ازمة نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة مستمرة على الرغم من كل الجهود التى يقوم بها كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة .

اصر اللواء زكى بدر وزير الداخلية على قرار استيلاء وزارة الداخلية على الارض المخصصة لإقامة ناد جديد بحجة ان هذه الارض التى تقع على النيل قريبة من مسجد عمرو بن العاص وانه لايستطيع ان يتحمل امتداد التطرف من مسجد عمرو حتى النيل .

علمت (النور) ان هناك اتجاها قويا فى مجلس الوزراء لحل هذه الازمة قبل يوم ١٢ مارس الحالى وهو الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية لاعضاء النادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٨٩

□ وزير الداخلية بقرية ابو عمر بكفر الشيخ :

المواطنون مسئولون عن التصدى لمحاولات التطرف والبعد عن جوهر الدين

كفر الشيخ مكتب الاهرام

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان رجال الشرطة مكلفون بخدمة المواطنين وتحقيق الامن والامان لهم

وقال الوزير خلال لقائه امس بمواطنى قرية ابو عمر بمحافظة كفر الشيخ والذى شهده المحافظ نبيل حلاوة والقيادات الشعبية والتنفيذية أن مواطنى مصر الشرفاء عليهم مسئولية التصدى لمحاولات التطرف والبعد بالدين عن جوهره والتى تمولها جهات تهدف الى عرقلة مسيرة الديمقراطية فى مصر

وأكد وزير الداخلية أن حل المشكلات التى تعانى منها مصر لن يتحقق الا بمزيد من الديمقراطية وعلى المواطنين انفسهم يقع عبء الحفاظ على الديمقراطية



■ زكى بدر يعلن :

اعتقال بعض المتطرفين كاجراء وقائى أمنى

اعلن السيد زكى بدر وزير الداخلية ، ان اجهزة الأمن قامت فى الفترة الاخيرة باعتقال عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة ، فى اعقاب القبض على الدكتور عمر عبد الرحمن بالفيوم كاجراء وقائى امنى .

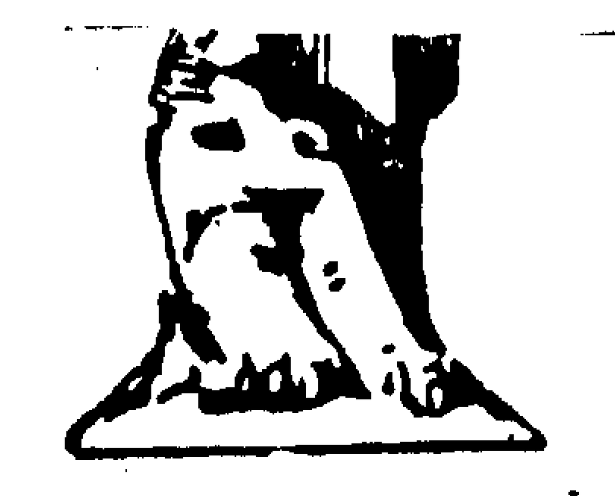
وقال الوزير فى تصريح له خلال زيارته لاتحاد الشرطة الرياضى ، ان ماحدث فى حزب العمل الاشتراكى ، مسالة داخلية ، ونحن لم نتدخل طالما ان ذلك لم يهدد الأمن ، حيث ان هذا الموضوع من اختصاص لجنة الاحزاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٩



وزير الداخلية

يتحدث لـ « مايو » :

مادام هناك ادعاءات .. تكون الصراحة هى ابلغ رد عليها

واللواء زكى بدر وزير الداخلية يتعرض للعديد من الافتراءات .. من كل جانب : من المعارضة .. من الجماعات المتطرفة هؤلاء يوجهون إليه اتهاما صريحا بانه يسعى للتخلص منهم !

ومن هنا كان لابد من إجراء هذا الحوار مع وزير الداخلية .. الاتهامات والرد عليها ..

المتطرفون .. اتفقوا على تدمير الاستقرار فى مصر !

اقولها بصراحة : لن أسمح بالخروج عن القانون

قانون الطوارىء يطبق على من يحاول الاعتداء على الأمن والاستقرار

نائب وفدى يقترح مهلة عامين لتجار المخدرات لتصريف ماعندهم !

اجرى الحديث : حسين غيته

قلت : المتطرفون .. التطرف .. يحظون باهتمام كبير منك .. وهناك اتهامات بأنك تسعى للتخلص منهم فى ظل قانون الطوارىء ؟ .

●●

قال اللواء زكى بدر وزير الداخلية : مادام هناك اتهامات .. فإن الصراحة تكون ابلغ رد على كل هذه الاتهامات ونترك الحكم للشعب .. ليعرف الصالح من الفاسد .

بالنسبة للمتطرفين .. فهؤلاء لم ياخذوا من كل سمات الرسول الكريم، خلقه .. ورسول الانسانية .. رضوان الله عليه .. كان خلقه « القرآن » .. وكل الأديان السماوية تنص على الحب والخير والاخوة والمحبة والسلام .. وعبادة الله سبحانه وتعالى ..

اتفقوا على الشر

ويقول اللواء زكى بدر .. لذا فانني أؤمن بأن المتطرفين مجموعة إتفقوا فيما بينهم على الشر .. ولذا تجدهم من نوعيات مختلفة ومن اماكن متفرقة فى بلدنا .. وضعوا لهم هدفا محددا هو الوصول الى الحكم بالقوة .. وتعاون معهم من اطلقوا على انفسهم اسم الجماعات المتطرفة .. وهؤلاء لا يعرفون عن الاسلام شيئا على الاطلاق ..

.. هؤلاء .. تعاونوا جميعا .. على هدف واحد هو .. استخدام القوة للوصول الى الحكم .. باى ثمن

وقال وزير الداخلية .. اعتقد انكم لم تنسوا بسرعة انتخابات مجلس الشعب الماضية .. وشعاراتهم « لا اله .. الا الله .. الاسلام هو الحل » ..

ونحن نقول لكل هؤلاء .. نحن مسلمون .. واكثر تدينا منكم .. وان اى فرد من الشعب يعمل وينتج افضل بكثير منكم وهناك امثلة كثيرة ..

واضاف الوزير : والذى لايسعد النفس ان هؤلاء الاشرار ..

ينضم اليهم الشيوعيون الذين لا يؤمنون بالاديان .. والذين يحاولون إرتداء قميص عبدالناصر .. والشيعة القادمون لنا بتمويل إيرانى .. والاكثر دهشة إنضمام احزاب المعارضة .. لكل هؤلاء ..

وهذا - بصراحة شديدة - شيء مؤسف لانهم اجتمعوا على تدمير البلد ونسف الاستقرار .

وانا اقولها .. بصراحة شديدة : الخارج على القانون له السيف كما نص القانون .

من القاتل ؟

ويتساءل وزير الداخلية :

هل زكى بدر هو الذى قتل النقراشى باشا ؟

هل زكى بدر هو الذى قتل احمد ماهر باشا ؟

هل زكى بدر هو الذى شرع فى قتل جمال عبدالناصر بالمنشية بالاسكندرية ؟

هل زكى بدر كان موجودا عندما إغتالوا رجلا جليلا هو فضيلة الشيخ الذهبى ؟ .. ذبحوا .. الرجل لانه كتب عنهم بكل صراحة انهم جماعة لا دين لهم .. هل كان زكى بدر وزيرا للداخلية ؟ .. هؤلاء .. يريدون الوصول الى الحكم بالقوة .. ويمارسون هذه الايام إسلوب الضحك على طلاب الجامعات باظهارهم بانهم مغلوبين على امرهم .. وان الحكومة ظالمة ولا تريد نشر الاسلام .. وان الحكومة تحارب الاسلام .. فى كل مكان .

وينظر لى اللواء زكى بدر وزير الداخلية .. قائلا .. هل تعرف ماذا فعل الدكتور عمر عبدالرحمن فى شوارع الفيوم ؟

لقد قامت الجماعات المتطرفة هناك .. بتعليق صور مفتى الجماعة .. صاحب كتاب الفريضة الغائبة والذى اباح لهذه الجماعات دم الزعيم الراحل انور السادات .. واباح لهم هذه الايام دم الاديب الكبير نجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل .. فهل هذه فتوى تصدر من رجل او إنسان عاقل ؟

حرقوا كل شيء !!

وهناك فى الفيوم يلصقون الصور فى كل مكان وعليها عبارات يعاقب عليها القانون ! وخرجوا فى مظاهرات بمساعدة هؤلاء المتطرفين وقذفوا الشرطة بزجاجات حارقة وإتجهوا الى المحلات التجارية وحطموا واجهاتها كما حرقوا الاتوبيسات وسيارات الركوب لبعض المواطنين والقوا على المارة المواد الحارقة وفى محطة السكك الحديدية بالفيوم .. القوا بمواد حارقة ومتفجرات على القطارات المحملة بالمواطنين واعتدوا على النساء والبنات وكبار السن !

واستطرد وزير الداخلية قائلا :

امام هذا الامر وجدت ان هناك مخططا يبدا فى الفيوم وينتشر فى باقى المحافظات فقررت على الفور اعتقال كل من يحاول الاعتداء على المال العام او



الاعتداء على المواطنين الابرياء حفاظا على النظام سواء كان في الفيوم او في الاسكندرية او في القاهرة او اسيوط او اسوان .

كل هذا يحدث باسم الاسلام .. والاسلام منهم برىء !

وعندما يتم اعتقالهم يصرخون ويقولون : قانون الطوارىء !

انني اقولها بكل صراحة : قانون الطوارىء يطبق على كل من يحاول الاعتداء على امن المواطنين الابرياء سواء كان المعتدون متطرفين او إرهابيين او تجار مخدرات او تجار عملة او تجار سلع تموينية .. ومن يفكر ان يلعب بالنار لزعزعة إستقرار وامن هذا البلد .

وتساءل زكى بدر : هل تم تطبيق قانون الطوارىء على اى حزب من احزاب المعارضة علما بأن تلك الاحزاب توجه شتائم وسبابا يكاد يكون يوميا للجميع ؟ !

رجل كبير !

وقال اللواء زكى بدر وزير الداخلية : انني حزين على رجل مثل إبراهيم شكرى ان تصدر منه تجاوزات يحاسب عليها القانون .. الفاظ تصدر من هذا الرجل .. عيب إذا كان يريد إحترام كبر سنه .. يمكن من خلال هذه الشتائم تطبيق قانون الطوارىء على زعيم المعارضة .. فهل يقبل على نفسه مثل هذا الاسلوب ؟ يقف في مؤتمر شعبي ويوجه الشتائم لى ولصفوت الشريف وزير الاعلام .. اقول له عيب انت رجل كبير .. وتقول انك زعيم المعارضة .. نحن لانقبل ان يسىء لك احد فلماذا تقبل الإساءة للآخرين ؟!

التلاعب بالارقام !

قلت : منذ بضعة ايام .. ذكر البعض ان اعداد المعتقلين وصلت الى مئات الالوف .. فما هى الحقيقة ؟

قال : بكل صدق .. لدينا فقط ١٥٠٠ معتقل هؤلاء من يطلق عليهم اسم المتطرفين وهم من كافة المحافظات .. واحب ان اؤكد هنا ان كل من يحاول الاعتداء على امن المواطنين فسيتم اعتقاله .. ولا نريد الاثارة او البلبلة وكفى مهاترات !

قلت .. أين الدكتور عمر عبد الرحمن الآن ؟

قال : محبوس على ذمة النيابة وليس معتقلا ولو كان بالخارج لتم اعتقاله .. لانني مسئول عن امن ٥٣ مليون نسمة .

قلت .. يقولون ان الحكومة هى المسئولة عن الوقيعة بين الاحزاب بعضها البعض ؟

●● قال اللواء زكى بدر وزير الداخلية :

هل الحكومة دخلت حزب العمل وقالت لهم اضربوا في بعض !! ما هو دخل وزارة الداخلية في كل هذه المهاترات التى تحدث داخل بعض الاحزاب .

وتساءل وزير الداخلية قائلا : هل الداخلية هى الشماعة .. ولكني اقول بكل حزم .. وبدون تردد لكل شخص يحاول استغلال معاناة الشعب : سأقف له بالمرصاد !!

غير صحيح

قلت : تردد أن وزير الداخلية اعتقل النائب الوفدى طلعت رسلان عقب إسقاط العضوية عنه ؟

قال اللواء زكى بدر : أولا .. احب التاكيد على ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة على الاطلاق .. والنائب الوفدى .. موجود بالشرقية ويمكن التاكد من ذلك .. انا اكبر من ذلك ..

ارض هيئة التدريس

قلت : كثر الكلام حول أرض هيئة تدريس جامعة القاهرة .. وكثرت الحكايات .. ما هى الحقيقة ؟

قال اللواء زكى بدر وزير الداخلية : اساتذة الجامعة في اى موقع .. هم صفوة المجتمع وهم الفكر .. والقدوة والمثل .. وارجو الا يسيطر عليهم البعض .

الموضوع بشكل موجز وبدون الدخول في التفاصيل في عام ١٩٨٣ تم تخصيص قطعة ارض لنادى اعضاء هيئة التدريس وتم منحهم ترخيصا لمدة سنة واحدة واذا لم يتم البناء يسحب الترخيص وهذا ما حدث بالفعل لانه منذ ذلك التاريخ لم يوضع بها حجر واحد .. وعندما قامت شرطة المسطحات المائية بحملات مكثفة ضد المعتدين على ارض الدولة على النيل إتخذت من هذا المكان نقطة لانطلاق اللنشات .. وحينما عرض هذا الموضوع من جانب هيئة تدريس جامعة القاهرة تم الاتفاق على إعطائهم قطعة اخرى .

أمر مرفوض !!

ولكن بعض المؤيدين للجماعات المتطرفة يرغبون في خلق نوع من السلطة الحاكمة بحجة ان الداخلية استولت على الارض .. وبالطبع هذا الأمر مرفوض .. لاننا قمنا باظهار حسن النية وقدمنا قطعة ارض اخرى بالاتفاق مع المحافظ وبعلم رئيس الوزراء ووزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات ورئيس جامعة القاهرة .. فلماذا المحاولة لخلق هذا النوع من الصراع ؟ او تفجر ازمة لست ادرى لحساب من .. الله اعلم !

قلت اجتمع زعماء احزاب المعارضة .. وصرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. بأن الحزب قرر عدم دخول انتخابات الشورى فما هو تعليق على ذلك ؟

قال اللواء زكى بدر .. إسمح لى اقول لك بصراحة : الموضوع انهم ليس لديهم كوادر حزبية .. وليس لديهم صف ثان .. وهم منقسمون على انفسهم .. ولو قيادات حزب الوفد لديها قناعة لدخلت المعركة .. والشعب هو الحكم .. ويقول كلمته .. لماذا كل هذه المساومات ؟ .. بصراحة شديدة حزب الوفد طلب من الحزب الوطنى ٢٠ دائرة على مستوى الجمهورية وتكون بالتزكية او التعيين ولكن الحزب الوطنى قال : « ولا دائرة واحدة » !! .

جهد مشكور

قلت : بعيدا عن السياسة والاحزاب .. هناك جهد مشكور يقوم به هذه الايام رجال مكافحة المخدرات يشعر به المواطن .. فهل سيستمر هذا الجهد ؟

قال وزير الداخلية : هذا ليس جهدا مشكورا بل هو واجب قومى ملقى على عاتق رجال المكافحة للقضاء على اى محاولة لجلب المخدرات لمصر ومحاربة هؤلاء المخربين فى كل وقت وفى كل لحظة بلا تهاون .. لانهم اعداء الوطن الحقيقيون الذين يهدفون الى تدمير مصر .

ونظر وزير الداخلية الى بعض الأوراق على مكتبه وقال : تصور .. نائب وفدى قدم لى اقتراحا بترك تجار المخدرات لمدة سنتين حتى يتمكن هؤلاء التجار من تصريف منتجاتهم !! وبعدها يتم تطبيق عقوبة الاعدام على من يزاول هذا النشاط !! هل هذا كلام يصدر من رجل يمثل الشعب ؟؟ ويتكلم باسمهم .. إن تجار المخدرات وراء إرتفاع سعر الدولار فى هذا البلد .. وراء كل المصائب التى تحدث ! .

نجم الصفحة الأولى

قلت : صحف المعارضة فى بعض الأحيان .. تطلق عليك القابا عديدة مثل .. « بدر البدور » .. « أنكل بدر » وكثيرا من هذه الالقاب ما تعليقك ؟

قال اللواء زكى بدر مبتسما : اننى اسألهم بصراحة : لحساب من الهجوم المستمر على وزير الداخلية ورجال الأمن .. وبهذه المناسبة .. كم من الشتائم والسب يوجهها لى كتاب المعارضة ولماذا لم يطبق عليهم قانون الطوارىء ؟

يا عزيزى .. انا نجم شباك جريدة الوفد الصفحة الاولى يوميا ولا تخلو من صورة او خبر لزكى بدر بخلاف الالقاب المتعددة فى الصفحة الثانية وكاريكاتير الصفحة الأخيرة .. الهجوم المستمر لمصلحة من ؟ ! بصراحة .. جريدة الوفد هذه لا توزع إلا حينما تكون صورة زكى بدر فى الصفحة الاولى وبالتالى فإنه من حقى الحصول على نسبة ١٠ ٪ من صافى ارباح الجريدة فى نهاية العام لاننى صاحب أعلى إيراد فى الشتائم والسب فى صفحات الوفد المختلفة .. فلماذا لم يعتقل مصطفى شردى مادام قانون الطوارىء يحكم البلد كما يدعون ؟

صندوق النقد الدولى

قال اللواء زكى بدر : هناك اسلوب جديد .. صفحات كاملة هذه الايام فى صحف المعارضة تتلاعب بعقول الناس .. عن طريق استغلال ارتفاع الاسعار ويقولون : إن صندوق النقد الدولى يملى ارادته على مصر .. وان هناك اتجاها من الحكومة لإلغاء الدعم .. وان سبب ارتفاع الدولار هو الحكومة .. هذا اسلوب رخيص ..

وارجو من القائمين على صحف المعارضة عدم التلاعب بالظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد .. لاننا نريد مخاطبة الناس بالعقل .. فالحالة الاقتصادية صعبة والرئيس مبارك والحكومة يسعيان بكل جهد ليلا ونهارا لتوفير رغيف العيش لـ ٥٣ مليون نسمة نرجو ان يتحملوا معنا المسئولية لاننا جميعا فى قارب واحد وعلينا التوعية بزيادة الانتاج والعمل .

كلمة اخيرة

وكلمة اخيرة قالها وزير الداخلية :

إحب ان احذر الذين يحاولون اللعب بالنار اننى احذرهم واقول لهم .. زكى بدر لا يحب اللعب بالنار ومن يلعب بالنار له عقاب شديد !! .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

وزير الداخلية :

مشاكلنا لا يحلها صراخ الحاقدين والتطرف الدينى اخطر ما يواجهنا

كتبت ـ اكتصار النمر :

أكد زكى بدر وزير الداخلية ان المرحلة الحالية ليست فى حاجة الى من يهاجمون ويصرخون ولكنها احوج الى من يجاهدون ويعملون .. فمشكلاتنا لا يحلها صراخ الحاقدين أو دموع الباكين ، وانما يحل هذه المشكلات جهد المخلصين وعرق العاملين .

أشار ـ فى الندوة التى نظمها المجلس المحلى الشعبى لمصر الجديدة ـ الى ان مصر لها مواقفها الدولية الايجابية فى مواجهة قضايا امتنا العربية .. وعالمنا المعاصر .. ومن الطبيعى ان تختلف هذه المواقف مع مواقف دول [illegible] الى داخل البلاد بهدف تهديد النظام القائم فى مصر ، اما لتعديل سياساته أو بدافع الانتقام من مواقفها المعارضة لها .

أضاف انه يجب علينا مواجهة هذه التيارات الارهابية التى تسود عالمنا اليوم لتوفير مزيد من الدقة والاحكام على عمليات الدخول الى البلاد عن طريق الموانىء والمطارات

أكد وزير الداخلية ان التطرف الدينى هو أخطر ما يهدد الامن الداخلى ونحن من جانبنا لا نملك الا ان نواجهه بما يتيحه القانون العادى وقانون الطوارىء



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

ندوات ولقاءات

د . مصطفى الفقى فى مواجهة ساخنة مع أساتذة جامعة الاسكندرية :

أدعو الأغلبية الصامتة إلى مواجهة التطرف والإرهاب

التنوير

اختار د . مصطفى الفقى سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات موضوعا شائكا وشائقا ليكون موضوع لقائه مع أساتذة وطلبة جامعة الاسكندرية الأسبوع الماضى ، وهو بلاشك موضوع الساعة « الدين والسياسة فى الشرق الأوسط » .

وإذا كان د . مصطفى الفقى قد اختار أن يسير على الأشواك على حد تعبيره فقد تقدم بثبات شديد دون أن يدمى أو يؤلم ، شأنه فى ذلك شأن الناسك الهندى الذى تأمله خلال رحلته السياسية الطويلة حيث كان مستشارا لسفارتنا فى الهند فى نهاية السبعينيات .

محمود فوزى

- مجلس الشعب سيد قراره والرئيس يراعى المصلحة العامة .
- مصر أكثر الدول تحركا من أجل القضية الفلسطينية .

عقد دولى واقليمى يستكثر على مصر الاستقرار

أوضح د . مصطفى الفقى بفكر سياسى وديني مستنير وفى بداية محاضرته الموقع المتميز والمكانة المؤثرة لمنطقة الشرق الأوسط على امتداد تاريخ الإنسانية ، حيث كانت دائما معبر التجارة وطريق الغزاة ، وقد سبق الربط بين الشرق فى أحلامه وفلسفاته وآماله والغرب بعلومه وأفكاره وتطلعاته ، وكان طبيعيا أن تكون هذه المنطقة مركز إشعاع حضارى مؤثر خاصة ، وقد نزلت على أرضها الديانات ، وشهدت مختلف المواجهات الساخنة سواء فى الحروب والغزوات أو الفكر والثقافات .

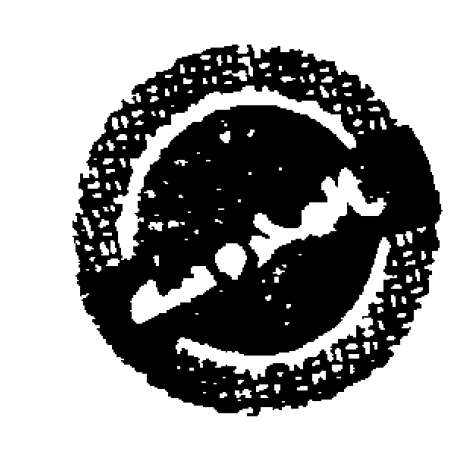
فهى بلا شك ذات موقع مؤثر فى تاريخ المكان ومؤثر أيضا فى جغرافية الزمان ، وهذا الامتزاج بين المحور الرأسى للزمان والمحور الأفقى للمكان يصنعان الوجه الحقيقى لأى منطقة فى العالم .. ومن خلال التطبيق الحرفى لهذا المعنى فإن منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق تأثيرا فى ماضى التاريخ وحاضره وربما فى مستقبله .

وقد تلفت د . مصطفى الفقى من موقعه بمدينة الاسكندرية وعلى ضفاف البحر المتوسط إلى الماضى السحيق حيث شهد التاريخ امتدادا بين الحضارات الثلاث الكبرى حين كان البحر الأبيض المتوسط بمثابة بحيرة آسيوية افريقية أوروبية .. حيث كانت تحده آسيا شرقا وافريقيا جنوبا .. وجنوب أوربا شمالا ... وظهرت حضارات ثلاث فى هذه المنطقة من العالم وهى تحديدا : الحضارة الاغريقية والحضارة الرومانية والحضارة الفرعونية . ويقول د . الفقى : يشهد الجميع على أن الحضارة الفرعونية المصرية هى أسبق هذه الحضارات وأعظمها وأكثرها تأثيرا حيث عرف المصريون القدماء قبل غيرهم فكرة تدوين التاريخ .

وإذا كانت الحضارة الاغريقية حضارة سياسية بالدرجة الأولى ومعنية بالمشاركة السياسية وبطبيعة الديمقراطية ، وإذا كانت الحضارة الرومانية قد اهتمت بالفنون والتشييد والبناء ... وبالعمارة والزخرفة فإن الحضارة المصرية القديمة كانت حضارة ذات فلسفة خاصة حيث سيطر على الناس لغز الحياة والموت والابدية والممات ... وسيطر على عقول أجدادنا منذ آلاف السنين ذلك السؤال الملح دائما ..

كيف بدأنا ؟! وكيف نتتهى ؟! ووقر فى الأذهان فى تلك المرحلة المبكرة من التاريخ المكتوب للانسانية أن هناك حياة أخرى فشيدوا لها المقابر وبنوا لها الأهرامات ... فكانت الحضارة المصرية هى الحضارة المعنية بالحياة الأخرى ومعنية أيضا بالاجابة عن اللغز التاريخى الخالد الوجود .. وكان هذا أمرا معروفا عن مصر فى تاريخ البشرية كلها .. لهذا كان الدين وطقوسه هو المدخل الطبيعى لكل من دخل مصر من الغزاة . فالاسكندر الأكبر حين اتجه بأحلامه وآماله إلى مصر ليبدأ منها نقطة انطلاق إلى الامبراطورية الشرقية الكبرى عمد أول ما عمد إلى معبد آمون فى سيوة زائرا ومباركا ومتبركا كأنه كان يتقرب فى تلك الفترة السحيقة من تاريخ مصر إلى المصريين . بل ومن العجب أن نابليون بونابرت بعد ذلك بآلاف السنين حين قدم إلى مصر وفى ذهنه أحلام الامبراطورية الفرنسية الكبرى أكد للمصريين بأنه يحترم الإسلام ورسوله ، وانه جاء ليخلصهم من المماليك بل استهل منشوره المعروف ببسم الله الرحمن الرحيم .. وهكذا أدرك كل من أراد أن يتعامل مع مصر على أن هذا الشعب معنىٌ بالرسالات السماوية ومحب لها .

إن مصر وهى تمثل مركز الثقل الطبيعى فى المنطقة تقدم النموذج الأوضح لطبيعة العلاقة الوثيقة الأساسية بين الدين والسياسة . فالتلازم بين الدين والسياسة هو فى حقيقته تلازم منطقى ، فإذا كان الدين هو الذى يحدد العلاقة بين المخلوق والخالق .. وإذا كانت السياسة هى التى تحدد العلاقة بين الأفراد والسلطة أو بين الشعب والنخبة الحاكمة ، فقد كان طبيعيا أن يكون التداخل واضحا خصوصا إذا كان الدين هو الإسلام فلاشك أن الشريعة الإسلامية تتميز بأنها ثمينة وثرية بكل ما يهم الإنسان فى دينه ودنياه وحتى بعد مماته مرورا بالزواج والطلاق والميراث ، وحتى آداب الحديث وأساليب المخاطبة والدعوة ، ولذلك كان طبيعيا أن يكون الإسلام دينا ودنيا ، بل إن الإسلام يكاد يكون الدين الوحيد الذى جعل الاجتهاد والتفكير فريضة فجعل باب الاجتهاد مفتوحا ، ولم يجعل التحدث بالدين أو الدعوة إليه مقصورا على فئة بعينها ، فلا رهبانية فى الإسلام بل إن الإسلام لكل المسلمين ... وفى مصر بالذات يبدو طابع الإسلام مبسطا وواضحا عن كل الدول الإسلامية الأخرى ، فمصر فى تاريخها الطويل لم تعرف الفرق الإسلامية ، ولم تعرف ذلك التشرذم فى مجموعات نتيجة اختلافات مذهبية معينة بل إن المذهب الشيعى حين اتخذ من الأزهر الشريف قلعته بوصول الفاطميين إلى مصر واستمر على ضفاف النيل قرابة قرنين من الزمان بزوال تلك الدولة لم يبق فى مصر شيعى واحد ، لأن مصر تختار الأبسط والأوضح وتميل بفطرتها السمحاء إلى تقبل الرسالات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

الذين يتحدثون عن الاقتصاد الاسلامى دون دراسة أقول لهم فى توظيف الأموال عبرة يا أولى الألباب

والأفكار بشكل مباشر لا تعرف التعتيم ولا تلجأ إلى الواسطة ، لذلك كان طبيعيا أن يكون صفاء الإسلام ونقاؤه وسماحته مرتبطين بمصر ، ولعلنا نستعيد فى هدوء صورة الفلاح المصرى يركع فى خشوع على ضفاف نهر النيل .. يصلى وحده فى علاقة سمحاء وشامخة ... علاقة الفرد بربه دون واسطة وبفطرة سليمة ونية طيبة ونقاء كامل ..

وأكد د . مصطفى الفقى أن سماحة الإسلام تنطلق من مصر ، فهى المحافظة للتراث والثقافة الإسلامية وهى نموذج واضح للمزج بين الدين والسياسة إذ أنها عربية الثقافة مسلمة الدين أفريقية الموقع ، وهى المنار والأمل فى منطقتها .

كما حرص د . مصطفى الفقى على أن يؤكد أن الإسلام دين سياسى عرف الشورى والخلافة ، وحتى اختيار الخليفة الأول بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم خضع لإجراءات لا يختلف اثنان على أنها نمط رفيع من أنماط الشورى والديمقراطية بل أكثر من ذلك أن الإسلام هو الدين الوحيد الذى خاض حروبا من أجل الدعوة وأجرى أيضا مفاوضات من أجل الدعوة .. فكان دين الحرب حين تفرض عليه ، ودين السلام حين تبدو الدعوة صادقة أيضا إليه .

ولذلك فالإسلام دين سياسى تعامل دائما مع المتغيرات فى العالم اقتنع بالثوابت وتعايش سلبا وإيجابا معها فلم تكن دعوة الإسلام الحنيف دعوة صماء بل تجاوبت مع كل الظروف وعايشتها ، ومن منا لا يذكر تعطيل الحدود فى أيام الرمادة استجابة للظروف الطارئة مثل هذه الأمور تدعونا إلى التدبر والتأمل لأن الإسلام هو الذى جعل من مصادرة القياس والاجتهاد وترك الباب مفتوحا أمام المجتهدين ليوائموا بين الدين والدنيا ومتغيراتها الزمنية والمكانية ، لذلك سوف نجد دائما أن الإسلام دون غيره من الديانات قد جعل ما أجمعت عليه الأمة هو مطلبها الملح الذى توافقها عليه الشريعة ولا يعترض عليه الدين لأن الأمة لا تجبر على رأى .

أقول ذلك لأولئك الذين يقفون أمام النص وينكرون من تاريخنا الإسلامى تجربة حقيقة المعاناة ، ولست بذلك داعية للتفريط أو المرونة ، بل إن المسلم الحقيقى فى رأيى هو الذى يؤمن بكتابه وسنة نبيه ويحترم الشريعة الغراء ، ولست أجد مسلما حقيقيا يقف دون تطبيق الشريعة ، ولكن لكل مقام مقال ، ولكل زمان ظروفه وملابساته .

ولسنا نعيش فى جزيرة منعزلة عما حولنا ولا نستطيع أن نناطح الصخر وحدنا ، ولم نكن نتصور أننا نستطيع أن نضع صورة جديدة فى أعين غير المسلمين وألا نكون بذلك واهمين لأن الإسلام حدد هذه الصورة منذ فجر ظهوره وجعل الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وجعل البشاشة والترحاب هى المقدمة الطبيعية للمسلم وليس العنف والاستعلاء ، كما أن الإسلام هو الذى يرفض بفطرته ديكتاتورية الجماعة وهو أيضا الذى يدعو إلى التسامح مع غير أهل الملة ، وهو أيضا الذى يحترم أهل الكتاب ويحدد أسلوب التعامل معهم .

وإذا كان هذا هو الإسلام فإن المشكلة تبدو فى حال المسلمين أنفسهم ... نحن مسئولون عن هذه الصورة التى تبدو للعالم الآن مشوهة .. فنحن الذين ربطنا طواعية وبإرادة وبنية إرادة بين المسلمين وبين التطرف والارهاب والتخلف .

على الرغم من أن الإسلام يكاد يكون الدين الوحيد الذى يقدم ضمانات ضد التطرف والارهاب والتخلف ...

ثم يضع د . مصطفى الفقى مبضعة على الداء فيقول : اننى أكاد ألمس أن هناك حملة حقيقية ضد الإسلام يقوم بها المسلمون أنفسهم ، بل إن هناك محاولة متعمدة لتشويه وجه الإسلام .

إن صورة الإسلام فى أعين غير المسلمين فى العالم تبدو أبعد ما تكون عن الإسلام نفسه وعن روحه والمسئول عنها هو نحن الذين قبلنا التناحر والتنابذ والعنف والتطرف ، مع أن الدين يدعو إلى التسامح والحكمة والرحمة والبر بالآخرين . لذلك يبدو أن الحديث عن الدين والسياسة حديثا متعمدا له أهميته على اعتبار أن الدعوة هى مصالحة حقيقية بين الشريعة السمحاء وبين الواقع ، وهى من لزوميات الفكر الإسلامى نفسه .

دور الإمام حسن البنا ودعوته السمحة

وأوضح د . مصطفى الفقى أننا فى مصر نريد التقدم بالإسلام وليس العودة إلى الوراء لأن التقدم بالإسلام هو استيعاب لروح العصر ومعايشة للظروف وانتقاء للأفضل منه ، وأشار فى هذا الصدد إلى أن مصر هى أول دولة إسلامية نادت بتسييس الإسلام باعتباره دينا ودنيا وذلك على يد الإمام والشهيد حسن البنا الذى خرج بدعواه إلى الاخوان المسلمين فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

مدينة الاسماعيلية عام ١٩٢٨ .

ولم يكن يتصور أن هذه الدعوة سوف تلعب هذا الدور التاريخي الهام في منطقة الشرق الأوسط لأن ذلك الداعية السمح الذى كان ينبذ العنف ويرفض الإرهاب قد خرج بدعوة جماعة الاخوان المسلمين إلى المصريين ، لكى تكون إحدى الحركات الدينية والسياسية المؤثرة فى تاريخ مصر الحديث ، ولم تقتصر الدعوة عند هذا الحد بل تجاوزتها إلى أرجاء العالم الاسلامى فكانت دعواه هى دعوى إلى تنقية الحياة السياسية مما شابها ، وكانت فى جوهرها دعوة عاقلة متسامحة . دعوة قبلها الناس ورحبوا بها حتى من غير المسلمين ، وكان من أصدقائه ومريديه عدد كبير من الأقباط لأن الناس ينجذبون بطبعهم إلى السماحة وينبذون المشاكل ويقبلون على الحوار الطيب ، أما العنف والارهاب والإزدراء وتكفير الناس والمجتمع فهى فى حقيقتها أمور دخيلة لم يعرفها مجتمعنا إلا فى السنوات الأخيرة .

يحسدون مصر على الاستقرار

ثم لمح د . مصطفى الفقى سؤالا يدور فى أحداق وأعماق الحاضرين الذين امتلأ بهم مدرج كلية حقوق الاسكندرية . أكبر المدرجات الجامعية فى مصر وأكثرها اتساعا .. هذا السؤال الذى استشفه د . الفقى ودون أن يفصح به أحد يكمن فى الآتى : إذا كانت مصر هى حامية التراث الاسلامى والثقافة الاسلامية ، وإذا كانت البلد الذى أولى الديانات اهتماما عظيما منذ عهد الفراعنة وحتى الآن .. فما الذى يمنع إذن من تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر .. ؟! ماهو السبب فى تأخر تطبيقها حتى الآن ؟!

ولقد أجاب د . مصطفى الفقى بصراحته المعهودة قائلا :

إن الاجابة تتلخص فى الآتى :

أولا : أننا لانظن أن فى القانون المصرى كثيرا مما يتعارض مع الشريعة الاسلامية وهى المصدر الرئيسى للتشريع وفقا للدستور ، وعلى ذلك فإن جزءا كبيرا من المطلب يبدو وهو يلوح فى الأفق خطيرا .

ثانيا : أنه فى ظل هذه الظروف التى نعيشها هناك محاذير كثيرة تدعو إلى التطرف فى تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا .

إن مصر دون دول المنطقة مستهدفة إستهدافا مباشرا فى أمنها واستقرارها . وأن حقدا دوليا وإقليميا يستكثر على مصر ذلك الاستقرار الذى تنعم به ، فلا يختلف أحد على أن مصر عنصر استقرار اساسى فى المنطقة وإهتزازها هو فى الحقيقة اهتزاز للمنطقة كلها ، لأنها دولة محورية ذات تأثير حضارى مؤثر بما تملكه من ذلك الكم المتميز وهذا الحشد الكبير من المثقفين والمتعلمين باعتبارها الدولة الأولى أو الثانية فى العالم الثالث .

وتستطيع أية دولة أن تبنى المبانى الشامخة أو أن تشيد المؤسسات الكبيرة ، أما بناء البشر فيحتاج إلى حس حضارى طويل .

ومازلت أذكر عند افتتاح الأوبرا حين همس أحد الزوار قائلا : إن مثل هذا المبنى تستطيع أية دولة فى العالم العربى أن تشيده بل تستطيع أن تشيد أفضل منه عشرات المرات ، ولكنها حين تريد من يعملون ويبدعون ويفكرون فسوف تستورد الفنانين والأدباء من مصر .

وهذه هى دائما مصر .

ولذلك يبدو طبيعيا ان يكون الحسد - إذا جاز هذا التعبير فى عالم السياسة - أمرًا واردًا . كيف يظل هذا البلد صامدا وسط كل الظروف التى تحيق به شرا ؟! .. وكيف يصنع الاستقرار على أرضه بعد أن حصل على السلام مع جيرانه ؟! .. وكيف تأتيه القيادة الهادئة تحاول دائما أن تسعى بمسلك أفضل وأن تسلك الطريق الأهدأ .. لذلك فان تطبيق الشريعة الاسلامية بين يوم وليلة سوف يكون مدعاة للتهديد والإثارة والتحريض ضد مصر بدعوى وبغير دعوى .

أن هناك فى الاعلام العالمى من يرصد الظواهر ويتربص بالاسلام شرا ، لذلك أقول بكل صراحة إن التطبيق المتعجل والمتسرع للشريعة الاسلامية سوف يكون انتكاسة حقيقية لمفهوم تطبيق الشريعة ومستقبلها فى هذا البلد ، وأن علينا ان نتدارك المتغيرات والظروف المحيطة بنا والا نتسرع ، ولنا فى السودان عبرة حيث أن تجربة تطبيق الشريعة فيها كانت تجربة - ولاشك - متعجلة أثارت العالم وحركت الأمور وفجرت الصراعات وفصلت الشمال عن الجنوب .

إذن فالأمر يحتاج إلى تدرج طويل يتمثل فى الارتقاء بمستوى المعرفة والثقافة ووجود الدعاة المسلمين الحقيقيين وترشيد المؤسسة الاسلامية الكبرى فى العالم الاسلامى وبعث دورها من جديد يمكن أن يكون مقدمة طبيعية للتطبيق الهادى للشريعة الاسلامية . يوم أن يلعب الأزهر الشريف دوره الحقيقى فى قيادة حركة التنوير فى العالم الاسلامى سوف يبدو الأمر ممكنا .. يوم أن يعود إلى الأذهان الأئمة العظام من أمثال المراغى والخضر حسين وشلتوت سوف تكون للأزهر مكانته التاريخية فى العالم الاسلامى التى تجعله مؤسسة دينية أولى على امتداد العالم الاسلامى كله .

وبعد أن وضع د . مصطفى الفقى تلك المقدمات الضرورية التى يمكن أن تتوج فيها بعد بتطبيق الشريعة الاسلامية ضرب مثلا بذلك التساؤل :

هل نستطيع أن نقطع يد سارق رغيف خبز جائع فى هذا العصر ؟!

وأجاب أن تطبيق الحدود على سبيل المثال وحد السرقة لايجوز فى مجتمع لاتلبى فيه حاجات الناس جميعا .

مع الوضع فى الاعتبار ان الاسلام وضع ضوابط صعبة فى التطبيق ولكن فى مثل حال مجتمعنا وبظواهره القائمة إذا فكرنا فى الأمر بتريث وأناة سوف نجد أن الأمر يحتاج إلى تمرين طويل .

وأشار د . مصطفى الفقى إلى نقطة فى غاية الأهمية وهى أنه فى العالم الاسلامى أقليات مؤثرة وذات ارتباطات قوية ويمكن أن تستخدم هذه الاقليات من خلال الاعلام والدعاية الخارجية لتحريك الصراعات على أرض الوطن الواحد ..

وأنه لحسن الحظ أن الاقلية الدينية فى مصر وهم الأخوة الاقباط هم مصريون دما ولحما

وارتباطهم بالأرض أمر تاريخى لامراء فيه ، كما أن مواقفهم الوطنية أمام الصليبيين والفرنسيين من الغزاة والاحتلال البريطانى تؤكد على أنهم عنصر واحد فى نسيج هذه الأمة . ولكن يجب أن نضع فى الاعتبار انه قد نبتت فى السنوات الأخيرة بعض المخاوف لدى المسلمين والأقباط على حد سواء .. نغمة من التطرف وحدته .. بل امتزج الاسلام المعتدل الصحيح للأسف الشديد بالتطرف والارهاب بل اننى أزعم أن التطرف والإرهاب قد صادرا على تدين الشعب وحرما المتدين المصرى المعروف بارتباطه الشديد بربه . لقد اصبح هناك نوع من الضجيج السياسى الذى يرفع فيه الدين مظلة فى وجه الآخرين .

وهذا ولاشك يصادر على التفكير والمستقبل .

والحقيقة أن لمشكلة التطرف بعدا اقتصاديا لايجب التقليل من شأنه لأن الاحساس بالتناقضات فى المجتمع هو ذلك الحد المذهل من المعاناة التى يتعرض لها الشباب مع البطالة .

كل هذه الأمور يجب ان نضع أيدينا عليها بصراحة لأنها أحد العوامل الدافعة التى أدت إلى مايجرى على تلك الصورة الشوهاء . لذلك فاننى أقول بكل صراحة مطلقة إن مصر المستهدفة يجب أن تضع قدميها دائما على أرض صلبة بكثير من الأناة والحذر والا تتقدم خطوات غير مدروسة منعا لأية عواقب وخيمة .

ولقد أوضح د . مصطفى الفقى مفكرا ومؤرخا وموثقا حقيقة الاختلاف بين فكرة الخلافة الاسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية مبينا أنه أسهم فى ذلك عدة عوامل هامة منها سقوط الخلافة العثمانية على يد كمال أتاتورك فى بداية العشرينات ولقد بدت مصر هى المرشحة للخلافة الإسلامية فى العالم كله وظهرت جمعيات حتى فى أوربا بين الأقليات المسلمة وفى الهند وباكستان تدعو إلى إحياء الخلافة فى مصر ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط بل فهم من زين لملوك الأسرة العلوية .. فؤاد الأول وفاروق الأول انهما جديران بإمة المسلمين وبخلافة آل عثمان .. أليس هما احفاد محمد على .. اليس هما حكام أكبر دولة ذات تأثير فى العالم العربى والإسلامى وقد لعب الأزهر الشريف وشيوخه دورا فى ذلك ولعله لا يزال ماثلا فى الأذهان حادث انشاص المعروف حين قدم فاروق ليؤم الحكام العرب فى صلاة الجمعة عام ١٩٤٥ وذلك تأكيدا للأذهان على ان الخلافة الإسلامية كانت يجب أن تكون فى مصر أكبر الدول تأثيرا فى الدعوة الإسلامية وفى الثقافة العربية الإسلامية هذا أمر .

أما الأمر الثانى فهو ذلك الذى حدث منذ ظهور الثورة الشيعية فى إيران وأستطيع أن أؤكد أن قدرا كبيرا من معلوماتنا عن الثورة الاسلامية فى إيران مشوه وظالم لأن مصادره جاءت من خلال الإعلام الغربى المعادى ولكن إذا تلمسنا المصادر من الحقيقة فإن الثورة الشعبية فى إيران حين بدأت بدأ العالم كلة يتنفس الصعداء وأذكر انى كتبت مقالة فى الأهرام فى فبراير ١٩٧٩ فى هذا الصدد .

ومن منا لا يريد نظاما إسلاميا ضد نظام الشاه المهترئ والسفاك والظلم والهوان . ولكن الرواية لم تتم فصولا كما ان الفرحة لم تكتمل طويلا ولقد انصرف الأئمة فى إيران إلى محاربة الماضى والثأر دون النظر إلى المستقبل ودون الوعى إلى الحاضر بل دخلوا فى حرب جنونة مع دولة جارة مسلمة امتدت لأكثر من ٨ سنوات .

تدل كل الشواهد اليوم على انها كانت حربا مدبرة هدفها إحراق العالم الإسلامى وإشعال الفتنة فى طرفه ووسطه .

وانتهى الأئمة فى ايران ومن ورائهم شعب يؤيد حبا أو كرها ما يفعلون وكانت النتيجة ديكتاتورية عنيفة وقهرا دائما وإزهاقا للأرواح بتهم بلا حدود كأن يقال إن التهمة الموجة الى شخص ما هى افساد الأرض ثم يعدم فى ساعات دون ضمانات أو حدود ! !

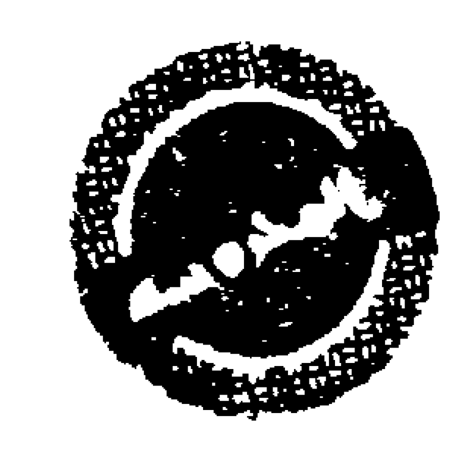
أين ذلك من الإسلام ؟!.. إننى أدعوكم إلى تأمل السنوات الأولى فى تاريخ الاسلام فى دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين سوف تجدون أن التسامح والرحابة والتهلل والبشاشة كانت هى السمات الطبيعية للآباء العظام فى الدعوة الإسلامية . ولم تكن هى أبدا الديكتاتورية أو القهر أو العنف أو التسلط أو العسف أو الجبروت .. إن هناك مؤمرات تحاك ضد روح الشريعة السمحاء حتى تبدو شوهاء فى عيون غير المسلمين.. أقول إن هذا هو العامل الثانى بالإضافة إلى فكرة إحياء الخلافة الإسلامية .

وقد يقول قائل إن للظروف الاقتصادية الاخيرة دخلا . وقد يكون هذا صحيحا .. وقد يقول آخر : إن التطرف قد خرج من رحم المعاناة التى عرفها التيار الاسلامى المعتدل فى الخمسينات والستينات ويعنون بذلك مواجهة عبد الناصر مرتين لجماعة الاخوان المسلمين فى عامى ١٩٥٤ و ١٩٦٥ قد تركت ظلالا قاتمة وجلبت العنف ودعت هذه القوى ان تسلك ماسلكته .

ولكن مصر يجب ان تكون بلدا منزوع السلاح من الطائفية والتطرف .. بشخصيتها الحضارية التى هى حضارة المستقبل . فالمزاج المصرى بتاريخه مسالم بناء وليس عنيفا هداما .

نداء إلى الأغلبية الصامتة

ثم يفكر د . مصطفى الفقى بصوت عال ويدعو الأغلبية الصامتة فى مصر إلى مواجهة حاسمة إزاء كل مايحدث .. فيجب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

● التطبيق المتسرع للشريعة يمكن أن يسبب انتكاسة عند التطبيق

ان تكون هذه الأغلبية الصامتة التى لم تدخل حتى اليوم فى حساب العمل السياسى .. يجب ان تكون واعية بما يجرى من حولها على الساحة وان تنبذ التطرف لأنه عبث بمقدرات دولة فى ظروف فى غاية الحساسية .. بلد يبنى فى ظل ظروف معقدة .. يبنى ١٣ مدينة جديدة فى وقت واحد .. ويبنى بنية أساسية بلا ضجيج . قد تكون المشكلة الاساسية لهذا النظام أنه لايرد كل يوم . على مايجب أن يرد عليه لأن هناك اعتقادا بان السماح بهامش كبير جدا من حرية التعبير سوف يخلق بالطبيعة وبعد فترة معينة من يدافعون عن السلام والاستقرار . وانه يجب ألا تكون الحكومة هى الوصية الدائمة على مسيرة الحياة . ولقد بدأ ذلك يؤتى ثماره بالفعل . فلقد شاهدنا فى كثير من محاولات الإرهاب والتطرف أن الذى يتصدى لها بكل حسم هم السواد الأعظم من الناس الذين رفضوا باصرار هذه الاساليب المستهجنة وخافوا على دينهم الحنيف من هذه الصورة الشوهاء .

هكذا يبدو التزاوج دائما بين الدين والسياسة فى هذه المنطقة من العالم .

ولكن أين نحن مما يجرى من حولنا ؟ .. ألا تحسبون أن الأمور قد استقرت وأن السلام دائم ؟ .

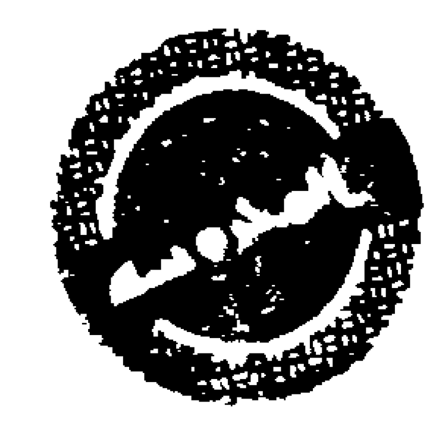
ان الارتباط بين الدين والسياسة فى الشرق الأوسط ليس قضية جدلية ولكنه قضية سياسية مسلم بها ومعترف بوجودها .

إننى أدعو دعوة صادقة مخلصة إلى ضرورة الوعى إلى مايحاك ضد الاسلام من مخاطر .. وأن نقدم الاسلام الصحيح وان تكون هناك مصالحة حقيقية مع واقع حياتنا .

فالاقتصاديون يعلمون جيدا أن الاقتصاد قضية متشابكة . فإذا أفلس بنك فى بلد أثر هذا فى دول أخرى ولكن سمحنا وقبلنا مغامرات اقتصادية باسم الاسلام دفع ثمنها الأرامل واليتامى والفقراء .. ولكم فى توظيف الأموال عبرة يا أولى الألباب .. حدث هذا أو لم يحدث إذن فكيف نسمح بهذه التطبيقات دون دراية أو علم أو بحث ؟ .

إن مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية هو مطلب روحى يهفو إليه المسلمون جميعا ، ولهذا لابد من الاهتمام والتحسب والبحث والدراسة والتفكير حتى يستقيم الأمر ، وتقف الشريعة بشموخها على أرضية صلبة قوية ولنامن التجارب من حولنا مايؤكد ذلك .

ثم بدأت المواجهة بين أساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية والدكتور مصطفى الفقى والتى تميزت بأدب الحوار الساخن والمحاورات الجريئة بلا عنف والتى تستهدف الصالح العام . ولقد أجاب د . مصطفى الفقى عن كل التساؤلات برؤية سياسية واضحة وفكر وطنى مستنير وقلب مفعم بحب مصر . وقد بدأ النقاش بسؤال د . عبد المجيد الحفناوى استاذ تاريخ



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانون بحقوق الاسكندرية .

● ماهى الاساليب التى تنتهجها الدولة لتوعية الاغلبية الصامتة بهذه المحاذير التى تطرقتم إليها ؟!

●● اجاب د . مصطفى الفقى قائلا : الحقيقة أن هناك محاولات على امتداد السنوات العشر السابقة فى تنقية مشروعات القوانين مما قد يكون قد شابها من تأثيرات .

وأستطيع أن أؤكد على أن الرئيس حسنى مبارك هو الرئيس الوحيد فى تاريخ مصر الذى يحرص على المناسبات الدينية بخطب مكتوبة وهى ذكرى الاسراء والمعراج ومولد النبى عليه الصلاة والسلام وليلة القدر . وهو يريد بذلك ان يضع القدوة أمام غيره فى الاهتمام بالمناسبات الدينية وتربية أجيال جديدة تفهم دينها فهما صحيحا ، كما أن الرئيس مبارك لم يفتح الباب للثأر الدموى ضد التيارات الاسلامية ، بل تعامل معهم كما يتعامل مع كافة المصريين أيضا هو الرئيس الوحيد فى تاريخ مصر الذى سمحت ضوابط نظامه السياسى بتواجد مايقرب من ٣٥ عضوا فى البرلمان من قيادات التيار الإسلامى المستنير سابقا بذلك كل دول الشرق الأوسط الإسلامية .. هذه بعض ملامح عناية الحاكم وحكومته بالإسلام والتربية الصحيحة وبتوعية الأغلبية الصامتة بدينها .

● لماذا تفترض سيادتك أن التطبيق الشامل للشريعة سوف يهز الاستقرار ولايقويه .. وهل محاربة الفساد وسوء الخلق يثير العالم علينا .. وتطبيق الشورى يثير العالم علينا ؟!

●● إن التطبيق الشامل للشريعة الإسلامية يفرض تثبيت كل العوامل المحيطة لن يهز الاستقرار وليس بيدى أو بيدك تثبيت هذه العوامل .. أما إذا أردت التطبيق اللحظى للشريعة الإسلامية فان إجابتى عليك حيث أننا غير قادرين على تثبيت العوامل الأخرى فسوف يبدو الأمر فى غاية السوء . فهناك محاذير كثيرة لذلك .

● إن الجماعات المتطرفة لها استراتيجية عربية موحدة بل عالمية فهل هناك استراتيجية عربية موحدة لمواجهة هذه الجماعات ؟! وهل من الإمكان منحهم حزبا يعبر عنهم حتى يعملوا فى النور بدلا من الخفاء ؟!

●● للتيار الإسلامى ولجماعة الإخوان المسلمين فى تاريخهم بعض النقاط التى تحسب لهم منها المشاركة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ فكثير من الفدائيين خرجوا من عباءة الإخوان المسلمين كما أن نسبة غير قليلة من ثوار يوليو ١٩٥٢ كانوا من تلاميذ الإمام الشهيد حسن البنا .

فالتيار الإسلامى المعتدل رأى تاريخيا فى البعد العربى بعدا إسلاميا فقد تناول القضية من منظور إسلامى ، كما تناول فكرة الوحدة العربية من منظور إسلامى ايضا وهذا لا تثريب عليه .

ولكن أن تقول إن للجماعات الدينية المتطرفة استراتيجية عربية موحدة فى العالمية .. أقول لك إن كل التطرف والإرهاب تحكمه شبكة متصلة فى العالم كله .. ولكن هل يعنى ذلك الاستسلام لهذا التطرف .. بالطبع لا .. ولكن التيار الإسلامى المستنير نضعة فوق الرءوس والأعين ، أما التيار المتطرف فسوف نجرمه جميعا من أجل مكانة الاسلام فى قلوبنا وتأثيره على غيرنا .

أما حركة الإخوان المسلمين ومسألة تكوين حزب بشأنهم ، فهى أمام القضاء الآن ومايحكم به القضاء سوف ينفذ .

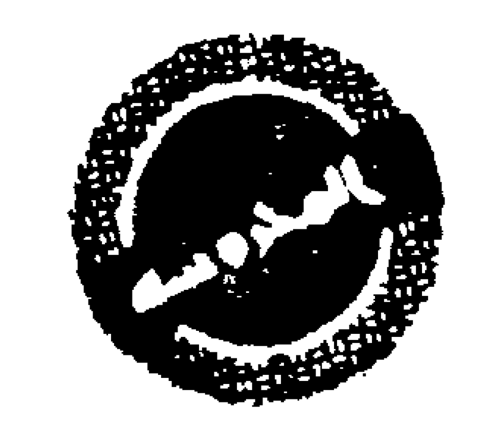
● ماصحة مايتردد الآن حول حل مجلس الشعب ؟!

●● مصر من أكثر الدول احتراما للقانون .. واعتقد أن الرئيس حسنى مبارك أكثر الرؤساء احتراما للقانون ، وكما هو معلوم فإن المجلس سيد قراره والرئيس حسنى مبارك باعتباره حاكما عادلا بين السلطات سوف يتخذ فى الوقت المناسب القرار الذى يجده أفضل للمصلحة العامة . والرئيس مبارك يراعى دائما فى كل مايصدره من قرارات المصلحة العامة .

كما أن الرئيس مبارك يجلس دائما مع المواطنين فى اجتماعاته ومؤتمراته يتحدث معهم بكل صراحة ويناقش مشاكلهم بحرية تامة . الرئيس مبارك عملى ومباشر وديمقراطى بطبيعته بل ليس غريبا ان أقول إنه لم تعرف مصر حاكما يعترف بحق الآخرين فى معرفة الحقائق قدر الرئيس مبارك .

وتوالت الأسئلة عن الموقف السياسى ، فأكد د . مصطفى الفقى على أن السلام هو الحل الوحيد للوصول بمنطقة الشرق الأوسط إلى الاستقرار وان الدول والشعوب تستطيع ان تسترجع حقوقها عن طريق المفاوضات السلمية . كما أكد أن مصر من أكثر الدول فى منطقة الشرق الأوسط التى تتحرك وتبذل جهودا كبيرة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى . وأضاف أن مصر استخدمت السلام مع إسرائيل لخدمة القضية الفلسطينية .. ولهذا فإن الحوار المصرى الإسرائيلى ضرورى من أجل حل القضية واسترجاع الحق العربى بالطرق السلمية .

وأشار د . مصطفى الفقى فى محاضرته القيمة إلى أن مصر طلبت من إسرائيل عدم دخول المهاجرين السوفييت إلى الأراضى العربية المحتلة وعدم مزج موضوع الهجرة بالاستيطان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية يستقبل د. عمر عبد الرحمن

علمت «الجمهورية» ان محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية إستقبل بمكتبه امس الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد .

وصل د. عمر عبد الرحمن الى مبنى الوزارة قادما من الفيوم فى الساعة الثالثة بعد الظهر وغادره فى الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة مساء عائدا الى الفيوم .

جدير بالذكر أن د. عمر عبد الرحمن مفرج عنه بقرار من محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بالقاهرة على ذمة قضية احداث شغب الفيوم التى وقعت فى شهر رمضان الماضى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

ماذا قال عمر عبد الرحمن عن لقائه بوزير الداخلية ؟!!

الوزير وعد برفع حراسة منزلى

الجماعة الإسلامية تمنع التحدث للصحف القومية

كتب ـ عبدالوهاب عدس :

قال د . عمر عبدالرحمن «للجمهورية» لاجديد فى لقائى بوزير الداخلية .. ولماذا هذا الاهتمام بلقائه .. هل لانه وزير مازال فى السلطة ؟! لقد سجنت .. وعذبت .. وشهد علينا بالزور .. ولم يسال عنا احد !!

وأضاف : لقد وعد وزير الداخلية برفع الحراسة من امام منزلى .. ولكن لم يحدث شىء وظلت الحراسة كما هى !!

ورفض د . عمر عبدالرحمن الاستطراد فى الحديث .. وقال انا لا اتحدث مع الصحافة القومية ابدا .. ولا استطيع شخصيا ان اتحدث معك .. وهناك تعليمات من الجماعة الاسلامية بعدم لقاء او الادلاء باى احاديث صحفية لاى من الصحفيين العاملين بصحف قومية .. لانها تقف موقفا عدائيا منا منذ البداية .. وقابلت سجننا بترحاب !!

وكان د . عمر قد رفض مقابلة «الجمهورية» منذ البداية .. واغلق باب شقته .. ولم يفتح الباب من قبل صلاة العصر الى مابعد صلاة العشاء .. وانتظرناه بعد عودته من اداء صلاة العشاء فى المسجد المواجه لمسكنه .. وحاول نجله عبدالله (٢٦ سنة) اقناعه بالحديث «للجمهورية» وكان حديثا خاطفا لم يتعد ٩ دقائق .



د . عمر عبد الرحمن

وعاد د . عمر يردد مرة اخرى .. انا لا استطيع الحديث مع الجرائد القومية .. فاين كانت عندما خرجنا من السجن ؟! انا لن اتحدث الا مع جرائد المعارضة فقط .. ارجوكم احترموا مشاعرى ..

وقال نجله عبدالله لقد رافقت والدى فى السفر للقاهرة لمقابلة وزير الداخلية .. واخبرنى والدى عقب المقابلة بان الوزير امر امامه برفع الحراسة عن المنزل ..



المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس المصري مبارك يؤكد:

لن نسمح بأي فتنة طائفية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
جمال عنايت

أكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان مصر لن تسمح بأي فتنة بين عنصريها سواء المسلم او القبطي لأنهما اخوة على مدى تاريخ مصر.

وطالب خلال لقائه مع محافظ المنيا الجديد اللواء عبد الحميد بدوي عقب ادائه اليمين الدستورية امس بحضور رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بضرورة الانضباط الكامل في الشارع المصري ومراكز التجمعات، مع التأكيد على ضرورة التواجد المستمر في مواقع العمل لفض اي مشكلة والعمل على انهائها.

ذكر هذا د. عاطف صدقي للصحافيين عقب اللقاء. وقال: ان ما اشار اليه الرئيس مبارك هو فهمنا سواء الرئيس او الحكومة واضاف: اننا لن نسمح لأي اعمال غير واعية ان تحاول النيل من وحدتنا الوطنية، ذلك لأن الاخوة المسلمين والمسيحيين دائما معا في كافة الظروف التي تواجه مصر.

وأعرب رئيس الوزراء المصري عن أسفه الشديد. وقال: اننا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين نرى اننا نتصرف بمثل ما حدث في المنيا لأسباب بعضها غير حقيقي وبعضها فردي ولم يكن مطلوبا ان تستغل هذه الاحداث بمثل هذا الشكل حفاظا على امن واستقرار مصر التي تحرص على ان يسود جميع مواطنيها الحب والوئام كما سادها دائما، مؤكدا ان ما حدث في المنيا هو امر غير مقبول ولن نسمح به سواء على المستوى الرسمي او في اي صورة من الصور.

وكان المحافظ الجديد قد أدى اليمين امام الرئيس المصري بالمقر الرئاسي بمصر الجديدة.. وعقب اداء اليمين التقى الرئيس المصري معه حيث اعطاه توجيهاته بالنسبة للعمل الداخلي في المرحلة المقبلة. والجدير بالذكر ان اللواء بدوي كان يشغل منصب مساعد وزير الداخلية المصري.



المصدر : وطنى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٠

وأخيرا تتحرك مصر كلها لمواجهة الفتنة

اجماع مصرى رسمى شعبى على استنكار احداث المنيا

مبارك : • شعب مصر شعب واحد لافرق بين مسلم ومسيحى

صدقى : • لن نسمح لأى اعمال غير واعية ان تنال من وحدتنا الوطنية

وزير الداخلية :

صدرت الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفورى مع مثيرى الفتنة

روعت الامة باحداث جسام دخيلة عليها .. وأرقها ضميرها الوطنى والقومى .. ولا يزال التراث والتقاليد والاعراف وروح الاديان .. كل الاديان ترفض بكل الاصرار ما تفجر فى المنيا وابو قرقاص من وجه قبيح لمشاعر اكثر قبحا . وعلى بوابة مصر فى مطارها الدولى ترتفع لوحة كتبت بشغاف القلوب بالاية الكريمة « ادخلوها بسلام آمنين » .. وايضا سنعيش ونموت على ترابها بجناحيها المسلم والمسيحى فى سلام وآمنين .. وبصراحة وبنظرة متانية تستشف كل ابعاد المواقف ندرك ان حربا اهلية فى اى مكان فى العالم فى عصرنا هذا لن تنتهى بغالب ومغلوب؛ ومن المحال ان يتحول مواطن مهما كانت هويته الى مواطن من الدرجة الثانية فحقوق الانسان وحقوق المواطنة لابد وان تصان كما تكفلها المواثيق الدولية . وماحدث من زوبعة مجنونة ليست مخرجا من مازقنا الاقتصادى ولن تكون ، وليست حلا لورطتنا الحضارية والتكنولوجية ولن تكون .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٠

بقلم :
صفـــوت عبدالحليم

واخيرا ...

اخيرا .. صححت الدولة مسارها وبدا المسئولون فى مواجهة الازمة باساليب تتناسب مع الاحداث . واعلن الرئيس حسنى مبارك موقف الدولة الرسمى وحدد اسلوب المواجهة بما يقبل الجدل وهو موقف يعتمد على محورين : محور منهما يلزم المسئولين بضرورة التواجد المستمر فى مواقع العمل لفض اى مشكلة والعمل على انهائها . والمحور الثانى يؤكد فرض الانضباط الكامل للشارع المصرى ومراكز التجمع أيا كانت وعدم السماح نهائيا بأية فتنة بين المسلمين والاقباط وقال - ان شعب مصر شعب واحد لافرق بين مسلم ومسيحى .. الكل ابناء وطن واحد وتاريخ ونضال ومستقبل واحد - .

هذا على مستوى الاستراتيجية بعيدة المدى .. اما على المستوى التنفيذى فقد أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء - ان نسمح لاى اعمال غير واعية ان تحاول النيل من وحدتنا الوطنية .. ذلك ان الاخوة المسلمين والمسيحيين دائما معا فى كافة الظروف التى تواجه مصر . اننا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين نرى اناسا تتصرف بمثل ماحدث فى المنيا لاسباب بعضها غير حقيقى وبعضها فردى ولم يكن مطلوبا ان تستغل مثل هذه الاحداث بمثل هذا الشكل حفاظا على امن واستقرار مصر التى تحرص على ان يسود جميع مواطنيها الحب والوئام كما ساد دائما وماحدث فى المنيا هو امر غير مقبول ولن نسمح به سواء على المستوى الرسمى او فى اى صورة من الصور - .

واوضح اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية مسئوليات رجال الشرطة فى هذه المرحلة فى بيانه امام مجلسى الشورى والشعب حيث قال - لايمكن ان تسمح اجهزة الشرطة او تتسامح مع من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية - .

وكان وزير الداخلية اكثر وضوحا وتحديدا عندما اعلن - لقد صدرت الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفورى مع مثيرى الفتنة .. بكل مايتيحه القانون من صلاحيات ومايسمح به من اجراءات - .

المثقفـــون يتحركون

ومع تخطيطات الدولة .. بدا الضمير المصرى المثل فى خلاصة عقـــول مثقفيها يتحرك ايضا . قال المثقفون فى بيان اصدرته اللجنة المصرية للدفاع عن الوحدة الوطنية والتى تضم مئات المفكرين والكتاب والفنانين والسياسيين .. ان احداث الفتنة الطائفية الاخيرة ليست سوى افراز لمناخ فكرى واجتماعى واعلامى انتشرت فيه ممارسات جماعات سياسية متطرفة تتخذ من الدين شعارا لاهدافها فى تمزيق الوطن .. ولن تكون مواجهة الفتنة ابدا برد الفعل المؤقت والمباشر .. بل تتطلب خطة قومية تسهم فيها كل القوى الوطنية مستهدفة استعادة التراث المصرى العظيم للوحدة الوطنية فى كل مجالات الحياة فكريا وسياسيا واعلاميا .

رجال الدين يواجهون المارقين

وفى مواجهة هذا الانفلات المهووس تحرك على الفور رجال الدين مشايخ وقساوسة والتقوا فى مظاهرة اخاء وتكافل حيث عقدوا لقاء موسعا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. شارك فيه وزير الاوقاف ومفتى الجمهورية والانبا بيشوى ممثلا عن البابا شنودة والانبا بسنتى اسقف حلوان وحنا ناروز من المجلس الملى واعضاء الكنيسة الانجيلية .

وقرر المؤتمرون تشكيل قوافل من رجال الدين الاسلامى والدين المسيحى للقاء الشباب فى مختلف المحافظات تاكيدا لموقف رجال الدين على اعلى المستويات بالتمسك بالوحدة الوطنية التاريخية فى مصر .. وهذا الاعلان المشترك بين قمم رجال الدين الاسلامى والدين المسيحى يعنى ان الخروج عليه هو خروج على الصف الاسلامى القبطى على ارض الوطن .

وفى ذلك اللقاء اكد د. محمد على محجوب وزير الاوقاف أن دين الله واحد وان الاسلام يامرنا بالمودة والاخوة مع اخواننا اهل الاديان الاخرى .

وطالب د. سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بضرورة نشر التعاليم والمبادىء الصحيحة للاديان السماوية للحفاظ على الوحدة الوطنية فى مصر .

وقال ممثل البابا شنودة ان ماحدث مؤخرا فى مصر هو احداث عارضة قام بها شباب - مهووس - والاسلام برىء منهم فاصحاب العمائم البيضاء من رجال الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحى يعيشون جنبا الى جنب فى اخوة ومودة .

وقال د. صموئيل حبيب نائبا من الكنيسة الانجيلية أن الاحداث التى يقوم بها بعض الصغار تشغلنا عن تنمية مصر وتربية وتعليم النشء التعاليم الصحيحة للاديان .. وتشغلنا عن قضية فلسطين والقدس .

طريق الخلاص .. شىء آخر

وبدات حملة تضميد الجراح وتطمين النفوس المروعة وتحصيل الحساب من المارقين والحمقى والسفهاء .. والقافلة تسير فى طريقها الصحيح بعد ان عدلت مسارها فى حرب المواجهة مع الجنون .

واقول بكل الصدق .. اقول ان طريق الخلاص والنمو والرفاهية والتطور والحضارة .. له مسالك أخرى فى البيت وفى المدرسة وفى النوادى والاحزاب . واروى هذه الواقعة .

المكان : استوديوهات التليفزيون الفرنسى .

الموضوع : مواجهة حوار ساخن مذاع على الهواء بين رئيس الوزراء الفرنسى فابيوس وبعض الصحفيين .

الزمان : عام ١٩٨٤ .

فى ذلك اللقاء شن الصحفيون حملة شعواء على رئيس الوزراء الاشتراكى لانه خرج على الفكر الاشتراكى وساند رجال الاعمال من اصحاب شركات السيارات الضخمة عندما قرروا تخفيض العمالة وفصل الكثيرين .

وقال فابيوس : رغم كل شىء انا مع فرنسا قبل أن اكون مع الاشتراكية .. وحاجة فرنسا الملحة حاليا هى التكنولوجيا الجديدة حتى لو ادى ذلك الى توفير الايدى العاملة ان الولايات المتحدة الامريكية تسبق فرنسا بعشر سنوات واليابان تسبق امريكا بعشر سنوات .. وعلينا ان نسبق الزمن والا سحقنا التخلف .

■ علينا ان نسبق انفسنا مهما كانت قسوة الاجابة .. ياترى بكم من السنين تسبقنا فرنسا ! .. وهل تفجير الانقسامات فى بلادنا يقودنا الى زيادة الانتاج ! .. ولو حدث لا قدر الله ان ابيد المسلمون أو الاقباط فى

مصر فهل يصل بنا هـذا الى اسرار
تكنولوجيا العصر !! .
أبيدوا الفتنة .. وتخلصوا من الجنون
فليس فى الجنون اى فنون .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

تفاصيل اللقاء بين وزير الداخلية وعمر عبدالرحمن أمير الجماعات الاسلامية

عقب احداث الفتنة الطائفية بمحافظة المنيا تم لقاء بين اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وبين الدكتور عمر عبدالرحمن امين عام الجماعة الاسلامية .

استمر اللقاء ٩٠ دقيقة .. خرج بعده عمر عبدالرحمن ليجد عشرات الصحفيين فى انتظاره .. فسال: من يسالني ؟؟

قالوا : محررو الصحف القومية .

قال : آسف لاحديث لى معكم !!

ظل لقاء وزير الداخلية بامير عام الجماعات الاسلامية سرا لايعرف أحد أسبابه او من الذى سعى للقاء الآخر ومع ذلك لم يسلم الأمر من الشائعات

اجرى الحوار :

أحمد عبدالله عزيز

قال البعض ان عمر عبدالرحمن هو الذى سعى للقاء اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية وان الوزير قد اجل اللقاء الى ان وقعت احداث المنيا فأرسل الى عمر عبدالرحمن ليخبره بالموافقة .. ويقول آخرون ان وزير الداخلية هو الذى ارسل الى الرجل يطلب لقاءه . لتبدأ صفحة جديدة بين الأمن واعضاء الجماعات الاسلامية .. وبقيت حقيقة اللقاء سراً .. الى أن استقبلني الدكتور عمر عبدالرحمن بمنزله بمحافظة الفيوم كمندوب من جريدة الأحرار يوم الخميس الماضى وهذا نص الحوار الذى دار بين

عمرعبدالرحمن وبين « الاحرار »

صديق جمع بيننا

● من الذى سعى للقاء الآخر انت أم وزير الداخلية ؟؟

● ● اجاب الدكتور عمر عبدالرحمن : الذى حدث أن هناك

[ا]نا وصديقا اسمه الدكتور مصطفى مؤمن نقل الى رغبة للواء عبدالحليم موسى فى لقائى وخاصة أن الدكتور مؤمن تربطه ايضا صداقة قوية بوزير الداخلية .. وكعادتى لاارفض لقاء اى مسئول ولذا فقد اخبرت

صديقنا بموافقتى على اللقاء وتحدد موعد اللقاء فى تمام الساعة الرابعة مساء يوم السبت ٢٤ مارس الماضى وتحدد مكان اللقاء بمكتب وزير الداخلية بالوزارة .

● **كيف انتقلت من الفيوم الى وزارة الداخلية بالقاهرة وبصحبة من ؟؟**

●● حضر الى منزلى بالفيوم قادماً من القاهرة الدكتور مصطفى مؤمن ليصطحبنى الى مكتب وزير الداخلية ففوجىء بمجموعة من المخبرين تنتظره على باب شقتى لتمنعه من الوصول الى جرس الباب .. فأخبرهم بانه قادم الى منزلى برغبة السيد وزير الداخلية وان مدير امن الفيوم لديه علم بذلك .. فاتصل القائمون على حراستى - المفروضة بالقوة - برئاساتهم وجاء الرد على الفور بالموافقة وقال أحدهم يجب أن تنتظروا قليلا حتى تأتى سيارة الشرطة المكلفة بحراستنا وظللنا ننتظر أكثر ساعة ونصف الساعة ولم تأت السيارة فاضطررنا أن نركب سيارة أخى فى الاسلام الدكتور مصطفى مؤمن وصاحبنا داخل السيارة بعض المخبرين السريين أو الضباط لاأدرى .. الى أن وصلنا إلى القاهرة ووصلنا لمكتب الوزير وكان فى استقبالنا الوزير شخصياً .

● **كيف كان الاستقبال ؟**

●● كان استقبالا طيباً وكان الرجل يتمتع بأدب وعفة لسان واستقبلنا بالبشر والترحاب .

● **ما هى اهم القضايا التى تناولها الحوار ؟**

●● كان يغلب على الحوار طابع الدردشة فلم يكن هناك جدول أعمال يحدد مناقشاتنا او الموضوعات التى سوف نتناولها .. فكان الوزير يتحدث وكنت أرد عليه وكنت اتحدث ويجيبنى ..تحدثت معه عن تجاوزات الشرطة وكيف أنهم يضربون المساجد بالقنابل وبالرصاص ويكسرون جدران المساجد وابوابها ونوافذها ويدوسونها بالأقدام وتحدثت مع الوزير عن تجاوزات الشرطة فى الاعتقال العشوائى وأيضا تجاوزات الشرطة فى اتخاذ الفتيات والنساء والأمهات كرهائن حتى يسلم الزوج أو الابن أو الأمن نفسه وهذا اسلوب غوغائى لايصلح ان يحدث أو يصدر من رجال الأمن ... وانتقلنا بالحديث الى تجاوزات السجون ومايتعرض له الشباب فيها من عمليات لا انسانية .. كما تناقشنا فى امور اخرى كثيرة مثل اطلاق حرية الدعوة فلا يصح ان تقتصر الدعوة على العلماء الرسميين بل يجب ان تنطلق الدعوة لأن الدعوة لله عز وجل .

الخلافة الاسلامية

● **وماذا قال الوزير ؟**

●● قال .. لامانع لأن تدعو الى الله وتعلم الناس الاسلام كالصلاة والصوم وغير ذلك فقلت له : والنقد .. لابد ان ننقد فأقول أن وزير الداخلية يعتقل الناس اعتقالاً عشوائيا ويؤذى الناس فى السجون .

● **فماذا قال الوزير ؟**

●● رفض كلامى ولم يرغب فى ان يقال فى المساجد مايمس الحكم والنظام من قريب او بعيد وهذا يعنى انهم يريدون ماتسميه فى الاسلام بالنواحي السلبية أما النواحي الايجابية فلا يريدونها .. وخلاصة القول انهم يريدون الفصل بين الدين والسياسة وهذا لايجوز اسلامياً لأن الاسلام دين ودولة .. وقال الوزير ايضا اذا كنتم تدعون للاسلام فيما يخص الصلاة والصوم فنحن معكم ولكن اذا دعوتم الى خلاف ذلك اى اذا دعوتم الى الخلافة الاسلامية فكل منا يمشى فى طريق .

● **وماذا قلت ؟؟**

●● قلت كيف لا ندعو الى الخلافة ولماذا لا ندعو ويجب أن تدعو أنت اليها .. فقال الا تريدوا أن تجزوا رؤوسنا وتقطعوا رقابنا فقلت للوزير ومن يدريك اننا حينما ندعو الى الخلافة أو نقوم بالدعوة الاسلامية اننا سوف نقطع رؤوسكم فقد نعفوا عنكم ونبوئكم مناصب عاليه فى الدولة الاسلامية ..

ويضيف الدكتور عمر عبد الرحمن لقد اعترضت على موضوع الاعتقالات العشوائية .. فقال الوزير لقد تسلمت الوزارة وكان هناك ما يقرب من ٨٠٠ معتقلا من السياسيين وانا اتمنى أن يأتى اليوم الذى لانجد فيه ولا معتقل سياسيا وانا أسعى الى تصفية المعتقلين السياسيين ولقد وصلوا الى ٥٠٠ الا ان العدد قد ارتفع عقب اعتقالات المنيا ... فقلت يؤسفنى ان تبدأ عهدك بقتل اثنين .. فقال وزير الداخلية بل انت الذى قتلت .. فقلت كيف ذلك وانت الذى أمرت بقتلهما قال لعلك تقصد من قتل فى اسيوط بمسجد « خشبة » قلت : نعم فقال الوزير لماذا يأتى من منفلوط لأسيوط .. قلت : يأتى ليسمع محاضرة وهل سماع المحاضرة ممنوع أو محرم وقلت للوزير - ايضا - كيف تضرب ستمائة من الجماعة الاسلامية ثم تعتقلهم وتضرب مسجد الجمعية الشرعية

بالرصاص والقنابل فى محافظة اسيوط .. فقال الوزير أتدرى ماذا فعلوا ؟ قلت : علمت من الجرائد انهم اعتدوا على طالب قال الوزير .. اعتدوا .. لقد كسروه قلت : وهل يصح اعتقال ستمائة مقابل واحد .. قال الوزير : لقد طالبتهم بتسليم المذنب فابوا وجلسوا فى المسجد وارسلت اليهم ولكنهم لم يسلموا المذنب .. قلت وهل تكون النتيجة ان يضرب المسجد ويخرب وتكسر ابوابه وشبابيكه وتضرب بداخله القنابل ويضربون بالحديد .. فقال موسى : لانهم لم يسلموا المذنب .. فقلت رجل الأمن الحصيف هو الذى يستطيع أن يخرج المذنب بدون كل هذه الأمور ولكننى عندما عدت وسألت احد اعضاء الجماعة الاسلامية فى اسيوط قال لم يحدث هذا ولم يقل لنا احد سلموا المذنب ! !

نقاط خلاف

● هل هنك نقاط اتفاق توصلت اليها مع وزير الداخلية ؟!

● لا توجد نقاط اتفاق بيننا على الاطلاق بل نحن مختلفون من الألف الى الياء .. فهو وزير على رأس السلطة يحمى الشرعية التى يتحدثون عنها والممثلة للقوانين الوضعية ونحن ندعو الى تحكيم كتاب الله والحكم بما امر الله عز وجل .

● وماذا حول احداث المنيا ؟

● لقد تناولنا احداث المنيا من زوايا بعيدة يعنى قلت للوزير ان اعتقال رجال الأمن العشوائى لأعضاء الجماعة الاسلامية امر فوضى وهذا لا يفيد إنما الذى يفيد أن ينتقل الى هناك علماء الاسلام غير الرسميين للتعرف على حقيقة ما حدث وليس العلاج أن يذهب عشرات أو مئات من العلماء الرسميين ليخطبوا ثم ليتعرفوا .. ليس هذا هو العلاج انما العلاج أن نترك الحرية للدعاة أن يعالجوا الأمر بحكمة وفهم وليس العلاج بالاعتقال .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

اسرار اللقاء بين وزير الداخلية وعمر عبد الرحمن امير الجماعات الاسلامية

كشف الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعات الاسلامية لـ « الاحرار » عن اسرار اللقاء الذى تم بينه وبين اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية يوم ٢٤ مارس الماضى .

اكد الدكتور عمر ان اللقاء تم بناء على طلب وزير الداخلية حيث طلب من صديق مشترك لقاء الدكتور عمر .

وقال امير الجماعة الاسلامية ان الاستقبال كان طيبا وان الوزير كان يتمتع بادب وعفة لسان .

واضاف انه رغم ذلك الا اننا اختلفنا تماما خلال اللقاء من الالف الى الياء .

اكد عمر عبدالرحمن لـ « للاحرار ان النقاش مع الوزير كان صريحا للغاية وانه تناول قضايا الاعتقالات العشوائية وتجاوزات الشرطة وأحداث المنيا ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

امين الحزب الوطنى بالاسكندرية :

تراحم الطوائف الدينية يمثل عراقة شعب مصر

الاسكندرية ـ عبد الواحد عبد القادر :
اكد المهندس فتح الله كيرة امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية ان الحب والتراحم بين جميع الطوائف يمثل عراقة واصالة لشعب مصر على مر التاريخ ، وان مصر لم تعرف على مدى تاريخها اى تفرقة دينية لشعبها الواحد الذى اختلطت دماء ابنائه فى كل المواقف والحروب .

جاء ذلك فى المؤتمر السياسى الذى عقده الحزب بدائرة شرق وحضره الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية للاسكندرية والسيد احمد خيرى الامين العام المساعد للحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين الاسلامى والمسيحى .

واعلن الدكتور محمد عبد اللاه ان التحرك المكثف والجهد الكبير للرئيس حسنى مبارك خارجيا هدفه الاساسى خدمة القضايا الداخلية ، والتنمية الشاملة لصالح الشعب ، بالاضافة الى توحيد الصف العربى لمواجهة التحديات العالمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

وزير القوى العاملة :
ضرورة التصدى لخطر الفتنة

اعلن عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب المهنى باننا مطالبون بان نتصدى لخطر الفتنة من خلال الاسرة والمدرسة والجامع والكنيسة وقال ان رجال الدين هم الاقدر على اعطاء التوجيه السليم لابنائنا جاء هذا خلال المؤتمر الشعبى الذى اقامه الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة امس بمركز امبابة وحضره السيد عطية امين عام الحزب بالجيزة والشيخ جمال قطب نائبا عن شيخ الجامع الازهر والاب بولس راعى كنيسة الملاك بالمنيرة .

وقال الوزير ان الحكومة تعمل على ايجاد فرص لحوالى ٢٩٣ الف خريج سنويا .. وترسيخ قاعدة الانتاج الصناعى وتشجيع القطاع الخاص .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

وزير الداخلية فى لقائه بالجالية المصرية بلندن :

لاتوجد فتنة طائفية وانما بعض المتطرفين

لندن ـ مسعود الحناوى : اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية انه لاتوجد فتنة طائفية فى مصر ، وانما هناك بعض المتطرفين الذين ينتمون الى كلتا الديانتين ، والذين كانوا السبب الرئيسى فى احداث المنيا ، سواء من المسلمين او المسيحيين .

واضاف وزير الداخلية ـ فى لقائه باعضاء الجالية المصرية فى لندن ـ ان احداث ابو قرقاص بالمنيا امكن السيطرة عليها خلال اقل من ٤ ايام ، وعادت اليها الحياة هادئة وطبيعية ،

واوضح وزير الداخلية ـ فى اللقاء الذى دعا اليه الدكتور محمد شاكر سفير مصر بلندن ـ ان العلاج الامنى لهذه الظاهرة يجب ان يكون الملجأ الاخير ، وانه يجرى التنسيق بين مختلف الاجهزة الاجتماعية والرياضية والاعلامية والدينية للقضاء عليها ، وهو نفس الاسلوب لعلاج ظاهرة المخدرات .

واشار الى ان عدد المتطرفين لايزيد على الفين او ثلاثة الاف من بين ٥٥ مليونا ، وان عدد المعتقلين لايتعدى ٧٢٠ شخصا وقال انه تم اطلاق سراح ٢٩٠ منهم لم تثبت ادانتهم فى اعمال خطيرة .

وكان وزير الداخلية قد التقى صباح امس بمستر ديفيد ميللور وزير الدولة البريطانى للشئون الداخلية حيث بحث معه توطيد العلاقات فى مجال مكافحة المخدرات ومختلف المجالات الامنية .



المصدر : الوراء

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقي

منظمات دولية تستهدف زعزعة الاستقرار وراء الاحداث الطائفية

القاهرة ـ بترا ـ قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان وراء موجات التطرف والاحداث الطائفية التي وقعت مؤخرا في منطقة المنيا تنظيمات دولية تستهدف زعزعة الاستقرار وصرف طاقات الشباب عن العمل والانتاج.

واضاف ان الدولة ستتعامل مع العنف والتخريب بكل قوة حتى لا يؤثر بعض المتطرفين على الاغلبية الملتزمة في مصر.

وقال في تصريحات نشرت هنا امس ان حوادث العنف في المنيا وابو قرقاص بالفيوم اثارتها شائعات مغرضة جعلت الشباب يتصرف بعشوائية وعنف يرفضهما الاسلام.

واضاف ان المسلمين والمسيحيين يعيشون في امن وسلام ويعملون كفريق واحد ولن تتأثر وحدتهم بتصرفات طائشة.

من ناحية اخرى اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري في مقابلة مع صحيفة الاهرام وجود تدبير وتغذية من الخارج للفتنة الطائفية في مصر.

وقال ان تكرار هذه الحوادث بشكل سريع وبنفس المواصفات والادعاءات والاثارة في اكثر من محافظة يؤكد ذلك مشيرا الى ان هذا التدبير من الخارج يستهدف الطرفين معا.

واضاف ان التركيز يتم في افتعال وقوع جرائم اخلاقية من احد الطرفين خاصة في مناطق الصعيد حين يتم الباس هذه الاحداث ثوبا دينيا.

وأكد ان ما حدث بين الاشقاء قد انتهى تماما مشيدا بموقف قيادات الدين المسيحي التي صنعت مع القيادات الإسلامية مشهدا نوعيا عظيما.

وقد اقام البابا شنودة الثالث حفلة افطار مساء اول امس بالمقر البابوي حضرها فضيلة الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئيس الوزراء وكبار رجال الدولة وعلماء الاسلام ورجال الدين المسيحي وذلك تأكيدا على الوحدة الوطنية في مصر.



مقتل ١٤ متطرفا في معركة في الفيوم

مبارك: الدولة قادرة على أن تحسم وتبتر

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط» :

قبل مرور اقل من ٢٤ ساعة على احداث العنف التي وقعت في الفيوم، أكد الرئيس المصري حسني مبارك امس انه لن يتهاون مع الارهاب ولا مع دعاة العنف والجريمة.

وأضاف الرئيس المصري في خطابه بمناسبة يوم العمال، ان الديمقراطية لن تكون مرتعا لمن يخنقون الرأي ويتمردون على سيادة القانون، وقال ان قوة الدولة اقوى من كل ارهاب وان امن مصر وأبنائها فوق كل الاولويات.

وأشار الرئيس مبارك الى انه من الوهم ان يتصور احد انه يمكن ان يفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ما يرفضه المجتمع نفسه، او ان يصبح دولة داخل الدولة محذرا من ان الدولة قادرة على اجراء حاسم، وباتر قائلا: ولكل قرار توقيته السليم.

وقد تمكنت اجهزة امن الدولة المصرية من القبض على ٤ متهمين اشتركوا في احداث ابشواي في محافظة الفيوم التي وقعت مساء امس الاول وأسفرت عن مقتل ١٤ متطرفا واصابة ٦ في تبادل اطلاق الرصاص بين المتطرفين وبين رجال الشرطة. ووجهت النيابة الى المتهمين الذين القي القبض عليهم وهم عصام محمد سالم وعبد الناصر حميده وابراهيم مصطفى ابراهيم وسيد احمد سعفان تهم التجمهر ومقاومة السلطات والقتل. كما امرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث واستمعت لأقوال المصابين، وأمرت بابطال مفعول ثلاث قنابل يدوية عثر عليها في مكان الحادث.

وصرح مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية بانه شكلت فرق بحث من رجال الامن على مستوى عال لضبط كل المنتمين الى تنظيم «الجهاد الجديد» في الفيوم.

وقال المصدر انه ستتخذ الاجراءات القانونية كافة ازاء كل من يثبت ضده اي اتهام مشيرا الى ان معظم اعضاء التنظيم مسجلون جنائيا في قضايا سرقات وعنف، وانهم تحصنوا في الفترة الاخيرة في المناطق الجبلية والزراعية وهم يحملون الاسلحة النارية مما تطلب ضرورة القبض عليهم.

واضاف ان المتطرفين قطعوا قبل احداث امس الاول اسلاك التليفونات والكهرباء في قرية «منشية كحك» في ابشواي في الفيوم وسدوا الطريق لمنع دخول الأهالي وخروجهم.

وكانت احداث العنف قد اندلعت في محافظة الفيوم التي تبعد حوالي مائة كيلومتر عن القاهرة عندما قتل ٣ اشقاء من اعضاء جماعة متطرفة والدهم البالغ من العمر ستين عاما، عندما طلب منهم التخلي عن افكارهم وتسليم انفسهم للشرطة.

وتجمع الاخوة الثلاثة حيث احتموا في احد المنازل وانضم اليهم عدد من زملائهم المتطرفين، مما دفع بالشرطة الى محاصرة المبنى وتبودل اطلاق النيران فقتل ١٤ شخصا وأصيب ١٠ بينهم ٦ من رجال الشرطة احدهم ضابط.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرق بحث للقبض على المتطرفين بالفيوم

كتب - حسن الشايب :

امر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل عدة فرق بحث من مباحث امن الدولة والامن العام ومديرية امن الفيوم للسيطرة على احداث العنف بالفيوم والقبض على اعضاء العناصر المتطرفة والهاربين المطلوب ضبطهم فى بعض القضايا .. وايضا على كل من له علاقة بتنظيم الجهاد الجديد المنشق والذى كان يتزعمه شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه منذ ايام خلال اشتباك مع رجال الشرطة .

قال مصدراً من ان معظم اعضاء التنظيم مسجلون جنائياً ولهم ملفات بادارة البحث الجنائى بالفيوم

واكد المصدر الامنى ان اهالى بلدة كحك التى شهدت الاحداث خرجوا من منازلهم وابدوا تعاونهم التام مع رجال الامن .

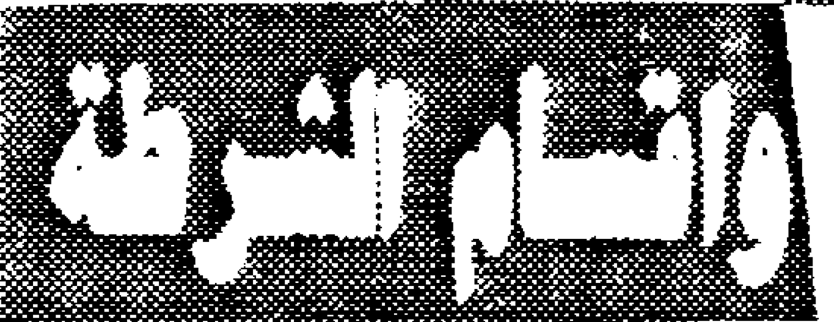
واضاف بأن اعضاء التنظيم المنشق يعتقون مبدأ استحلال مال الغير وان زعيمهم شوقى الشيخ يكفر كل من يعاديه او ينشق عن تنظيمه ويستحل ماله ودمه وعرضه .

واكد المصدر الامنى ان اجهزة الامن تقوم بالقبض على كل من له علاقة بالتنظيم ومن لم يثبت ضده إتهام توجه إليه النصيحة واذا لم يستقم تتخذ ضده كل الاجراءات التى خولها القانون للشرطة .



□ وزير الداخلية فى تصريحات خاصة للأهرام :

احباط مخطط لتنظيم الجهاد لالقاء القنابل على مراكز



واقسام الشرطة

احبطت اجهزة الامن مخططا تخريبيا شرعت مجموعة من تنظيم الجهاد المتطرف فى تنفيذه فى محاولة من التنظيم لارهاب اجهزة الشرطة وذلك بالقاء القنابل والعبوات الناسفة والحارقة على بعض اقسام ومراكز ونقط الشرطة .

والقت مباحث امن الدولة القبض على ثلاثة من قيادات الجهاد و ٢٥ من اعضاء المجموعة التى كانت مكلفة بهذه المهمة وضبطت لديهم كمية من الاسلحة النارية والاسلحة البيضاء وكمية من القنابل الحارقة والعبوات الناسفة وذلك فى محافظتى القاهرة والجيزة . واحيل الذين القى القبض عليهم على الفور الى نيابة امن الدولة التى بدات التحقيق معهم .

جاء ذلك فى تصريحات خاصة ادلى بها السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية « للأهرام » وقــال انه ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان تنظيم الجهاد المتطرف فى مصر يقف وراءه اصحاب المصلحة فى عدم استقرار الاوضاع فى البلاد ولن هناك صلة فكرية بين اعضاء تنظيم الجهاد وبين من يعتنق نفس الفكر فى دول اخرى بصورة تصل الى حد التمويل المنظم أو المخطط .

واكد السيد محمد عبدالحليم موسى على أن احداث العنف التى شهدتها بعض محافظات الصعيد فى الفترة الاخيرة اثبتت ان تنظيم الجهاد قد طور نفسه بعد اعتقال عدد من قياداته واعضائه المعروفين لاجهزة الامن حيث لجأ مؤخرا الى تجنيد الصبية والاحداث

ونفى وزير الداخلية تصفية قيادات المتطرفين بقتلهم على ايدى رجال الشرطة بدلا من القبض عليهم كما قد يعتقد البعض

وقال ان مصر تغطيها الان مساحة عريضة من الديمقراطية والدليل انه لايوجد تليفون واحد لمسئول او لغير مسئول . لشخصية سياسية او رجل عادى موضوع الان تحت المراقبة الا اذا كان ذلك بمـوجب حكم قضائى . واضاف : انه اذا ثبت لديه ان اى وحدة من وحدات الامن التابعة له وضعت تليفونا واحدا تحت المراقبة بدون اذن قضائى فسيقدم من امر بذلك الى المحاكمة باعتبار ذلك اجراء غيـر دستورى وغير شرعى . وغير اخلاقى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

عبد الحليم موسى للأهرام

تنظيم الجهاد لجأ مؤخرا لتجنيد مجموعات من الصبية لتنفيذ مخططاتهم

■ القبض على ٢٨ من أعضاء التنظيم وضبط عدد من القنابل الحارقة أعدوها لمهاجمة مقار الشرطة

في مكتبه بوزارة الداخلية .. وعلى امتداد ساعة كاملة ادلى السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بحديث للاهرام .. اعلن فيه ولاول مرة عن ضبط ٢٨ من اعضاء تنظيم الجهاد خططوا ورتبوا للقيام بسلسلة من الاعمال الارهابية الموجهة هذه المرة الى جهاز الشرطة نفسه بهدف ارهابه وانتقاما لما اسموه بالمواجهة العنيفة لرجال الشرطة في التصدى لاعضاء التنظيم في الفترة الاخيرة في كل من المنيا واسيوط والفيوم .

وقد اختارت هذه المجموعة من تنظيم الجهاد بعض مراكز واقسام ونقط الشرطة في القاهرة والجيزة هدفا لعملياتهم حيث ضبطت لديهم اعداد من القنابل الحارقة والمتفجرات اعدوها لالقائها على مؤسسات الشرطة وتم ضبطهم

واكد وزير الداخلية ان تنظيم الجهاد وبرغم كل العمليات التي نفذها او حاول تنفيذها ليس قويا بالدرجة التي يمكن ان تقلق اجهزة الامن .

واضاف : ان الخسائر في الارواح التي حدثت نتيجة لتصدى الشرطة للمتطرفين في كل من اسيوط والمنيا وبني سويف انما تحققت لان اعضاء التنظيم هم الذين بدأوا في اطلاق النار على القوات اولا . وكان طبيعيا ان نعاملهم بالمثل والا نقف مكتوفي الايدى ازاء تلك التصرفات والا كيف يمكن ان نواجه اشخاصا قتلوا اباهم لانه نصحهم بتسليم انفسهم للشرطة . وقد قتلوه باطلاق الرصاص عليه ولنا ان نتساءل : هل كان ابوهم هذا احد رجال الشرطة ام كان اقرب الناس اليهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

واكد وزير الداخلية انه سوف يقدم للمحاكمة كل مسئول في جهاز الشرطة يأمر بوضع تليفون اى مواطن تحت المراقبة دون اذن قضائى . كما اكد ان مشكلة المخدرات تعتبر من اهم المشاكل التى تواجهها اجهزة الامن في مصر حاليا وان هذه الاجهزة تضعها في المرتبة الاولى من اهتمامنا .

وفيما يلى حديث وزير الداخلية .

س : سيادة الوزير .. يتردد ان هناك اتجاها لتصفية جماعة الجهاد بقتل اعضائه وليس بالقبض عليهم ؟

ج : من الذى قال هذا ؟ ان كل من قتل في الأحداث الأخيرة بالفيوم انما كان هو السبب فيما انتهى اليه مصيره . ان اجهزة الامن ما تحركت الا لردع وصد عدوان آثم من جماعة اتخذت الدين مركبا ومطية رغم خروجهم على القانون والشرعية وهم الذين بدأوا اولا باطلاق النار والتصدى لقوات الامن وعمدوا الى قتل ابرياء مسلمين في لحظة اذان المغرب وهم يؤدون واجبهم وعملهم .

التصدى بنفس القدر

وتساءل وزير الداخلية : هل الاسلام يبيح ان يقتل الابن اباه ؟ ونحن سبق ان حذرنا في مجلس الشعب من ان اى خروج على القانون والشرعية سيواجه بالعنف وبكل حسم .

واضاف انه اذا كان هناك خيار لنا بين ابناء الوطن ومجموعة لا تتعدى مجموع اصابع اليدين يعبثون بأمن وسلامة المواطنين فاننا نقف مع امن وسلامة المواطنين وعلى هذه الجماعة ان تلتزم والا سيكون التصدى بنفس القدر الذى سيتخذونه اذا هم بدأوا بالقتل . ولنا ان نتساءل : هل الأب الذى نصحهم بتسليم انفسهم مثل جهاز الشرطة الذى يعتبرونه عدوهم ؟ ام ان هذا الأب هو اقرب الناس الى اولاده الذين قتلوه . كيف اضبط متهما حيا وهو يطلق النار في مواجهتى ويتخذ لنفسه سواتر ؟

س : كم عدد القتلى .. وعدد الذين القى القبض عليهم في الفيوم واسيوط ؟

ج ـ احداث الفيوم بلغ عدد القتلى بها ١٦ من اعضاء الجماعات المتطرفة ولا اقول الاسلامية . واصيب ثلاثة ضباط احدهم اصابته جسيمة وخمسة من ضباط الصف والمجندين وذلك بقرية كحك . ويصل الضحايا الى هذا الرقم لانهم هم الذين بدأوا باطلاق النار .

اما في مركز سنورس بالفيوم فقد قتل المساعد كمال متولى حارس الكنيسة كما قتل الخفير واصيب ثلاثة من ضباط الصف باصابات بالغة . وانا اتساءل : لماذا يضرب حارس الكنيسة وهو رجل مسلم صائم يحرس بيتا من بيوت العبادة ؟ هل هذا هو الاسلام ! كيف يمكننى كجهاز للأمن ان اتعامل مع شخص قتل اباه .

خصومة ثأرية في اسيوط

اما احداث اسيوط فهى لم تكن مواجهة مع متطرفين . ففى ديروط كان هناك خصومة ثأرية بين اسرتين احداهما مسلمة والأخرى مسيحية في بلدة كودية النصارى فهو ثأر قديم وليس له اية علاقة بالتطرف . وكما هو معروف فان عادة الثأر منتشرة بالصعيد انما تحركت الأجهزة الأمنية مع الأجهزة الشعبية والسياسية وتم الصلح بين الاسرتين وكان من نتائج هذا الحادث ان مات ثلاثة من المسلمين وخمسة من المسيحيين وقتيل آخر بعيد عن الاسرتين قتل خطأ وتنازلت اسرته عن حقها قبل المسلمين والمسيحيين تأكيدا للتعايش بين المسلمين والأقباط في القرية .

اجرت الحوار :
سهام عبد العال

بلطجية في منفلوط

اما منفلوط فان الحادث عبارة عن مجموعة من البلطجية كانوا يفرضون الاتاوات على اصحاب المحلات سواء المسلمون او الاقباط وهى بدعة من ايام المحمل . فكان لابد من التصدى لهم عندما قاموا بتكسير المحلات ومات فيها خمسة اشخاص منهم طفل وحبست النيابة ٤٨ وتم اعتقال ١٩ من القيادات التى دفعت الى الأعمال التخريبية اثناء المسيرة .

س : وما هى ابعاد الفتنة الطائفية في المنيا ؟ وهل يوجد في مصر فتنة طائفية حقيقية ؟

ج ـ ليس في مصر فتنة طائفية لان المجتمع المصرى عبارة عن نسيج واحد من المسلمين والمسيحيين وليس طائفتين . فكلنا مصريون وكما قال الرئيس مبارك : مصر فوق الرءوس فمن اين تأتى الفتنة ؟ ان كان هناك مرضى او موتورون او اصحاب اغراض وسط هذا النسيج فلا يكون هذا هو الحكم على جموع المصريين .

جندوا الصبية في المنيا

وبالنسبة لأحداث المنيا فان قيادات تنظيم الجهاد لجأت الى تجنيد مجموعة من الصبية والاطفال من بين تلاميذ المدارس وحاولوا بث فكرهم بينهم وتكفير المجتمع والحاكم . وقالوا ان مرتبات الدولة حرام .. فكيف ينشأ طفل بهذه المفاهيم ؟ انه لابد وان ينشأ حاقدا على المجتمع وعلى كل من حوله ويكون فاقدا للولاء والانتماء للوطن .

وتساءل الوزير : كيف تترك اجهزة الامن هذه الجماعة تعبث بأبناء المجتمع . فكان لابد من تصحيح هذه المفاهيم وابعاد اصحاب هذا الفكر عن ممارسة نشاطهم بين الشباب والاطفال . وقد عادت الأمور الى طبيعتها في المنيا بعد تغيير القيادات التنفيذية . وتقوم جميع اجهزة الدولة من علماء الأزهر بتصحيح المفاهيم الدينية كما يتم اتخاذ الاجراءات القانونية في حالة ارتكاب جرائم تحض على الشغب والفتنة او توزيع منشورات او لافتات واكد الوزير مرة اخرى ان اجهزة الشرطة لا تقتل اى برىء وانما رجل الامن يؤدى دوره . ولم يكن ابدا هو البادىء بالهجوم فنحن مستهدفون .

اسلحة المتطرفين .. من اين !

س : كيف تسمح اجهزة الأمن بوجود مثل هذه الكميات من الاسلحة مع العناصر المتطرفة ؟ ومن اين لهذه العناصر الحصول على تلك الاسلحة ؟

ج ـ الحصول على السلاح يتم عن طريق تجار السلاح غير المرخصين . وما اكثر وجود السلاح في اماكن على الحدود بين محافظات الصعيد وهناك الكثير من الحملات التى تضبط في كل مرة اكثر من الفى بندقية وبمجرد الحصول على الاسلحة .. واذا ما توافرت لدينا المعلومات عن وجودها تخرج الحملات لضبطها خاصة وان معظم هذه الاسلحة غير مرخصة وغير مشروعة لانها مفرقعات ومتفجرات لا يرخص بحيازتها .

س : يتردد ان ملفات تنظيم الجهاد والتى تعمل من خلالها اجهزة الأمن معدة منذ نهاية السبعينات والسؤال الآن .. هل تتناسب هذه الملفات والقوائم بينما نحن الآن في التسعينات ؟

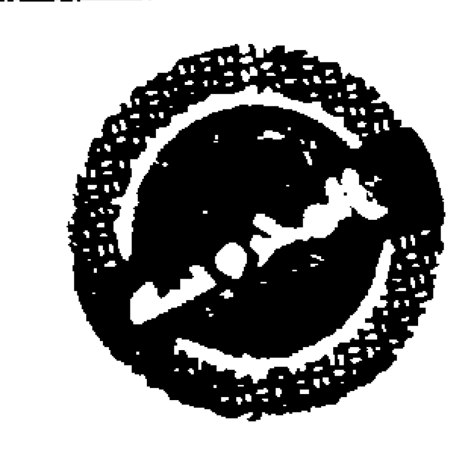
ج ـ غير صحيح .. وتصحيحا لهذه المعلومة فانه ليس هناك حصر لبعض من يضبط او يوجد في الاحداث الاخيرة لانهم لجأوا الى تجنيد الاحداث صغار السن في التنظيم . كما كشفت عنه احداث المنيا والفيوم . كما ان بعض قيادات التنظيم معتقلون والبعض الآخر توفى ومن هنا فان المتابعة الأمنية تستهدف الكل . والجميع تحت السيطرة بدليل العمليات التى تجهض قبل اتمامها . فهناك من العمليات التى تجهضها اجهزة الأمن قبل القيام بها مايزيد على اضعاف العمليات التى يعلن عنها .

مولوتوف وقنابل حارقة

وقد تم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية احباط محاولة خطط لها قيادات هذا التنظيم للاعتداء على مؤسسات شرطية متمثلة في بعض الاقسام والمراكز ونقط البوليس تم اجهاضها بضبط الذين خططوا لها بمحافظتى القاهرة والجيزة وضبطت لديهم كميات من الاسلحة وهى عبارة عن عبوات المولوتوف والعبوات الحارقة وكمية من المفرقعات واسلحة نارية واسلحة بيضاء . وتم القبض على ثلاثة من القيادات وبحوزتهم هذه الاسلحة وتبين ان مع هؤلاء الثلاثة ٢٥ آخرين رتبوا لتنفيذ تلك العمليات وقد امرت النيابة بضبطهم وتم بالفعل ضبط معظمهم واحيلوا الى نيابة امن الدولة للتحقيق معهم .

س : الى متى سيظل تنظيم الجهاد يمثل هذا القلق بالنسبة لأجهزة الأمن ؟

ج ـ رغم هذا فانا لست قلقا . لأن ابعاد هذا التنظيم وحدوده وحجمه أمامنا . وليس مجهولا بالنسبة لنا . ويمكننا القضاء عليه كلية . وانما مساحة الديمقراطية التى منحها الرئيس مبارك تجعلنا نتمسك بالمزيد من الديمقراطية والتوجهات الخاصة بالرئيس مبارك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

ففى الخمسينات أمكن القضاء على تنظيم الاخوان المسلمين فى ٤٨ ساعة . وحجم تنظيم الجهاد ليس مقلقا .

نرفض التصنت تماما

س : هل تم رفع اجهزة التصنت على تليفونات كبار الشخصيات السياسية فى مصر ؟

ج - أولا : أنا ارفض تماما التصنت ليس على تليفونات كبار السياسيين فقط ، بل على تليفون أى مواطن لأن هذا العمل عمل غير أخلاقى . واذا كانت هناك ضرورة له فسيكون بموجب اذن قضائى . واذا حدث ذلك فان من امر بمراقبة التليفون دون هذا الاذن سيقدم الى المحاكمة باعتبار ان ما أقدم عليه عمل غير انسانى وغير شرعى وغير دستورى ، لأن حرية الفرد مقدسة .

س : ماهو حجم ادمان المخدرات فى مصر من وجهة نظركم .. وهل تم الاتفاق على تعاون دولى خلال حضوركم مؤتمر المخدرات الاخير فى لندن لمواجهة مشكلة المخدرات ؟

نجحنا فى مكافحة المخدرات

ج - الرئيس مبارك وافق على سفرى لحضور مؤتمر لندن رغم ظروف الاحداث الاخيرة لأهمية مشكلة المخدرات فى مصر والعالم ، فمشكلة المخدرات فى مصر تأخذ المساحة الكبرى من اهتمامى ، يليها قوت الشعب والتصدى للمتاجرين فيه . ثم الاقتصاد ومحاربة تجار العملة . ذلك لأن المخدرات استطاعت ان تحقق فى مجتمعنا وفى شبابنا مالم تنجح فى تحقيقه القوات المسلحة المعادية . فقد استطاعوا ان يخربوا الشباب ، فالمخدرات هى الخطر الداهم وقد ناقش المؤتمر مشكلة المخدرات ككل وركز على الكوكايين ومشتقاته لأن أوروبا وامريكا مرعوبة منه وهو غير موجود بكثرة فى مصر .

ولكن البديل له هو الهيروين وهو مشتق من الأفيون ونحن فى مصر لسنا منتجين ولكن منطقتنا يزرع فيها الأفيون الذى يؤخذ منه الهيروين وبشهادة المنظمات الدولية فاننا فى مصر نجحنا فى عمليات المكافحة دوليا وهناك تعاون مع مصر والأمم المتحدة ودول العالم ونشارك بالمعلومات والعمل الايجابى ونضبط قضايا دولية عند محاولة المهربين عبور بلادنا . ولدينا معاهد للتدريب على عمليات المكافحة واجهزة متقدمة للكشف على تهريب المخدرات ومعرفة المتعاطين ونحاول تنفيذ توصيات المؤتمر .

واضاف : انه بتعديل قانون المخدرات فى مصر جعلت عقوبة الاتجار والترويج والزراعة هى الاعدام ، وهذا سيؤدى الى الحد من انتشارها . ولأول مرة فى عام ١٩٩٠ يتم مهاجمة وضبط مساحة ٢٥٠ فدانا مزروعة بالكامل بنبات الخشخاش فى محافظات قنا وسوهاج واسيوط تبلغ قيمتها ٢٤ مليون جنيه وتم تقديم زراعها الى المحاكمة □

إجراءات أمنية لمواجهة أحداث العنف بالصعيد

كتب ـ مدنى صالح :

قرر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية منح صلاحيات كاملة لمديرى الأمن بمحافظات الصعيد لاتخاذ إجراءات أمنية خاصة لمواجهة أحداث العنف

تضمنت تعليمات الوزير إعلان حالة الاستعداد القصوى لأجهزة الامن وإلغاء القبض على المشتبه فيهم من خلال تطبيق قانون الاشتباه اكدت التعليمات ضرورة إعداد نقاط تفتيش قوية على طريق الصعيد بين المحافظات المختلفة لضبط المتهمين الهاربين وإعداد كمائن لهذه الجماعات فى مناطق تجمعـاتهم من خلال سيارات الأمن السياسى المجهزة والتى تقوم بتمشيط القرى بحثا عن الهاربين وتشديد الحراسة على المنشآت الدينية والسياحية والميادين العامة وإقامة أسوار حديدية أمام الصيدليات بجميع مدن الصعيد

وقرر وزير الداخلية عقد لقاءات مستمرة مع مديرى أمن محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط لمتابعة نشاط الجماعات المتطرفة بعد اتساع دائرة العنف وتزايد المصادمات بين أجهزة الأمن وبعض الجماعات المتطرفة فى هذه المحافظات ومن ناحية أخرى تدرس وزارة الداخلية إصدار قرار بإلغاء إحتفالات موالد أولياء الله بمحافظات الصعيد والتى يبلغ عددها أكثر من ٧٥ مولدا يقام كل عام وتنتشر بها أعمال البلطجة وتجارة وتعاطى المخدرات وقضايا الآداب .

كانت تقارير الامن قد أكدت ان ضحايا أحداث العنف بالصعيد بلغت ٢٥ قتيلا و ٥٠ جريحا وتحطيم عشرات المحلات والمنازل والكنائس والصيدليات .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ مايو - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الحليم موسى فى نقابة الصحفيين :

اعتقال ٤٠٠ متطرف صاحب مصلحة وراء الأحداث

كتب ـ حسن الشايب :

أكد اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية وجود محرك وصاحب مصلحة وراء أحداث التطرف .. وقال أن هذا المحرك لايبغى أشخاصاً وإنما يستهدف بلداً ودولة لها مكانة الصدارة فى المنطقة العربية والافريقية .

وقال فى اللقاء الساخن المفتوح بنقابة الصحفيين والذى استمر ٤ ساعات وشهده مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين أنه ليس قلقاً على أمن مصر لان مقومات الفتنة الطائفية لم ولن تتحقق دلل .. على ذلك بتماسك الشعب ليلة الاظلام التام الذى ساد معظم المحافظات وقال أنه لم تحدث فى هذه الليلة جريمة واحدة .

وأشار الى أن عدد المعتقلين خلال الاحداث الاخيرة بلغ أكثر من ٤٠٠ متطرف .. وأن اجمالى عدد المعتقلين السياسيين ٨٠٩ و ٨٠٣ أمن عام .. و ٦٢٣ جنائى .. و ٤٨ مخدرات .. و ٤٩ أموال عامة .. و ٨٣ تموين .

وحول أحداث الفيوم قال وزير الداخلية أن اجهزة الامن لم تطلق الرصاص على أعضاء تنظيم الجهاد المنشق إلا بعد تحذيرهم ومطالبتهم بتسليم أنفسهم وإطلاقهم الرصاص على الشرطة وكانوا قد تحصنوا وأعدوا المتاريس وقطعوا أسلاك التليفون والكهرباء وفرضوا الاحوال العرفية على قرية كحك بأبشواى واستباحوا أعراض النساء وأموال الخير وفرضوا الاتاوات على الاهالى .

وأضاف الوزير بأن ساحة الديمقراطية التى تحققت على يد الرئيس مبارك والمصالحة العربية خففت العبء على الامن بنسبة ٨٠٪ وأشار الى ضبط تنظيم للجهاد يستهدف الهجوم على أقسام الشرطة والمواقع الهامة بالقاهرة والجيزة وعثر مع اعضائه على بعض الاسلحة وقال اننا ندرس امكانية تطبيق قانون الاشتباه والذى هو أشد من قانون الطوارىء واوشكنا على الانتهاء من اجراءات تطبيقه .

وقال موسى ان المسجون الاسرائيلى يوسف طحان المحكوم عليه بالاعدام فى قضية مخدرات موجود فى السجون المصرية ولم يهرب للخارج كما يدعى البعض وقدم نقضاً فى الحكم .



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

مبارك يحذر الجماعات «الأصولية»

■ في أول رد فعل من جانبه، حذر الرئيس حسني مبارك الجماعات الأصولية المتطرفة من محاولة اقامة دولة داخل الدولة ونبّه إلى ان قوة الدولة اقوى من الارهاب. جاء ذلك في أعقاب المجابهة بين عناصر الجماعة المتطرفة قرب مدينة الفيوم بصعيد مصر وبين قوات الشرطة التي كانت تحاول القبض على ثلاثة اشقاء بتهمة قتل والدهم (٦٠ سنة) بالرصاص لانه طلب منهم التخلي عن انشطتهم المتطرفة وتسليم انفسهم. غير انهم رفضوا نصيحته ولجأوا الى احدى المزارع بعد قتله. وقد أدت المجابهة الى مقتل نحو ١٦ من العناصر «الاسلامية المتطرفة» من بينهم الاخوة الثلاثة كما اصيب عدد آخر من الناس بينهم بعض رجال الشرطة.

وكانت هذه هي آخر مجابهة ـ مطلع الاسبوع الماضي ـ في موجة الاشتباكات التي وقعت في صعيد مصر. فقد قتل قبلها اثنين من المتطرفين في مجابهة مماثلة بقرب مدينة الفيوم التي يقيم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتقد انه المرشد الروحي لهذه الجماعة المتطرفة، ويشار الى انه موجود الآن في الخرطوم بعد ان رفضت السلطات السعودية دخوله لأراضيها. وكان الاسبوع قبل الماضي قد شهد مجابهة اخرى قرب مدينة اسيوط عندما فرقت الشرطة موكباً كان المتطرفون قد اعتادوا ترتيبه كل عام. ومعروف ان هذه الجماعات المتطرفة كانت قامت خلال الأشهر الماضية بأعمال عنف كادت تودي الى فتنة طائفية واسعة.



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

احباط مخطط لمجموعة من "تنظيم الجهاد" في مصر لمهاجمة مراكز الشرطة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ صرح السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري بأن اجهزة الامن احبطت مخططات لمجموعة من "تنظيم الجهاد" كانت تعتزم القاء القنابل والعبوات الناسفة والحارقة على بعض اقسام ومراكز الشرطة في القاهرة والجيزة.

وقال وزير الداخلية المصري انه تم القبض على ثلاثة من قيادات التنظيم و٢٥ من اعضاء المجموعة التي كانت مكلفة بهذه المهمة وضبطت لديهم كمية من الاسلحة النارية والقنابل الحارقة والعبوات الناسفة وتمت احالتهم الى نيابة امن الدولة للتحقيق معهم.

واضاف في تصريحات لصحيفة ـ الاهرام ـ المصرية اليوم والاهرام ـ انه تأكد بما لا يدع مجالا للشك ان تنظيم الجهاد في مصر يقف وراء اصحاب المصلحة في عدم استقرار الاوضاع في البلاد وان هناك صلة فكرية بين اعضاء التنظيم وبين من يعتنق نفس الفكر في دول اخرى، "ولم يشر الوزير لتسميتها" بصورة تصل الى حد التمويل المنظم او المخطط.

وذكر ان تنظيم الجهاد برغم كل العمليات التي نفذها او حاول تنفيذها ليس قويا بالدرجة التي يمكن ان تقلق اجهزة الامن.

وقال اللواء محمد عبدالحليم ان احداث العنف التي شهدتها بعض محافظات الصعيد في الفترة الاخيرة اثبتت ان تنظيم الجهاد قد طور نفسه بعد اعتقال عدد من قياداته واعضائه المعروفين حيث لجأ الى تجنيد الصبية والاحداث بضمهم الى صفوف التنظيم ودفعهم لارتكاب اعمال العنف.

ونفى صحة ما اشيع عن ان قوات الامن المصرية تقوم بتصفية اعضاء التنظيم وقتلهم بدلا من القبض عليهم، وقال ان جميع من قتلوا في الاحداث الاخيرة بمحافظة الفيوم كانوا هم البادئين باطلاق النار وكان طبيعيا ان ترد قوات الامن عليهم بالمثل.

وكانت محافظة الفيوم قد شهدت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية احداث عنف تمثلت في القاء متفجرات على ميدان قارون السياحي ومستشفى الفيوم العام وكنيسة بقرية ستورس وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع قائد حرس الكنيسة.

كما شهدت قرية ـ كحك ـ بمركز بشواي بالمحافظة مصادمات بين اعضاء تنظيم الجهاد وقوات الامن اسفرت عن مصرع ١٦ من اعضاء التنظيم.



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

تصريحات خطيرة لوزير الداخلية فى نقابة الصحفيين

لن أتهاون أو أتردد فى إطلاق الرصاص على زعماء الارهاب

أياد خفية وراء الأحداث الأخيرة بهدف الاطاحة بنظام الحكم

كتبت ـ فكرية احمد :

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، عدم التهاون مع الارهاب او التردد فى اطلاق الرصاص فى سويداء القلب على زعماء الارهاب ، الذين يغتصبون امن وامان المواطن . لوضح الوزير فى ندوته بنقابة الصحفيين مساء امس الاول ، ان الاجهزة الامنية اضطرت للتدخل فى الاحداث الاخيرة ، بهدف اخماد النيران التى اشعلها المتطرفون . ونفى اللواء عبدالحليم موسى وجود فتنة طائفية فى مصر ، واكد ان المسلمين والاقباط هم نسيج الامة منذ الفتح الاسلامى لمصر فى عام ٣٢ من الهجرة . وحذر الوزير العناصر التى تحاول اثارة القلاقل وزعزعة الامن والاستقرار . واكد ان اجهزة الشرطة لن تتردد فى ضرب من يحاول تهديد امن مصر .

وكشف الوزير عن وجود اصحاب مصلحة فى تحريك الاحداث الاخيرة . واكد انهم لا يستهدفون اشخاصا معينين . ويستهدفون النظام الحاكم فى مصر . واشار وزير الداخلية الى الاحداث الاخيرة فى المنيا والفيوم ومنفلوط . واكد ظهور تيار اطلق عليه التيار الدينى او الاسلامى . وصنفه البعض الى متطرف ومعتدل .

واعلن الوزير ، ان اجهزة الامن القت مؤخرا القبض على تنظيم فى القاهرة والجيزة ، استهدف الهجوم على بعض المنشات الهامة واقسام الشرطة ، للاخلال بالامن وارهاب رجال الشرطة . وتمت احالة اعضاء التنظيم للنيابة العامة . وسيتم عقب التحقيقات اعلان تفاصيل واهداف التنظيم . واكد ان قوات الامن بالسويس ضبطت ٩ من المتهمين الهاربين فى احداث الفيوم الاخيرة ، وتم ترحيلهم الى الفيوم للتحقيق معهم . كما تبين ان من بينهم احد المتهمين فى الاحداث الاخيرة بالفيوم ، وينتمى الى تنظيم الجهاد الجديد «الشوقيون» .

وتساءل الوزير عن اسباب الاحداث الاخيرة فى الصعيد ؟ واكد فشل اصحاب الافكار المتطرفة فى تحقيق اية مكاسب بفضل وعى ابناء مصر . ولوضح ان اجهزة الشرطة لم تستخدم القوة ، الا بعد قيام اعضاء هذه الجماعات باطلاق النار على قوات الشرطة اثناء محاولة اقناعهم بالاستسلام لاكثر من نصف ساعة .

ووصف وزير الداخلية ، العناصر المتطرفة ، بانها بعيدة عن الاسلام ، مشيرا الى قيام ثلاثة منهم بقتل ابيهم رميا بالرصاص . كما قتلوا الابرياء وارهبوهم . وحاولوا من قبل الاعتداء على مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ووزيرين سابقين للداخلية . كما اكد عدم قلقه على امن مصر رغم الاحداث الاخيرة . ونفى الوزير وجود تعذيب للمسجونين . واكد ان سياسة التعذيب غير مقبولة شرعا او قانونا . كما انها منافية للدين والاخلاق . ووصف رجل الامن ، الذى يلجا للتعذيب للحصول على الاعترافات ، بانه عاجز . واشار الى ان لائحة السجون تتيح للنيابة تفتيش السجون فى اى وقت . واكد وزير الداخلية حرصه على كرامة المواطن المصرى . ونفى الوزير تماما قيام اجهزة الامن بالتصنت على التليفونات . ووصف التصنت بانه عمل غير اخلاقى . ولايسمح به الا بامر قضائى فى القضايا الهامة مثل المخدرات والاداب وغيرها . كما اكد استخدام قانون الطوارىء فى اضيق الحدود . وضد تجار المخدرات والمتاجرين باقوات الجماهير ، وتجار العملة وقيادات الارهاب والتطرف . واشار اللواء موسى الى ان قانون العقوبات المطبق حاليا اشرس . واعنف من قانون الطوارىء . واكد ان قانون الاشتباه لايعطى للمتهم حق التظلم الا بعد سنة . ويتم الافراج عن المعتقل بموجب قانون الطوارىء بعد شهر من اعتقاله فى حالة صدور حكم قضائى . وكشف الوزير عن وجود ٨٠٩ معتقلين سياسيين و٨٠٣ معتقلين جنائيين .



المصدر : .... الشرق الاوسط ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٥ مايو ١٩٩٠ ....

في حوار استمر ٤ ساعات مع الصحافيين
وزير الداخلية المصري يعلن القاء القبض على تنظيم جديد لأرهاب جهاز الامن

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان أجهزة الامن المصرية القت اخيرا القبض على تنظيم جديد في القاهرة والجيزة استهدف الهجوم على بعض المنشآت المهمة وأقسام الشرطة للاخلال بالامن وارهاب اجهزة الشرطة.

واوضح الوزير في لقائه مع الصحافيين المصريين بمقر نقابة الصحافيين مساء امس الاول ان جميع أعضاء هذا التنظيم احيلوا للنيابة المصرية التي تتولى حاليا التحقيق معهم وسيعلن عن تفاصيل هذا التنظيم واهدافه في القريب.

ونفى أي تعذيب للمسجونين داخل السجون المصرية قائلاً: ان سياسة التعذيب غير مقبولة شرعا او قانونا كما انها منافية للدين والاخلاق. ووصف رجل الامن الذي يلجأ الى التعذيب للحصول على الاعترافات بانه عاجز. وقال موسى ان لائحة السجون تسمح للنيابة المصرية بالتفتيش على السجون في اي وقت تشاء.

كما نفى الوزير المصري تنصت اجهزة الامن على التليفونات، وأفاد انه اعطى تعليماته فور توليه الوزارة بعدم القيام بمثل هذه الاعمال الا في الحالات التي يصرح بها القضاء في القضايا المهمة. وكان الوزير المصري قد التقى صحافيي مصر في حوار مطول بمقر نقابة الصحافيين أستمر ٤ ساعات حضره مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين واكد في بدايته ان ما حدث في الفيوم والمنيا ليس فتنة طائفية.. لان الفتنة الطائفية لا بد لها من طرفين ولكن الواقع ان شعب مصر نسيج واحد حيث يعيش المسلمون والاقباط على ارض مصر في سلام وامن.. وان الاحداث التي وقعت في الاعوام القليلة الماضية كانت بسبب عدة عوامل وعناصر متباينة ومختلفة.

وأضاف الوزير ان دور الامن في مواجهة هذه الاحداث هو التصدي للخارجين على القانون وان دور الوزير ان يوضح الرؤى الخاصة بالامن واسباب ذلك من الناحية الامنية ويتخذ الاجراءات. وقال لا بد ان يكون وراء هذه الاحداث محرك وصاحب مصلحة.. والمحرك وصاحب المصلحة هو بالقطع لا يبغي شخوصا ولا يقصد اناسا بعينهم وانما يستهدف بلدأ ودولة».

وبعد ان انتهت كلمة اللواء محمد عبد الحليم موسى اجاب الوزير عن اسئلة الصحافيين.

رجل امن محترف

عن سؤال حول قوله بانه رجل امن محترف، وهل الاحتراف هو قتل اعداد من المشاغبين في الفيوم.. أجاب: من القاتل ومن القتيل.. من الثابت ان الذين قتلوا في عهدي كان اول واحد عندما كنت احلف اليمين في مسجد «خشبة» بمحافظة اسيوط وكان من المتطرفين، ولن اقول من الجماعات الاسلامية لان الاسلام، ليس فيه تطرف وقتل ومطواة وقنابل مولوتوف، وكان هذا القتيل يدخل المسجد ومعه السلاح وعندما طلبت منه الشرطة عدم اصطحاب السلاح الى داخل المسجد اطلق عليهم النيران فتبادلوها معه وقتلو.. وثاني شخص كان في منفلوط وكان في حادث انتقام كما اتضح.

ومضى يقول: وقد تحدثنا عن احداث المنيا في مجلس الشعب وقلنا الحقيقة.. واخيراً جاءت احداث الفيوم.. فهناك مساعد شرطة يعول اسرة من ٤ افراد ويحرس كنيسة وكان صائما ومعه افراد طاقم الحراسة واثناء الافطار القيت عليه عبوة متفجرة مزقته اشلاء.. بالرغم من ان المفروض ان المسجد او الكنيسة لا يحتاجان الى حراسة، ويأتي شخص يدعي انه مسلم ويلقي عبوة ناسفة تقتل بريئاً.. ليس هناك عذر لقتله، وبرغم ذلك ضبطت الاعصاب ولكن بعد ساعتين قتل نفس القاتل خفيرا وكان يركب سيارة نصف نقل ومعه ٤ مسلحين وكلف شيخ البلد واثنان من الخفراء باقناعهم بتسليم انفسهم ولكنهم ضربوهم وكسروا كتف شيخ البلد. وجاء احد الآباء ليقنع اولاده بتسليم انفسهم فقتلوه.. ثم تجمعوا وتحصنوا وعملوا متاريس وقطعوا اسلاك التليفون والكهرباء وفرضوا احكاما عرفية على القرية وتذهب قوات الامن فيطلقون عليهم الرشاشات.. كيف احضرهم او حتى اتحدث معهم.. انني رجل امن محترف ولست محترف وظيفة.

وسأله مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين: متى تبدأ قوات الامن في استخدام القوة وما هي الشروط التي تلزم بها نفسك وقواتك حتى لا يحدث استخدام القوة؟

اجاب الوزير.. انني قلت ان أخر شيء نلجأ اليه هو القوة اذا لم يكن هناك بد من استخدامها.. وفي احداث قرية كحك في الفيوم خاطب الضباط المتطرفين عبر الميكروفونات واخبروهم بان المنطقة محاصرة لمدة نصف ساعة. ولم تطلق قوات الامن رصاصة الا بعد ان اطلقوا عليهم النيران متصورين انهم سيستطيعون ضرب الامن حسب ما اعتقده زعيمهم شوقي الشيخ الذي كون تنظيما اطلق عليه الجهاد الجديد «الشوقيات».

وعن سؤال حول نفي الوزير لما ذكر من تمويل هذه الجماعات من الخارج.. قال انه لا توجد اية تمويلات لهذه الجماعات من الخارج.

وعن قانون الطوارىء والحملة التي كانت في الصحف قبل وبعد توليه الوزارة قال: يقيني ان قانون العقوبات المصري اشرس واعنف من قانون الطوارىء.. فقانون العقوبات فيه قانون الاشتباه والتظلم فيه بعد سنة، اما قانون الطوارىء فالتظلم بعد شهر.. وانا لست سعيدا لانني استخدم هذا القانون ولكني اضطر الى استخدامه لانه لا يستخدم ضد اي مواطن سوي.. والارقام بعد الاحداث تشير الى ان عدد المعتقلين السياسيين وعدد المعتقلين في قضايا جنائية ٨٠٣ وقانون العقوبات كاف والنيابة العامة تمارس دورها كسلطة تحقيق.

وعن دور اسرائيل في الفتنة التي حدثت وترحيل ٣ من الاجانب ضبطوا بمنطقة المهندسين يقومون بالتبشير قال الوزير.. ان هؤلاء كانوا قادمين الى مصر في مهمة علمية ولكن عندما تجاوزوا مهمتهم سلمناهم للنيابة وتم ترحيلهم.

وبالنسبة لدور اسرائيل لا استطيع ان اؤكد ان لها دورا في ما حدث.. والمسلمون والمسيحيون في مصر لن يتبعوا لاسرائيل في أي شيء ولن تستطيع التأثير عليهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ومشى

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية :

لن أسمح بتكرار أحداث العنف والتطرف الأخيرة
الأحداث الأخيرة استهدفت مصر بأكملها

كتب — ثروت فتحي :

اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان احداث التطرف والعنف التي شهدتها بعض محافظات مصر أخيرا لم تكن تستهدف شخوصا أو أناسا معينين وانما استهدفت دولة وبلدا . وانه لا يوجد تمويل خارجي للجماعات المتطرفة وانه لن يسمح بتكرار مثل هذه الاحداث .

ورغم ضراوة الاحداث وشراستها أقول من باب اليقين وليس من باب التفاؤل انني لست قلقا على أمن مصر وذلك لان مقومات الفتنة الطائفية غير موجودة . وان المصريين جميعا شعب واحد يعيش على ارض المحبة والسلام.

جاء ذلك في حديث وزير الداخلية الى الصحفيين الاسبوع الماضي .

وحول استخدام قانون الطوارىء قال وزير الداخلية انني اكره تطبيق قانون الطوارىء على احد ولا اتمنى ذلك ولكنني اضطر لتطبيقه من اجل المصلحة العامة وللحالات الضرورية وندرس الان امكانية تطبيق قانون الاشتباه وهو اعنف واشد من الطوارىء من وجهة نظرى .

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات والدكتور احمد كمال أبو المجد — وزير الاعلام الاسبق والدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة عين شمس والاستاذ مكرم محمد احمد — نقيب الصحفيين ان على المصريين جميعا مسلمين واقباطا مواجهة مشكلة التطرف بشجاعة وادراك ومسئولية وموضوعية وهى مشكلة تخص مصر كلها وليست موجهة ضد فئة معينة . وان التاريخ الاجتماعي في مصر يؤكد على ان الاضطرابات الاجتماعية لم تكن تعبيرا عن صراع طائفي بل رد فعل لصراعات اجتماعية وسياسية كائنة في ضمير المجتمع ووجدانه والامر لايكاد يكون فتنة بالمعنى الديني لانه لا يوجد ثأر تاريخي او عداوة مترسبة بين المصريين . بل عاش المصريون جميعا تحت ظروف اجتماعية وقومية واحدة واثبت الاقباط ان ولاءهم لتراب الوطن لايقل عن ولاء غيرهم من المسلمين

وان الحل الامني ليس هو الحل الوحيد بل يجب ان يواكبه حل سياسي بمشاركة الاحزاب والهيئات والنقابات ومواجهة الشائعات ومحاولات الغزو الفكرى والاعلامى .

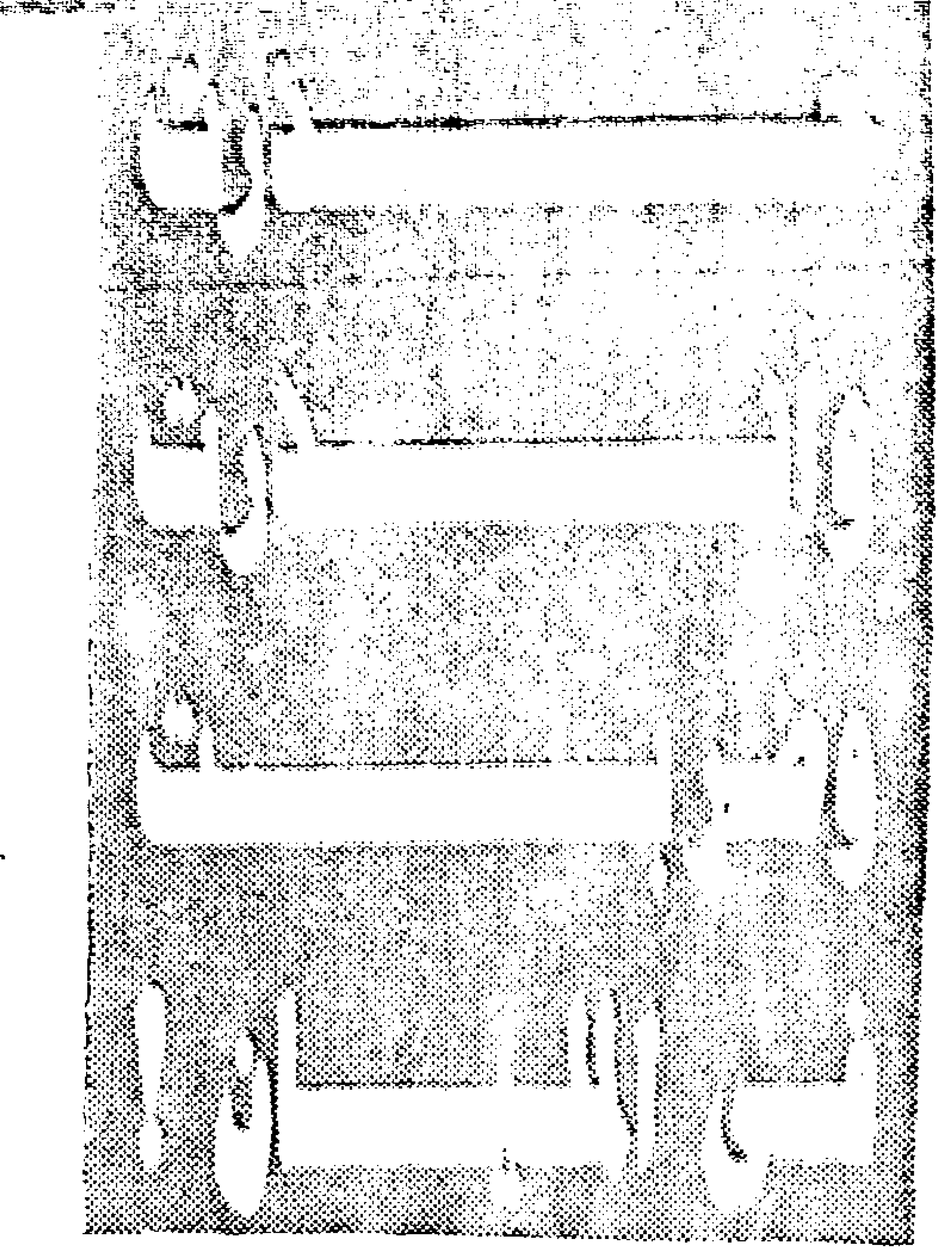


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

وزير الداخلية فى عش الصحفيين :



« شيخ عرب .. اه .. لكن مش اهبل » !

يبدو ان هذه الكلمة كانت تلف فى حلق اللواء عبدالحليم موسى ـ وزير الداخلية ، وانه كان يريد إخراجها من فوق صدره باى شكل .. لذا كان منفعلاً للغاية ، وهو يقولها حتى كاد ان يحطم الطاولة الخشبية بقبضات يده ، وهو يتحدث امام اكثر من ٣٠٠ صحفي .

ويبدو ان الود الصحفي الذي احاط بالوزير قد اضره اكثر مما اسعده ، فبعض المتطرفين اقنع نفسه ان وصف « شيخ العرب » الذي اطلقته الصحافة على الرجل معناه ان الوزير قلبه ابيض . وعلى نياته .. ويمكن ان تاكل بعقله حلاوة .. وتشعل نار الفتنة !

كان رد الوزير سريعاً وحاسماً .. ففى احداث « كحك » بالفيوم منذ ايام اختار الوزير ان يكون رده بالبنادق : حاسماً فقتل ١٧ متطرفاً . وسريعاً ، فلم يتوان لحظة ، بعد إنذاره ، ان ينفذ فى المتطرفين ما هددهم به .

وكان من الضرورى وقد اعاد الوزير بندقيته إلى السلاحليك ، ولو مؤقتاً ، ان يقول للناس إن هذا هو اسلوبه الدائم ـ وان منهجه المستمر فى العمل الامنى هو ان يضرب فى المليان ـ ثم ان هناك متسعاً فى راسه لافكار اخرى عديدة يمكن ان تحل بها المشاكل الامنية ، يدفع بها خطر اصحاب الذقون المتطرفة .

وكان من المهم ان يصل الوزير للناس عبر الإعلام .. ليس فقط لكى يبرر اسلوبه ، ولكن ايضاً لكى يجمع الناس حوله ويضمن تعاطفهم معه ومساندتهم فى المواجهة المتجددة .

ولان الهدف صعب .. كان يجب ان يصل إليه الوزير عبر قناة من نفس النوع .. وهكذا اختار الوزير نقابة الصحفيين !

والصحفيون هم اصحاب الدعوة .. لكن تقاليد الضيافة لم تكن تعنى ان يمر الوزير مرور الكرام .. فله ان يتكلم .. وعليه ايضاً ان يسمع ويرد على ما يسمع . وقد ادرك الوزير من اول لحظة انه سيواجه اسئلة كالقنابل ، وانها ستنهمر عليه كالسيول .. وقد كانت هذه بحق المشكلة التى تواجه الوزير ، فالقناة التى اختار ان يمر منها .. هى بالضبط مثل الدبابير ..

وقد عرف الوزير كلمة السر .. فانطلق على سجيته .. تسانده ارقامه ، وبدون ان يتنازل عن صراحته وسمات رجل القرية التى اعتادت الصحافة ان تصفه بها وتقول عنه : شيخ عرب .

● ●

فى راى وزير الداخلية ـ عبدالحليم موسى ، ان مصر لا تعانى من فتنة طائفية .. فالفتنة تحتاج لطرفين .. « وليس من باب التفاؤل ان نؤمن اننا نسيج واحد فى مصر » .. لكن هذا لا يعنى ان نتغافل عن احداث عديدة وقعت فى السنوات الماضية .. إلا ان دور الامن يجب ان ياتى متاخراً فى علاجها ، وعلينا ان نبحث عن الداء .

وكان راى الوزير مختلفاً ، عما سمعته النقابة من ثلاثة مفكرين قبله بيوم .. وفى نفس المكان .. حيث قال د . احمد كمال ابو المجد ـ الوزير الاسبق ، إن اكبر خدمة للفتنة الطائفية ان نحجم الحديث عنها .. ولكن كما ان التهوين مضيع فالتهويل مضيع ايضاً .. والفتنة هنا كالمخدرات ، كثرة الحديث عنها يغرى بحب استطلاعها ..

والفتنة لها خصائص .. منها انه تبدا هينة يمكن علاجها ، ثم تنتشر .. حتى تصل إلى مرحلة وجود طرف ثالث كما فى لبنان ، او الحرب العراقية الإيرانية ـ كلما هدات جاء هذا الطرف ليشعلها .. وليست هذه تفسيرات تامرية ـ إنها معلومات ، وليست مرضاً نفسياً ، ولكن هناك منظمات ومؤسسات ومخابرات يهمها ان تقوم الفتنة !

وعندما سئل عبدالحليم موسى عن هذا اجاب فى اتجاه مختلف ، وقال إنه ليس متاكداً من تورط دول اخرى مع التطرف الديني .. « كيف اقتنع بهذا . وجماعة شوقى فى الفيوم تفرض اتاوة ٢٠٠ جنيه على اهالى القرى . وقيل للوزير : ولكن انت تعرف ان هناك مراكز تدريب فى الخارج للجماعات الإسلامية ، وان هناك من يدفع .. فقال : عندما امسك بدليل مادى واحد ساعلنه .

ويبدو ان كثيرين كانوا على قناعة من راى د . ابو المجد ، والذى دعمه راى مشابه للدكتور مصطفى الفقى ـ سكرتير الرئيس للمعلومات .. وقد قال : ليس لدينا تاريخياً ميزكى القلق الطائفى .. فليست هناك عداوة كامنة فى الصدور .





د. مصطفى الفقى :

عناق الشيوخ والقساوسة فولكلور سياسى

د. كمال أبو المجد :

طرف ثالث يسعى لاشعال الفتن



د. يونان رزق :

لدى بعض المسيحيين تليفزيون قطاع خاص !

وحتى الصدام الذى وقع فى اول القرن كان بين صحافتين .. إسلامية ومسيحية .. ولاسباب سياسية .. اوقع فيها الانجليز المصريين ، عندما تم اختيار بطرس غالى - رئيساً للوزراء فى وقت غير مناسب . حيث استثمر الانجليز - واتخذ المناخ الحاد ، إلا اننى ارى ان لهذه الاضطرابات التى تقع دوافع مختلفة .. فمصر مستهدفة تاريخياً . لا يراد لها ان تكون دولة مركزية ابدا ، والسماح بدولة ذات دور إقليمي له شروطه التى لا يسمح لنا بتجاوزها .

وفى ظل اساليب مستحدثة لحرب المعلومات .. وشائعات تنطلق بسرعة رهيبة لتشعل نار الفتنة .. عن امراض واخلاق وامور من هذا النوع المثير فى الصعيد .. هذه امور لا تنفى ابداً وجود من يرغب دائماً من الخارج فى اشعال النار ! ..

تحقيق : عبد الله كمال

ونعود إلى تفاؤل عبد الحليم موسى .

• ليس هذا تفاؤلا .. البلد بخير .. وانا عندي يقين بفضل الله .. وخاصة ان عندى لكم مثالين .. الاول فى احداث الامن المركزى عام ١٩٨٦ ، والثانى عندما انقطعت الكهرباء منذ اسابيع .. لو ان الموقف متوتر لكانت البلد قد تعرضت للكثير فى هذه الساعات ، إلا انني اسجل ان ساعات الظلام لم تشهد ما عاشته وتعيشه ساعات النهار من الجرائم ..

• إذن طالما انك متفائل إلى هذه الدرجة ، ماالذي يدفعك لان تستخدم الرصاص القاتل فى احداث « كحك » ؟ ،

كان هذا هو السؤال ، وكانت إجابته بالورقة والقلم : من الذى قتل منذ كلفت ، واجاب على نفسه : كان الاول فى مسجد خشبة باسيوط ، وقبل ان احلف اليمين فى يوم الجمعة بدقائق .. ماالذى يمكن ان تفعله مع من ذهب ليصلي بالطبنجات واراد احتلال المسجد ..

وكان الثاني فى منفلوط ، لكنه قتل فى ثار قديم بين اسرتين وحسب على موضوع التطرف . اما عن احداث الفيوم فانا ارى ان الذين قتلوا مساعد شرطة صائما ، يعول اسرة من ١٤ فردا ، وكان يحرس كنيسة - ليس من المفروض ان نحرسها ، هذا الذى قتله يستحق ما هو اكثر من الضرب فى المليان - وماالذي يمكن ان تفعله مع شباب قتلوا ابائهم ، وغفيرا .. ووضعوا متاريس وفرضوا إتاوة على الناس ، واحكاماً عرفية على خلق الله .. بل لا اريد ان اقول إنهم استباحوا الاعراض ايضاً .. ماالذى يمكن ان تفعله مع هؤلاء ، وقد انذرتهم .. ساكون مقصرا فى حق هذا البلد لو لم اضرب فى المليان .. وانا لست « شيخ عرب بريالة » .. الامن ده لعبتي ..

وسئل الوزير ، نريد ان نعرف متى تلزم نفسك باستخدام القوة ، ومتى تامر قواتك بالعكس ؟ .. فقال : آخر شيء هو القوة .. ولكن القوات فى « كحك » امسكت الميكروفونات وانذرت المتطرفين .. ولم نصوب طلقة إلا عندما استخدمت ضدنا البنادق الالية .

وسئل ايضاً : الم تسمع عن القنابل المسيلة للدموع ، ووسائل الحصار .. وكيف تستخدم الطلقات البلاستيكية المحرمة دولياً ضد المشاغبين فى منفلوط .. إلا ان الوزير نسى الجزء الأول من السؤال ، وتعامل مع الجزء الثاني بنكتة .. فقال : هل اعتبر هذا نصيحة بان استخدم الرصاص العادي .. انا استخدمته حتى لا استعين بالطلقات النارية ويقل عدد المصابين !

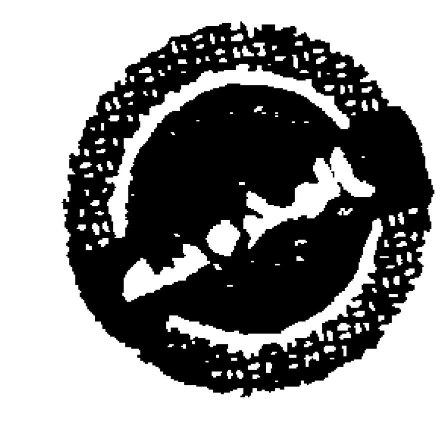
حركة سياسية

هذا هو كلام الرصاص والطلقات البلاستيكية .. لكن مفكري مصر يرون شيئاً اخر للحل : د . مصطفى الفقى يعتقد ان تصوير الصحف للقاءات القساوسة والشيوخ ليست هي الحل .. قد يجوز كفلكلور سياسي مطلوب ، لكنه ليس الوحيد والاهم .. كيف نقبل بالفتنة فى مجتمع تابى فيه اسر مسلمة إلا ان تدفن بايدي المسيحيين والعكس ، حسب ما استقرت عليه عادات بعض قرى الصعيد .. انا اعتقد إن الحل فى التربية .. وبداية من نزع المعلم الذي يزرع فى نفوس اطفاله التفرقة الدينية .. ثم السير قدما فى حل المشكلة الاقتصادية ، ففي عصور الضغط المالي والسياسي تظهر مناخات خلق الازمات .

وقال : لسنا لبنان اخر .. نحن كيان سياسى له شكله المستقر منذ الاف السنين ، والتطرف يجب ان نواجهه معاً .. مسلمين واقباطاً . ولنا اعتقد ان المهم وجود حركة سياسية تخرج بالشباب من السلبية ، وترسى فى عقولهم اسبابا اخرى للانتماء الديني .. وعموماً فإنني ارى ان الحل الجنائي ليس هو الطريق الصحيح .

وقال د . ابو المجد .. إن علاج التطرف هو الاهم الآن .. لان وجود متطرفين على الجانبين المسيحي والمسلم يخلق حالة من الاستقطاب ، شبهها بالوضع الكيميائي : غرفة مغلقة ، وفيها قطبان متنافران ، واكسجين .. فبالتاكيد ستسهل عملية الاشتعال . وإذا كان الحل يتعلق بتربية شاملة .. فإنني ادعو إلى إنشاء منظمة قومية للشباب ، تجمعهم فى عمل سياسي وتستغل نشاطهم بشكل جيد ، يذهب بهم بعيداً عن التطرف .

هذه هي بعض الحلول المقترحة ، وقد افترضت ان يذكر الصحفيون وزير الداخلية بدعوته القديمة للحوار مع الجماعات الإسلامية ، وانه لن يلجا للمعتقلات والقبضة الحديدية فى التعامل معها .. فقال : انا لست رجل حوار .. ومع من اتحاور .. الحوار يكون بين ندين ، وإن لست داعية لاناقش هؤلاء فى آراء ابن تيمية او ابى الاعلى المودودي . الذي قمت به وقت كنت



محافظاً في اسيوط إنني عالجت التطرف بان دعوت كل مسئول في عمله ان يتقنه . وحاولت ان اوفر رغيف العيش والشقة للشباب .. هذا هو الحل هناك .

ثم قلت لاعضاء الجماعات الإسلامية إن الذي يريد ان يمارس الدعوة عليه ان يلتزم الجامع ، وان يتم هذا بالموعظة الحسنة .. غير هذا انا لا اجيد الحوار ، ولا اعرف .. هل انشيء مثلا إدارة للحوار في وزارة الداخلية .

قرى مسيحية !

وكما سئل الوزير عن أرائه الامنية سئل عن معلوماته ، فقيل له : هل صحيح ان هناك قرى مسيحية خالصة في مصر ؟ .. فرد اللواء عبدالحليم موسى : إذا كنت تقصد « الدير » فهذا ليس مجتمعاً ، إنه مكان خاص بالديانة . اما « العزيزية » فهي ومنذ الاف السنين بها نسبة اعلى من المسيحيين وهنا احب ان اقول إن عديدا من قرى اسيوط تحظى بهذه الخاصية ، منذ عاشت مصر ايام الاضطهاد الروماني . وانا اقسم ان المسيحيين ليس في رؤوسهم هذه الافكار .

وهنا من المناسب ان نجتر كلاماً قاله د . يونان لبيب رزق - المؤرخ المعروف : « في مصر الآن تليفزيون قطاع خاص مسيحي ، وإذاعة من نفس النوع » ..

على إننا يجب ان نضع كلام د . يونان في سياقه حتى لا نتعامل معه بطريقة لا تقربوا الصلاة .. يقول د . يونان : إن بعض ملامح المناخ القائم هي التي تؤدي لاعمال عنف تاباها النفس . وهذا الوضع نشا في العقدين الماضيين ..

والذي اختار اسيوط بذرة له كان ذكياً لان اسيوط ذات وضع إجتماعي متميز بمن فيها من الارستقراط المسيحيين . والنسبة المسلمة العالية ، ونشاطات الارساليات التبشيرية .. كل هذا منح اسيوط مكان متميزاً لنشاط الجماعات الإسلامية .

وقال ان الانفتاح ومناخه هو الذي خلق التطرف .. مع نمو الثروات .. المسلمة في دول الخليج .. والمسيحية في اوروبا وامريكا واستراليا . ثم الخلل السياسي الذي نشا مع اتفاق كامب ديفيد وعدم وجود قضية وطنية يلتف حولها الشعب . لكن الذي ازعج الدكتور « يونان » كمؤرخ هو احتلال الزعامات الدينية لمكان الزعامات المدنية . وهؤلاء يخلقون معهم مجتمعاً متمايزاً مهما حسنت نواياهم .

وفي الوقت نفسه دعمت اموال البترول الاتية من ثروات المصريين في الخارج المتطرفين الإسلاميين .. في حين لوحظت علاقة من نفس النوع بين تجار وكالة البلح والكنيسة القبطية . وفي حين وجدت الزعامات الدينية المسلمة لها مكاناً في الإذاعة والتليفزيون ، خلقت الزعامات الدينية المسيحية لنفسها تليفزيون قطاع خاص ، وإذاعة من نفس النوع .

وهذه الزعامات - على الناحيتين - هي التي نشرت جو الغيبيات ونحن على مشارف القرن العشرين .. فالعذراء تظهر في بعض المدن ، وعلامات يوم القيامة تروج في كتب .. وهكذا .

الضرب في الاقسام

وربما يكون حديث الوزير في النقابة حول التطرف والفتنة ، إلا انه سئل عن اشياء اخرى عديدة .. « فهل يضرب المصريون في الاقسام ؟ » .. وكان رد عبدالحليم موسى في حدوته حكاها ، عن ضابط اوقف سائق اتوبيس وحلق له راسه ، بشكل غير منتظم .. وإن وزير الداخلية عاقبه بالنقل إلى قنا . وعندما رفع سماعة التليفون ليسال المامور عما حدث فقال له إن كل شيء تمام يافندم .. وقال الوزير : بالضبط كما وقع في المنيا ، عندما كنت اتصل بمدير الامن لاساله عن الحال ، فيقول كل شيء تمام يافندم .. بينما « ابو قرقاص » مشتعلة منذ ايام .

اما الغريب ، كما يقول الوزير ، فهو انه اصدر امرا بنقل المامور .. فوجيء

بالقيادات التنفيذية والشعبية هي التي تسعى لإعادته إلى موقعه .

وقال الوزير إنه لا يراقب اي تليفون إلا باذن قانوني ، وإن اي إجراء يخالف هذا يعتبر عملا غير قانوني .. وعلى من لديه كلام خلاف هذا ان يبلغني فوراً ، وبالتحديد من يوم ١٩٩٠/١/١٠ ، يوم اصبحت وزيراً .

●●

ولكن الوزير قدم إلى كرسيه وقال إنه سيفرج عن جميع المعتقلين .. فلماذا ارتفعت اعدادهم .. رد عبدالحليم موسى قائلاً : من كثرة ما كتبت الصحف في هذا تخيلت إن بالمعتقلات الوفا من المتهمين السياسيين .. ولكنك فوجئت بانهم حوالي ٧٠٠ فرد فقط ، وافرجت عن عديد منهم حتى اصبحوا ٤٠٠ فقط ، ولكن بعد احداث التطرف الاخيرة ارتفع الرقم إلى ٨٠٩ « سجناء سياسيين » ، و ٨٠٣ .. امن علم . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالي

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

تقرير رسمي يؤكد :

الازمة الاقتصادية سبب التطرف الديني

كتب ـ فاخر محمود :

أشارت النتائج الاولية للبحث الاجتماعي ، الذي تجريه وزارة الشئون الاجتماعية عن التطرف بقرية كحك وقرى الحزام الغربي بالفيوم ، إلى تدهور مستوى معيشة ٤ آلاف أسرة ، وانتشار البطالة بين الشباب بسبب توقف الصيد في بحيرة « قارون » ، وتوقف الطلبة عن مواصلة الدراسة لعدم قدرة أسرهم على توفير النفقات .

رصد البحث تفشي ظاهرة إطلاق اللحية وارتداء النقاب في عدد كبير من القرى ، وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية وارتفاع أسعار السلع الإساسية .



المصدر : النور

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

اقوال .. ام افعال ؟ !

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه ضد التطرف بكل صوره وانه مع تعاليم الاسلام القويمة وكتبه السماوية المنزلة وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

واكد ان اتباع تعاليم الاسلام هي المنقذ الوحيد لأزماتنا

واضاف في مؤتمر نقابة الصيادلة يوم السبت الماضى ان واجب رجل الشرطة هو تقديم الامن والامان للمواطن لا إرهابه وتعذيبه واكد بانه سوف يعمل جاهداً على إعادة إحترام المواطن المصرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

وزير الداخلية : التيـــار المتطـــرف بـــدأ انحســـاره

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان التيار المتطرف الذى يدعو الى اللجوء للعنف بدأ فى الانحسار

واضاف وزير الداخلية ان اجهزة الامن - خلال بحثها عن المتطرفين الذين اعتدوا على اتوبيس الشرطة فى قنا - لم تقتل ايا من المشتبه فيهم او تجرحه وانما تمكنت من القبض على بعضهم كما سلم البعض الآخر انفسهم لرجال الشرطة استجابة لنداء الامن -ون ان تراق نقطة دم وقال انه يجرى الآن البحث عن ثلاثة فقط تأكد اشتراكهم فى الحادث وينتظر ان يتم القبض عليهم خلال فترة وجيزة .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

الرئيس مبارك يطالب بتكثيف نشاط الدعوة الاسلامية
الحوار أسلوب رئيسى للدولة لمناقشة أفكار الشباب

كتب ـ محمود الشاذلى :

طلب الرئيس حسنى مبارك من الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى لقائه به امس تكثيف نشاط الدعوة الاسلامية وزيادة عدد القوافل الدينية فى المرحلة المقبلة ، وضرورة تركيز الدعاة والعلماء فى هذه اللقاءات على قضايا الساعة الراهنة ، وان يفسحوا صدورهم للشباب ، وان يكون الحوار معهم عقلانيا . واكد الرئيس ان اسلوب الحوار هو الخط الرئيسى للدولة فى مناقشة افكار الشباب والقضاء على ظاهرة التطرف . وقد اصدر الرئيس توجيهاته بدعم وزارة الأوقاف بكافة الامكانات المادية لتنفيذ خطة الوزارة .

اعلن ذلك الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فى اللقاء الموسع الذى عقده امس بمسجد الفتح مع قيادات الدعوة بوزارة الأوقاف ، واضاف ان خطة الوزارة هذا العام ترتكز على ثلاثة محاور اساسية وهى : قوافل التوعية الدينيه المركزية ، والندوات وخطبة الجمعة ، والمعسكرات الاسلامية سواء منها الترفيهى او العمل . وسوف تغطى القوافل المحافظات الساحلية بالاضافة الى بعض المحافظات ذات الظروف الخاصة مثل الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط . وتضم القوافل عناصر جديدة من الشخصيات العامة ذات الفكر المتميز سواء فى المجال الدينى او الاجتماعى او الاقتصادى .

واعلن وزير الاوقاف انه تقرر تقسيم مديريات الاوقاف على مستويات الجمهورية الى ١٥٤ ادارة للقضاء على الروتين والبيروقراطية . كما اعلن وزير الاوقاف انه تقرر اجراء مسابقة دينية هذا العام فى المولد النبوى الشريف حول السنة النبوية المطهرة . تتضمن حفظ جميع احاديث كتاب الاربعين النووية مع الالمام بمعانى المفردات والهدف من كل حديث ، وكذلك اجراء مسابقة فى الفرع الآخر وهو السيرة النبوية وتتضمن اعداد بحث فى احد التيارات التى تتنافى مع روح الاسلام وتجنح الى العنف ، او المبادىء الرفيعة التى ربى الاسلام الشباب عليها ، او دعوة الاسلام الى التوازن بين الانتاج والاستهلاك ، او الولاء للحق والانتماء للامة والوطن ، او رسول الله ﷺ المثل الاعلى فى المعاملات والعلاقات الانسانية . واضاف وزير الاوقاف انه تم تشكيل لجنة عليا على مستوى الجمهورية وتضم مسئولين من وزارة الاوقاف والتربية والتعليم لوضع السياسة العامة لمحو الأمية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

■ الرئيس يستقبل وزير الأوقاف :

مبارك يطلب تكثيف تحرك العلماء والدعاة والانتقال إلى الشباب فى مواقع تجمعاتهم

قوافل تضم القيادات الدينية وأساتذة الجامعات تبدأ عملها عقب عيد الأضحى

دعـم وزارة الأوقاف ماليا ووظيفيا حتى تؤدى رسـالتها كاملة بغيـر عوائـق

كتب ـ سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ـ عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له امس ـ ان الرئيس طلب تكثيف تحرك قوافل العلماء والدعوة بين الشباب ومختلف التجمعات الجماهيرية ، والالتحام بالجماهير والوجود بينهم على مستوى كافة المواقع من خلال هذه القوافل لشرح المفاهيم الصحيحة والتركيز على قضايا الساعة الراهنة ، واستمرار تدريب الدعاة على التعامل مع كل قضايا العصر . وقد اصدر الرئيس مبارك توجيهاته بدعم الوزارة ماليا ووظيفيا ، حتى لا تكون هناك اية عوائق امام انطلاق العلماء وحتى تؤدى رسالتها بكل جدية .

واوضح الوزير انه سيبدأ عقب عيد الاضحى المبارك العمل بنظام القوافل المركزية والتى تضم كبار العلماء والقيادات الدينية ، واساتذة الجامعات فى الاقتصاد والاجتماع ، بالاضافة الى الخطب والندوات فى المساجد الكبرى والمعسكرات الصيفية والشاطئية وغيرها .

واكد الوزير ان العلماء مطالبون بان يبادلوا الشباب الحجة بالحجة وفقا للكتاب والسنة ، وتبسيط المفاهيم والقضايا الدينية لهم ، وان يسمعوا من الشباب اكثر مما يقولون لهم ، وذلك على مدار العام كله ، لان الوزارة لا تعرف فى عملها موسما معينا إنما علماؤها يؤدون واجبهم فى الصيف والشتاء

وعن المسابقة الكبرى للمولد النبوى الشريف اعلن وزير الاوقاف ، ان جميع المواطنين من مختلف الاعمار مدعوون للمشاركة فى مسابقة هذا العام فى مجال السنة النبوية والسيرة التى تدور موضوعاتها حول :

حفظ جميع احاديث كتاب « الاربعين النووية » مع المعانى والمفردات والهدف من كل حديث ، وإعداد بحث حول احد التيارات التى تتناول وردح الاسلام وتجنح الى العنف وانتهاك حقوق الانسان ، او المبادىء الرفيعة التى ربى الاسلام الشباب عليها ، أو الاسـلام يدعو للتوازن بين الانتـاج والاستهلاك ، او الولاء للحق والانتماء للامة ، او الرسول كمثل اعلى فى المعاملات والعلاقات الانسانية ، ثم اسماء بنت ابى بكر وعمر بن عبد العزيز وسوف يمنح الفائزون ٢٠٠ جائزة مالية و٤٠ لاداء العمرة ، و ١٠ جوائز لاداء الحج على نفقة الاوقاف .

واعلن الوزير انه صدر فعلا القرار الخـاص بتقسيم مـديـريـات الاوقـاف بالمحافظات الى ١٥٤ إدارة عامة بما يفتح مجال الترقى امام القيادات فى الوزارة والمحافظات ويكفل تغطية خدمات الدعوة الاسلامية كل مراكز الجمهورية تيسيرا على المواطنين وتحقيقا لمبدأ لا مركزية الخدمات ويحقق للدعوة ان تكون وثيقة الصلة بمشكلات المواطنين وسرعة اتخاذ القرار المناسب لقيادات الوزارة فى المحليات .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية

الارهاب ليس له مكان بيننا

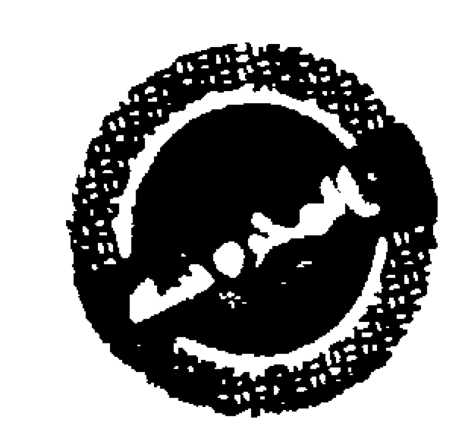
العريش ـ حسن الشايب :

أعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الارهاب لن يكون له تواجد بيننا لان الشعب المصرى يتمسك بالقيم والانتماء لبلده وسيحفظ الله مصر من هذه الجريمة الخطيرة .

وقال الوزير «للجمهورية» خلال زيارته لمدينة العريش اننى لست قلقا على اطلاق الرصاص على المتطرفين الذين يستخدمون العنف لانهم ليسوا على دراية صحيحة بدينهم ويتخذون من الدين ستارا لجرائم اخرى ويكفى ان شباب مصر فى الارياف رفضوا هذا الفكر الصادر من هؤلاء المتطرفين .

واكد وزير الداخلية ان المشكلة الاقتصادية التى نعانى منها ليست مبررا لعمليات الانحراف والتطرف لانه توجد بلاد اخرى مستقرة اقتصاديا ومع ذلك فتعانى من مشاكل امنية كثيرة ولكن المشكلة الاقتصادية يمكن ان تسبب معاناة وليس انحرافا وليست الحكومة او الدولة وحدها المسئولة عن هذه المشكلة فالمواطن نفسه مسئول وعليه ان يعمل وينتج بدلا من الانحراف .

واشار عبدالحليم موسى الى ان الدولة تعطى اهتماما كبيرا لمشكلة المخدرات باعتبارها مشكلة امنية ويوجد مجلس اعلى للادمان نادى به رئيس الجمهورية ويرأسه رئيس الحكومة .



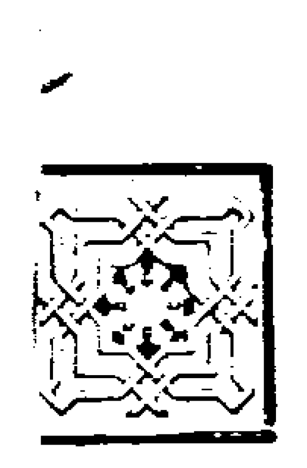
المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٠

وزير الداخلية في حوار دينى

انا رجل امن ... ولست داعية اسلاميا ولا اتحاور الا مع الخارجين على القانون

استقبل اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بمكتبه بوزارة الداخلية السبت الماضى الدكتور عبد القادر طاش نائب رئيس تحرير جريدة « المسلمون » الدولية والزميل ياسر فرحات مدير مكتب الصحيفة بالقاهرة، وذلك خلال زيارة قام بها الدكتور طاش لمصر . وقد دار خلال اللقاء عدة تساؤلات من ممثل جريدة « المسلمون » الدولية واجاب عنها الوزير بوضوح . وتنشر جريدة « الوفد » تفاصيل هذا اللقاء بالتفاق مع « المسلمون » .



الاسلام يرفض العدوان على الاخرين

والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده

● من بداية عهدكم بالوزارة صرحتم بان الحوار هو السبيل الوحيد لحل مشكلة التطرف . كيف تم ذلك ؟

□ لقد ظلمنا الاعلام فقد ذكروا ان الوزير نجح بعد ان كان محافظا لاسيوط بالحوار . الحقيقة غير ذلك . انا لست داعية حتى احاور ... كيف يمكن ذلك ؟ فلست بدارس كالداعية ... انما الذى حدث انني اخذت الامر من منظور ما الذى يريده الناس ؟ وما الذى يحبونه ؟ وعن ماذا يتكلمون ؟ فبدات في سد الثغرات فيما يشكو منه الناس فاذا قالوا مثلا : لا توجد مساكن ... نبني المساكن . واذا قالوا لا يوجد عمل نعطي فرصة العمل للشباب ، وهكذا هدات نفوس الناس وهدا كلامهم .

اما الحوار فيجب ان يكون من واحد متخصص متفقه .

● هل معنى ذلك انكم ترفضون الحوار ؟

□ الحوار امر مقبول مادام يتم بالعقل والمنطق ، واما الخروج على القانون والشرعية فهو امر غير مقبول ، ومهمتي كوزير للداخلية هي المحافظة على الشرعية وسيادة القانون .

وانا رجل امن ولست محاورا ولا فقيها او داعية ... انا وزير داخلية مهمتهى الحفاظ على الامن فاذا اردت الدعوة الى الله فطريقها معروف ، وهو المسجد ذلك اذا كان القصد هو الدعوة والعقيدة . انني احاور فقط المجرمين والخارجين على القانون لان هذا يدخل في نطاق عملى كرجل امن .

● الا يمكن للوزارة ان توفر قنوات الحوار بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى بالدولة ؟ وهل ترحب بهذه الحوارات ؟

□ هناك اجهزة مختصة .. وهناك وزارة الاوقاف والازهر ... وبالطبع ارحب ان ياتي المتخصص في اى مكان واى موقع ليعرف الناس بدينهم الصحيح وبالعقيدة السليمة .

● هل حدث مثل ذلك الحوار ؟

□ نعم .. لقد طلبنا من العلماء ان يجلسوا مع بعض العناصر في السجون والمعتقلات ... وحضر الشيخ محمد الغزالى لحوارهم ... لكنهم رفضوه وقالوا انتم تحضرون الموظفين . واحضرنا الدعاة الى الله الذين لايعملون باى جهاز من اجهزة الدولة ... ومع ذلك رفضوا الحوار ... فهل هذا هو خلق الاسلام ؟ ان الخارجين على الشرعية هم فقط الذين يرفضون الحوار .

● اى انكم لاتمنعون الحوار بين



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٠

العلماء وهذه العناصر ام ان هناك بعض المحاذير ؟

□ لا ..... على العكس نحن نرحب بالحوار ... ونرجو استمراره .. حتى يفيق هؤلاء الى الحق ... والى تعاليم الاسلام الصحيح .. حوار يجمع العلماء المتخصصين المتفقهين وليس الادعياء .

على راسـى

● ما هي في نظركم المعايير السليمة للدعوة الى الاسلام ؟

□ اى انسان يدعو الى الله في حدود تعاليم العقيدة الاسلامية وفي اطار الاصول والقواعد الاسلامية .. فهو في حمايتي وعلى راسى .. مادام انه يعي حقيقة الاسلام ودارسا للفقه وملما به . انني مسلم ... وان لم اتفقه ولم ادرس وانما اعمل بالمفهوم الذي شببت عليه وتعلمته ... ان الاسلام هو قول اشهد الا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .... اما من يريد ان يتصدى لمهمة الدعوة فلابد ان يكون دارسا متمكنا ليتحمل امام الله هذه المسئولية .

واضاف الوزير ان هناك نقطة احب ان اشير اليها في معرض حديثنا ، اننا نظلم الاسلام حينما ننسب اليه المتطرفين .

ان هؤلاء الذين يبيحون لانفسهم ان يعتدوا على الامنين لا يحل لهم ان نسميهم بـ « الجماعات الاسلامية » انني ارفض هذا اللقب ... لان الاسلام ليس فيه تطرف وليس فيه حقد وغل ، وانما هو دين سلم وسلام وامن وامان . فقولوا لي بربكم ايحق اطلاق اسم الجماعات الاسلامية على اشخاص يستلون مطواة اومسدسا ويقتلون الابرياء بدون ذنب !

● قريبا سوف تشهد الساحة السياسية المصرية انتخابات مجلس الشعب ، فماذا تقولون عنها ؟

□ اذا حدثت الانتخابات .. فما ينظمها هو القانون ـ التزامي بالقانون هو المنظم لهذه العملية .. صلاحياتي لعملية الانتخابات هي تنفيذ القانون والحيلولة دون حدوث تجاوزات من اى نوع وتطبيق ذلك على جميع الاحزاب ايا كانت دون تفرقة .

محصلة جيدة

● يقولون ان المتطرفين هم من الجيل الذى نشا في احضان بعض ترسبات الماضي من التربية والمشكلات التي مر بها المجتمع في المعاناة .. هي التي ادت الى ما هم عليه الان .. فهل ترى ان العلاج يمكن ان تقوم به وزارة الداخلية ... ام يكون بتكاتف جميع مؤسسات الدولة واجهزتها المختلفة .... اضافة الى وعي الافراد في المجتمع ؟

□ انها ليست مسئولية وزارة الداخلية ... فعلماء الدين والمدارس والجامعات والبيت ايضا هؤلاء عليهم واجب كبير لتوعية الشباب ووقايتهم من مخاطر الوقوع فيما يسمى بالتطرف الديني ... انها مسئولية الاعلام ايضا والاحزاب ـ مسئولية المجتمع ككل .. بكل مؤسساته .. يجب ان تساعد بعضها بعضا .. وحتما سنصل الى محصلة جيدة وطيبة ... وعلى كل فرد ان يقوم بواجبه ودوره في المجتمع . فاذا تحقق ذلك فسنكون سعداء .. لكن لن يسعدنا ان يحدث صدام بيننا وبين احد .

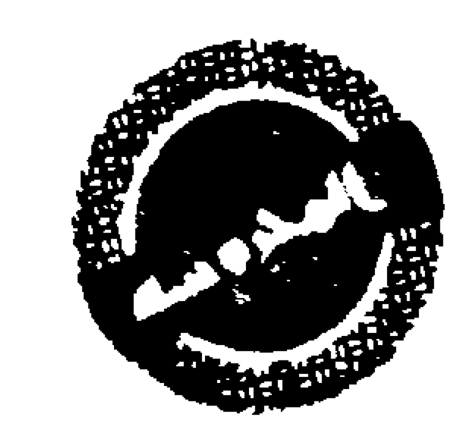
● تحدثتم عن الصدام .... وهو بالطبع نتاج حدوث الجريمة .. فهل يمكن ان نحلم باختفاء الجريمة من المجتمعات الاسلامية ؟

□ الجريمة افراز طبيعي للمجتمع ، ومادام هناك مجتمع فلابد ان تكون هناك جريمة .. ولو اننا استطعنا تحجيمها نكون قد حققنا نجاحا ملحوظا .. وفي اعتقادى ان التعاليم الاسلامية تحقق لنا هذا النجاح اذا اتبعناها بطريقة صحيحة كما جاء بها الرسول الكريم .

خراب ودمار

● تتفقون معنا ـ في ان المخدرات بما تمثله من خطورة على الامن القومي العربى والاسلامي .. تشكل تحديا ضخما يجب التصدى له .. فالى اى مدى تعتقدون انه كان لغزو المخدرات اثر على الشباب العربى المسلم ؟

ـ بكل صراحة وبكل وضوح وبكل الصدق اقول : لقد نجحت المخدرات فيما فشلت فيه القوات المسلحة المعادية ... فقوات اسرائيل وانجلترا وفرنسا في عام ١٩٥٦ وكذلك اسرائيل في ١٩٦٧ و ١٩٧٣ لم تستطع ان تخرب وتدمر في شباب مصر ولا في اقتصادها ... بينما المخدرات فعلت ذلك .. في مصر وكافة انحاء العالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

اللواء محمود الفخراني مدير أمن اسيوط :

محافظ اسيوط الاسبق محمد عثمان دعم الجماعات المتطرفة لمواجهة اليسار

كتب ـ صلاح عبد الغفور :

لفتت أحداث العنف الانظار .. خاصة في اسيوط .. أحد معاقل التطرف . وفي الاسابيع الاخيرة وقع المزيد من المصادمات بين المتطرفين وقوات الأمن . ولهذا كان لقاء « الاهالي » مع اللواء محمود الفخراني مدير أمن اسيوط ليوضح ابعاد هذه الصدامات :

● **هناك من يرى ان قوات الامن تضرب الجماعات بقوة . دون مبرر لهذه القسوة . ما رأيك ؟**

هذه الجماعات التي تطلق على نفسها اسلامية ترتكب الكثير الجرائم وينصبون انفسهم ولاة وامراء على الناس . ويكفي أن احكي مافعلوه لتعرف مبررات تدخل الامن .. في احدى المرات احتجزوا مواطنا وقالوا : انه يبيع شرائط كاسيت خليعة فذهب اهله الى مركز الشرطة وابلغوا عن اختطافه وذهبت الشرطة الى مكان احتجازه في نادي « ديروط » الرياضي . وقبضوا على ثلاثة منهم . وحولوهم الى النيابة

والواقعة الثانية : جرت في بلدة « دشروط » عندما وقعت مشادة بين « اسطى » ماكينة الطحين وزوجة احد افراد الجماعات فتربصوا له وضربوه وهو في الطريق الى منزله

الواقعة الثالثة : انهم اعترضوا طريق فرقة موسيقية قادمة من « ملوى » لاحياء حفل زواج في قرية « ساو » وحطموا الاتهم الموسيقية . والقوا بها في الترعة . وتقدم صاحب الفرح ببلاغ الى النيابة . واتهم عددا من افراد الجماعات . وتم القبض على بعضهم وهرب الباقون فامرت النيابة بضبطهم واحضارهم . وعلمنا انهم موجودون في ندوة باحد المساجد القريبة من مركز « ديروط » . وعندما طلبنا تسليم المطلوبين الى النيابة . رفضوا . وقالوا : انهم سوف يذهبون بانفسهم . كيف اضمن ذلك . خاصة انه سبق لهم الهروب .. وعندما وافقنا في النهاية فوجئنا بأميرهم « محمود زهران » يطلب الافراج عن بعض المقبوض عليهم بتهمة التجمهر . وعندما رفضنا هذا الطلب . خرجوا في مظاهرة يرددون الهتافات المعادية واقتربوا من القوات المحيطة بمركز الشرطة . وهناك مسافة لانسمح بتجاوزها . فلو تداخلوا . والتحموا بالقوات . سيشلون حركتها . يضربون بالمطاوى والجنازير ولهذا اضطرت القوات لاستخدام القنابل المسيلة للدموع اولا . وبعدها وجدنا اطلاق رصاص . وامرنا باطلاق « الرش » . وكانت النتيجة سقوط ثلاثة قتلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

وسبعة مصابين والقبض على ٤٢ فردا منهم ، وامرت النيابة بحسبهم ومازال التحقيق مستمرا لمعرفة من الذى اطلق الرصاص ؟

واذا ثبت ان احد افراد الشرطة اطلق الرصاص مخالفة للتعليمات سيقدم للمحاكمة .

● الا ترى ان هذه الحوادث اصبحت ظاهرة فى اسيوط ؟ ولماذا ؟

تتميز اسيوط بوجود نسبة كبيرة من المسيحيين ، وهذا يخلق نوعا من التعصب الذى يغذيه افراد الجماعات المتطرفة بالاضافة الى دور محافظ اسيوط الاسبق ، محمد عثمان اسماعيل .. فى السبعينيات عندما دعم هذه الجماعات حتى تتصدى لنفوذ الناصريين والشيوعيين ولكنه كان مثل الذى يربى ثعابين صغيرة .. عندما كبرت استفحل خطرها ، وهذا ليس سرا

وساعد فى انتشار هذه الجماعات .. خوف الناس منهم ، واذا كف الناس عن الخوف منهم سوف تنتهى سطوتهم ولك ان تعرف ان عضو الجماعات لايقف فى طابور الجمعية الاستهلاكية وانما يأخذ مايحتاجه مباشرة .. وهكذا .. ومن الطبيعى ان يجتذبوا بهذه الطريقة كثيرا من الشباب الذين يريدون الاحساس بالقوة والنفوذ .

لماذا اللجوء الى المواجهة الامنية لهذه الجماعات ؟

هذا هو الاسلوب الامثل حتى الآن فهم يرفضون الحوار وقلنا لهم لن نتصدى لكم اذا استخدمتم اللسان .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا خـــوف على شـــباب قنــا واســوان

حين علمت ان الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف سيتجه فى الاسبوع الماضى بقافلة التوعية الدينية التى يراسها الى اقصى صعيد مصر ، الى قنا واسوان فى هذه الفترة من العام حيث يتجه الناس عادة نحو الشمال بسبب قسوة الجو وشدة الحر فى المحافظتين حين علمت بهذا تصورت ان ثمة امرا عاجلا وخطيرا حدث فى المحافظتين ولذلك عقدت العزم على مرافقة القافلة . ولكن سرعان ماتبدد تصورى وتبين لى ان شيئا مما تصورته لم يكن حادثا ، كما انه غير وارد على الاطلاق ... فليس فى قنا واسوان تطرف فى الفكر يخشى معه على شباب المحافظتين وان توجيه الوزير للقافلة الى هذه المنطقة الحارة فى هذا الوقت كان متفقا عليه وموضوعا فى برنامج القوافل الذى يضم زيارة لعدد من محافظات الصعيد بجانب المحافظات الساحلية حتى تعم الفائدة فى شمال البلاد وجنوبها فى وقت واحد .

وكم اسعدنى ان اسمع من الدكتور محجوب قوله ان شباب قنا واسوان بخير ، ولم يعرف التطرف او العنف فى اسلوب الدعوة طريقا اليهم وزادت سعادتى وانا اسمع هذا القول مرة اخرى من المستشار محمد عبد الرحيم نافع محافظ قنا الذى راح يؤكده بالواقع الملموس فى المحافظة فهى كما اكد المحافظ لم تعرف احداثا ذات خطر فى هذا الاتجاه وان اهلها تغلب عليهم السماحة والبساطة فى فهم الدين وتطبيقه . ونفس هذا الكلام اكده ايضا بالنسبة لاسوان محافظها اللواء قدرى عثمان وقد لمست حقيقة هذا الكلام فى المحافظتين من خلال اقبال شبابهما على قافلة التوعية التى اشترك فيها من العلماء الشيخ عطية صقر والشيخ محمد عبد الواحد والاستاذ محمود الخولى وكيل اول وزارة الاوقاف □



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري لـ«الحياة»:

لست قلقاً من الجماعات الاسلامية بل من التطرف لانه يستخدم الدين للوصول الى السلطة

□ القاهرة - من عمرو عبدالسميع:

■ نفى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري ان تكون حوادث اعتداء المتطرفين على عناصر من الشرطة المصرية اخيرا اخذت شكل «الظاهرة»، مؤكدا انها محصورة فقط في اطار وقائع محددة.

واعرب عن قلقه من التنظيمات المتطرفة التي تستخدم الدين للوصول الى السلطة، مؤكدا ان الجماعات الاسلامية او التيار الاسلامي لا تثير اي قلق بالنسبة له كمسؤول عن الامن في مصر. وعزا ظاهرة انتشار الفكر المتطرف بين الشباب المصري الى جميع الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تبتعد تماما عن العقيدة او الدين. وانتقد ما اسماه بعض «العناصر الحزبية» التي تستخدم «ورقة التطرف» بهدف تحقيق الاحراج السياسي للحكم وقال: «هذا امر لا يفيد البلد ولا يتسم بمراعاة الصالح القومي، فمصر ليست ضيعة ولا ملكية خاصة لحكومتها ولكنها بلد كل ابنائها الذين يجب الا يسلكوا مسلكا يناقض مصالحها القومية». وقال ان الجماعات المتطرفة في عملياتها الاخيرة تنتحر ولا تنتشر، «فالجماهير تشاركنا الآن في اعتقال الجناة في حوادث الاعتداء على الشرطة».

وعن ما يتردد من ان ظروف مصر الامنية لا تسمح باجراء انتخابات عامة مقبلة قال وزير الداخلية: «انني كرجل امن محترف لا يقلقني ان تجرى في البلاد انتخابات ولو كل يوم». وعزا ممارسات ونشأة الاحزاب السياسية الى ما اسماه السكتة القلبية التي حدثت للديموقراطية في مصر في الخمسينات والستينات وقال: «اصبح على الاحزاب ان تنشأ اولا، ثم تبحث بعد ذلك موقفها من المصالح والارتباطات». واكد ان التعاون المصري العربي في مجال الامن لم ينقطع ابدا حتى في ظل المقاطعة العربية الرسمية التي بدأت اواخر السبعينات. وفيما يلي نص الحوار:

● سادت في مصر اخيراً مجموعة من الحوادث في اماكن متفرقة، وهي ذات طابع متشابه مثل اغتيال جنود الشرطة الذين يحرسون المنشآت، في ما يمكن ان نسميه عمليات ارهاب موجهة ضد الشرطة، ولوحظ عدم ضبط الجناة في هذه الحوادث. لماذا؟

- يمكن ان ناخذ بهذا الطرح، اذا كانت هذه الحوادث تشكل ظاهرة، ولكنها حتى الآن محصورة في اطار وقائع.

الواقعة الاولى كانت الاعتداء على جندي الحراسة في المعادي واستطعنا ان نحدد ابعادها، وعرفنا الاشخاص الذين شاركوا في الحادث، ولكنهم ما زالوا فارين. والمؤكد ان المشاركين في هذا الحادث ينتمون الى الجماعات المتطرفة ولا اقول الاسلامية لان الاسلام بعيد كل البعد عن هذا.

واود ان اقول احقاقا للحق، ان هناك جانبا من التقصير والاهمال في سلوك افراد الشرطة الذين تعرضوا لهذا الحادث، وكذلك رئيسهم، لان بعضهم ترك موقع الخدمة وذهب ليصلي الفجر، وليس مفروضا ان يترك الحارس موقع خدمته، خصوصاً انها موقوتة بساعات معينة.

اما حادث الاعتداء على حارس منزل سفير البحرين ، فمؤكد ان هناك اهمالاً ايضا في سلوك الحارس لانه لو كان متيقظا لاستطاع ان يواجه الجناة، ولكن في هذا الحادث لا نستطيع ان نجزم ان مرتكبيه من المتطرفين. واظن ان هذه هي الوقائع التي تقصدها.

● لا، انا اقصد ايضا بقية السلسلة التي تمثلت في الاعتداء على شرطيين سريين في الصعيد؟

- قضايا الصعيد انتهت، والمعتدون ضبطوا وقدموا للنيابة.

● الا تفتح مسألة الاهمال والتقصير من جانب جنود الحراسة في هذه الحوادث الباب امام مناقشة قضية اعداد جندي الشرطة؟

- للاسف، فان ٧٠ في المئة من هذه الحوادث تتم ضد جنود الشرطة المجندين وهم الذين نضطر تكليفهم هذه المهام للاستعاضة بهم عن نقص اعداد جنود الشرطة المحترفين، اما الجندي المحترف فمن الصعب جدا ان يتعرض لمثل هذه الحوادث.

● هل يمكن ان تقدم لنا تقديراً واضحاً للوضع الامني الحالي في الصعيد الذي اتسمت حوادثه بطابع الفتنة الطائفية؟

- اذا اردنا ان نناقش الوضع الان فلا بد ان نعرض الخلفيات التي تركت نتائجه، فالتطرف والفتنة ظاهرتان بداتا في مدينة اسيوط في السبعينات، حين تبنت بعض اجهزة السلطة وقتها مقولة ان الدينيين هم الذين يمكن ان يواجهوا تيارات فكرية اخرى مثل اليسار. والفكر الذي ينادي به اعضاء هذه الجماعات الدينية المتطرفة ليس مصريا، وانما له اصول باكستانية وغيرها. ويبدو

هذا واضحا من التباين الشديد بين افكار اعضاء هذا التيار الذين ينخرطون في شكل جماعات متناقضة او متنوعة منها «التكفير والهجرة» او «التبليغ» او «السلف» وغيرها من الجماعات المختلفة لفكر غريب. والاسلام واضح وسهل، وجوهره يغاير او يخالف كلية هذا الفكر. ولكن اذا نظرنا الى العوامل المسهلة او المساعدة لانتشار هذا الفكر لن نجد انها العقيدة او الدين فحسب، بل سنجد ظروفا اخرى اقتصادية واجتماعية ونفسية وبيئية، وهذا ليس كلام نظري، ولكنني عشت في وسط هذه الجماعات، بل في بؤرة نشاطها حين كنت محافظا لاسيوط، وقد وجدت في امورهم عجبا، كرجل يفتح كشكا في ميدان المحطة، ويتاجر في شرائط كاسيت مسجل عليها خطب زعماء الجماعات، ثم نكتشف ان هذا الرجل مسيحي الديانة يريد ان يركب الموجة، ويحقق لنفسه وضعية خاصة داخل مجتمعه الذي يمارس فيه نشاطه. وسنجد ايضا ان الاسر المفككة هي الموئل الطبيعي الذي تنشأ هذه الظواهر حوله وتضرب بجذورها في افراد تلك الاسر. ناهيك عن الظروف الاقتصادية، والبطالة، التي يعاني منها الشباب خصوصا بعد التخرج من المرحلة التعليمية المتوسطة او العالية، والمؤكد انهم حينما يجدون عملا وينشغلون في جهد محدد خلاق، تتلاشى افكار التطرف والعنف ورفض المجتمع من رؤوسهم، ويعيشون كرجال متدينين عاديين تماما.

● مع خالص تقديري للتحليل الاقتصادي الاجتماعي لاسباب ظاهرة التطرف، فانني يمكن ان اقبله خارج اطار فكرة الدخول في تنظيم، اما وقد تحولت الظاهرة الى تنظيمات فان التعامل معها ينبغي ان يضع في اعتباره عناصر اساسية وامنية اكثر من العناصر الاقتصادية والنفسية.

– بصراحة شديدة انا كمسؤول عن الامن في مصر لست قلقا من التيار الديني او الجماعات الاسلامية ولكنني قلق من التنظيمات المتطرفة التي تركب الدين للوصول الى السلطة.

● ما هو تقويمك انن لظاهرة قيام بعض الاحزاب او القوى السياسية باستخدام ورقة هذه التنظيمات المتطرفة التي تركب الدين بغية الاحراج السياسي للسلطة سواء بالتحالفات معها او بمحاولة اظهار الحكومة بالعجز امامها؟

– عايشت عهود مصر السياسية المختلفة بما فيها عصر الملكية واستطيع ان اقول مرتاحا، ليس لانني وزير في حكومة حسني مبارك، ان هامش الحرية المتاح في عصر مبارك لم يصادر راي او يحجز صحيفة او يحاصر حزب، كما ان جميع الافكار، سواء لها وجود شرعي من خلال الاحزاب او من خلال ركوب موجة التعددية او الانضواء تحت رايتها والتواجد في المجلس التشريعي، لم يحجر على رايها ولم تصادر حريتها. وبالتالي فان استخدام بعض العناصر الحزبية لورقة الت[illegible] اجل تحقيق الاحراج السياسي، كما تقول، للحكم هو امر لا يفيد البلد ولا يتسم بمراعاة الصالح القومي.

● هل ترى ان هذه النظرة القومية واضحة لدى الجماعات السياسية في مصر؟

– للاسف ليس لدي هذا الاقتناع. ربما تتباين درجة التزام القوى الحزبية المختلفة ازاء مفهوم العمل القومي، الا ان التحليل الاخير يؤكد ان هذا الاقتناع لا يتوافر عندي، بل انني اؤكد ان هناك من يستخدم الديموقراطية والهامش العريض المتاح منها في فرض فكر معين او تغليب اعتبار الاحراج السياسي للخصوم على المصلحة القومية وهو في هذا لا يبتغي وجه الله او الوطن.

● ذكرت في احد خطاباتك ان مجموعة الحوادث المتفرقة من جانب المتطرفين في انحاء عدة من مصر، انما هي النزع الاخير لهذه الجماعات، فهل يعني هذا ان الجماعات المتطرفة اصبحت في حال انحسار وما هي دلالاتك الواقعية على هذا؟

– الجماعات المتطرفة في عملياتها الاخيرة تنتحر ولا تنتشر، وهذا ليس تعبيرا انشائيا او خطابيا، فالمواطنون والجماهير هم الذين شاركوا في اعتقال الجناة في الحادثتين الاخيرتين في المنيا واسيوط، ولم يعد هناك تعاطف بين الناس وبينهم وهذا هو ما اشعرهم بالحصار والجاهم الى هذه الحوادث. المواطن بسلوكه هذا اعلن لهم ان دعوتهم لو كانت لوجه الدين والله خالصة كان سيتبعهم اما وهي دعوة بلطجة وارهاب وفرض سطوة بلا شرعية وبلا حق فان احدا لن يقبل بهذا. صحيح اننا مجتمع فيه الصالح وفيه الطالح ولكن هذا لا يعني ان يسود الافتراء ومحاولات التغيير بعيدا عن الشرعية والحق.

« عايشت عهود مصر السياسية المختلفة بما فيها عصر الملكية وأستطيع ان اقول مرتاحا ان عصر مبارك لم يصادر رأيا او يحجز صحيفة او يحاصر حزبا، وبالتالي فان استخدام بعض العناصر الحزبية لورقة التطرف هو امر لا يفيد البلد ولا يتسم بمراعاة الصالح القومي. »

هيبة الدولة

● فكرة استخدام الحكم للقانون دفاعا عن هيبته تعرض وكأنها اجراء مناف للحرية والديموقراطية، ما هو تقويمكم لهذه الظاهرة؟



– ان السلطة التشريعية في اعرق ديموقراطيات العالم، في انكلترا وفرنسا والمانيا، اعطت لسلطات الامن حق استعمال السلاح من دون قانون لماذا؟ لتاكيد المفهوم الذي كانت تنكر عن هيبة الدولة، والا لن تكون هناك دولة... كيف يسمح ان توجد دويلات داخل الدولة تتصور ان اي حديث عن هيبة الدولة يعني القضاء على الديموقراطية ثم اذا تاملنا السلوك السياسي لاحزاب المعارضة المصرية سنجد ان معظم الظواهر التي تتخذها مجالا للكلام في هذا السياق لا تقدم لها اي حلول او فكر او راي في شانها.

● هي تربط مشاركتها دائما في تشكيل القرار السياسي بالراي، كما تربط اي مشاركة ايجابية لها بمطالب مثل الغاء قانون الطوارىء (...)؟

– بصدق، انا لا يسعدني كثيرا ان استخدم قانون الطوارئ ولكنه يسعفني في بعض الحالات غير التقليدية التي تحتاج لمواجهات غير تقليدية. فهناك بعض التشريعات في ظروف معينة، خصوصاً قانون الاجراءات، لا تمكننا من مواجهة ظواهر خطيرة في حياتنا. نعتقل تاجر عملة وفي حوزته مئة الف دولار فيقول انه لا يريدها، فيخلي وكيل النيابة سبيله، فيخرج من مقر النيابة ليقف بعد نصف ساعة امام المصرف ليتاجر في العملة من جديد.

وكذلك من يخرب المجتمع وشبابه بالمخدرات ربما لا يسجن الا مع وجود الدليل المادي القوي وهذا امر نحترمه ونؤمن به، ولكن اذا كانت هناك دلائل قوية او قرائن قوية لا ترقى الى مرتبة الدليل، فماذا نفعل؟ انا لست ساديا، واستخدامي لقانون الطوارئ ليس هواية عندي، وليس من اهدافي ان اضايق انسانا كائنا من كان، ولكنني مضطر لحماية المجتمع وانا اقسمت اليمين على هذا الامر.

● ومع ذلك فان الموضوع حين يطرح من وجهة نظر السياسيين المحترفين يبدو وكأنه مطلب سياسي وضرورة لاستكمال الحرية في المجتمع. هل تقبل حدوث لون من الوان النقاش الجماعي في مصر عن إلغاء قانون الطوارئ؟

– اسمح لي ان اقول: ان مثل هذا الكلام هو افلاس سياسي متكامل الاركان، ومن يضرب على وتر قانون الطوارئ، انما يعبر عن هذا الافلاس ويعلنه، فهناك مجالات جديدة للعمل السياسي والمشاركة الفعالة سواء بالفكر او الراي ولكنهم يبحثون عن الحل السهل. فلا بد ان تكون هناك غالبية واقلية في العمل السياسي، وهذا في ما يبدو ما لا يستطيعون ادراكه، فهل يبصرون الديموقراطيات الغربية التي تكون فيها معارضة وحكومة لديها من الآراء ما يعارض السلطة القائمة ولكنهم في المسائل القومية ياخذون مواقف ربما اكثر تشددا من الحكومة.

انتخابات

● في ظل هذه الانماط من السلوكيات الحزبية التي اسميتموها افلاسا سياسيا، هل تعتقد ان ظروف مصر الامنية تحتمل المعركة الانتخابية المقبلة؟

– انا رجل امن محترف، ولا يقلقني ان تجري في البلاد انتخابات ولو كل يوم، العملية الانتخابية تقوم على ان يختار المواطن ممثلا عنه لكي ينوب عنه سواء في المجالس المحلية او في المجلس التشريعي على المستوى المركزي، وانا اشارك في هذا اللون من العمل منذ عام ١٩٥٧، وفهمي له ولطبيعته لا يزعجني كرجل امن خصوصاً ان هناك مؤشرات سياسية مشجعة جدا تطمئن على حدوث الانتخابات في جو مناسب للغاية منها. ان الرئيس مبارك نفسه يطالب بقانون سليم للانتخابات ويصر على ذلك.

● لماذا نجحت آلة الاعلام الحزبي في طرح قضية التزوير على رغم ان الانتخابات لم تبدأ بعد؟

– قلنا ان هذا افلاس.

● لماذا نجحت على رغم الافلاس؟

– هي ليست ناجحة ولكن الناس تتجنب الى الاثارة الصحافية قبل اي شيء. ربما ليس عندهم نضج سياسي يكفي لان يقدموا اعتبارات المصالح الوطنية على جنوحهم الى الاثارة، وربما كان السبب في هذا ان تاريخ التعددية ما زال قريبا وجرعة الديموقراطية التي حصلنا عليها في فترة قصيرة تعد كبيرة.

● على اي اساس، اذن، قامت هذه التعددية الحزبية في مصر لتمثلها هذه الاحزاب التي ترغب منها ان تكون ديموقراطية، وان تكون منطقية وان تكون ملتزمة الصالح العام؟

– السكتة القلبية التاريخية التي حدثت للديموقراطية في مصر في الخمسينات والستينات هي المسؤولة عن الشكل الذي نشات الاحزاب وفقا له، بحيث اصبح عليها ان تنشا ثم تبحث بعد ذلك موقفها من المصالح والارتباطات.

● اذا كانت هذه الاحزاب او المجموعات لا تتسم بالنضج كما تقول فكيف اذن يمكن ان تكون فكرة الحوار التي طرحتموها في بداية توليكم منتجة معها؟

– الاعلام ظلمني حين ابرز مقولتي عن انني نجحت في اسيوط بالحوار، فالحقيقة انني لم اكن محاورا، ولكني معالج لمشاكل الناس عن طريق التعرف الميداني عليها.

● هل حاورت الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد؟

– لم احاوره ولكنه حضر اليّ وجلس مكانك.

● وماذا كان يريد؟

– قال «سيبونا» فقلت له وهل نمسك بك؟

وخرج الى السودان ومنها الى باكستان وهو الان في اميركا. وقلت له اذا عمدت الى الاثارة او الخروج عن القانون سنتصدى لك، اما اذا لزمت مسجدك تصلي، ويذهب الناس اليك فاهلا وسهلا، واظن ان هذا حقنا، وهو ليس حقا خاصا ولكنه حق البلد.

● ما هي صور التعاون المصري مع الدول العربية في المجال الامني وما هي آفاقه؟

– على رغم انه كانت هناك فترة قطيعة رسمية بيننا وبين الدول العربية متمثلة في عدم وجود علاقات رسمية، فبكل الصدق والامانة اقول انه لم تنقطع جسور الامن ولا العلاقات والاتصالات الامنية في فترة القطيعة الرسمية، بل على العكس من ذلك تماما ففي سنة ١٩٨٥ مثلا كنت مديرا للامن العام طلبت السلطات السعودية ان اشارك في ندوة ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية في الرياض ويشترك فيها مديرو الامن العام في الدول العربية ولانه لم يكن هناك اتصالات رسمية فقد بعثوا لي بصفة شخصية وارسلوا لي الخطاب الى المنزل واستأذنت من اللواء احمد رشدي وكان وزيرا للداخلية وقتها، وعرض الامر على السيد الرئيس الذي قال بالحرف الواحد في اي وقت تطلب اي دولة عربية مدير الامن العام يسافر فلا بد ان يسافر. العلاقات لم تنقطع وكانت الاتصالات في هذه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

الظروف مستمرة والتعاون مستمرا سواء كانت مجالات سياسية او جنائية او ذات صبغات خاصة وكان التعاون كاملاً بين اجهزة الامن.

● لماذا اختفى في عهدك عادة ان نسمع بين آن وآخر عن اكتشاف تنظيم ؟

- انني اؤمن انه لا بد ان يكون هناك دليل، والقضية هنا ليست قضية اعلان اكتشاف تنظيم بل قضية دليل ودليل قاطع.



المصدر : المسـاء

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

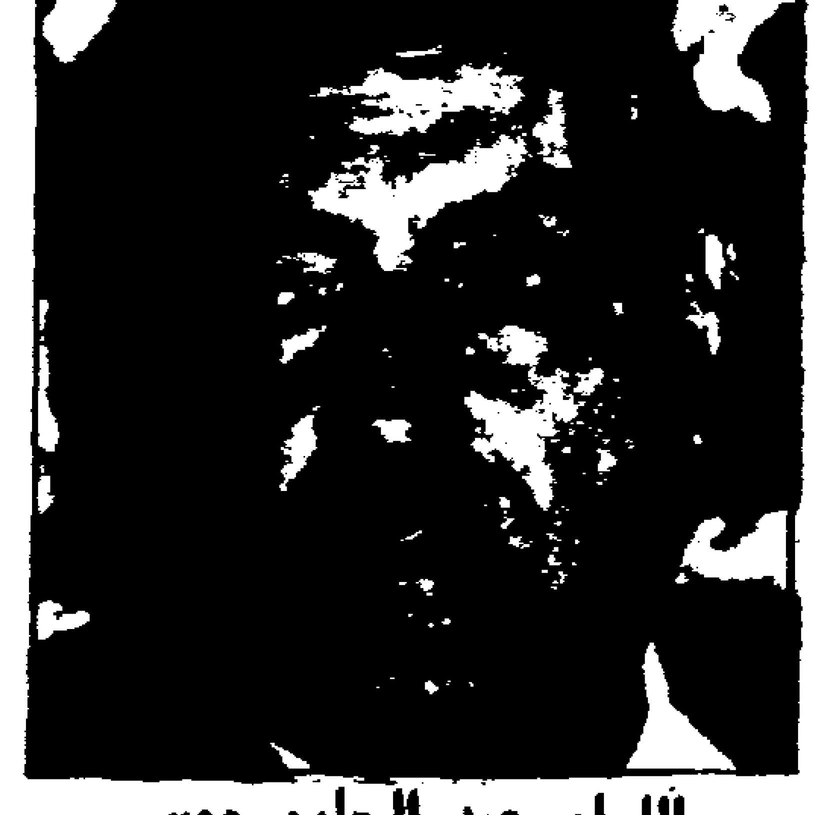
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع بداية العام الدراسى الجديد :

وزير الداخلية يطالب الحرس الجامعى بالحزم الكامل لمواجهة عناصر التطرف ! !

كتب محمد فتح الله :

طالب اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية من قيادات الحرس الجامعى بالحزم التام فى مواجهتهم للعناصر المتطرفة التى تحاول فرض سيطرتها وابداء اتجاهاتها بالقوة على الانشطة والانظمة التى تتبعها اللوائح الجامعية .



اللواء عبد الحليم موسى

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع قيادات الحرس الجامعى ومديرى الامن فى المحافظات وبعض قيادات الشرطة . بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد .

واضاف اللواء عبد الحليم موسى قائلا .. ان دور الحرس الجامعى لم يقتصر على حماية المنشآت فقط ولكن هدفها الاول هو حفظ الرسالة الجامعية من محاولات الاثارة والبلبلة واستغلال الجامعة لخدمة الاغراض الذاتية او الاتجاهات الحزبية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية في تصريحات « للأهرام » :

١٥٥٤ معتقلا في مصر حتى الآن

كلهم من تجار المخدرات والعملة والجماعات المتطرفة

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في تصريحات خاصة « للاهرام » ، ان عدد المعتقلين في مصر حتى هذه اللحظة يبلغ ١٥٥٤ معتقلا ، من بينهم ٨٨٤ بسبب نشاطهم الخطير والمتزايد في تهريب المخدرات وجلبها والاتجار فيها والاتجار غير المشروع في العملة ، مما يضر بالتصاديات البلاد ، او بسبب انشطة مخلة بالآداب العامة ، بينما لم يزد عدد المعتقلين من غير الجنائيين على ٦٧٠ معتقلا ، لايمكن بحال ان نسميهم معتقلين سياسيين ، لانه ليس بينهم سياسى واحد ، ولا صاحب راى او فكر او صحفى صاحب قلم يعبر عن رايه ، وانما كلهم من الجماعات المتطرفة التى اعتنق اعضاؤها فكرا ثبت انه غير صحيح ، وهم يستخدمون الدين والعقيدة كستار لترويج افكارهم التى كثيرا مايحاولون فرضها بالقوة والعنف .

واضاف وزير الداخلية ان القنوات الشرعية للتعبير عن الفكر والراى متاحة ، ومفتوحة لكل انسان ، وان لكل شخص الحرية الكاملة في اعتناق مايراه من آراء وافكار ، وله ان يؤدى شعائره بكل الحرية . اما ان يحاول شخص ـ ايا كان ـ فرض ارائه او افكاره بالقوة ، او ان يخرج على الشرعية والقانون ، او ان يهدد امن وسلامة الوطن والمواطنين ، فهذا امر مرفوض تماما . وقال لقد اصدرت اوامرى لرجال الامن بالتصدى له بكل القوة وبكل الحسم ، واؤكد اننا لن نتهاون ابدا مع شرذمة من المتطرفين تعكر صفو ٥٥ مليون مواطن مصرى .

وفي مجال تمتع المواطنين بحرياتهم الشخصية كاملة دون قيود ، اكد وزير الداخلية انه لايوجد في مصر كلها تليفون واحد يمكن ان يكون موضوعا تحت المراقبة ، إلا اذا كان ذلك باذن من القاضى ، لان هذه الامور مقننة ، ونحن نحترم القانون .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

ع عبد الحليم موسى للجمهورية

القبض على عناصر تخريبية من ٣ دول عربية

انخفضت جرائم التطرف لقلة التمويل الخارجي

إعادة ١٢ ضابطا و٣٦ عاملا من العائدين إلى مواقعهم

كتب ـ حسن الشايب :

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن القت القبض خلال الفترة الاخيرة على عدد من العناصر التخريبية ينتمون الى ٣ دول عربية قبل قيامهم ببعض العمليات الارهابية فى مصر نتيجة للموقف المصرى ازاء الغزو العراقى للكويت وتم ضبط بعض الاسلحة والذخيرة في احدى شققهم .



عبدالحليم موسى

وقال اننا كرجال امن محترفين اتخذنا كافة الاجراءات لتأمين انفسنا وحماية بلدنا وحدودها عقب ازمة الخليج والاعلان عبر وكالات الانباء العالمية عن تصدير الارهاب الى مصر واعتقد ان هذا امر مشروع ومطلوب .

وعلمت الجمهورية ان بعض هذه العناصر تم ضبطه في القاهرة واخرون تم ضبطهم داخل شقة مفروشة بالاسكندرية وبحوزتهم بعض الاسلحة والذخيرة .

واشار اللواء عبدالحليم موسى الى ان انخفاض معدل الجرائم السياسية وخاصة التطرف فى مصر منذ بداية الغزو العراقى للكويت يرجع الى قلة التمويل الخارجى الذى كان يدعم اعضاء هذه الجماعات !!

وحول ضباط الشرطة والعاملين المدنيين بوزارة الداخلية العائدين من الكويت والعراق قال عبدالحليم موسى ان الضباط الذين كانوا فى اجازات وعادوا مباشرة يعودون الى مواقعهم اما الضباط الذين استقالوا ولم تمر سنه على الاستقالة يعودون لمواقعهم طبقا للقانون .

وبالنسبة للافراد والفنيين من العاملين المدنيين يعودون لمواقعهم ويسمح باعادة تعيينهم من جديد اعمالا لقانون العاملين المدنيين .

وقال ان ١٢ ضابطا و٣٦ عاملا مدنيا عادوا الى مواقعهم بالوزارة .

واضاف بأن الوزارة مستعدة لمواجهة اى تكدس فى المصريين العائدين من الكويت والعراق بتقديم كافة التيسيرات لهم مشيرا الى التحرك السريع لجميع الاجهزة بمصر فى بداية الازمة .



مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد :

التطرف ليس ظاهرة الصعيد .. بل مصر كلها

لايوجد اختراق لأجهزة الأمن ولامتعاطف واحد مع المتطرفين



وبالرغم من الحملات المكثفة التي شملت اعدادا كبيرة من المنتمين الى الجماعات المتطرفة لم تزل حوادث التطرف الى جانب توزيع البيانات التي تحض على الفتنة قائمة .

وبالطبع ففي هذه الحالة يصبح للامن دور اساسي في مواجهة هذه المشكلة التي تعصف بامن الوطن والمواطن .

حول هذا الدور كان "للاهالى" هذا اللقاء مع اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد .

حوار : عبدالرحيم على

● في البداية نتساءل : لماذا ينتشر التطرف في محافظات شمال الصعيد بصفة خاصة ؟

●● نحن لانستطيع القول بان نشاط المتطرفين يتركز في هذه المحافظات فقط ولكنه يشمل محافظات تقع في اقصى شمال البلاد كالاسكندرية مثلا الى جانب محافظات تقع اقصى جنوب البلاد كقنا وسوهاج هذا الى جانب القاهرة والجيزة فهذه الجماعات لها اهداف محددة وعندما تتاح لها الظروف لتحقيقها تبدأ في التنفيذ مباشرة ودون تردد .

● هل يعني هذا ان هناك مخططا يستهدف مصر كلها ؟

● الجهة الوحيدة التي تستطيع الجزم بذلك هو جهاز مباحث امن الدولة اما نحن فعملنا يقتصر على ضبط القضايا في منطقتنا وارسالها للجهاز الذي يقوم بتحليلها وكشف ما وراءها ومع ذلك فالواضح من هذه الاحداث ان هناك شبه مخطط لزعزعة الاستقرار وترويع الآمنين مما يفقد البلاد دخلا كبيرا من نشاط كالسياحة مثلا وانا ارى ان هذه الجرائم ليست سياسية وانما جرائم جنائية فهم يسرقون ويقتلون وينهبون فهل هذه سياسة ؟ وهل هذا تنظيم سياسي ؟

● : وما المطلوب من وجهة نظرك لمواجهة هذا المخطط ؟

●● : مطلوب كثير من الحزم واليقظة من قبل جهاز الشرطة لضرب أية محاولة لزعزعة أمن المواطنين واجهاض اي مخطط يتم الاعداد له . ايضا التعاون التام من قبل المواطنين فنحن جميعا في سفينة واحدة ومصر ليست ملكا لأحد دون آخر ويجب على الجميع الدفاع عنها وعن وحدتها وحمايتها من التمزق والانقسام .

● : هناك تجاوزات كثيرة تقع من بعض الضباط مما يترك أثرا سيئا في نفس المواطن يجعله غير متعاون ؟

●● : توجيهات السيد الوزير واضحة في هذا الشأن فقد أكد في أكثر من مناسبة على حسن معاملة الجمهور والتحقيق الفوري في أية شكوى تصل ضد ضابط شرطة يعامل المواطنين معاملة سيئة . وأنا اقولها صريحة بدون حسن التعامل مع الجمهور لن يتعاون معنا أحد مما يفقدنا الكثير من قوتنا .

● : أسلوب التصفية الجسدية لرجال الامن اتجاه جديد من قبل المتطرفين فهل هناك اتجاه مقابل لديكم لمواجهته ؟

●● : نحن لا نستطيع القول بان هناك اتجاها جديدا لدينا كجهاز أمن ولكننا نقوم الآن بتنفيذ القانون بحزم وبشدة والقانون يعطيني الحق الكامل في الدفاع عن نفسي وعن مالي وعن الاخرين . فهب ان احدا من المتطرفين جاء ليقتلني أو رأيته يحاول قتل احد المواطنين او سرقة ماله فهل اقف مكتوف الأيدي تجاهه ؟

● : ولماذا كانت هذه البنود غائبة من قبل في مواجهة المتطرفين ؟

●● : لم تكن غائبة ولكننا كنا نعتبرهم أبناءنا وابناء مصر وقد ضلوا الطريق وحاولنا وحاولت معنا جميع الأجهزة تقويمهم بالموعظة والحوار ومحاولة معرفة وجهة نظرهم ولكن عندما ثبت انهم مخربون يريدون اشعال الفتنة وترويع الآمنين الى حد قتل الابرياء من المواطنين ورجال الامن فقد اعتبروا خائنين لمصر يعملون ضمن مخطط ما لزعزعة الاستقرار الذي هو جوهر التقدم بالنسبة لنا وعقوبة الخائن معروفة للجميع ولزاما علينا في هذه الحالة تطبيق القانون بحزم تجاههم .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

● بمناسبة مايقال عن التساهل تجاه المتطرفين هنك من قال بوجود اختراق لجهاز الأمن من قبل هذه الجماعات ؟

● ● وما دليلهم على ذلك ؟

● ١ ـ التعاون مع قيادات المتطرفين في ضبط بعض القضايا بواسطتهم .

٢ ـ التفاوض معهم بوصفهم قادة سياسيين مما يمنحهم شرعية لم تكن متاحة لغيرهم .

٣ ـ هروب بعضهم من داخل اقسام الشرطة وترك بعض قياداتهم المطلوبين بدون ضبط .

٤ ـ هذا الى جانب ان جهاز الامن احد اجهزة الدولة مكون من مواطنين مصريين يسرى عليهم ماهو موجود داخل اجهزة كثيرة كالتربية والتعليم والثقافة الخ .

●● بداية لا يمكن القول باختراق جهاز الامن بهذه الصورة

التي يتحدثون عنها وقد قلت لك اننا نعتبرهم ابناءنا وحاولنا أن نقومهم وأن نكون متسامحين معهم ولكننا فشلنا ، وأنا اتساءل الان هل يوجد ضابط يتعاطف معهم بعد ان وصل الامر حد التصفية الجسدية لزملائه ، اعتقد انه ان وجد فهو مجنون بلا شك ومكانه لن يكون بين صفوف رجالنا .

ـ اما عن حوادث الهرب او عدم الضبط السريع لبعض القيادات الى جانب عدم التدخل فاعتقد ان هذه الدلائل تشير فقط الى سوء تقدير او اهمال في اكثر التقديرات وكل ضابط يهمل يتم معاقبته على الفور وأنا اطمئن الجميع فلا يوجد بين رجال الامن رجل واحد متعاطف مع هؤلاء المتطرفين لأنهم ـ ببساطة ـ خارجون على القانون .

□ وزير الداخلية يؤكد :

مواجهة رادعة وقوية لعناصر الارهاب

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تدرك تماما ان هناك من يتربص بالامن والاستقرار من عناصر التطرف والارهاب . وقال ان الشرطة يقظة لكل محاولاتهم الدنيئة . وان المواجهة ستكون رادعة وحاسمة وقوية ، مشيرا الى ان مايقومون به من محاولات للتشكيك فى قدرات الشرطة لايؤثر فى اداء الاجهزة الامنية .

واضاف ـ فى الاحتفال بانتهاء الدورة التدريبية للعاملين فى مجال مكافحة المخدرات بالموانى والمطارات ـ ان مانشر فى الصحف حول حادث الاعتداء الاخير اجتهادات صحفية لاتستند على معلومات او بيانات رسمية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

□ اللواء ابو باشا :

اطالب بقانون خاص لمكافحة الارهاب

حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق كان قد تنبأ بان الحادث كان يستهدف اساسا وزير الداخلية، ويطالب باصدار قانون خاص لمكافحة الارهاب يشدد فيه العقوبة، ويتيح سرعة المحاكمة ويعطي القدرة الاجرائية السريعة لاجهزة الامن اسوة بدول اخرى كثيرة. خاصة وان قانون الطوارئ لا يعطي القدر الكافي لمواجهة هذه الجرائم. وذلك لحصار ظاهرة العنف المتنامي، مع ضرورة ان تتكاتف جميع القوى السياسية والشعبية لمحاصرة ظاهرة العنف.

ويقول ابو باشا ان ماحدث يؤكد ان جهاز الامن المصرى على درجة عالية من الكفاءة ويحيط بانشطة الخارجين على القانون ولديه القدرة السريعة على المواجهة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ اسيوط : المتطرفون تحت المراقبة


حسن الألفي

قال اللواء حسن الألفي ، محافظ اسيوط ، أن عمليات الرقابة على نشاط الجماعات المتطرفة مستمرة ، وان كانت لم تصدر أية تجاوزات من جانب هذه الجماعات . وفي حالة صدور أية تجاوزات ستكون المواجهة حاسمة ، ولامجال هنا للحديث عن الحوار ... لان تهديد أمن البلد لابد أن يواجه بكل الحسم ، والعنف لايمكن مواجهته عن طريق اخر سوى الحسم .

واتمنى ان يبقى الوضع في أسيوط هادئا كما هو الآن .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

شروط جديدة لاختيار قيادات الأمن خلال المرحلة الحالية

تغييرات واسعة بين كبار الضباط .. وحصر التنظيمات المعادية للحكم

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس ، وضع معايير محددة لاختيار القيادات الامنية في مختلف مواقع جهاز الشرطة خلال المرحلة الحالية ، وفي ضوء مراجعة وتطوير الخطط الامنية على احدث الاساليب العملية . وصف الوزير تدريبات ضباط وجنود الشرطة ، بانها هامة جدا في المرحلة الحالية لما تعكسه على فاعلية الاداء . كما اكد اللواء عبدالحليم موسى التزام الشرطة بالحياد في العملية الانتخابية ، وتامين الانتخابات واللجان ، والتصدي بحسم للخارجين عن قواعد العملية الانتخابية الملزمة لجميع المرشحين . كان الوزير قد التقى ظهر امس مع الضباط الدارسين بالدورات التدريبية في معهد تدريب ضباط الشرطة . تضم الدورات القيادات الوسطى والاولى والبحث الجنائي والشئون المالية والادارية ومكافحة جرائم الاموال العامة . ناقش وزير الداخلية مع الضباط المشكلات والتحديات التي تواجههم والحلول المطروحة لها . من المنتظر ان يتم خلال الايام القادمة اجراء حركة تغييرات واسعة بين القيادات الامنية في جهاز مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وديوان وزارة الداخلية . تشمل الحركة تولي ضباط جدد بعض المواقع القيادية . واستبعاد الضباط الذين ينتمي اقاربهم الى جماعات دينية . وإحالة ضباط اخرين الى التقاعد .

كان وزير الداخلية قد تلقى تعليمات عليا بضرورة اعادة النظر في بعض القيادات الامنية . عقد الوزير اجتماعا هاما بديوان الوزارة مع قيادات الامن . وحذر من اتخاذ اجراءات صارمة ضد الضباط المهملين . وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية وضعت خطة امنية جديدة للبلاد ، لمراعاة ومواجهة اعمال العنف في المستقبل . وتلقت الداخلية تعليمات عليا بحصر جميع التنظيمات المعادية لنظام الحكم اعدت الوزارة غرفة طوارىء لحصر هذه التنظيمات منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن . يشمل تقرير الحصر المتطرفين دينيا وسياسيا ، واسباب العداء للنظام .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

مدير أمن بني سويف : الوضع رهيب .. رهيب

أقبل التحدى واعطيت الأوامر بالضرب في المليان

أعلن اللواء ابراهيم محسن سرحان انه يقبل التحدى وسيقتلع هؤلاء المتطرفين . وقد اصدرت اوامرى باطلاق النار في المليان . ولن نسمح باستخدام المساجد في تخزين السلاح والذخيرة .

● كيف ترى سيادتكم الاحداث الاخيرة في بني سويف ؟

● ● بداية أود أن اوضح ان هذه الجماعات استباحت لنفسها بث الرعب والفزع في قلوب المواطنين واهدرت كل القيم والمبادىء الانسانية والاسلامية وصحيفة سوابقهم تدل على طبيعتهم الاجرامية كهجامين ومغتصبين للأعراض ونصابين ولا يمتون للاسلام بأية صلة .

وبعد ان تكشف للرأى العام عقب الاحداث الاخيرة التي تصدوا خلالها للامن بالمفرقعات والجنازير عند محاولاتنا لتمشيط اوكارهم والقبض على بعض القيادات المتورطة في حادث اغتيال المحجوب .

أقول : بعد أن تكشفت مدى دموية هؤلاء المتطرفين ومدى ماوصل اليه الوضع من دم وسواد وكآبة الى درجة لا تطاق كان قرارنا واضحا وحاسما ان اية مهادنة معهم تعتبر تفريطا في العرض والشرف والكرامة .

● وماذا فعلتم ردا على كل ذلك ؟

●● لقد وضعنا امام اعيننا هدفا وحيدا لن نحيد عنه وهو تصفية هذا التيار والقضاء عليه نهائيا وقد اصدرت اوامرى باطلاق النار في المليان فعندما يستخدم بيت من بيوت الله في تخزين الاسلحة والجنازير والاعتداء على الأشخاص بهدف اقامة الحد عليهم فيجب مقاومة ذلك بضرب النار وحده فهو الكفيل بالقضاء على هذا العبث وقد اصيب اثنان منهم في الاحداث الأخيرة وهما اسامة طه وسيد عبد الغنى ولن نتهاون مع الباقين .

● وما السبب وراء هذا التفريخ المتزايد لهذه الجماعات المتطرفة ؟

●● لقد قبضنا في الفترة السابقة على اكثر من ثلاثمائة متطرف واخرون تحت اعيننا والسبب وراء كل ذلك هو جرعة الديمقراطية الزائدة الممنوحة لهم فهم يسافرون ويتنقلون على راحتهم بالتمويل من الخارج ويصنعون الاسلحة ونحن واقفون مكتوف الايدى .

● وماذا عن قانون الطوارىء ؟

● ● للاسف الشديد لا استطيع التحرك واستخدامه الا بعد حدوث احداث عنف من قبلهم اما قبل ذلك فلا حجر على احد ولا حجر على تحركات أى مواطن .

● هناك تجاوزات حدثت لبعض المواطنين غير المنتمين للجهاد ؟

● ● بالطبع امتدت هذه المعاملة للمتعاطفين معهم لأن الامر ليس لعبة وانما يهدد امن وكيان مصر ومصر فوق كل اعتبار فعندما يأتى صبى صغير ليحرق سيارة شرطة او يلقى باطارات سيارات مشتعلة امام العارة ولا أحد يستطيع ان يمسك به فهذه كارثة وهؤلاء الناس يعتبرون متورطين بشكل أو بآخر معهم .

وأنا أتساءل الا يعلم هؤلاء أن هذه السيارة ستأتى بغيرها على حساب ميزانية





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الـدولة والا يعلمـون ان هـــذا يضر بالكادحين .

ثم الا يعلمون ان هذه الحوادث الخاسر الوحيد فيهاهم كابرياء وأننا نحن كرجـال أمن مسلحون من أخمص قدمنا حتى شعر الرأس ولا أحد يستطيع الوصول الينا ولكن الخوف كل الخوف على الأطفال والنسـاء والمواطنين البسطاء من تبادل اطلاق النار بين الشرطة وهـؤلاء المتـطرفين ولـو ساعدتنا الجماهير لما حدث كل ذلك .

● سيادة اللواء هـل الحـل الأمنـي وارهاب المتعاطفين سيقضي نهـائيا على التطرف ؟

●● للاسف الشديد فان دور الأمن علميا يعتبر الـدور الاخيـر ولـكن في غيبـة المؤسسات الأخرى نضـطر للتـدخل في البدء والخاتمة .

● ماذا تقصد بالمؤسسات الأخرى ؟

●● كل المؤسسات بمـا فيهـا القـوى السياسية فيجب على الجميع ان يتواجدوا في الشارع لمقاومة هـذا الخـطر ، ايـن المجالس الشعبية المحليـة على سـبيل المثـال والاحـزاب واجهـزة الاعـلام وخلافه . أن هذا الخطر يهدد كياننا جميعا بلا استثناء وانا من خلال اجهزة الاعـلام ادق ناقوس الخطر بشـدة وأضيء النـور الاحمر لان الوضع رهيب رهيب رهيب بكل المقاييس ويجب على الأجهزة المعنيـة ان تصدر قرارات حاسمة في هذه القضية والا فالطوفان قادم .



■ وزير الداخلية :

٣٢ اشتركوا فى اغتيال المحجوب وقبض عليهم بامر من النيابة

فى تصريحات صحفية ادلى بها امس اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية:ان عدد الذين تورطوا فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب سواء بالاعداد او التخطيط او التجهيز او المساعدة او الاشتراك فى تنفيذها والذين تم بالفعل القاء القبض عليهم بامر من النيابة هو ٣٢ متهما .

وقال ـ اثناء زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة امس ان اسماء هؤلاء المتهمين ـ بالاضافة الى تحريات اجهزة الامن ـ وردت على لسان زملائهم وفى اقوالهم اثناء استجوابهم . واضاف : ان اعضاء تنظيم الجهاد ـ بعون من الله وفضله ـ يتساقطون فى ايدى اجهزة الامن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

موسى: ضبطنا ٣٢ متهما فى حادث المحجوب

كتب / حسن الشايب

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجمالى عدد المتهمين والمتورطين فى حادث اغتيال د . رفعت المحجوب والذين تم القبض عليهم ٣٢ متهما .. ويجرى البحث عن بعض الهاربين .

وقال خلال زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة ظهر امس انه تم توقيع جزاءات تتراوح بين الخصم من ١٥ يوما الى شهرين على ١٩ ضابطا ثبت تقصيرهم فى حادث المحجوب واحيلوا لمحاكمة تأديبية .. وتم تحريكهم من مواقعهم .



■ وزيـــر الداخليـــة فـــى قـــويسنا :

رسالة الشرطة الحفاظ على الاستقرار

سنواجه بكل حزم عناصر الارهاب

كتب ـ حسن ابو العينين :

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ـ فى لقائه بالمجندين فى مركز تدريب الامن المركزى بقويسنا بالمنوفية ـ ان رسالة الشرطة تتمثل فى الحفاظ على الشرعية والاستقرار وقال ان الشرطة ستواجه بكل قوة وحزم اية عناصر ارهابية او تخريبية ولن تتهاون فى تطبيق القانون وضبط المخالفين ، وطالب رجال الشرطة ببذل المزيد من الجهد واليقظة فى اداء واجباتهم الامنية ، وضرورة حسن معاملة المواطنين وتقديم كافة الخدمات التى يطلبونها فى سهولة ويسر .

وكان الوزير قد زار امس ضمن جولاته الميدانية قطاع مركز تدريب الامن المركزى بالمنوفية ، حيث كان فى انتظاره ، اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد أول الوزير والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية وقيادات الوزارة حيث افتتح مبنى الكتيبة الثانية بقطاع قويسنا والمخبز الخاص بالقطاع

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مبارك يؤكد فى رسالته لمؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى بفرنسا :

مصر يتعانق فيها الهلال والصليب بين أذان المساجد وأجراس الكنائس لعبادة الله

المصريون يؤكدون أن يظل الدين دافعا للخير وأساسا للسماحة والود الموصول

وجه الرئيس حسنى مبارك رسالة الى مؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى الذى بدا اعماله امس فى مدينة ستراسبورج بفرنسا ، والقاها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وجه فيها تحية اعزاز وتقدير من مصر المؤمنة التى تاخى فيها اتباع محمد والمسيح عليهما السلام ، ويعيش شعبها الواحد مسلمون ومسيحيون اروع ملحمة ايمانية ، يتعانق فيها الهلال والصليب بين اذان المساجد واجراس الكنائس لعبادة الاله الواحد .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

واكد الرئيس ان المصريين يعرفون الخيط الفاصل بين التدين والتعصب ، ويصرون على ان يظل الدين فى جوهره الرفيع دافعا للخير وحافزا للعمل واساسا للسماحة والود الموصول ، مشيرا الى ان المؤتمر سيلقى من مصر العون الصادق والتعاون البناء لخدمة الانسانية .

واضاف الرئيس مبارك نحن نلتقى اليوم لنتذاكر معا هذا الرباط المقدس الذى يجمع بين اصحاب الرسالات السماوية عامة . ومايجمع بيننا نحن اتباع المسيح ومحمد عليهما السلام بصفة خاصة هذا الرباط الذى اعطى لانبياء الله جميعا حقهم من التقدير ووزنهم من التكريم ، وجاءت رسالة السيد المسيح ورسول الله محمد عليهما افضل الصلاة وازكى السلام متوجة لموكب من سبقهما من الانبياء المرسلين ، وما احرانا اليوم ونحن اتباعهما ان نتذاكر معا هذه العلاقة الخاصة التى جمعت بيننا ، والتى عبر عنها الانجيل المقدس والقرآن الكريم ، واعلنها للعالمين المسيح العظيم واخوه محمد الامين ، وسوف يظهر لنا حين نقف على هذه المعانى ان دين الله واحد وان تعددت رسالات السماء ، وان مابيننا من صلات القربى ووشائج الارحام اكبر من كل متعصب اعمى او جاهل حقود ، وان اتباع محمد والمسيح حملة امانة واصحاب رسالة للعالمين ، وانهم مؤتمنون على موازين العدل والحق والرحمة بين الناس جميعا مهما اختلفت الوانهم او عقائدهم .

وقال الرئيس ان الرسالة السامية التى نحملها للدنيا وما جاءت به من خير للناس اجمعين تفرض علينا والانسانية تعانى اليوم ماتعانى من اهوال الحروب والتهديد بها ، ومشاكل البيئة وعبث العابثين بتوازنها ونظامها . والمظالم الهائلة التى يفرزها نظام اقتصادى عالمى يرى مصالح الاقوياء على حساب الضعفاء ، ويوشك ان يقسم العالم الى سادة يملكون كل شىء واخرين تستغرقهم الديون وتستهلكهم هموم الحصول على ضرورات الحياة . كل هذا يفرض علينا ان نخطط معا لتعميق الصلات بين الامم والشعوب ونتقدم الى العالم بما نادت به شرائع السماء لنرد هذا العالم من جديد الى ساحة الايمان والعدل والسلام .

واكد الرئيس انه فى اطار هذا الفهم وتحت راية هذا التوجه اضع بين ايديكم موقف الاسلام من هذا الجهد المبارك . وموقف مصر من هذا العمل النبيل الذى تقومون به من خلال مؤتمركم الموقر .

فالاسلام ايها الاخوة والاخوات كان ولا يزال دعوة للناس كافة للايمان بالاله الواحد ، وهى دعوة لاتفرق بين ابيض واسود ، ولابين شرقى وغربى . فالناس فى نظر الاسلام سواسية كاسنان المشط لايتفاضلون الا بالتقوى .

كما ان الاسلام ايها السادة اقام موازين للعدل عاش فى ظلها الموافقون والمخالفون ، وتمتع غير المسلمين بنفس حقوق المسلمين ، فعلاقة المسلمين بالدنيا علاقة سلام واخاء ومودة وتعاون على الخير . فالناس جميعا فى نظر الاسلام موضع الفضل والتكريم بحكم ادميتهم وخلق الله لهم ، « ولقد كرمنا بنى آدم » .

واوضح الرئيس ان المسلمين دعاة الى الخير والبر يمدون ايديهم الى الدنيا كلها بصفة عامة والى اخوانهم من اهل الكتاب شركائهم فى الايمان والتقوى بصفة خاصة ، حتى ترتفع قيم الايمان والبر والعدل والحرية وتنتكس اعلام الظلم والقهر والعدوان (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض) .

وقال الرئيس مبارك لست فى حاجة الى ان اقرر ان الاسلام والمسيحية يلتقيان فى وحدة المصدر السماوى الذى انطلقت من رحابه هذه القيم وتلك المبادىء ، والتى انعقد مؤتمركم للتاكيد عليها والانطلاق بها ، ولان غايتنا فى هذا الملتقى الكريم ان نلتمس الدواء لما تعانيه البشرية من ادواء فاسمحوا لى ان نحاول معا ان نجد الطريق الى موقف موحد نلتقى فيه خطانا فى المجال الدولى ، تطبيقا لتوجيهات ديننا فى ضرورة اعمار الارض وحمايتها من المظالم والتمكين فيها ، وفى تصورى ان من اعظم المواقف التى تحتاج منا الى توحيد الجهود فى المجال الدولى مايلى :

اولا ـ الموقف من حقوق الانسان فى عالمنا المعاصر . حقه فى الحياة وحقه فى الكرامة وحقه فى الحرية وحقه فى ان يحصل على نصيبه الذى قررته له الاديان فى العدل الاجتماعى بحيث يعيش امنا فى اهله معافى فى بدنه عنده قوت يومه .

ثانيا ـ حق البشرية جميعا فى ان تعيش فى سلام عادل تختفى فيه الصراعات ويتفتح فيه باب الامل لاسعاد الانسان بدلا من صراعات الدمار الشامل والتى يكفى اقل القليل من نفقاتها فى وقاية المحرومين مما يتهددهم من الضياع .

ثالثا ـ لقد آن الاوان لان نتوصل معا الى صيغة جديدة فى مجال نشاطنا العقائدى والتى ارى انه من الممكن ان تقوم ملامحها على مايلى :

- التجرد الكامل من التعصب المقيت الذى يسىء به من يمارسونه من الفريقين الى ماقامت عليه الاديان السماوية من السماحة والاخاء فاصحاب الرسالات السماوية لايتعصبون وحملة مشاعر الهداية الانسانية لايتعارضون ولايتناحرون .
- التعاون الكامل فى مواجهة قوى الشر والعدوان فى اى مكان وليتذكر اتباع عيسى عليه السلام مافعله عمر يوم استلم كنيسة بيت المقدس ، وكيف كان عهده لاهل ايلياء ، وليتذكر المسلمون كيف عاشوا امنين فى رحاب نجاشى الحبشة يوم ان هاجروا اليه .
- التعاون معا فى حمل القوى السياسية فى العالم على ضرورة التزام العدل والحق والسلام بين جميع الافراد والشعوب دون نظر الى اللون او الجنس او الدين .

واكد الرئيس ان مصر كانت عبر تاريخها القديم والحديث مازالت نموذجا طيبا للتسامح والاخاء رائدة فى عطائها الفكرى وسماحتها الدينية وامومتها التى اتسع صدرها لكل ابنائها احرار العقيدة رحماء فيما بينهم رحمتهم مصر ابناء ورضوا عنها حبا ووفاء ، ماعرف شعبها عنفا ولاعدوانا وانما كانت وستظل داعية سلام وعنصر استقرار ، وان سجلها فى احترام الحق والحريات سجل مشرف . فقد كانت وستظل واحة للامن والامان وموطنا للسماحة والسلام لايعرف التعصب طريقا الى ارضها ويتحطم دعاة الفرقة والانقسام فوق صخرة وحدة ابنائها ويعيش ابناؤها مسلمون ومسيحيون على السواء يعبدون الله فى امن وامان وسماحة وسلام .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

مبارك يؤكد فى رسالته لمؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى بفرنسا : المصريون يصرون أن يظل الدين دافعاً للخير

وجه الرئيس حسنى مبارك رسالة الى مؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى الذى بدا اعماله الخميس الماضى فى مدينة ستراسبورج بفرنسا ، والقاها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وجه الرئيس مبارك فى رسالته تحية تقدير واعزاز من مصر المؤمنة التى تاخى فيها شعبها الواحد ، ويعيش فيها المسلمون والمسيحيون اروع ملحمة ايمانية .

واكد الرئيس ان المصريين يعرفون الخط الفاصل بين التدين والتعصب ، ويصرون على ان يظل الدين فى جوهره الرفيع دائما للخير وحافزا للعمل واساسا للسماحة والود الموصول .

وقال الرئيس ان الرسالة السامية التى نحملها للدنيا ، وما جاءت بها من خير للناس اجمعين .. تفرض علينا ان نخطط معا لتعميق الصلات بين الامم خاصة وان الانسانية تعانى اليوم اهوال الحروب والتهديد بها ، ومشاكل البيئة وعبث العابثين بتوازنها ونظامها والمظالم الهائلة التى يعززها نظام اقتصادى عالمى يرى مصالح الاقوياء على حساب الضعفاء ، ويوشك ان يقسم العالم الى سادة يملكون كل شىء وآخرين تستغرقهم ديونهم ، وتستهلكهم هموم الحصول على ضرورات الحياة .

ثم اضاف ان كل ذلك يجعلنا نتقدم الى العالم بما نادت به السماء لترد هذا العالم من جديد الى ساحة الايمان والعدل والسلام .

هذا وصرح د. محمد محجوب وزير الاوقاف بان رسالة الرئيس مبارك الى المؤتمر تعد وثيقة عمل له نالت تقدير واعجاب جميع الوفود .



المصدر : .... المســــــاء

التاريخ : .... ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محجوب بعد عودته من فرنسا وبريطانيا :

رسالة مبارك .. وثيقة عمل لمؤتمر الحوار الاسلامى ـ المسيحى

كتب ـ محمد عبدالعزيز

عاد الى القاهرة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بعد زيارة قام بها لفرنسا وبريطانيا استمرت خمسة ايام صرح الدكتور محجوب لدى عودته بانه شارك خلال زيارته لفرنسا فى المؤتمر العالمى للحوار الاسلامى المسيحى الذى عقد هناك وحضره ممثلون من ٨٠ دوله

اشار الى انه القى رسالة الرئيس حسنى مبارك التى وجهها للمؤتمر والتى تناولت العلاقة بين الاديان السماوية ومايجب ان يقوم به المتدينون لخدمة الاسلام بصفة عامة واشادت بالعلاقة بين المسلمين والمسيحيين وطالبت المتدينين بأن يكونوا رسل سلام فيما بينهم

وقال الدكتور محجوب ان اعضاء المؤتمر اعربو عن تقديرهم لما جاء فى رسالة الرئيس مبارك من مبادىء واسس وقرروا بالاجماع ان تتحول هذه الرسالة الى وثيقة عمل ومحور للمناقشات

اضاف ان عضاء الموتمر قرروا ارسال وفد يضم ممثلين عن الكنائس العالمية برئاسة رئيس المؤتمر الدكتور هدام التيجانى الجزائرى لزيارة مصر فى نهاية شهر يناير القادم

وقال الدكتور محمد على محجوب انه التقى خلال زيارته لبريطانيا مع قيادات المركز الاسلامى والجالية المصرية هناك حيث تم بحث القضايا التى تهمهم

واضاف وزير الاوقاف انه التقى هناك مع سلمان رشدى مؤلف كتاب « ايات شيطانية » بناء على رغبته واعلن اثناء المقابلة اعتناقه للاسلام عن عقيدة واقتناع ونطق بالشهادتين وقرر فى وثيقة كتبها بخط يده انه يستنكر كل ماجاء فى الكتاب فقرة وتعهد بايقاف الطبعة الشعبية التى كانت ستصدر خلال ايام وسحب النسخ الموجودة فى الاسواق حاليا وقال انه سيعمل من الان على تأليف الكتب التى تبين عظمة الاسلام وسماحته وسيسخر قلمه للدفاع عن الاسلام فى العالم

وقال الدكتور محجوب انه سيقدم للرئيس حسنى مبارك تقريرا عن زيارته لفرنسا وبريطانيا

اضاف انه سيعقد مؤتمر صحفيا خلال اليومين القادمين يعرض فيه الوثيقة التى كتبها سلمان رشدى بخط يده باللغة الانجليزية والتى ترجمت الى العربية امامى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩١

● موسى يعلن بالدقهلية :

الشرطة ترفض الارهاب وتحرص على الاستقرار والأمن

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد ـ أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، ان جهاز الامن يرفض كافة المخططات الارهابية التى تسعى لزعزعة الجبهة الداخلية ، وانه يقظ لمواجهة اية تحديات قد تؤثر على مناخ الاستقرار او تمس الامن مشيرا الى الابعاد السياسية والمخاطر التى تواجه مجتمعنا فى الوقت الحاضر .

واضاف فى اللقاء الذى حضره السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بمناسبة افتتاح مركز شرطة تمى الامديد الجديد ان جهاز الامن يحرص على تحقيق رسالته نحو الاستقرار والتصدى لأساليب الانحراف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩١

اللواء الألفى لروزاليوسف :

هدوء أسيوط لن يعكره المتطرفون

حوار: سناء تابيل

فى اواخر السبعينيات .. ابتليت اسيوط بداء التطرف الدينى .

وطوال فترة الثمانينيات ومعظم مايخرج من « سرة » الصعيد سوى اخبار التطرف وحكاياته .

ولذلك كان هذا الموضوع هو مدخل حوارنا مع اللواء محمد حسن الألفى الذى اكد ان الاستقرار الامنى الذى تعيشه اسيوط حاليا سيدوم ولن تعكره ايدى التطرف مرة اخرى .

وقال إن معالجة قضايا الشباب هى اساس الحل الأمنى الذى اثبت نجاحات جعلت من اسيوط اهدا محافظات مصر على الإطلاق .

وعن الحل قال : فى البداية انشانا مركزاً للدراسات الوطنية . كل اسبوع نعقد لقاءات بمجموعات من الشباب فى مسابقات سياسية ودينية وحلقات بحث ومناقشة كل القضايا مع رجال الدين المسلم والمسيحى واساتذة الجامعة مثل قضية تنظيم الأسرة ، ومحو الامية وشرح القضايا الهامة شرحا كافيا .

والاوائل منهم فى المسابقة نرسلهم فى رحلات للحج والعمرة . ومن يقوم بتاليف كتاب او نشعر انه استوعب ما درسه وناقشه جيداً ياخذ مائة جنيه استمرت هذه الدورات من مايو ١٩٩٠ حتى الآن .

كان لهذه الدورات والمسابقات الأثر الكبير فى ان تقوم الجامعة بتحصين آلاف الشباب وعدم تأثرهم بالجماعات الدينية المتطرفة بل بالعكس قام الطلاب انفسهم بالتصدى لهذه الجماعات بدلا من الشرطة .

كذلك عملنا معسكرات عمل فى الصيف الماضى وشارك الشباب فى إنشاء الطرق واستصلاح الأراضى ونظافة المدن ودهان الكبارى وباجر ثلاثة جنيهات فى اليوم . فاستنفدنا طاقاتهم وحللنا مشاكلهم الاقتصادية .

ايضا واجهنا البطالة بان حصرنا كل الوظائف الخالية وظائف المجندين والمسافرين للخارج وجدناها لربعة آلاف درجة خالية بصفة مؤقتة فوظفت فيها الخريجين الذين لا يجدون عملا وصرفنا لهم مرتباتهم . هذا ادى إلى الاستقرار واستطعنا ان



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩١

نتفرغ للتنمية وزيادة الإنتاج .

● هذا ما تم بالنسبة للشباب ، فماذا تم في تجديد شباب المدينة العريقة ؟

- اللواء الألفي قال لنا : في اسيوط طورنا الصناعات اليدوية ، السجاد والكليم ومنتجات خان الخليلي . وخلقنا لها اسواقا في المناطق السياحية المختلفة . كما اتفقت مع وزيرة الشئون الاجتماعية لعرضها في الخارج .

● وماذا عن مشروع الوادي الأسيوطي المزمع البدء فيه خلال هذا العام ؟

- مشروع الوادي الاسيوطي يضم اربعين الف فدان عشرة الاف منها قريبة جداً من العمران وتحتاج لمياه فقط . شكلنا لجنة من وزارة الزراعة وكلية العلوم وخرجنا منها بتقارير تفيد بوجود مياه صالحة للزراعة وابلغنا د . يوسف والي ووعد بان يدق عشرة ابار في الوادي الاسيوطي بدءاً من الشهر القادم .

بعدها سوف نعلن عن تمليك خمسة افدنة لكل شاب بـ ٥٠ جنيها للفدان الواحد لن يدفع الشاب مليما واحدا إلا بعد ان تنتج ويبدأ خطوات عملية .

وافتتحنا طريق اسيوط الغردقة بالجهود الذاتية وللعلم الشباب هم الذين قاموا بالعمل فيه مقابل اجر يومي ثلاثة جنيهات على عملهم في رصف الطريق . انتهينا من ٢٠ كيلو مترا رصفا بنتائج جيدة . وقد كلفنا ٤٩ الف جنيه اقل كثيرا مما لو اخذته شركة وبذلك استنفذنا طاقة الشباب وزدنا انتماءهم .

● هذا عن التطور ، فكيف اعدت السكينة إلى محافظة اسيوط التي كانت دوما ملتهبة ؟

اكد اللواء الألفي ان العدالة المطلقة . لم يكن هناك استثناء واحد .

القضاء على السلبيات ووجود الإيجابيات وعدم تمييز مجموعة عن غيرها مجموعة شاعرة باضطهاد طبعا يمكن ان تسبب قلقا . ورفع مستوى الخدمات والكل في اسيوط يشعر بذلك ومحاسبة المسئولين وحل فوري للمشاكل ، كل الناس تشارك في العمل وتشتغل هذا ادى إلى القضاء على التطرف والتعصب والانحراف ادى إلى تآخر الجميع .

● نشرنا الرياضة بطريقة جيدة في كل القرى . عملنا مكيفات للهواء بالصالة المغلقة . واقمنا دوري للسلة والمصارعة وكرة القدم شارك فيها ابطال مصر في الدوري الممتاز . بطولة الدوري الممتاز بين بورسعيد والزمالك اقمناها في اسيوط وبطولة السلة



ايضا هذا لفت نظر الرياضيين إلى اسيوط ووضعها على الخريطة.

واقمنا مسابقات بجوائز قيمة في القرى والمراكز لنكتشف الخامات والمواهب المخبأة ..

● كيف تم حل مشكلة الإسكان في المحافظة ؟

ـ قال المحافظ : انشانا ١٠٠٠ وحدة سكنية خلال ثمانية اشهر واخذنا موافقة على إنشاء مدينة الصفا في منقباد ٣٥٠٠ وحدة سكنية من الإسكان المتوسط غرفتين وثلاث غرف .. وقريبا ستنتهي مشكلة الإسكان في اسيوط ولكن لا يوجد عندي اسرة في الخيام.

● نعاني في القاهرة من مشكلة الحصول على رغيف الخبز فهل تعاني اسيوط تلك المشكلة ؟

ـ قال : نطبق مبدا فصل الإنتاج عن التوزيع والرقابة على المخابز .. وتشغيل الخريجين. الثواب والعقاب مطبق. فالرغيف جيد عندنا في اسيوط ولاتوجد طوابير كما في القاهرة. اى شخص يخطىء. او الرغيف يخرج غير مطابق للمواصفات نغلق الفرن ٦ اشهر فيه رقابة وجزاء رادع.

كما نقوم بزيارات مفاجئة للمستشفيات والإسعاف.

● اسيوط تمتلك مخزنا فريدا من الآثار الإسلامية والقبطية والفرعونية كيف استفدتم من ذلك في تنمية السياحة في اسيوط ؟

ـ قال اللواء حسن الألفي : عقدت مؤتمرا لتنشيط السياحة حضره سيد موسى رئيس الهيئة وشركات السياحة واتحاد الغرف السياحية وطبعنا كتيبا عن اسيوط والمناطق الفرعونية والآثار الرومانية ودير المحرق. والمكان الذى اقامت به العائلة المقدسة.

وقال خبراء السياحة إن هذا المكان اعظم الاماكن السياحية في العالم والسياحة الدينية اقوى جذبا للسائحين من اية سياحة اخرى. واخذنا من الهيئة والوزارة مبالغ لعمل استراحات ولعمل ليال سياحية في اسيوط وبيع المنتجات السياحية.

● وانشانا ثلاثة فنادق مائة غرفة ثلاثة نجوم و ٨٠ غرفة ٢ نجمة .. وفندق للرياضيين مكيف خمسون غرفة حاليا يزاد إلى ١٠٠ غرفة .. واتفقنا على إنشاء فندق ٣٠٠ غرفة ٤ نجوم في وسط المدينة.

● كما انشانا ٢٠٠ مرسى نيلي للفنادق العائمة قبل وبعد القناطر حتى نستفيد من كل مركب تمر تاخذ ليلة سياحية في اسيوط تشاهد الآثار القبطية والرومانية والإسلامية والتوجه للشباب بالقول إن من يريد ان يقيم مشروعا خاصا يقدم له القروض الميسرة .. ومن يريد شراء مشروعات المحافظة مثل المناحل، النجارة، نقل الركاب، التبليط، تسمين الدواجن كل هذه المشروعات نرحب بالشباب .. ويمكنهم تكوين مجموعات وطرح اسهم.

وانا اقول في النهاية. اهم شيء هو العدالة وعدم وجود اى استثناء. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

□ وزير الداخلية لروز اليوسف : □

لانسعى لتصفية تنظيم الجهاد جسديا

كتب حمدى رزق :

صرح اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية « لروز اليوسف » ان عملية القبض على صفوت عبد الغنى امير تنظيم الجهاد والمتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب كانت « نظيفة » ولم نشا ان نطلق رصاصة واحدة على المتهم او صديقه لحرصنا التام على ارواح المواطنين حتى الارهابيين منهم .

واضاف فى تصريحات قبل سفره إلى تونس ان هذا يؤكد ان إدعاءات عناصر التنظيم . ان الداخلية تسعى لتصفيتهم . عارية من الصحة والدليل اننا لم نقتل صفوت رغم إمكاننا ذلك ولم نكن سنلام من احد عليه ! وقال رداً على سؤال « لروز اليوسف » حول بعض التقارير الخارجية التى تشير إلى اعتماد الداخلية لأسلوب التصفية الجسدية ضد الخصوم خاصة اعضاء التنظيمات الإسلامية .



اللواء عبد الحليم موسى

قال إن هذه إدعاءات ولم يحدث فى مرة واحدة ان كانت الداخلية هى البادية بالاعتداء وكل قتلى الجماعات الإسلامية جاءوا رد فعل من الداخلية على العنف الذى يسود تعاملهم مع الاجهزة الامنية وهذا واضح تماماً فى كل الصدامات التى حدثت سواء فى الفيوم او بنى سويف او اسيوط ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩١

□ وزير الداخلية فى معسكر طلبة جامعة الاسكندرية :

لم نعتقل صاحب رأى أو فكر ومعظم المعتقلين من تجار المخدرات والعملة والخطرين

الاسكندرية ـ من حسين ثابت ؛

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى لقائه باعضاء معسكر طلبة جامعة الاسكندرية ان قانون الطوارىء محاط بالضمانات التى تكفل حسن استخدامه ، وانه لم يتم اعتقال صاحب راى او فكر ، مشيرا الى ان عدد المعتقلين السياسيين لم يتجاوز ٦١٤ حتى امس ، وعدد المعتقلين جنائيا ٧٠٠ معتقل معظمهم من تجار المخدرات والعملة والمجرمين الخطرين

كما اكد ان مصر تعرضت منذ غزو العراق للكويت لهجمة شرسة استهدفت نشر الذعر وزعزعة الاستقرار الداخلى لموقفها الشجاع مع الحق والشرعية واكد انه تم إجهاض جميع المحاولات والقبض على جميع المتورطين فيها .

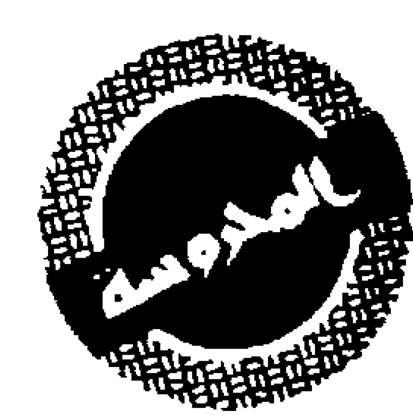
واضاف خلال اللقاء الذى شهده المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ، والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ، والدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة ان مصر بخير بفضل جهود ابنائها المخلصين من رجال القوات المسلحة والشرطة والمواطنين ، وقال : إن الحكومة ليست ضد



محمد عبد الحليم موسى

الشباب المتدين ، وان وزارة الداخلية لم تتعرض لاى شاب او جماعة تمارس شعائرها الدينية داخل المساجد ولكنها تتصدى بكل حزم لاى خروج على الشرعية والقانون .

واكد الوزير ان الخلاف الحقيقى هو مع اصحاب الفكر المتطرف الذين يحاولون السيطرة على الحكم بالقوة تحت شعار الدين ، وهذا نفس ما يجرى فى بعض الدول من حولنا سواء فى إيران او الجزائر او تونس او السودان ، واوضح ان تعاون المخلصين من ابناء مصر ساعد فى ضبط العديد من المحاولات المتطرفة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

لقاء مفتوح بين د. مصطفى الفقى وشباب العالم الإسلامى

الاسلام يرفض العنف .. والتطرف .. والارهاب

فى ختام اللقاءات التى نظمها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية لشباب العالم الاسلامى مع المسئولين فى مصر .. التقى الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية للمعلومات والمتابعة مع شباب ٧٣ دولة إسلامية ونخبة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية فى معسكر ابى بكر الصديق بالعصافرة فى محافظة الاسكندرية [شهد اللقاء الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور عبد الصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والدكتور محمد سعيد الشيخ رئيس جامعة الاسكندرية .

وفى بداية حديثه اكد مصطفى الفقى ان الاسلام يرفض العنف والتطرف والإرهاب واشار الى ان لمصر دورا رياديا فى الدعوة الاسلامية ووجه الدعوة للاصوليين الى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة .

واوضح ان الدول الاسلامية بشكل عام مستهدفة بمحاولات متعددة من جهات مختلفة للنيل من الاسلام والمسلمين .. وليس من التجاوز القول اننا نحن المسلمون نسهم فى دعم هذه الحملة ونقدم لها مادة قوية تساعد على طرح الصورة التى يروجون لها .

واضاف .. ان هناك محاولات لربط العالم الاسلامى بكل ما هو متخلف إجتماعيا وسياسيا واقتصاديا . واكد الدكتور الفقى ان الاسلام يبيح حرية

تابع الحوار :

عدلى محرم

العقيدة ويحسن معاملة اهل الكتاب .. وهو دين المحبة والسماحة الذى يتعامل مع مختلف نواحى الحياة ويوافق ويواكب مختلف العصور والأزمنة .

وقال ان التمزق الذى حل بالعالم الاسلامى وجعل صورتنا ترتبط بالصراع والصدام والاختلاف المذهبى ابرزت صورته بوضوح الحرب العراقية الايرانية .. لقد كانت هذه الحرب ظاهرة من نوع خاص لانها خربت وفرقت بين ما هو عربى وما هو غير عربى واحيت فى النفوس سنوات الفتنة الكبرى

فإنساق البعض منا بوعى او بلاوعى وراء ذلك التيار الجارف وتمكن كل ذى غرض ان يربط بين الاسلام والتطرف والقهر وإنعدام الحريات العامة وهذه حقيقة يجب ان نعترف بها .

وتحدث الدكتور مصطفى الفقى عن دور مصر الاسلامى على مر التاريخ فقال : إن لمصر دوراً رياديا فهى حامية اللغة العربية وازهرها الشريف قلعة العلوم الدينية واللغوية على إمتداد ما يزيد على الف عام .. وان البداية لإقامة المراكز الاسلامية كانت بمبادرة من مصر التى احيت الاسلام وسعت الى نشره وكان طبيعى ان يكون الاسلام فى مصر بلد الأزهر منارا لغيره من الشعوب العربية والاسلامية ولم يستطع احد ان يسلب مصر مكانها لانها لاتعتمد على اموال او منح دراسية ولكنها تعتمد على مكانتها الروحية فى قلوب من عرفوا قيمتها .

وطالب الدكتور مصطفى الفقى الاصوليين بضرورة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. والبعد عن التسرع فى نشر الدعوة التى تحتاج الى جهد سياسى .. والبعد عن التطرف والارهاب وعدم عزل الاسلام عن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

تطورات العصر الهائلة حتى لا نشوه الاسلام امام غير المسلمين . وتذكروا ان الاسلام دعوة صريحة للممارسة السياسية الهادفة المعتمدة على الشريعة السمحاء .

وفي ندائه لدعاة الحركة الاصولية في العالم كله اكد ان الاسلام كان ولايزال وسيظل اكبر تجربة للحياة

واكد ان العالم اليوم بصدد إغلاق الستار على مرحلة الايديولوجيات لنعود الى مرحلة القوميات ، والاسلام هو دعوة دينية وقومية معا وعلينا ان نتمسك به في هذه المرحلة .

ودعا الدكتور الفقي للاخذ بظروف الزمان والمكان والبعد قدر الإمكان عن معاداة العالم والقفز على التطور التاريخي .

واضاف قائلا : دخيل على الاسلام كل الوان العنف والبعد مايكون عنه تغييب الحريات . ولكن نحن وانتم اكثر قدرة على الإمساك بتلابيب الدين الحنيف وتنقيتها من كل الافكار التي وفدت عليه

مصر دولة محورية

وقام الدكتور مصطفى الفقي بالرد على الاسئلة المقدمة من شباب العالم الاسلامي المشارك في المعسكر فنفى ان يكون في إتفاقية كامب ديفيد بنود سرية لم تعلنها مصر .. واوضح ان الاتفاقية اشتملت على جزءين اولهما خاص بتحقيق الانسحاب من سيناء والعلاقات المصرية الاسرائيلية ـ والثاني تعلق بحل المشكلة الفلسطينية وان هذه الاتفاقية قد حققت بعضا مما يحاول البعض تحقيقه الآن .

واكد ان مصر دولة محورية كبرى .. وقدرها ان تتعامل مع الجميع وهي قادرة على ان ترفع الصوت بالحق لاحترام المبدأ حتى يكون الوضع في الشرق الاوسط متفقا مع الشرعية مشيرا إلى ان ذلك ينطبق على الانظمة ولا ينطبق على الشعوب .

كما أشار الدكتور الفقي الى ان الجامعة العربية تحاول جاهدة ان تجمع شتات الامة العربية التي مزقتها احداث العام الماضي وان الامر يحتاج الى صياغة جديدة للعلاقات العربية .. واكد على موقف مصر الواضح والحاسم الذي يطالب بتحويل منطقة الشرق الاوسط إلى منطقة منزوعة السلاح النووي .. وان يشمل هذا التطبيق إسرائيل .

واوضح ان مصر لعبت دورا اخلاقيا في ازمة الخليج يعتمد على المبدأ ومن العبث النيل منه .. مشيرا الى ان من يحاول ان يخلق له دورا مزعوما فإن ذلك سيسبب الاستياء .

واكد الدكتور الفقي ان مصر لم تتاثر بالتحولات الاخيرة في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي لانها تعتمد على القطاعين العام والخاص وتعطي للاخير دورا متميزا في عملية التنمية واشار الى حرص مصر على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الاقليات المسلمة في يوغسلافيا وبلغاريا والفلبين عن طريق الازهر والدبلوماسية المصرية النشطة ..

وقال الدكتور الفقي .. ان القضية الفلسطينية قضية شعب وليست قضية اشخاص وان حركات التحرير في العالم تتجنب الدخول في صراعات او اتخاذ مواقف حادة ، وكان على منظمة التحرير الفلسطينية الا تتسرع في إتخاذ المواقف التي تؤدي إلى تمزقها بين الصراعات العربية .

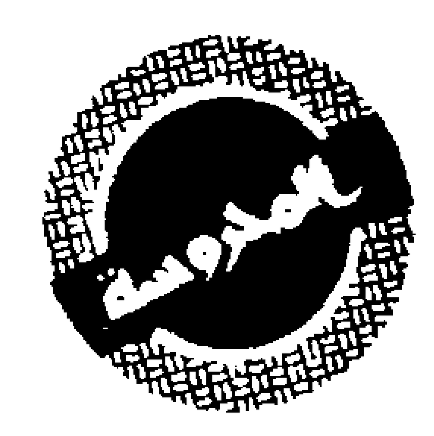
واوضح ان العلاقات بين مصر وإيران تعود حاليا إلى مجراها الطبيعي بإعتبارهما اكبر دولتين اسلاميتين في المنطقة .

مصر تعطي بلا حدود

وكان الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف قد تحدث في بداية اللقاء ، فقال إن قدر مصر ان تكون رائدة وتعطي بلا حدود لعالمها الاسلامي .. مصر التي إنطلقت على مر العصور ترفع علم الاسلام تطوف به العالم .. تقدم الاسلام بحضارته وتقدمه .. وعطاء مصر عطاء حضاري لايعرف القهر والعبودية .. دائما يقدس حقوق الانسان وحريته ..

ولاينكر دور مصر الاسلامي الا واحد من اثنين .. إما معصوب العينين لا يريد ان يرى النور او حاقد على هذا العطاء .

واشار الدكتور محجوب في ختام لقائه مع شباب العالم الاسلامي الى ان شباب مصر بخير وان شباب العالم الاسلامي كله مرتبط بمصر التي علمته فاحبها وضمته إلى صدرها فذكر خيرها ..



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

مخاطر تجدد الارهاب وتطوير اسلحته!

□ القاهرة -
من عادل عبدالعليم:

■ احدثت التصريحات التي ادلى بها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري في لقائه شباب الجامعات في معسكر ابو بكر الصديق في الاسكندرية عن احباط عملية ارهابية تم تدبيرها في الخارج والقبض على افرادها بصواريخهم واسلحتهم، دويا واسع النطاق في الاوساط الامنية والسياسية ومعاهد ومراكز البحث في اصول وتطور الجريمة.

ويأتي ذلك كله من منطلق ان هذه التصريحات اعطت الاشارة للمرة الاولى الى ان الارهاب بدأ يتطور بخاصة في استخدام الاسلحة في تنفيذ عملياته حتى وصلت الى الصواريخ. ويعطي هذا التطور اشارة «واضحة، ودلالة امنية خطيرة مؤداها ان الارهاب ومن يحركه يسعى الى تحقيق اهداف محددة وفي اماكن استراتيجية وفي توقيت سريع لإحداث رد فعل فوري للتأثير على القرار السياسي تجاه قضية معينة.

والارهاب في مصر اخذت اشكاله وانواعه تتطور بصورة لافتة، فالارهاب كما عرفته مصر قبل حركة تموز (يوليو) ١٩٥٢ كان يتمثل في عمليات الجهاز السري لجماعة الاخوان المسلمين والتي ركزت عملياتها ضد رؤوس الحكومة والامن والحكم الملكي.

ولكن بعد تغيير اسم النظام وتحوله الى الشكل الجمهوري اخذ الارهاب يتطور وفقا للسياسات الداخلية والخارجية وعلاقة مصر ببعض القوى السياسية المعارضة والمؤيدة.

ولم تشهد الحقبة الناصرية الا بعض عمليات ارهابية من المتطرفين الدينيين للاعتراض على اعدام قادة جماعة الاخوان المسلمين في وقت التزمت بعض التيارات السياسية خارج اطار الشرعية المعارضة الكلامية من دون محاولة القيام باي عمليات ارهابية لاثبات الوجود، واقتصرت اسلحة الارهاب في ذلك الوقت فقط على الاسلحة والقنابل الموقوتة.

مع بدايات السبعينات وعقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ اخذ العنف السياسي يتطور في مصر مع حادثة الكلية الفنية العسكرية وهذا التطور شمل ثلاثة جوانب:

١- تنوع مظاهر الارهاب.
٢- التطور في استخدام السلاح.
٣- تنوع الهدف من العمليات الارهابية.

فخلال العشرين عاما الماضية تنوعت العمليات الارهابية ضد النظام والامن المصري على ثلاثة محاور:

* الاول: الارهاب الجنائي:

وهو الخاص بالعصابات الدولية والمحلية والتي تتخصص في اتمام عمليات اجرامية ذات طابع جنائي بحت منها:

- ترويج المخدرات وبخاصة الهيرويين وضبط كميات كبيرة تقدر قيمتها بملايين الدولارات في صفقات عدة متعددة الجنسيات مما دفع السلطات الى تعديل التشريعات لتصل عقوبة التهريب الى الاعدام.
- سرقة الآثار المصرية الفرعونية واللوحات العالمية والتي تقودها المافيا العالمية.
- شبكات الآداب العالمية (الرقيق الابيض).

وتتركز الاسلحة المستخدمة من تلك العصابات في الاسلحة الخفيفة والرشاشة لسهولة الاخفاء ولحماية المسروقات او الضحية. اما عصابات المخدرات فهي تحمل هي الاخرى اسلحة من الانواع الحديثة والتي صنع معظمها في اسرائيل.

* الثاني: الارهاب السياسي:

وهو المتمثل في جماعات الرفض الداخلية التي تتخذ العنف طريقا لها، ويأتي تنظيم الجهاد الاسلامي الذي يضم جناحا عسكريا في مقدمها وتنجم الخطورة في هذا عن امتلاك عناصره اسلحة متقدمة نسبيا مثل البنادق الآلية والرشاشات الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية، وقد تمكنت عناصر هذا التنظيم من تطوير اسلحتها الى النحو التالي:

- اعداد عبوات ناسفة محلية الصنع تم التدريب على استخدامها في افغانستان.
- اعداد قنابل متطورة بدأت عام ١٩٨٨ اثناء عملية الهروب الكبير من سجن ليمان طرة باستخدام قنابل شبيهة بالعاب الاطفال النارية (قنابل البمب) وتم تجميعها داخل عبوات من الصاج تحتوي على مخلفات من الزجاج لاحداث شظايا في منطقة الالقاء، وتطور هذا النوع الى استخدام قنابل شديدة الانفجار كما تم في عمليتي محاولة اغتيال اللواء زكي بدر واغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه.
- تحويل اسلحة الصوت الى نارية بتغيير بعض الاجزاء الداخلية الخاصة بالحركة الميكانيكية للاسلحة.

* الثالث: الارهاب الدولي:

وهو المرتبط بجماعات تعمل خارج نطاق البلاد وهذه ضمت خلال الفترة الماضية منظمات تدور في الفلك الفلسطيني او العراقي او الاردني ومنها عمليات «منظمة ثورة مصر» وعملية الباص الاسرائيلي على طريق الاسماعيلية - القاهرة، وتتميز اسلحتها بالتطور وبانها غالبا مزودة كواتم صوت، ومزودة ايضا عدسات مكبرة اضافة الى الاسلحة الخفيفة والقنابل شديدة الانفجار والاسلحة نادرة العيار.

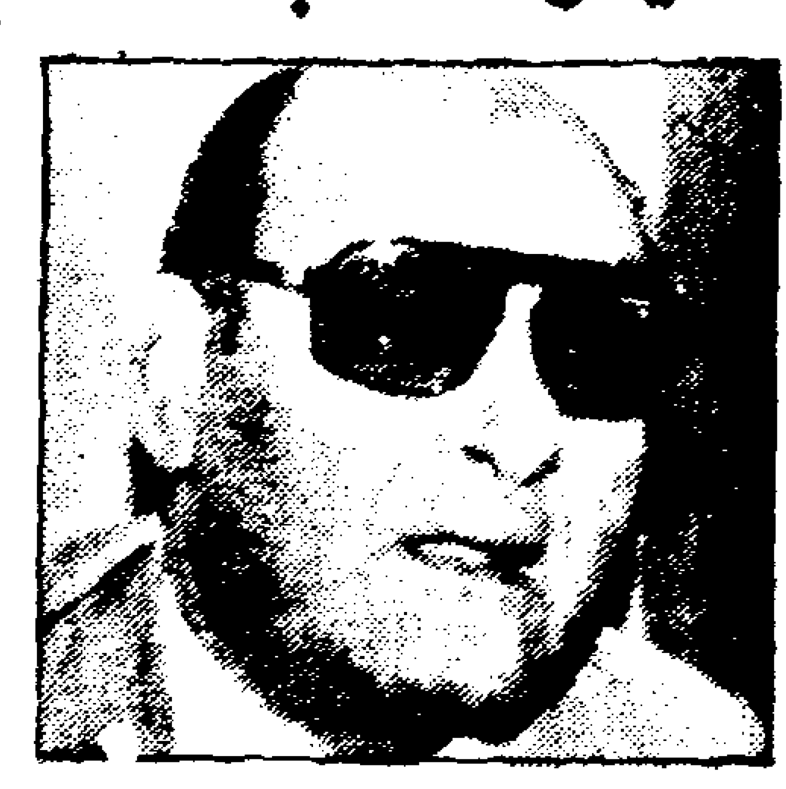
من هنا اصبحت اسلحة الارهابيين تشكل اهمية كبرى لرجال الامن والتحقيق والقضاء من منطلق ان ضبط السلاح المستخدم في اي حادث يعد امرا جوهريا واساسيا في التحقيق

وزير الداخلية :

ظاهرة السطو المسلح لا يعرفها مجتمعنا

الشرقية ـ سناء عنان

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان مصر لا تعرف ظاهرة اجرامية اسمها حوادث السطو المسلح واشار الى ان القيم الدينية والانسانية مازالت تحكم علاقات الافراد فى المجتمع المصرى .. واضاف ان زيادة عدد السكان ترك اثرا كبيرا فى سلوكيات بعض الأشخاص .. وقال انه رغم الاحساس السيىء والمؤسف الذى تركه حادث السطو على بنك مصر بالمنصورة فان ما اثار الشعور بالراحة هو سرعة ضبط الجناة بعد ارتكاب الحادث بواسطة رجال الشرطة والمواطنين ، وهذا يؤكد تلاحم الشرطة مع الشعب .. واشار الوزير الى ان المسئولين فى هذا البنك رفضوا عرض الشرطة من قبل بفرض حراسة على



عبدالحليم موسى

البنك وعللوا رفضهم بسبب قلة التعامل فى البنك .

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده الوزير مع قيادات الشرطة بمدينة الزقازيق .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩١

رئيس مجلس الشعب يعلن :

المواجهة الامنية أسوأ علاج للتطرف

كتب ـ مصرى البرديسى

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب امام اللجنة الدينية بالمجلس يوم الاثنين الماضى ان اسوا علاج للتطرف هو تدخل رجال الامن لمواجهته لان ذلك يعنى فشل الخطوط الامامية وهى الدينية والتربوية والاجتماعية .

ووزير الداخلية يقول : لست متعطشا لسفك الدماء

اعترف اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية امام اللجنة الدينية يوم الاثنين الماضى بأن الخطوط الامنية هى اخر الخطوط لمواجهة ظاهرة التطرف لان اى مواجهة امنية يترتب عليها خسائر فى الارواح ونحن لانريد ذلك .

.قال الوزير : انا لست متعطشا لسفك الدماء لان اى شخص يقتل على يد الشرطة يعد مسئولية كبرى نحاسب عليها يوم القيامة .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١م

وزير الداخلية :

الجماعات المتطرفة تحت السيطرة التامة

كتب محمد صلاح الزهار

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان متطلبات المرحلة الامنية الحالية تحتم على اجهزة الشرطة تطوير ادائها وتكثيف برامجها التدريبية وتنويعها بحيث تحاكى التطور الذى يطرأ بصفة دائمة على انماط وسلوك المجرمين والخارجين على القانون وعلى نوعيات الجرائم المستحدثة . واوصى الوزير خلال كلمته التي القاها في حفل تكريم الضباط المتفوقين في الدورات التدريبية الضباط ان يواصلوا القراءة والاطلاع والاستفادة من البرامج التدريبية في اساليب العمل في المواقع الشرطية المختلفة .. وطالب الوزير ان يتم ترشيح العناصر للدورات التدريبية ممن هم في حاجة اليه بالفعل والا يكون الهدف من الدولارات هو الراحة او البعد عن مواقع المسئولية خلال فترة الدورة ، واضاف انه يجب ان يتوافر فيمن يرشح للدورات خصائص عامة اهمها حاجته الماسة لما يتلقاه من علوم مختلفة سواء ان كانت علمية او تخصصية .



وزير الداخلية يسلم اللواء محمد عز الدين الاحمدى نائب مدير امن السويس احد المكرمين شهادة التفوق وجائزة له لحصوله على المركز الثانى «تصوير : عصمت عدلى»

وعقب القاء الوزير لكلمته قام بتوزيع شهادات التقدير والمكافآت المالية على الضباط المتفوقين في الدورات التدريبية بمعهدى القادة والتدريب باكاديمية الشرطة .

ثم التقى الوزير بالصحفيين واعلن ان الجماعات المتطرفة تعيش حاليا في فترة خمول وتحت السيطرة الكاملة لاجهزة الامن .

واشار الوزير الى ان دوائر نواب الكيف التى تجرى فيها انتخابات جديدة سوف يبدأ قبول طلبات الترشيح فيها يوم السبت القادم. واكد ان الانتخابات في تلك الدوائر سوف تجرى بنزاهة وحيدة من الشرطة .